

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Badji Mokhtar - Annaba University



جامعة باجي مختار - عنابة

Université Badji Mokhtar – Annaba

كلية الآداب و العلوم الإنسانية و الاجتماعية  
قسم علم المكتبات

أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم المكتبات

جاهزية المكتبات الجامعية و دورها في تطبيق اليقظة المعلوماتية لدى أخصائي المعلومات:

دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي لولاية عنابة

تخصص: المكتبات ومراكز المعلومات وتحديات المجتمع الرقمي

الطالبة: براح إصمهان

جامعة باجي مختار - عنابة -

مدير الأطروحة: أ. د . زهير عين أحجر

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
رحال سليمان	أستاذ	جامعة باجي مختار - عنابة -	رئيساً
عين أحجر زهير	أستاذ	جامعة باجي مختار - عنابة -	مشرفاً ومقرراً
فريحة محمد كريم	أستاذ	جامعة باجي مختار - عنابة -	عضواً
بن السبتي عبد المالك	أستاذ	جامعة عبد الحميد مهري - قسنطينة 02 -	عضواً
بودريان عز الدين	أستاذ	جامعة عبد الحميد مهري - قسنطينة 02 -	عضواً

السنة الجامعية: 2019 - 2020

**République Algérienne Démocratique et Populaire**  
**Ministère d'enseignement supérieur et de la recherche scientifique**

**Badji Mokhtar- Annaba University**



**Université Badji Mokhtar – Annaba**

**Faculté des lettres, sciences humaines et sociales**

**Département de bibliothéconomie**

**Thèse présentée en vue de l'obtention du Doctorat en Bibliothéconomie**

**La disponibilité des bibliothèques universitaires et leurs rôles  
dans l'application de la vieille informationnelle auprès d'un  
spécialiste d'Information : étude au sein des établissements de  
l'enseignement supérieure et de la recherche scientifique de la wilaya  
d'Annaba**

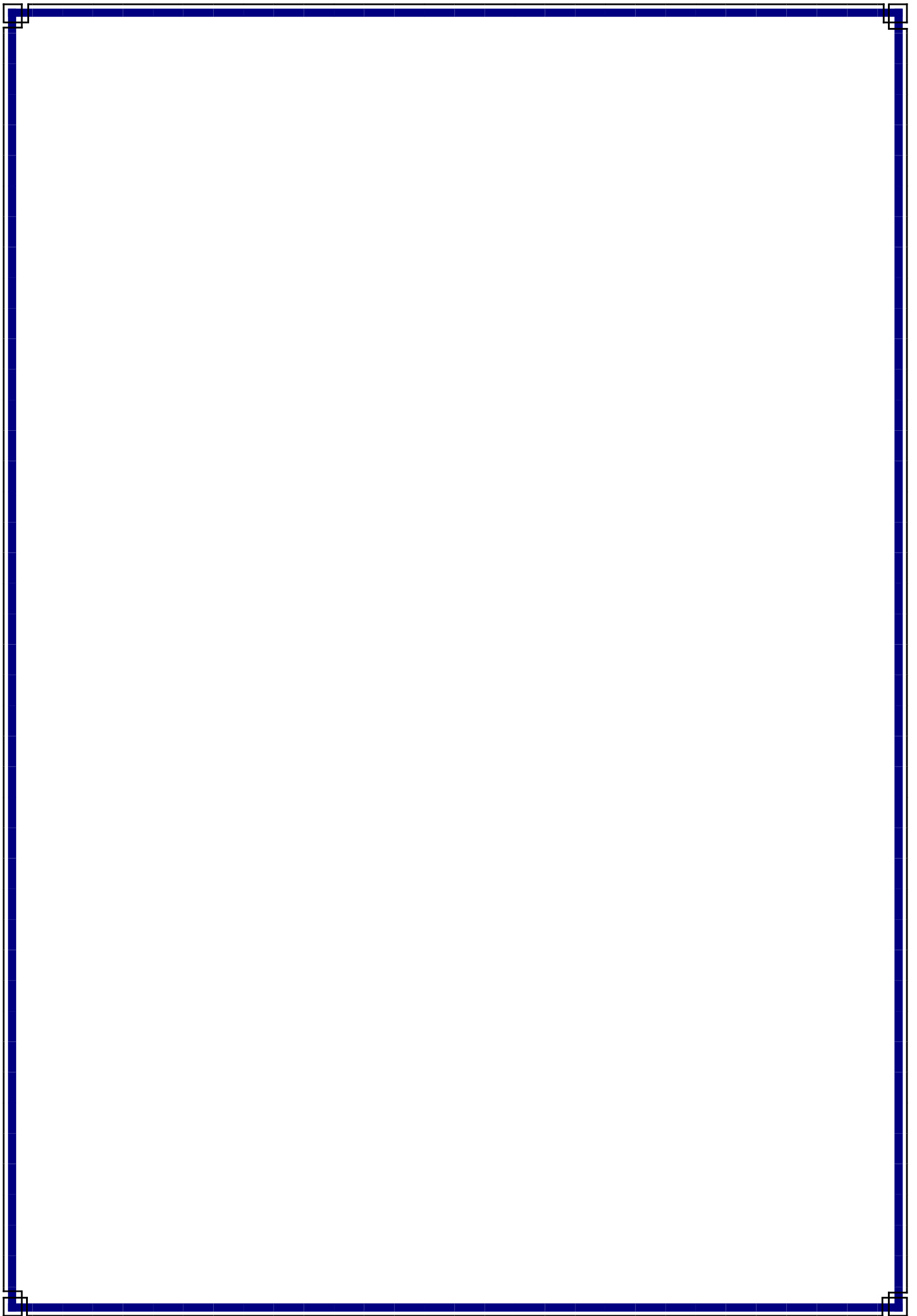
**Spécialité:** Bibliothèques, centres d'information et les défis de la société numérique

**Etudiante: Berrabah Ismahan**

**Directeur de Thèse: Pr. Ain- Hadjar Zouhir**

<b>Membres du jury</b>			
<b>Pr. Rahal Slimane</b>	<b>Professeur</b>	<b>Université - Annaba</b>	<b>Président</b>
<b>Pr. Ain- Hadjar Zouhir</b>	<b>Professeur</b>	<b>Université - Annaba</b>	<b>Rapporteur</b>
<b>Pr. Friha Mohamed Karim</b>	<b>Professeur</b>	<b>Université - Annaba</b>	<b>Examineur</b>
<b>Pr. Bensebti Abdelmalek</b>	<b>Professeur</b>	<b>Université - Constantine2</b>	<b>Examineur</b>
<b>Pr. Bouderbane Azzeddine</b>	<b>Professeur</b>	<b>Université - Constantine2</b>	<b>Examineur</b>

**Année Universitaire: 2019-2020**



## قائمة المحتويات

	إهداء	
	شكر و تقدير	
2	قائمة المحتويات	
11	قائمة المختصرات	
13	<b>مقدمة</b>	
القسم الأول: الجانب المنهجي لموضوع الدراسة و الخلفية النظرية ل: المكتبة الجامعية، أخصائي المعلومات، اليقظة المعلوماتية		
الفصل الأول: موضوع الدراسة		
تمهيد		
20	التعريف بموضوع الدراسة	1.1
20	إشكالية الدراسة	2.1
23	فرضيات الدراسة	3.1
24	أسباب اختيار موضوع الدراسة	4.1
24	أسباب ذاتية	1.4.1
24	أسباب موضوعية	2.4.1
25	أهداف الدراسة	5.1
26	أهمية الدراسة	6.1
26	الأهمية النظرية	1.6.1
26	الأهمية التطبيقية (العملية)	2.6.1
27	المنهج المتبع في الدراسة	7.1
27	الدراسات السابقة	8.1
32	خلاصة الدراسات السابقة	3.8.1
32	الضبط المفاهيمي و الإجرائي لأهم متغيرات الدراسة	9.1
خلاصة الفصل		
الفصل الثاني: المكتبة الجامعية في بيئة متغيرة		
تمهيد		
	ماهية المكتبة الجامعية	1.2

## قائمة المحتويات

36	تعريف المكتبة الجامعية	1.1.2
38	وظائف المكتبة الجامعية	2.1.2
40	أهداف المكتبة الجامعية	3.1.2
42	المكتبة الجامعية ضمن مؤسسات التعليم العالي	2.2
42	تعريف مؤسسات التعليم العالي	1.2.2
43	بنية مؤسسات التعليم العالي	2.2.2
46	لمحة تاريخية عن المكتبات الجامعية في الجزائر	3.2.2
47	المكتبة الجامعية الأنواع والخدمات	3.2
48	أنواع المكتبة الجامعية	1.3.2
49	خدمات المكتبة الجامعية	2.3.2
52	الإدارة الناجحة للمكتبة الجامعية	4.2
52	إدارة المكتبة الجامعية	1.4.2
52	الهيكل التنظيمي للمكتبة الجامعية	2.4.2
53	عناصر الإدارة الناجحة للمكتبات الجامعية	3.4.2
54	المكتبة الجامعية: مشكلات وعوامل	5.2
54	عوامل تؤثر في المكتبة الجامعية	1.5.2
55	مشكلات المكتبة الجامعية	2.5.2
57	بيئة المكتبة الجامعية	6.2
57	تعريف بيئة المكتبة الجامعية	1.6.2
57	أنواع بيئة المكتبة الجامعية	2.6.2
60	خصائص بيئة المكتبة	3.6.2
61	فوائد تحليل محيط المكتبة الجامعية	4.6.2
62	متطلبات تحول المكتبة الجامعية من البيئة التقليدية إلى البيئة الرقمية	7.2
62	المتطلبات في البيئة التقليدية	1.7.2
66	متطلبات الدخول في البيئة الرقمية	2.7.2
70	مبررات تحول المكتبات الجامعية نحو تبني نشاط اليقظة	8.2

## قائمة المحتويات

	المعلوماتية	
70	زيادة أهمية العنصر البشري كميزة تنافسية للمكتبات	1.8.2
70	التطورات التكنولوجية	2.8.2
71	التحول من مجتمعات صناعية إلى مجتمعات المعرفة	3.8.2
71	الانفجار المعلوماتي	4.8.2
72	البيئة المتغيرة	5.8.2.
72	المنافسة	6.8.2.
73	أهداف وأهمية اليقظة المعلوماتية في المكتبة الجامعية	9.2.
74	متطلبات تطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية في المكتبة الجامعية	10.2
74	تكنولوجيا المعلومات	1.10.2
74	الإطار القانوني	2.10.2
75	المعلومات والمصادر الوثائقية	3.10.2
75	ميزانية كافية	4.10.2
75	العنصر البشري	5.10.2
<b>خلاصة الفصل</b>		
<b>الفصل الثالث: من المكتبي إلى أخصائي المعلومات ثم المتيقظ المعلوماتي</b>		
<b>تمهيد</b>		
78	المكتبي بين المهنة والأخلاقيات	1.3
78	ماهية المكتبي	1.1.3
79	مهنة المكتبي	2.1.3
80	أخلاقيات المهنة المكتبية	3.1.3
81	مهن المكتبات والمعلومات	2.3
81	المهن بشكل عام	1.2.3
83	المهن حسب التشريع الجزائري	2.2.3
84	نحو أخصائي المعلومات: بين التغيير والتجديد	3.3
85	عوامل التغيير في المهنة المكتبية	1.3.3
88	ماهية أخصائي المعلومات	4.3

## قائمة المحتويات

88	تعريف أخصائي المعلومات	1.4.3
89	صفات أخصائي المعلومات	2.4.3
90	استراتيجيات أخصائي المعلومات	3.4.3
91	مهن ، أنشطة و مهارات أخصائي المعلومات	5.3
91	مهن أخصائي المعلومات	1.5.3
92	أنشطة أخصائي المعلومات في عصر الانترنت	2.5.3
94	مهارات أخصائي المعلومات	3.5.3
99	من أخصائي المعلومات إلى المتيقظ المعلوماتي	6.3
100	التحديات و العراقيل التي تواجه أخصائي المعلومات أثناء تطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية	1.6.3
103	خصائص نشاط اليقظة المعلوماتية لدى أخصائي المعلومات	2.6.3
105	ماهية المتيقظ المعلوماتي	3.6.3
107	عوامل التحول نحو المتيقظ المعلوماتي	4.6.3
109	المتيقظ المعلوماتي: أدوار وخصائص	5.6.3
112	أنواع المتيقظين المعلوماتين	6.6.3
113	أنشطة ومهارات المتيقظ المعلوماتي	7.6.3
116	صعوبات أخصائي المعلومات أثناء تطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية	7.3
116	صعوبات متعلقة بالمعلومات	1.7.3
116	صعوبات متعلقة بالتنظيم	2.7.3
117	صعوبات متعلقة بالإمكانيات	3.7.3
117	صعوبات فنية وتقنية	4.7.3
117	صعوبات متعلقة بممارسة اليقظة	5.7.3
<b>خلاصة الفصل</b>		
<b>الفصل الرابع: أساسيات حول اليقظة المعلوماتية</b>		
<b>تمهيد</b>		
120	ماهية اليقظة	1.4
120	أصل مصطلح اليقظة	1.1.4

## قائمة المحتويات

121	تعريف اليقظة	2.1.4
123	مبادئ وأهمية اليقظة	2.4
123	أهمية اليقظة	1.2.4
124	مبادئ اليقظة	2.2.4
124	وظائف وأعوان اليقظة	3.4
125	وظائف اليقظة	1.3.4
126	أعوان اليقظة	2.3.4
129	أنواع اليقظة	4.4
129	أنواع اليقظة من حيث طريقة التعامل مع المعلومات	1.4.4
130	أنواع اليقظة من حيث مجالات التطبيق	2.4.4
133	أنواع اليقظة حسب طبيعة المعلومات	3.4.4
134	أنواع اليقظة حسب زمن اليقظة	4.4.4
136	ماهية اليقظة المعلوماتية	5.4
136	تعريف اليقظة المعلوماتية	1.5.4
137	معلومات اليقظة المعلوماتية	2.5.4
139	مراحل اليقظة المعلوماتية	6.4
139	مرحلة تحديد الحاجات	1.6.4
139	مرحلة الجمع	2.6.4
140	مرحلة التحليل والاستخلاص	3.6.4
140	مرحلة البث واتخاذ القرارات	4.6.4
142	طرق و أساليب اليقظة المعلوماتية	7.4
142	طرق اليقظة المعلوماتية	1.7.4
144	أساليب اليقظة المعلوماتية	2.7.4
153	إرساء خلية يقظة معلوماتية بالمكتبات الجامعية	8.4
153	نظام اليقظة	1.8.4
154	إعداد خلية اليقظة	2.8.4
154	متطلبات تنظيم خلية يقظة معلوماتية	3.8.4

## قائمة المحتويات

156	عوامل نجاح وصعوبات إرساء جهاز يقظة معلوماتية بالمكتبات الجامعية	9.4
156	عوامل نجاح إرساء جهاز يقظة معلوماتية	1. 9.4
157	صعوبات إرساء خلية يقظة معلوماتية	2. 9.4
خلاصة الفصل		
<b>القسم الثاني: جاهزية المكتبات الجامعية لتطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية بمؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي لولاية عنابة</b>		
الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية لجاهزية المكتبات الجامعية لتطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية		
تمهيد		
163	الدراسة الاستطلاعية للمكتبات الجامعية بمؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي لولاية عنابة	1.5
163	الأدوات المستخدمة في الدراسة الاستطلاعية	1.1.5
163	أهداف الدراسة الاستطلاعية	2.1.5
164	نتائج الدراسة الاستطلاعية	3.1.5
164	النتائج النظرية للدراسة الاستطلاعية	1.3.1.5
165	النتائج الرقمية للدراسة الاستطلاعية	2.3.1.5
169	الإجراءات المنهجية لجاهزية المكتبات الجامعية بمؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي لولاية عنابة لتطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية	2.5
169	حدود الدراسة	1.2.5
173	مجتمع وعينة الدراسة	2.2.5
174	أدوات جمع البيانات	3.2.5
خلاصة الفصل		
الفصل السادس: تفريغ و تحليل البيانات الميدانية		
تمهيد		
184	تحليل بيانات الدراسة الميدانية	1.6
184	المحور الأول: البيانات الشخصية للمبحوثين	1.1.6

## قائمة المحتويات

188	المحور الثاني: إمكانات المكتبة لتطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية	2.1.6
212	المحور الثالث: من أخصائي المعلومات إلى المتيقظ المعلوماتي: الكفاءات والمهارات	3.1.6
227	المحور الرابع: أساليب تفعيل نشاط اليقظة المعلوماتية من قبل أخصائي المعلومات	4.1.6
239	المحور الخامس: مشاكل وصعوبات تطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية بالمكتبة الجامعية	5.1.6
<b>خلاصة الفصل</b>		
<b>الفصل السابع: دراسة الفرضيات والنتائج العامة للدراسة</b>		
<b>تمهيد</b>		
246	النتائج العامة للدراسة	1.7
246	على مستوى المحور الأول: البيانات الشخصية للمبحوثين	1.1.7
246	على مستوى المحور الثاني: إمكانات المكتبات الجامعية لتطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية	2.1.7
248	على مستوى المحور الثالث: من أخصائي المعلومات إلى المتيقظ المعلوماتي: الكفاءات والمهارات	3.1.7
249	على مستوى المحور الرابع: أساليب تفعيل نشاط اليقظة المعلوماتية من قبل أخصائي المعلومات	4.1.7
250	على مستوى المحور الخامس: مشاكل وصعوبات تطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية بالمكتبات الجامعية	5.1.7
251	النتائج على ضوء الفرضيات	2.7
253	مقترحات الدراسة	3.7
255	آفاق الدراسة	4.7
<b>خلاصة الفصل</b>		
257	خاتمة	
260	- القائمة البيبليوغرافية للمراجع	
281	- قائمة الملاحق	
283	- الملحق رقم 1: استمارة الاستبيان	

## قائمة المحتويات

296	- الملحق رقم 2: أسئلة المقابلة
298	- الملحق رقم 3: كشاف الجداول
300	- الملحق رقم 4: كشاف الأشكال
301	- الملحق 5: تراخيص الإذن بإجراء الدراسة الاستطلاعية
	قائمة الملخصات
	الملخص باللغة العربية
	الملخص باللغة الفرنسية
	الملخص باللغة الإنجليزية

## قائمة المختصرات

### 1. باللغة العربية:

الرقم	المختصر	تفكيك المختصر
1	د.ت.	دون تاريخ
2	د.ن.	دون ناشر
3	ع.	عدد
4	ص.	صفحة
5	ص-ص.	من الصفحة رقم... إلى الصفحة رقم...
6	م.م.1	ملحق مستوى أول بالمكتبات الجامعية
7	م.م.2	ملحق مستوى ثان بالمكتبات الجامعية
8	مج.	مجلد

### 2. باللغة الفرنسية:

الرقم	الاختصار	المصطلح باللغة الأجنبية	المصطلح باللغة العربية
1	<b>ADBS</b>	Association des professionnels de l'information et de la documentation	الجمعية المهنية للمعلومات والتوثيق
2	<b>DOAJ</b>	Le Directory of Open Access Journals	دليل الدوريات المفتوحة
3	<b>Ibid.</b>	Ibidem	المرجع نفسه
4	<b>N.</b>	Numéro	رقم
5	<b>Op.cit</b>	Ouvrage précédemment cité	المرجع السابق
6	<b>P.</b>	Page	الصفحة
7	<b>RSS</b>	Rich Site Summary	خدمة الملخص الوافي للموقع
8	<b>SNDL</b>	Système National de Documentation en Ligne	النظام الوطني للتوثيق على الخط
9	<b>SYNGEB</b>	Système Normalisé de Gestion de Bibliothèques	النظام المقنن لتسيير المكتبات

## مقدمة

شهد الربع الأخير من القرن العشرين تغيرات وتحولات سريعة، جاءت على إثر التطورات التكنولوجية التي أثرت على أنشطة مختلف المؤسسات سواء كانت اقتصادية، اجتماعية، ثقافية وحتى الخدماتية منها، هذه المؤسسات التي وجدت نفسها إما أن تواكب هذه التطورات تماشياً مع متطلبات العصر أو تتوقف في أداء نشاطها، وقد مست التطورات كل جوانب المؤسسات، الإدارية، البشرية، القانونية وغيرها.

لقد طال التغيير كذلك المؤسسات الوثائقية وأنظمة المعلومات بما فيها المكتبات بكل أنواعها، حيث أن التغيير في هذه الفترة حتمي جداً، حتى تبقى لهذه المؤسسات وزنها ومكانتها بين باقي المؤسسات، ولم تكن المكتبات الجامعية بمنأى عن هذا التغيير، حيث أحدثت تطورات تكنولوجية الاتصالات والمعلومات ثورة المعلومات وفيضا معلوماتيا تطلب أدوات للسيطرة عليه، وكان وراء ظهور تخصصات حديثة على مستوى الجامعات زيادة في تعداد المستفيدين مع التنوع في رغباتهم و ميولهم العلمية والفكرية، كما أن مصادر المعلومات هي الأخرى ازدادت من حيث الكم وتنوعت من حيث الشكل، فجاء الكتاب الإلكتروني إلى جانب الكتاب الورقي، وظهرت قواعد البيانات الإلكترونية، فأصبح هناك رصيذا الكتروني ينافس الرصيذ الورقي، وحتى المعلومات في حد ذاتها تنوعت ما يعني أن تقديم الخدمات بناء على المعلومات تغير، أما التكنولوجيا فهي في تطور دائم بما يخدم الموظف بالمكتبة.

لم يسلم المكتبي من التغييرات الحاصلة، فقد أصبح أخصائي المعلومات، على الرغم من أنه حافظ على مهامه ووظائفه التقليدية بصعوبة، من فهرسة، تكشيف،... الخ، إلا أن التطورات التكنولوجية وأدواتها أضافت له وظائف ومهام جديدة، حتمت عليه التحلي بمهارات جديدة، كمهارات ثقافة المعلومات، مهارات لغوية، مع التحكم في أدوات وتطبيقات تكنولوجية جديدة، ومن ثمة التحلي بأداء وظيفي عالي، يعكس وظيفته الأساسية كرجل المعلومات الأول.

وعليه، فالتغيير امتد إلى كل جزئية من جزئيات المكتبة الجامعية، ففي ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة والتقلبات المتلاحقة وغير المتوقعة مع بيئة محيطية متغيرة، كانت الأسباب السالفة الذكر بمثابة الدوافع للتأقلم مع البيئة الحالية المتغيرة والمتجددة، حيث تنبعت المكتبة الجامعية كمؤسسة خدماتية أن مواصلة مسيرة بقاءها بتقديم خدمات المعلومات بأيسر الطرق وأقل جهد ممكنين، مرهون بأنشطة فاعلة ضمن مصالحها المختلفة، تضمن كم ونوع المعلومات والخدمات المقدمة بأقل جهد وتكلفة. كما أن الجامعة عهدت إلى المكتبة الجامعية على أساس أنها مرفقة بمؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي من جامعة أو مدرسة عليا، مهمة جمع وتنظيم و حفظ واسترجاع وبث المعلومات للمجتمع المستفيد منها، لاستكمال العملية التعليمية والبحثية، وحتى يتسنى للمكتبة

## مقدمة

فعل ذلك بشكل مكتمل، استحدثت نشاط اليقظة المعلوماتية، لترصد وتقصي المعلومات من مكونات المحيط الداخلي والمحيط الخارجي لها، ولاستشرف مكانتها بين باقي مؤسسات خوادم المعلومات، في ظل المنافسة الشرسة التي تتعرض لها من قبل هذه المؤسسات ومن قبل شبكة الانترنت، والتي من الممكن أن تخلق لها تهديدات تعيق صيرورة عملية تقديم الخدمات والمعلومات، كما تحمل فرصا يمكن استغلالها، ويتولى زمام التحكم في هذا النشاط أخصائي المعلومات.

ضمن هذا المسعى، تحول أخصائي المعلومات إلى متيقظ معلوماتي غير مكتف بما حققه من معلومات نظرية كانت أم تطبيقية من وراء تحصيله الأكاديمي في تخصص علم المكتبات والمعلومات، حيث تحتم عليه بذل مجهودا أكبر للسيطرة على التدفق الهائل للمعلومات، بما يحقق الأهداف التي سطرها المكتبة التي ينتمي إليها، وحسب تواجده ضمنها وذلك باستخدام أساليب اليقظة المعلوماتية المختلفة على حد القول "ثمة صنف من الناس لعب الواقع دورا هاما في صنعهم، وقد صقلتهم الأحداث ورفعهم التاريخ للمكانة المرموقة. وصنف آخر، وهو النادر، هم أولئك الذين صنعوا الواقع فحركوا الأحداث بحنكة، والأكثر ندرة، صنف من الرجال المتميزين لا يصنعون الواقع فقط، بل المستقبل أيضا، هم أولئك الذين يغتزمون الفرص، وإن لم تكن قائمة صنعوها، يسابقون الزمن وينظرون للأفق البعيد ويستشعرون أحداثه"<sup>91</sup>، فاليقظة المعلوماتية في المكتبات الجامعية، أوجدت مجموعة من أخصائيي المعلومات تحولوا تدريجيا إلى متيقظين معلوماتيين كل حسب وظيفته ومنصبه ضمن المكتبة التي يعمل بها. وحسب احتياجات هذا المتيقظ إلى المعلومات، لممارسة وأداء أفضل للوظائف والمهام التي يؤديها.

في نفس السياق، كان على المكتبات الجامعية استخدام عدة متطلبات وإمكانات منها: الإمكانيات البشرية المتخصصة وغير المتخصصة، الإمكانيات المالية عبر حصص مالية تدعم تطبيق هذا النشاط، الإمكانيات التكنولوجية من خلال مخرجات التكنولوجيا من برمجيات وتطبيقات، الإمكانيات المادية من خلال أجهزة الحواسيب، تتكفل بتنفيذ نشاط اليقظة المعلوماتية وأساليبها عن طريق أخصائي المعلومات لجعله متيقظا معلوماتيا، مع التكفل بتزويده بالمهارات المطلوبة لممارسة هذا النشاط بفاعلية، قصد تحقيق أهداف المكتبة الجامعية في تلبية احتياجات المجتمع المستفيد منها من خدمات المعلومات.

تولي الدولة الجزائرية اهتماما واضحا للتعليم العالي والبحث العلمي من خلال تأسيس العديد من المؤسسات، وقد أرفقت هذه المؤسسات بمكتبات جامعية، ويرجع ذلك إلى مدى وعي الجهة الوصية، بأهمية وجود مكتبة جامعية داعمة لعملية البحث العلمي على مستوى هذه المؤسسات عبر كل ولايات الوطن، فمكتبات

<sup>91</sup>: آل مكتوم، محمد ابن راشد. رؤيتي... التحديات في سباق التميز. الإمارات العربية: موتيفيت للنشر، [د.ت.]. ص. 62.

## مقدمة

مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي لولاية عنابة كنموذج من نماذج المكتبات الجامعية الجزائرية، والمرفقة بجامعة باجي مختار وثلاثة مدارس عليا منها المدرسة العليا للتسيير، وكذا المدرسة العليا للتكنولوجيات الصناعية، المدرسة العليا للمعادن والمناجم، في غياب نظام يقظة قائم بذاته، تسعى كل منها إلى تكثيف كل الإمكانيات والجهود لممارسة نشاط اليقظة المعلوماتية من قبل أخصائيي المعلومات بعفوية. وفي المقابل تعترض أخصائيي المعلومات أثناء تطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية بالمكتبات محل الدراسة، مجموعة من المشاكل سواء كانت هذه المشاكل متعلقة بهذا الأخصائي - بحد ذاته - كالمشاكل اللغوية، المشاكل النفسية، مشاكل متعلقة بالمعلومات،... الخ، أو مشاكل تخص المكتبة كالمشاكل المالية، المشاكل التكنولوجية، المشاكل القانونية والمشاكل الإدارية،... الخ.

تأسيسا على ما سبق، ستحاول هذه الدراسة معالجة موضوع جاهزية المكتبات الجامعية ودورها في تطبيق اليقظة المعلوماتية لدى أخصائيي المعلومات، حيث تمت الدراسة الميدانية على مستوى مكتبات مؤسسات التعليم العالي لولاية عنابة، وقد اعتمدنا على استخدام منهجية علمية للسيطرة على متغيرات الدراسة، حيث تم اعتماد المنهج الوصفي، مع استخدام الأدوات الثلاثة: استمارة الاستبيان، المقابلة والملاحظة للحصول على أكبر قدر ممكن من البيانات والمعلومات المستقاة من الميدان.

من أجل الإحاطة أكثر بالموضوع، قمنا بتقسيم دراستنا هذه إلى قسمين رئيسيين احتويا على ستة فصول، حيث تطرق القسم الأول المعنون ب: الجانب المنهجي لموضوع الدراسة و الخلفية النظرية ل: المكتبة الجامعية، أخصائي المعلومات، اليقظة المعلوماتية، وانقسم إلى أربعة فصول، حيث تناول الفصل الأول موضوع الدراسة وتم التطرق من خلاله إلى التعريف بموضوع الدراسة، إشكالية الدراسة، فرضيات الدراسة، أسباب اختيار موضوع الدراسة، أهداف وأهمية الدراسة، المنهج المتبع في الدراسة، الدراسات السابقة و الضبط المفاهيمي و الإجرائي لأهم متغيرات الدراسة.

أما الفصل الثاني فكان نظريا بعنوان المكتبة الجامعية في بيئة متغير حيث تم التطرق من خلاله إلى تمهيد، ماهية المكتبة الجامعية، المكتبة الجامعية ضمن مؤسسات التعليم العالي، المكتبة الجامعية الأنواع والخدمات، الإدارة الناجحة للمكتبة الجامعية، المكتبة الجامعية: مشكلات وعوامل، بيئة المكتبة الجامعية و متطلبات تحول المكتبة الجامعية من البيئة التقليدية إلى البيئة الرقمية. مبررات تحول المكتبات الجامعية نحو تبني نشاط اليقظة المعلوماتية، أهداف وأهمية اليقظة المعلوماتية في المكتبة الجامعية، ومتطلبات تطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية في المكتبة الجامعية وخلاصة للفصل.

## مقدمة

وكان الفصل الثالث نظريا أيضا، حيث حمل العنوان من المكتبي إلى أخصائي المعلومات ثم المتيقظ المعلوماتي، حيث تناول عدة نقاط منها: تمهيد، المكتبي بين المهنة والأخلاقيات، مهن المكتبات والمعلومات، نحو أخصائي المعلومات: بين التغيير والتجديد، ماهية أخصائي المعلومات و مهن، أنشطة و مهارات أخصائي المعلومات، من أخصائي المعلومات إلى المتيقظ المعلوماتي، خصائص نشاط اليقظة المعلوماتية لدى أخصائي المعلومات، ماهية المتيقظ المعلوماتي، عوامل التحول نحو المتيقظ المعلوماتي، المتيقظ المعلوماتي: أدوار وخصائص، أنواع المتيقظين المعلوماتين، أنشطة ومهارات المتيقظ المعلوماتي و صعوبات أخصائي المعلومات أثناء تطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية مع خلاصة للفصل.

وكان كذلك الفصل الرابع نظريا تحت عنوان: أساسيات حول اليقظة المعلوماتية تم التطرق من خلاله إلى النقاط التالية: تمهيد، ماهية اليقظة، مبادئ وأهمية اليقظة، وظائف وأغوان اليقظة، معلومات اليقظة، أنواع اليقظة، ماهية اليقظة المعلوماتية، مراحل اليقظة المعلوماتية، طرق و أساليب اليقظة المعلوماتية، و إرساء حلية يقظة معلوماتية في المكتبات الجامعية مع خلاصة للفصل.

أما القسم الثاني المعنون ب: جاهزية المكتبات الجامعية لتطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية بمؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي لولاية عنابة ، فقد احتوى على: الفصل الخامس والذي اختص الإجراءات المنهجية لجاهزية المكتبات الجامعية لتطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية وتطرقنا من خلاله إلى الدراسة الاستطلاعية للمكتبات الجامعية بمؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي لولاية عنابة من خلال العناصر التالية: الأدوات المستخدمة في الدراسة الاستطلاعية، أهداف الدراسة الاستطلاعية، ونتائج الدراسة الاستطلاعية ، ثم الإجراءات المنهجية لجاهزية المكتبات الجامعية بمؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي لولاية عنابة لتطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية من خلال العناصر التالية: حدود الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، وأدوات جمع البيانات مع خلاصة للفصل.

أما الفصل السادس فكان حول تفريغ و تحليل البيانات الميدانية، وتم التطرق من خلاله للعناصر التالية: المحور الأول: البيانات الشخصية للمبحوثين، المحور الثاني: إمكانات المكتبة لتطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية، المحور الثالث: من أخصائي المعلومات إلى المتيقظ المعلوماتي: الكفاءات والمهارات، المحور الرابع: أساليب تفعيل نشاط اليقظة المعلوماتية من قبل أخصائي المعلومات، مع خلاصة للفصل.

## مقدمة

---

في حين خصص الفصل السابع حول دراسة الفرضيات و النتائج العامة للدراسة، للإجابة على الإشكالية المطروحة من خلال العناصر التالية: النتائج العامة للدراسة، النتائج على ضوء الفرضيات، و مقترحات الدراسة، مع خلاصة للفصل.

إن الأقسام السابقة الذكر بفصولها وفروعها وتقسيماتها تم التفصيل فيها، فكل العناصر ضمن كل فصل، وكل فصل ضمن كل قسم حيث تم التطرق لكل النقاط التي تطلبتها الدراسة لتظهر في شكلها النهائي.

تمهيد:

يمثل الفصل الأول الجانب المنهجي، وهو الركيزة الأساسية التي تقوم عليها الدراسة حيث تتحدد من خلاله بالنسبة للباحث معالم تناول موضوع الدراسة، كما أنها تساعد القارئ في معرفة الجوانب التي يقصدها الباحث بالدراسة، فمن خلاله يتم عرض للإشكالية والأسئلة الفرعية لها، وكذا عرض للفرضيات مع ذكر للأسباب الموضوعية التي دفعت بالباحث لاختيار هذا الموضوع، مع توضيح لأهمية الدراسة والأهداف المرجوة تحقيقها من هذا البحث، والمنهج المعتمد والمستخدم لهذه الدراسة، و النقاط التي تتشابه وتختلف فيها هذه الدراسة مع الدراسات السابقة، وفي الأخير ضبط مفاهيمي وإجرائي لأهم المتغيرات التي يقصدها الباحث ضمن دراسته، كل هذه النقاط لأجل بناء جانب نظري وميداني يتوافق مع عناصر الجانب المنهجي للدراسة.

### 1.1. التعريف بموضوع الدراسة:

بما أن المكتبة الجامعية هي مؤسسة ضمن مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي، فهذا يعني أنها تساندها في العملية البحثية والتعليمية من جهة، ومن جهة أخرى امتلاكها كل المقومات الأساسية كمؤسسة للقيام بأي نشاط يشرف على تنفيذه أخصائي المعلومات، المحرك الأساسي لمختلف الأعمال داخل وخارج بيئة المكتبة الجامعية، هذه البيئة المتغيرة والمتجددة في ظل تطورات سريعة تفرض عليه دراية تامة و يقظة معلوماتية دائمة، تختص برصد كل المعلومات التي تضمن له سلامة القرارات المتخذة في تحديد نوعية خدمات المعلومات المقدمة.

و يتطلب تحقيق تنفيذ نشاط اليقظة المعلوماتية داخل المكتبة الجامعية، استخدام كل عناصر الجاهزية والمتمثلة في المتطلبات: البشرية، المالية، مادية وتكنولوجية، القانونية... الخ، بما يضمن استشراف مستقبلها بين مختلف أنواع المكتبات الأخرى ومؤسسات المعلومات المنافسة لها، حتى يمكن لها تحقيق الأهداف المرجوة من تلبية احتياجات المستفيدين إلى تقديم أحسن خدمات المعلومات كما وكيفاً.

### 2.1. إشكالية الدراسة:

تولي دول العالم اهتماماً واضحاً بقطاع التعليم العالي، لدوره في دفع عجلة التنمية، حيث عملت على تطويره وتحسينه، من خلال احتواءه ضمن مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي، تحت مسمى جامعة، معهد أو مدرسة عليا، وتحتاج هذه المؤسسات لتحقيق أنشطتها المختلفة العلمية والبحثية إلى المعلومات، كونها مصدر حيوي و استراتيجي لاستكمال المهام المنوطة إليها، وترافق هذه المؤسسات مكتبات جامعية، على اعتبار أنه لا يمكن دعم و دفع عجلة البحث العلمي في الجامعة من دون مكتبة، و انطلاقاً من قول العالم الهندي

## الفصل الأول: موضوع الدراسة

رانجاناثان<sup>91</sup> "المكتبة مؤسسة نامية" ، فالمكتبة الجامعية مؤسسات خدمتية بالدرجة الأولى لها هيكل تنظيمي تتوزع عليه مختلف المصالح الإدارية، حيث زوبها الأساسي المستفيد، سلعتها الخدمات، وموادها الأولية مصادر المعلومات، وبالتالي فهي تحتاج إلى المعلومات لتحقيق الأهداف التي تسعى إليها. ويتوقف نمو وتطور هذه المكتبة بشكل ملموس على مدى جاهزيتها و نجاحها بتقديم خدمات معلومات متميزة ، نوعية وسريعة، مع إضافة خدمات أخرى جديدة إلى الخدمات التقليدية التي تقدمها ، و لكي تحافظ هذه المكتبة على بقائها يلزمها أن تجمع وتحلل وتستخدم المعلومات، في حين لو أرادت هذه المكتبة مساندة العملية التعليمية والبحثية بالمراجع والمصادر اللازمة لذلك- وهو دورها الأساسي- ، فيلزمها أن تؤدي هذه الوظائف على مستوى عال من الكفاءة، الكفاية والفعالية، ولا يكون ذلك إلا بمعرفة كل حثيات البيئة التي تتواجد ضمنها، تؤثر فيها وتتأثر بها. في المقابل، أوجدت التطورات التكنولوجية الحاصلة المتسارعة وغير المتوقعة، بيئة محيطة متغيرة، متقلبة، منافسة ومتجددة، من حيث كم المعلومات الهائل، الأدوات التكنولوجية المتطورة و التطبيقات المتعددة، كما أثرت التطورات على تزايد وتنوع حاجيات المستفيدين ، ما أوجب على المكتبة الجامعية البحث عن أنشطة فاعلة وفعالة لمعرفة تحركات كل جزئية من جزئيات هذه البيئة، كما أن نفس التطورات أثرت على مهنة المكتبي داخل جدران المكتبة، فهو القائم على الوظائف التقليدية من فهرسة، جرد، تصنيف،...الخ، الذي طالت إليه إفرزات التطورات التكنولوجية لتحمل له في طياتها مسمى أخصائي المعلومات، أوكلت له عدة مهام يمارسها وأنشطة يؤديها ، وبالأخص التحكم في كم ونوع المعلومات، تلبية لاحتياجات وكسب رضا المستفيدين ، وعلى غرار الأنشطة السابقة تحول أخصائي المعلومات تدريجيا إلى متيقظ معلوماتي، لذا وجب عليه أن يكون على دراية تامة علميا وعمليا بكل ما يحدث.

وعليه، فوجود المكتبة كمؤسسة ضمن بيئة متغيرة، وتأثرها بالتطورات التكنولوجية الحاصلة، مع تأثر و تطور مهنة المكتبي كذلك، كلها ظروف اجتمعت فما بقي للمكتبة الجامعية إلا أن تتبنى نشاط يسيطر على الظروف السابقة، ويسهر على متابعة و رصد كل ما يستجد من المعلومات، مهما كان مصدرها، حجمها، نوعها وشكلها، وهو ما يطلق عليه بنشاط اليقظة المعلوماتية ، حيث يقوم على رصد المستجد من المعلومات العلمية،

<sup>91</sup> - رانجاناثان : شياي رانجاناثان رماريتا: Shiyali Ramamrita Ranganathan ( 1892-1972)، عالم المكتبات الهندي

## الفصل الأول: موضوع الدراسة

التقنية، القانونية، والإدارية... الخ، مع تبيين دائم للمعلومات القبلية المكتسبة من خلال معاينة ورصد البيئة المحيطة بمختلف عناصرها وجزئيتها و المنافسة لهذه المكتبات ، فحصد نتائج تطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية على المدى البعيد يعود بالمنفعة على المكتبة من خلال تركيبها الثلاثية : مصادر المعلومات، الاستفادة و أخصائي المعلومات.

في نفس السياق، يعتمد تنفيذ نشاط اليقظة المعلوماتية في المكتبات الجامعية على يد أخصائي المعلومات استخدام مجموعة من الأساليب، المباشرة وغير المباشرة في رصد المعلومات كأسلوب التكوين وأسلوب المعارض والدعوات وأسلوب المعاينة لتحصيل المعلومات إلى أسلوب الملتقيات وهذا بالطريقة التقليدية، وكذا الاعتماد على شبكة الانترنت وخدماتها المختلفة كخدمة الملخص الوافي للموقع لرصد المعلومات بالطريقة الحديثة المعتمدة على مخرجات البيئة الرقمية ،... الخ ، في هذه المرحلة يطلق على أخصائي المعلومات المتيقظ المعلوماتي، الذي سيقدر اختيار أسلوب اليقظة المعلوماتية المناسب في الوقت المناسب ، خاصة أن الفوائد المحصلة من هذه الأساليب تعود بالمنفعة على كليهما، حيث تتجلى مخرجات هذه اليقظة المعلوماتية في استشراف مستقبل المكتبة الجامعية من جهة، وتحقيق ميزة تنافسية من جهة أخرى، تضمن لهذه المكتبة فرصة البقاء في تقديم الخدمات والمعلومات كما ونوعا وتحسينها لكل المستفيدين، وتتطلب هذه الأساليب مراعاة كل الإمكانيات الموجودة بالمكتبة واستغلالها، مع مطالبة الهيئة الوصية بالإمكانيات الضرورية غير الموجودة، كل ذلك لممارسة نشاط اليقظة المعلوماتية من قبل أخصائي المعلومات بأريحية.

رغم أن نشاط اليقظة المعلوماتية لدى أخصائي المعلومات مهم جدا في إبقاء المكتبة الجامعية في صدارة تقديم خدمات المعلومات ، مقارنة بباقي المؤسسات الوثائقية الخدمية الأخرى المنافسة، مع مسايرة التطورات والتغيرات التي تحصل داخل وخارج هذه المكتبة ، والتي من الممكن أن تخلق لها تهديدات، تعيق مسار عملية تقديم خدمات المعلومات، أو فرصا تضيع دون أن تقتنصها وتستفيد منها، إلا أننا نلاحظ أن هذا النشاط يكاد أن يكون مختفي نوعا ما ، كما أن ما هو ملتمس من قبل هذا الأخصائي، يحتاج في تطبيقه وتنفيذه إلى مجموعة متضافرة من المهارات عليه التحلي بها، مع مجموعة من الإمكانيات على المكتبة الجامعية توفيرها بالقدر المطلوب، في ظل المشاكل والعراقيل التي تتخبط فيها المكتبات الجامعية الجزائرية، و تمتلك ولاية عناية كنموذج من ولايات الجزائر، مجموعة معتبرة من مؤسسات التعليم العالي تابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، تسعى جاهدة لتأطير الطلبة وإخراجهم إلى ميدان العمل، منها جامعة باجي مختار ممثلة بثلاثة أقطاب معروفة منها القطب الجامعي بسيدي عمار والذي يعنى بالتخصصات التقنية والعلمية، و القطب الجامعي مجمع ابن باديس ويعنى

## الفصل الأول: موضوع الدراسة

بتخصصات علوم التسيير و الاقتصاد و الأدب العربي ، و القطب الجامعي احمد البوني و يشمل عدة تخصصات منها الطب، العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم القانونية والإدارية ، مع فتح مجموعة من الأقسام لكل كلية، و تمتلك ولاية عنابة كذلك ثلاثة مدارس عليا، توزعت على عدة تخصصات منها المدرسة العليا للتسيير والتي تعنى بالتخصصات الاقتصادية و المالية وتسيير المؤسسات، وكذا المدرسة العليا للتكنولوجيات الصناعية، و تعنى بتكوين خريجين في مجال استخدام التكنولوجيا في الصناعة لمختلف المؤسسات الاقتصادية والصناعية، في حين أن المدرسة العليا للمعادن والمناجم، والتي تعنى بتكوين خريجين في مجالي المعادن والمناجم، وقد أرفقت الكليات والأقسام بالجامعة و المدارس العليا لولاية عنابة بمكتبات جامعية، على اعتبار أن العملية البحثية على مستوى هذه المؤسسات لن تتم بشكل سوي وعادي، ما لم تكن هناك مكتبة داعمة لها، كما أن نشاط اليقظة المعلوماتية داخل هذه المكتبات مرهون بتكامل مجموعة الإمكانيات البشرية، التكنولوجية، المالية والمادية، لتحقيق تطبيقه وتنفيذه بفاعلية ونجاح، ومن ذلك الإشكال المطروح:

- ما مدى جاهزية المكتبات الجامعية بمؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي لتطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية؟

كما تجلت أسئلة فرعية من خلال التساؤل الرئيسي كالتالي:

1. ما هي أهمية نشاط اليقظة المعلوماتية بالنسبة للمكتبات الجامعية؟
2. ما هي عناصر الجاهزية بالمكتبات الجامعية، لتطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية لدى أخصائي المعلومات؟
3. ما هي المهارات الواجب توفرها في أخصائي المعلومات لتطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية؟
4. ما هي أساليب اليقظة المعلوماتية المستخدمة من طرف أخصائي المعلومات لتفعيل هذا النشاط لديه؟
5. ما هي الصعوبات التي يواجهها أخصائي المعلومات أثناء تطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية بالمكتبات الجامعية؟

### 3.1. فرضيات الدراسة :

تبنى بعض البحوث والدراسات على الفرضيات، وهي عبارة عن تخمين مع وضع احتمالات للأسباب التي يتصور الباحث أنها أدت إلى حدوث ظاهرة معينة، وعلى الباحث إثباتها بالدراسة والتحري بافتراض إجابات مؤقتة لتساؤلاته المطروحة قصد إضفاء منهجية واضحة لدراسته، تمكنه من تتبع موضوع دراسته في جوانب محددة، وتتمثل فرضيات دراستنا هذه فيما يلي:

الفرضية الأولى:

توفر المكتبات الجامعية بمؤسسات التعليم العالي على الإمكانيات البشرية المؤهلة والأجهزة الالكترونية الحديثة سمح لها بتطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية.

الفرضية الثانية :

امتلاك أخصائيو المعلومات لكفاءات علمية ومهارات تكنولوجية مكنهم من تنفيذ نشاط اليقظة المعلوماتية بفاعلية.

الفرضية الثالثة:

نجاح تفعيل نشاط اليقظة المعلوماتية لدى أخصائي المعلومات، يعود لتنوعه في الأساليب كأسلوب التبرصات والتكوين، أسلوب المعارض، خدمات شبكة الانترنت.

الفرضية الرابعة:

تواجه المكتبات الجامعية مشاكل و صعوبات أثناء تطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية تعود إلى نقص في الموارد المالية مع غياب للمرجعية القانونية .

4.1. أسباب اختيار موضوع الدراسة:

هناك عدة أسباب دفعتنا لاختيار موضوع دراستنا الحالي، حيث قمنا بتقسيمها إلى:

1.4.1. أسباب ذاتية:

1. رغبة ذاتية في اختيار موضوع بحث جديد، تتداخل فيه مصطلحات ومفاهيم تخصص علم الاقتصاد وإدارة الأعمال مع تخصص علم المكتبات.

2. الاحتكاك الدائم ومعايشة واقع العاملين والموظفين داخل المكتبات الجامعية، خاصة مكتبات المدارس العليا سواء كمستفيدة أو زميلة في العمل.

2.4.1. أسباب موضوعية:

1. موضوع اليقظة المعلوماتية ضمن محاور عرض تكوين الدكتوراه " المكتبات ومراكز المعلومات وتحديات المجتمع الرقمي".

2. قلة الدراسات الأكاديمية (ماجستير أو دكتوراه) في تخصص علم المكتبات، التي تتناول موضوع جاهزية المكتبات الجامعية لتبني نشاط اليقظة المعلوماتية من خلال أخصائي المعلومات .

## الفصل الأول: موضوع الدراسة

3. تم اختيار المكتبات الجامعية على اعتبار أنها مؤسسة خدماتية ، لها مكانة مرموقة بين مختلف مؤسسات المعلومات، تقدم مجمل خدمات المعلومات للمجتمع المستفيد منها.
  4. تم اختيار أخصائي المعلومات ضمن المكتبات الجامعية، لتنوع مجتمع المستفيدين من طلاب وباحثين وأعضاء هيئة التدريس، مما يؤكد على ضرورة تحلي أخصائي المعلومات بمستوى عال من اليقظة المعلوماتية.
  5. إثراء و تدعيم التخصص برصيد وثائقي لمتغيرات موضوع دراستنا.
- ### 5.1. أهداف الدراسة:

لكل دراسة أهداف مسطرة تسعى لتحقيقها على أرض الواقع، لذلك نسعى من خلال دراسة موضوع "جاهزية المكتبات الجامعية ودورها في تطبيق اليقظة المعلوماتية لدى أخصائي المعلومات" إلى تحقيق مجموعة من الأهداف كالتالي:

1. تسليط الضوء على واقع تطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية ضمن المكتبات الجامعية بمؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي لولاية عنابة.
2. الوقوف على أهمية نشاط اليقظة المعلوماتية، مع لفت انتباه المكتبيين، المسؤولين و الجهات الوصية، إلى النتائج الجيدة لهذا النشاط داخل منظومة المكتبة الجامعية.
3. الوقوف على الإمكانيات والمقومات، التي تمتلكها مكتبات مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي لولاية عنابة لتطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية.
4. إبراز الصفات والمهارات الواجب توفرها في أخصائي المعلومات، التي تخوله ليكون مترصدا معلوماتيا لآخر المستجندات من المعلومات .
5. التطرق للأساليب التي يستخدمها أخصائي المعلومات، لتطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية، باستخدام الإمكانيات الحالية للمكتبات التي يعمل ضمنها.
6. الوقوف على التحديات، المشكلات والمعوقات التي تواجه أخصائي المعلومات أثناء تطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية.
7. محاولة الوصول إلى حلول لتحسيد فعلي وقانوني ورسمي لنشاط اليقظة المعلوماتية، مع لفت انتباه الجهة الوصية إلى ضرورة تبني خلية يقظة تكفل كل عمليات، إجراءات، وآليات تطبيق نشاط اليقظة داخل مؤسسة المكتبة الجامعية

## 6.1. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة من أهمية الموضوع في حد ذاته، فالمكتبات الجامعية هي الوجهة الأولى للمجتمع المستفيد منها، فنشاط اليقظة المعلوماتية لدى أخصائي المعلومات بهذه المكتبات، سيضمن سلامة وصول المعلومات من حيث الكيفية والنوعية، وهذا النشاط مرهون في تطبيقه و تنفيذه وفاعليته بمدى جاهزية البنية التحتية لهذه المكتبات في توفير الإمكانيات البشرية المؤهلة، الإمكانيات التكنولوجية الحديثة، الإمكانيات المالية و الإمكانيات المادية، لذلك فدراسة موضوع ' جاهزية المكتبات الجامعية ودورها في تطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية لدى أخصائي المعلومات'، له أهمية من جانبين كما يلي:

### 1.6.1. الأهمية النظرية:

نقصد بالأهمية النظرية للموضوع، الإضافات النظرية الجديدة التي تضيفها هذه الدراسة إلى تخصص علم المكتبات من الناحية النظرية، حيث أن الأهمية النظرية لموضوعنا تظهر من خلال:

1. حداثة جاهزية المكتبات الجامعية ودورها في تطبيق اليقظة المعلوماتية لدى أخصائي المعلومات، في تحقيق عامل السبق، حيث هناك عدة دراسات تناولت جاهزية المكتبات الجامعية وإمكاناتها لتطبيق نشاطات مختلفة، لكنها لم تتطرق هذه الدراسات لنشاط اليقظة المعلوماتية.

2. تمهيد الطريق أمام إجراء عدد من الدراسات التي تتناول موضوعات مماثلة لموضوعنا، وخاصة في ظل ندرة الدراسات في هذا الموضوع، ففي إطار تداخل التخصصات، وهنا تداخل تخصص علم المكتبات مع تخصص الاقتصاد وإدارة الأعمال، وجدت عدة مفاهيم ومصطلحات منها: مصطلح اليقظة المعلوماتية.

### 2.6.1. الأهمية التطبيقية (العملية):

تكتسي الدراسة أهميتها التطبيقية من خلال النقاط التالية:

1. طبيعة الظروف التي تعيشها المكتبات الجامعية وما تواجهه من تحديات؛ الانفجار المعلوماتي، التأقلم مع البيئة المتغيرة، تلبية احتياجات المستفيدين المتعددة، كل هذا وغيره يتطلب توفير الأدوات، الإمكانيات، و أنشطة جديدة تتيح لمكتباتنا فرض مكانتها في تقديم خدمات المعلومات على أكمل وجه، لكسب رضا وولاء المستفيدين من هذه الخدمات.

2. تفيد دراسة جاهزية المكتبات الجامعية لتطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية القائمين على المكتبات، في وضع الخطط والبرامج الملائمة للعمل على زيادة فاعلية نشاط اليقظة المعلوماتية لدى أخصائي المكتبات، وكذا زيادة

## الفصل الأول: موضوع الدراسة

فهم أخصائيو المكتبات لأنفسهم وتوسيع نظرهم الواقعية وتكثيف جهودهم في تفعيل هذا النشاط لديهم، من خلال البحث عن الأساليب والأدوات وباستخدام الإمكانيات الحالية المتوفرة بالمكتبة.

3. الحاجة الماسة لنتائج هذه الدراسة الميدانية، عسى أن تلفت اهتمام الهيئات الوصية إلى تحسين وضع المكتبات الجامعية، مع تحسين ظروف عمل الموظفين بها.

### 7.1. المنهج المستخدم:

مهما كان موضوع البحث فإن قيمة النتائج تتوقف على قيمة المناهج المستخدمة فيه، وعليه فقد تم استخدام المنهج الوصفي لدراستنا، حيث أن المنهج الوصفي هو أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد، أو فترة زمنية معلومة. وذلك من أجل الحصول على نتائج عامة بطريقة علمية موضوعية. بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة.<sup>91</sup>، فقد رأينا أنه الأنسب حيث أننا من خلال المنهج الوصفي، سنقوم بتحليل مدى جاهزية المكتبات الجامعية في تطبيق اليقظة المعلوماتية لدى أخصائي المعلومات، للحصول على معلومات كافية من أرض الواقع حول هذا الموضوع.

### 8.1. الدراسات السابقة :

يعتبر موضوع 'جاهزية المكتبات الجامعية ودورها في تطبيق اليقظة المعلوماتية لدى أخصائي المعلومات'، جديد في طرحه، مما جعل الدراسات حوله منعدمة، وما وجد فهو عبارة عن دراسة سابقة غير مباشرة، قمنا باستخدامها لعدة أغراض سندرجها مع كل دراسة على حدة، كما أننا استقينا دراسات سابقة بحسب متغيرات الدراسة، وقد قمنا بتقسيمها إلى دراسات عربية ودراسات أجنبية مع ترتيبها من الأقدم إلى الأحدث كالتالي:

#### 1.8.1 . الدراسات العربية:

الدراسة الأولى: شابونية، عمر. أنظمة الرصد المعلوماتي في المؤسسات الاقتصادية : دور اختصاصي المعلومات . دراسة حالة مؤسسة صوميك somik سونطراك سكيكدة . ماجستير : علم المكتبات . قسنطينة : جامعة منتوري، 2008.

الدراسة عبارة عن مذكرة ماجستير، حيث تناول الباحث من خلالها دور أخصائي المعلومات في عملية الرصد المعلوماتي ضمن المؤسسات الاقتصادية، حيث توصل إلى أن عملية الرصد المعلوماتي، تمكن المؤسسة من الحفاظ على ديمومتها و استمراريتها، كما يعتبر اختصاصي المعلومات عنصرا أساسيا في خلية الرصد بالمؤسسة،

<sup>91</sup>- دويدري، رجاء وحيد. البحث العلمي: أساسياته النظرية وممارسته العملية. لبنان: دار الفكر المعاصر، 2000. ص. 183.

## الفصل الأول: موضوع الدراسة

حيث يتعامل مع المعلومات بمختلف أنواعها من خلال جمعها، البحث فيها، تحليلها وتوزيعها إلى المستفيدين منها.<sup>91:</sup>

تتقاطع هذه الدراسة مع دارستنا الحالية، في أن أخصائي المعلومات داخل المؤسسة الاقتصادية، لا يختلف كثيرا عن أخصائي المعلومات في المكتبة الجامعية، من حيث التخصص، مهارات الحصول على المعلومات، فهو يتبع نفس أساليب اليقظة المعلوماتية، على الرغم من اختلاف نشاط المكتبة الجامعية عن نشاط المؤسسة الاقتصادية، ومن هنا سنسقط الأساليب اليقظة المعلوماتية المطبقة في المؤسسة الاقتصادية على المكتبة الجامعية ونرى مدى تحققها.

الدراسة الثانية: الزاحي،سمية.مكانة المكتبة الجامعية في سياسات التعليم العالي في الجزائر: دراسة ميدانية بجامعات منتوري قسنطينة، عنابة و سكيكدة .

عالجت الباحثة من خلال أطروحتها، مكانة المكتبات الجامعية في سياسة التعليم العالي في الجزائر وذلك بالإجابة على الإشكالية المطروحة، والمتمثلة في معرفة مدى توفر المكتبات الجامعية على كافة المتطلبات القانونية والمادية و البشرية والفنية التي تساهم في تقدمها، ومدى منحها كافة التسهيلات الضرورية لتواكب النماذج الحديثة،<sup>92:</sup> حيث حاولت الدراسة تحليل العوامل التي تتحكم في المكتبة الجامعية من خلال تحليل البيئة التي تعمل في سياقها والتي توفر معطيات تسمح بتشخيص وضعيتها وتحديد عناصر القوة والضعف في مكانتها، وتوصلت الدراسة إلى وجود جهود لإصلاح المكتبات الجامعية كما افتقرت هذه المكتبات إلى وصاية مركزية تخطط لها، كما جازمت الدراسة بأن مكانة المكتبة الجامعية تصنع مكانة الجامعة، ومكانة الجامعة تصنع مكانة للدولة، فالاهتمام بالمكتبة الجامعية ودعم متطلباها هو دعم للتعليم العالي.<sup>93:</sup>

تتقاطع هذه الدراسة مع دارستنا الحالية في كونها تطرقت إلى مكانة المكتبة الجامعية ضمن سياسة التعليم العالي، حيث تستخدم هذه المكتبة جميع المتطلبات التي تمولها بها مؤسسات التعليم العالي، إذا فالمكتبة الجامعية في دارستنا الحالية هي كذلك تابعة لمؤسسات التعليم العالي ممولة من طرف نفس الوزارة المعنية بنفس المتطلبات

<sup>91:</sup> - شابونية، عمر. أنظمة الرصد المعلوماتي في المؤسسات الاقتصادية : دور اختصاصي المعلومات. دراسة حالة مؤسسة صوميك somik سونظارك سكيكدة. ماجستير :علم المكتبات. قسنطينة : جامعة منتوري، 2008.

<sup>92:</sup> -الزاحي،سمية.مكانة المكتبة الجامعية في سياسات التعليم العالي في الجزائر: دراسة ميدانية بجامعات منتوري قسنطينة، عنابة و سكيكدة. أطروحة دكتوراه . جامعة منتوري قسنطينة، 2014.

<sup>93:</sup> المرجع نفسه.

## الفصل الأول: موضوع الدراسة

الإمكانات التي سنقيس بها مدى تطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية من طرف أخصائي المعلومات وهي نقطة الالتقاء مع دراستنا الحالية .

**الدراسة الثالثة:** بوكزازة، كمال، بن السبتي، عبد المالك. تجليات إتاحة المعرفة عبر خلايا اليقظة في المتاحف الوطنية الجزائرية في ظل تأثيرات الويب والبيئة الالكترونية، قام الباحثان من خلال دراستهما في شكل مقال، بتتبع إتاحة المعرفة عبر خلايا اليقظة في ثلاثة متاحف وطنية جزائرية منها المتحف الوطني سيرتا بمدينة قسنطينة، المتحف الوطني للآثار بتبسة، ومتحف تيبازة بالجزائر، فتوصلا إلى أن المتاحف تستخدم شبكة الانترنت وخدماتها، في الوصول إلى المعلومات، كأحد أساليب اليقظة، فهي تقوم بعملية اليقظة بطريقة غير مباشرة، دون أن تخصص لها خلية، كما تستخدم نشاط اليقظة التجارية بكثرة، رغم عدم وضوح مفهوم اليقظة المعلوماتية لدى العاملين في المتاحف عينة الدراسة<sup>91</sup> ونقطة التقاطع مع دراستنا الحالية، أنها قامت بطرح مجموعة من أساليب اليقظة ومدى التزام عمال المتاحف بتطبيقها، والتحضير المسبق لها من إمكانات بشرية، إدارية، تكنولوجية، وهذا ما سنقف عليه من خلال هذه الدراسة على مستوى المكتبة الجامعية.

**الدراسة الرابعة:** سعدي، سليمة، حجاز، بلال. الجاهزية البشرية للتوجه الإلكتروني بالمكتبات الجامعية الجزائرية.

البحث عبارة عن مقالة ضمن دورية "Journal.Cybrarians" ، حيث قام الباحثان من خلال هذه الدراسة بقياس جاهزية المكتبات الجامعية لولاية قسنطينة لتبني الإدارة الإلكترونية كمفهوم وكمارسة، من خلال قياس توافر المتطلبات البشرية المؤهلة الكفيلة بإنجاح التوجه الإلكتروني، حيث توصلا الباحثان إلى أن مستوى مهارات العاملين بالمكتبة متوسط من حيث استخدام الحاسوب وبرمجياته القاعدية والبرمجيات الوثائقية، وضعيف من حيث استخدام أجهزة المسح والتصوير الحديثة المتعلقة بعملية الرقمنة، ومستوى المهارات متوسط من

91: - بوكزازة، كمال، بن السبتي، عبد المالك. تجليات إتاحة المعرفة عبر خلايا اليقظة في المتاحف الوطنية الجزائرية في ظل تأثيرات الويب والبيئة الالكترونية. المؤتمر العلمي العاشر لقسم علم المكتبات (إتاحة المعرفة وحق الوصول إلى المعلومات في المجتمع العربي المعاصر: التحديات والتطلعات. القاهرة: كلية الآداب، 15-16 مايو 2013. [2017/05/15]. [14:52]. متاح على:

حيث الإبحار على شبكة الانترنت وبناء استراتيجيات ناجحة ومسائلة قواعد البيانات، رغم أن كل المهارات السابقة ضرورية لأحصائي المعلومات للتوجه الالكتروني للمكتبة الجامعية التي يعمل بها<sup>91</sup>.  
تلتقي هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في جانب المهارات المطلوبة لأحصائي المعلومات في المكتبة الجامعية حيث أننا سنقف على نفس المهارات التي يستخدمها هذا الأخصائي في تطبيق وتنفيذ نشاط اليقظة المعلوماتية، أي الحصول على أحدث المعلومات، لتدعيم تقديم خدمات المعلومات في المكتبة الجامعية.

### 2.8.1 الدراسات الأجنبية:

#### **-1<sup>ère</sup> étude : Pinte .Jean-Paul. La veille informationnelle en éducation pour répondre au défi de la société de la connaissance au XXI<sup>ème</sup> siècle : application à la conception d'une plateforme de veille et de partage de connaissance en éducation**

هدفت هذه الدراسة ضمن أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، إلى إعداد نموذج تجريبي لليقظة في البيئة التعليمية و التربوية و إعطائها مفهوم جديد" اليقظة البيداغوجية "مع تحديد أصولها وحدودها وذلك لمحاكاة مختلف التحديات التي تواجه مجتمع المعرفة على أعتاب القرن 21 والوصول بالمدرسين بمعية الطلبة. وخلصت هذه الدراسة في الأخير إلى جملة من النتائج منها أن اليقظة هي مصدر للقيمة المضافة تربويا في المدارس والجامعات، وهي تقنية بحث، معالجة، نشر للمعلومة وإنشاء معارف جديدة من أجل غرس روح التعلم مدى الحياة، فالمهارات المعلوماتية تبقى العائق الوحيد لدى الطلبة ولدى الأساتذة، لأن الحصول على المعلومات الجيدة بواسطة وسائل وأدوات البحث يتطلب مهارات وقدرات التحكم في مختلف هذه الأدوات.<sup>92</sup>

تتقاطع هذه الدراسة مع دراستنا الحالية، أما تطرقت إلى اليقظة المعلوماتية في مؤسسات التعليم والتربية سواء مدارس أم جامعات، هذه اليقظة التي تخص الطلبة والأساتذة وليس الموظفين في هذه المؤسسات كالإداريين أو أخصائيو المعلومات في المكتبات، فاستخدام أساليب اليقظة يكون نفسه، سواء في هذه الدراسة أو من خلال

<sup>91</sup>: - سعيدي، سليمة، حجاز، بلال. الجاهزية البشرية للتوجه الالكتروني بالمكتبات الجامعية. [2017/09/18]. [14:26]. متاح على:

[http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com\\_content&view=article&id=788:ssaidi&catid=307:papers](http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=788:ssaidi&catid=307:papers)

<sup>92</sup>: - Pinte .Jean-Paul. **La veille informationnelle en éducation pour répondre au défi de la société de la connaissance au XXI<sup>ème</sup> siècle : application à la conception d'une plateforme de veille et de partage de connaissance en éducation : Commun@utice**. thèse pour obtenir le grade de docteur de l'Université de Marne-La-Vallée.2006.

## الفصل الأول: موضوع الدراسة

دراستنا الحالية، ولكن بتفاوت في الأسلوب في الزمان والمكان، وكذلك الحصول على المعلومات يكون تقريبا بنفس الأدوات من خلال دراستنا الحالية أو دراسة الباحث، كما تم استخدام هذه الدراسة في تدعيم الجانب النظري بالمعلومات اللازمة.

### **2<sup>ème</sup> étude : Géroutet, Marie-Madeleine .De la veille métier à la veille stratégique :quels enjeux pour les bibliothèques ?.Mémoire d'étude. ENSSIB.2013<sup>91</sup>:**

تناولت الباحثة الرهانات الناجمة عن اليقظة كنشاط استراتيجي داخل المكتبة، حيث أنه هناك العديد من المعلومات المتاحة عبر مختلف الأدوات والقنوات لاسيما بوجود شبكة الانترنت، لكن هذه المعلومات يحتاج عرضها الوقت المناسب حتى يتسنى للجميع الاستفادة منها بمختلف الوسائل، فالمعلومات المحصل عليها يتم تقديمها للمستفيد المناسب في الوقت المناسب هو رهان مهم في تطوير نشاط اليقظة داخل أية المكتبة مهما كان نوعها.

تتقاطع هذه الدراسة مع مجال بحثنا كونها تطرقت إلى ضرورة تبني نشاط اليقظة لاسيما اليقظة الإستراتيجية داخل المكتبة في حين أننا تطرقنا لتبني نشاط اليقظة المعلوماتية داخل نظام المكتبة الجامعية وكل من اليقظة الإستراتيجية أو اليقظة المعلوماتية يسهر على تنفيذها أخصائي المعلومات ، تحتاج مجموعة من الإمكانيات فقط لتطبيق أساليب اليقظة المعلوماتية، وهو رهان آخر بالنسبة للمكتبة الجامعية عليها تحقيقه، حتى يتسنى لأخصائي المعلومات بما، أن يحصل على المعلومات اللازمة ، لاستمرارية تقديم خدمات المكتبة الجامعية.

### **3<sup>ème</sup> étude : BRUN-PICARD, CÉLINE. Sciences humaines et sociales : pistes pour une veille scientifique.<sup>92</sup>:**

تناول المقال مفاهيم نظرية حول اليقظة ، مراحل اليقظة، أساليب وأدوات اليقظة، كما بين المقال أن اليقظة لا تعتمد فقط على الأساليب الالكترونية في الحصول على المعلومات من خلال شبكة الانترنت، بل يمكن كذلك الاعتماد على المكتبة في الحصول على احدث المعلومات من خلال عدة أدوات، حيث أعطت الباحثة

<sup>91</sup>: - Géroutet, Marie-Madeleine .De la veille métier à la veille stratégique :quels enjeux pour les bibliothèques ?.Mémoire d'étude. ENSSIB.2013.

<sup>92</sup>: -BRUN-PICARD, CÉLINE. Sciences humaines et sociales : pistes pour une veille scientifique . Revue Interrogations ? . N°12 - Quoi de neuf dans le salariat ?, juin 2011 [en ligne]. [9 :42]. [19/04/2018]. Disponible sur : <http://www.revue-interrogations.org/Sciences-humaines-et-sociales>

## الفصل الأول: موضوع الدراسة

مثال عن قائمة أحر المقتنيات بالمكتبة والتي تمثل أداة فعالة في الحصول على آخر المعلومات المنشورة والمتواجدة على رفوف هذه المكتبة .

تم اعتماد هذه الدراسة في الجانب النظري لموضوع دراستنا الحالي.

### 3.8.1. خلاصة الدراسات السابقة:

بعد عملية البحث في الإنتاج الفكري المنشور وغير المنشور، وباللغة العربية والفرنسية والانجليزية حول موضوع "جاهزية المكتبات الجامعية ودورها في تطبيق اليقظة المعلوماتية لدى أخصائي المعلومات"، تبين لنا عدم توفر دراسة حقيقية للموضوع بنفس المتغيرات ونفس الإشكال المطروح، مما يعني أن هذا الموضوع جديد في طرحه بالدراسة والتحليل، في حين كل متغير من متغيرات الدراسة وجد له نصيب في الأدبيات المنشورة.

باستعراض ومراجعة ما ورد من دراسات سابقة، يتبين أن هذه الدراسات تناولت عدة جوانب لليقظة المعلوماتية داخل مختلف المؤسسات، فرغم عدم وجود موضوع دراستنا بنفس المنحى في الدراسات السابقة، إلا إننا جمعنا بعض نقاط التشابه في الدراسات المحصاة سابقا كالتالي:

1. متغير المكتبة الجامعية الذي تم عرضه ضمن الدراسات السابقة، من حيث إمكاناتها ومتطلباتها، وهي نفس الإمكانيات والمتطلبات التي سنقف عليها في دراستنا الحالية، والتي يستخدمها أخصائي المعلومات لتنفيذ وتطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية.

2. متغير اليقظة المعلوماتية تم ضبطه من حيث المفهوم ، الأهداف والأهمية في مختلف المؤسسات، لذا سنقف على ضبطه من خلال المؤسسة الخدمانية والمتمثلة في المكتبة الجامعية.

3. متغير أخصائي المعلومات في الدراسة السابقة، تم عرض ماهيته ومهاراته سواء في مؤسسة اقتصادية أو في مؤسسة وثائقية، وهو ما سنحاول إثباته في دراستنا الحالية، أن نفس المهارات تبقية على يقظة دائمة.

### 9.1. الضبط المفاهيمي و الإجرائي لأهم متغيرات الدراسة:

يقصد بالضبط المفاهيمي والإجرائي للدراسة، حصر مختلف المصطلحات الظاهرة على عنوان البحث، وتقديم لها مفاهيم تمثل المعنى الحقيقي الذي يقصده الباحث حول هذا المصطلح، والزاوية التي يرى منها بحثه من خلال نفس المصطلح، ويحمل موضوع دراستنا الحالي، مجموعة من المصطلحات والمفاهيم، تتطلب ضبطا إجرائيا بما يتماشى مع حيثيات الدراسة الميدانية، حيث تم ترتيب ضبطها، بحسب ترتيب ظهورها في العنوان، وهي كالتالي:

### 1.9.1. جاهزية:

الاستعداد بتوفير بنية تحتية بمختلف الإمكانيات والمتطلبات البشرية، المادية، المالية، القانونية و التكنولوجيا، التي توفرها المكتبات الجامعية لتطبيق وتفعيل نشاط اليقظة المعلوماتية لدى أخصائي المعلومات.

### 2.9.1. المكتبة الجامعية:

كيان معنوي ومؤسسة خدمتية بالدرجة الأولى، تتوفر على مجموعة من مصادر المعلومات، تسهر على تقديمها عبر مختلف خدمات المعلومات، سواء بالطريقة التقليدية أو باستخدام مخرجات التطورات التكنولوجية، بغية استكمال العملية التعليمية، والبحثية وتلبية احتياجات المجتمع المستفيد منها والمشكل من الطلبة، الأساتذة والباحثين.

### 3.9.1. اليقظة:

نشاط يقوم على جمع وتحليل آخر المستجدات من المعلومات، من خلال تتبع المحيط الداخلي والخارجي للمؤسسة، قصد اقتناص الفرص وتجنب التهديدات التي تعرقل المؤسسة في تحقيق أهدافها، سواء كانت هذه الأهداف مادية (عوائد مالية) أو معنوية (رضا المستفيد)، وليقظة عدة أنواع منها اليقظة المعلوماتية.

### 4.9.1. اليقظة المعلوماتية :

نشاط حيوي، يقوم به أخصائي المعلومات، قصد رصد المستجدات من المعلومات العلمية، التقنية والتكنولوجية، الوثائقية، الإدارية، القانونية والتنظيمية، مع تمييز معلومات سابقة من خلال جمعها وتحليلها وبنها لتحقيق أهداف المكتبة الجامعية في تحقيق تلبية احتياجات المستفيدين من خدمات المعلومات.

### 5.9.1. أخصائي المعلومات:

الموظف الذي يعمل ضمن المكتبة الجامعية، يحمل شهادة في تخصص علم المكتبات من جامعة أو معهد تكوين (تقني سامي، دراسات تطبيقية، ليسانس، ماستر، الخ) منحه رتبة وظيفية معينة، وغير المتحصل على شهادة في تخصص علم المكتبات، لكن تم توظيفه برتبة معينة، بحسب القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالوظيفة العمومية في قطاع المكتبات الجامعية، حيث يمارس الوظائف والأدوار التقليدية، إضافة إلى الوظائف الحديثة نتيجة مواكبته تطورات تكنولوجيا الاتصالات المعلومات باستخدام مختلف المهارات للحصول على المعلومات.

### 6.9.1. مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي لولاية عنابة :

مجموع المؤسسات الجامعية التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ذات طابع علمي، ثقافي و تعليمي

## الفصل الأول: موضوع الدراسة

وجدت خدمة للعلم، ولخلق تنمية على صعيد كل المجالات للمجتمع المحلي لولاية عنابة و باقي ولايات الجزائر وحتى الدول الخارجية، بتكوين و إنتاج إطارات وخرجي في مختلف التخصصات، تنقسم إلى جامعة باجي مختار – عنابة بأقطابها الثلاثة، و كليتها السبعة ومكاتبها التابعة لها، إضافة إلى ثلاثة مدارس عليا : المدرسة العليا للعلوم التسيير، المدرسة العليا للتكنولوجيات الصناعية و المدرسة العليا للمعادن والمناجم على مستوى الولاية، وأرفقت هذه المؤسسات بمكتبات جامعية.

### خلاصة الفصل:

تناول الفصل المنهجي، عدة عناصر وجودها أساسي ضمن هذه الدراسة، وهي عناصر تم عرضها في شكل نقاط ، كل نقطة تطرح فكرة معينة، تم طرحها من قبل الباحث في شكل فقرات أو في شكل نقاط على حسب الهدف من هذه النقطة داخل كل عنصر، فعناصر هذا الفصل هي التي حددت باقي ملامح الفصول النظرية للدراسة و ملامح القسم الثاني لنفس الدراسة.

### تمهيد :

لا تقوم للجامعة قائمة في تحقيق أهدافها المرجوة من إتمام العلمية التعليمية، التكوينية والبحثية، ما لم تساندها في ذلك مكتبة، من خلال ما توفر لديها من المتطلبات انطلاقاً من المبنى والتجهيزات، الميزانية والمجموعات وصولاً إلى الإدارة و الموارد البشرية في إيصال المعلومات، وتنتمي المكتبة الجامعية إلى مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي، كما أنها تعيش ضمن بيئة متغيرة تحتاج إلى يقظة معلوماتية تركز عليها في معرفة تحركات هذه البيئة من حيث كل ما يطرأ عليها من جديد المعلومات سواء كانت معلومات تكنولوجية، قانونية، إدارية،... الخ، وهي في تطور مستمر، حتى يتسنى لها تحقيق أهدافها المنشودة، في هذا الفصل سنتناول النقاط السابقة الذكر بشيء من التفصيل، لما جاء في الإنتاج الفكري العالمي، مع تحليل لرؤية الباحثة حسب كل مرجع.

### 1.2. ماهية المكتبة الجامعية

وجدت للمكتبة الجامعية عدة تعريفات في الإنتاج الفكري القديم، وامتدت إلى الإنتاج الفكري الحديث، حيث انتقلت من مبنى حقيقي إلى مبنى افتراضي، وهي في تطور ملحوظ من حيث الماهية، ويرجع السبب في ذلك إلى التطورات الحاصلة على مستوى هذه المكتبة من حيث الوظائف والخدمات، وكذا تأثرها بتطورات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، ما انعكس ذلك على نوعية الخدمات التي تقدمها، والوظائف التي تؤديها.

### 1.1.2. تعريف المكتبة الجامعية:

يرتكز تعريف المكتبة الجامعية على منظورين، منظور تقليدي تماشى مع تواجد المكتبة في بيئة تقليدية، مع منظور حديث ارتبط بالتطورات الحاصلة، وكلا المنظورين امتداد لبعضهما،

### 1.1.1.2. المنظر التقليدي:

لم يحظى تعريف المكتبة الجامعية بالتنوع والضبط في القديم، بل اقتصرت التعريفات التقليدية على أن المكتبة بشكل عام مجموعة من الكتب والمواد الأخرى المحفوظة للقراءة أو الدراسة أو الاستشارة، كما تم تعريفها على أنها مكان أو مبنى أو حجرة من الحجرات معدة لحفظ واستعمال مجموعة من الكتب،<sup>91</sup> وربما يرجع

<sup>91</sup> -الزاحي،سمية.مكانة المكتبة الجامعية في سياسات التعليم العالي في الجزائر: دراسة ميدانية بجامعة منتوري قسنطينة، عنابة و سكيكدة. أطروحة دكتوراه. جامعة منتوري قسنطينة، 2014، ص.136.

ذلك إلى عدم ظهور، أو عدم وجود الجامعة سابقا، كمؤسسة تعليم عالي بمفهومها الحالي، فقد ارتبط تاريخيا وجود المكتبة بالمؤسسات المهتمة بالتعليم ونشره، مثل دور العبادة من مساجد وأديرة وكنائس.

إن تعريف المكتبة الجامعية من منظور قديم، ارتبط بوظيفة أساسية لتلك الفترة والمتمثلة في حفظ مجموعات المكتبة ضمن مبنى محدد المعالم، و هو مكون من مجموعة الكتب كتطور ملحوظ في الكتابة والطباعة، إضافة إلى باقي وسائط المعلومات لتلك الفترة من برديات، ألواح خشبية،... الخ.

### 2.1.1.2 التعريف من منظور حديث:

لقد تغيرت النظرة التقليدية في ضبط تعريف المكتبة الجامعية، نظرا لظهور الجامعة كمؤسسة ومنظومة لها كيان مستقل، لمرحلة متقدمة من تطور التعليم، ونظرا للتغيرات الحاصلة من حيث الوظائف والمهام والأدوار، ففي تعريف حسب معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات المكتبة الجامعية هي " مكتبة لخدمة الجامعة والمجتمع من المثقفين والمتعلمين تحتوي على العديد من الكتب العلمية و الدوريات والقواميس والمواد الأخرى لغرض التعليم والتعلم والثقافة العامة" <sup>91</sup>.

كما أن هناك اهتمام واضح في ضبط مفهوم المكتبة الجامعية بضبط انتماءها، من خلال تعداد وظائفها التي تخدم المجتمع المستفيد منها مع التركيز على المصادر التي تتضمنها، فهي بذلك المكتبة أو مجموعة المكتبات التي تقوم الجامعات بإنشائها وتمويلها وإدارتها من أجل تقديم الخدمات المكتبية والمعلوماتية المختلفة للمجتمع الجامعي، بما يتلاءم مع أهداف الجامعة ذاتها <sup>92</sup>، كذلك هي "مكتبة جامعة أو نظام مكتبة تم إنشاؤها وإدارتها وتمويلها من جانب جامعة من الجامعات من أجل الوفاء بالاحتياجات المعلوماتية والبحثية والتعليمية للطلاب وأعضاء هيئة التدريس والعاملين بها" <sup>93</sup>.

وهناك من ربط مفهوم المكتبة الجامعية بالجهة الممولة والمتمثلة في الجامعة حيث عرف المكتبة الجامعية على "بأنها تلك المكتبة أو مجموعة المكتبات التي تنشأ وتمول وتدار من قبل الجامعات وذلك لتقديم المعلومات والخدمات المكتبية المختلفة للمجتمع الأكاديمي المكون من الطلبة والمدرسين والإداريين العاملين في الجامعة

<sup>91</sup>- قاري، عبد الغفور عبد الفتاح. معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات: انجليزي - عربي. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2000. ص.289.

<sup>92</sup>- الممشري، عمر، عليان، ربحي مصطفى. المرجع في علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار الشروق، 1997. ص.46.

<sup>93</sup>- كامل شاهين، شريف، السيد محمود، أسامة، عبد الحليم زايد، يسرية. المعيار العربي الموحد للمكتبات الجامعية. جدة: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2013. ص.ص.13-14.

وكذلك المجتمع المحلي".<sup>91</sup> وفي تعريف آخر لها هي " مؤسسة ثقافية علمية، تعمل على خدمة مجتمع من الطلبة والأساتذة والباحثين، وذلك بتزويدهم بالمعلومات التي يحتاجونها في دراساتهم وأعمالهم من الكتب والدوريات والمطبوعات الأخرى إضافة إلى المواد السمعية والبصرية، وتسهيل استخدامهم لها"<sup>92</sup>، كما تم تعريفها على أنها مؤسسة خدمات في المقام الأول، تتوقف فيها جودة الخدمة على جودة العاملين بها، فإذا تمكنت من اجتذاب وتعيين الموظف الكفاء. فإنها سوف تحقق خدمة مكتبية فعالة تجتذب بها المستفيدين.<sup>93</sup> من خلال التعاريف السالفة الذكر نجد أن:

- ✓ أجمعت التعريفات على أن المكتبة الجامعة تمول من الطرف الجامعة من حيث الميزانية.
- ✓ كما أجمعت كل التعريفات على أن المكتبة الجامعية تخدم كل المجتمع المكون من الطلبة والمدرسين والعاملين.
- ✓ كما اتفقت بعض التعريفات على أن المكتبة الجامعية تزود المستفيدين منها بالكتب، الدوريات، المطبوعات الأخرى لاستخدامها في دراساتهم واستكمال العملية التعليمية والبحثية.
- ✓ كما انفرد التعريفين الأخيرين بأن المكتبة الجامعية مؤسسة لها أدوار تثقيفية، علمية و خدماتية.
- وتأسيسا على ما سبق، يمكن تعريف المكتبة الجامعية على أنها مؤسسة علمية، ثقافية و خدماتية بالدرجة الأولى، تمول من طرف الجامعة و تخدم المجتمع المستفيد منها و المكون من طلبة، هيئة التدريس، الإداريين و العاملين بالمكتبة وباقي المجتمع المحلي، من خلال تزويدهم بالمراجع من كتب، دوريات ومواد أخرى لاستخدامها في العملية البحثية واستكمال العملية التعليمية.

### 2.1.2. وظائف المكتبة الجامعية:

- وجدت المكتبة الجامعية لتأدية عدة وظائف، وذلك خدمة للمجتمع الأكاديمي المستفيد منها وهي:
1. اختيار الكتب وغيرها من أوعية المعلومات في جميع التخصصات واقتناءها عبر مختلف السبل والوسائل كالشراء والتبادل وغيرها.

<sup>91</sup>-عليان، ربحي مصطفى، المومني، حسن احمد. أساسيات المكتبات والمعلومات والبحث الأكاديمي. الأردن: جدارا للكتاب العالمي، عالم الكتب الحديث، 2009. ص. 44.

<sup>92</sup>-الحداد، فيصل عبد الله حسن. خدمات المكتبات الجامعية السعودية. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2003. ص. 80.

<sup>93</sup>-موسى، غادة عبد المنعم. المكتبات النوعية: ماهيتها، إدارتها، خدماتها. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، 2002. ص. 189.

2. تنظيم المجموعات وصيانتها وإعارتها للمستفيدين من أساتذة وباحثين وطلبة وإداريين إعارة داخلية وخارجية و ربطهم بالمعلومات الحديثة عبر شبكات المعلومات والانترنت.
3. تدريب الطلبة على حسن استخدام المكتبة ووسائلها الفنية الحديثة ومصادرنا ومختلف خدماتنا وإرشادهم.
4. إقامة علاقات تعاون وتبادل للمؤلفات والرسائل الجامعية مع المكتبات الجامعية الأخرى.
5. حفظ الرسائل الجامعية للدراسات التي ينتجها المجتمع الجامعي والإعلام عنها عبر البيبلوغرافيات والمستخلصات والكشافات ونشر اللامع منها.<sup>91</sup>
6. المساهمة في نقل التراث الفكري العالمي إلى المجتمع الأكاديمي، من خلال توفير مجموعة جيدة من المصادر والمراجع الفنية، من خلال تنظيم المعارض المختلفة والندوات والحلقات الدراسية في مجال المكتبات.
7. تدريب المجتمع الجامعي بقطاعاته كافة على حسن استخدام المكتبة ومصادرنا وخدماتنا من خلال برامج تدريبية وإرشادية منظمة وتدريب المكتبيين من خارج الجامعة.<sup>92</sup>
8. العمل مع مسؤولي الجامعة لإعداد الميزانية وأبواب الصرف الخاصة بالمجموعة المكتبية.
9. اختيار العاملين وتدريبهم والإشراف والتقييم من أجل رفع كفاءتهم في مجال العمل المكتبي.
10. استخدام التقنيات الخاصة الفهرسة والتصنيف وخاصة المستخدمة عالميا من اجل تنظيم المجموعة المكتبية. وهناك من لخص وظائف المكتبة الجامعية في وظيفتين أساسيتين هما:  
1. الوظائف الإدارية: وتتضمن:

1. التخطيط لأعمال المكتبة ووضع السياسات والقوانين والأنظمة التي تسهل عمل المكتبة،
  2. من خلال تسيير الميزانية سواء للأعمال أو الموظفين. حيث من خلاله يتم وضع الهيكل التنظيمي الذي يحدد أعمال الموظفين.<sup>93</sup>
  3. العمل مع مسؤولي الجامعة لإعداد الميزانية وأبواب الصرف الخاصة بالمجموعة المكتبية.
  4. اختيار العاملين وتدريبهم والإشراف والتقييم من أجل رفع كفاءتهم في مجال العمل المكتبي.
2. الوظائف الفنية: وتمثل في:

<sup>91</sup>-الصوفي، عبد اللطيف. مدخل إلى علوم المكتبات والمعلومات. قسنطينة: منشورات جامعة قسنطينة، 2001. ص.103.

<sup>92</sup>-Bisbrouck, Marie-Françoise, Renoult, Daniel , Chaintreau, Anne-Marie . **Construire une bibliothèque universitaire: de la conception à la réalisation.** Paris : Éditions du Cercle de la Librairie, 1993.p.27.

<sup>93</sup>-Muller, Joëlle, Muller, Jean-Louis. **Le management du personnel en bibliothèques.** Paris : Electre-Éditions du Cercle de la Librairie, 2001.p.25 .

1. تنمية وبناء المجموعة المكتبية لكافة أشكال مصادر المعلومات لمساندة البحث العلمي.
  2. استخدام التقنيات الخاصة الفهرسة والتصنيف وخاصة المستخدمة عالميا من أجل تنظيم المجموعة المكتبية.
  3. تقديم مختلف الخدمات المكتبية لتيسير عمل الباحثين والدارسين وكيفية الاستفادة من هذه الخدمات.<sup>91</sup>
- بالإضافة إلى وظائف أخرى منها حفظ وصيانة المجموعات المكتبية وتجليدها والمحافظة عليها من التمزق والتلف وخاصة الكتب النادرة لارتفاع أسعارها. فكل الوظائف السابقة يختلف تنفيذها من مكتبة جامعية إلى أخرى ، كما يتطلب تنفيذه توفر عدة شروط أساسية منها أخصائيو المعلومات المورد البشري القائم على تنفيذ مختلف العمليات بالمكتبة، نوعية مصادر المعلومات سواء الورقية منها أو الالكترونية، عدد المستفيدين، نوع المكتبة الجامعية، فالوظائف في المكتبة المركزية تختلف بالزيادة أو النقصان عن الوظائف بمكتبة الكلية وحتى مكتبة الأقسام وهكذا، كما أن وعي أخصائي المعلومات له دور أساسي في تحقيق كل الوظائف، من خلال المهارات التي يتقنها، فعلى سبيل المثال: إتقانه لمهارات تكنولوجياية معناه إتقانه إلى الوظائف التقليدية وانتقاله إلى وظائف حديثة مواكبة.

### 3.1.2. أهداف المكتبة الجامعية

يقع على عاتق المكتبة الجامعية مجموعة من الأهداف تسعى جاهدة لتحقيقها من جهة، وخدمة للمجتمع المستفيد منها من جهة أخرى، وقد انبثقت هذه الأهداف من أهداف الجامعة في حد ذاتها ، فهي جزء لا يتجزأ من الجامعة يعمل بالموازاة معها لاستقطاب أكبر عدد ممكن من المستفيدين، إضافة إلى أداء باقي الأدوار والمهام على أحسن وجه، ولن يحدث ذلك إلا من خلال تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية تتمثل في :

### 3.1.2.1. مساندة العملية التعليمية:

وهو هدف رئيسي من أهداف مؤسسات التعليم العالي، ولتحقيقه لا بد من توفر المكتبة على مصادر المعلومات التي تتصف بالشمول لتغطي احتياجات العملية التعليمية للأساتذة والطلبة ، وقد يكون هذا مكلفا ولكن القيمة المادية تتضاءل أمام الفائدة التي تتحقق للطلبة والمدرسين<sup>92</sup> ، فالمكتبة الجامعية تدعم مجتمع الجامعة من خلال مساندة هيئة التدريس في إعداد المحاضرات والدروس بتوفير المصادر ومراجع المعلومات

<sup>91</sup>-Ibid. P.29.

<sup>92</sup>- المدادحة، أحمد نافع، مطلق، حسين محمود. المكتبات الجامعية ودورها في عصر المعلومات. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر، 2014.ص.32.

اللازمة، كما تساند الطلبة في إعداد البحوث والتحضير للتطبيقات والأعمال الموجهة من خلال ما توفره من المراجع والمصادر اللازمة لذلك.

إن توظيف مصادر المعلومات المتوفرة في المكتبة الجامعية لخدمة المناهج الدراسية ودعم المحاضرات يجعل منها تعليمية فعالة، تسهم بشكل كبير في تحقيق الأهداف التعليمية للجامعة، وخاصة في ظل تأكيد الجامعات على التعليم الذاتي المستمر للطلبة، وضرورة اعتمادهم على ما توفره المكتبة من معلومات حديثة في هذا المجال<sup>91</sup>، فارتداد المكتبة من طرف المجتمع الأكاديمي هو التوسع أكثر في المحاضرات وتحضير البحوث واستكمال التطبيقات.

### 2.3.1.2. تشجيع ودعم البحث العلمي:

تشكل الجامعة والبحث العلمي والتنمية ثلاثية مترابطة العناصر، ولا يمكن أن تستقيم لعنصر منها في غياب العنصرين الآخرين، فالجامعة هيئتها التعليمية وطلبتها و مكتباتها هي الإطار والمناخ، والبحث العملي هو الأداة والوسيلة، والتنمية هي الغاية والهدف.<sup>92</sup> و لا ينتج أي بحث علمي هكذا عشوائيا، ما لم تتبناه مؤسسة أكاديمية بحثية كالجامعة مع تدعيمه بالمراجع اللازمة بغض النظر عن نوعها وشكلها، سواء كانت تقليدية أم الكترونية، والتي حتما تتواجد على مستوى رفوف المكتبة الجامعية، فهذه البحوث تساهم مساهمة فعالة في دفع التنمية الوطنية في شتى المجالات.

### 3.3.1.2. خدمة المجتمع:

تعيش المكتبة الجامعية في مجتمع، وهذا يعني أنها وجدت لخدمة أفراد ذلك المجتمع، من خلال العمل على صقلهم وتغذية أفكارهم، حتى يتسنى لهم دفع عجلة التنمية للمجتمع المتواجدين فيه و للمكتبة الجامعية قيمة كبرى في تحقيق التغيير المطلوب على كافة الأصعدة والقطاعات في أية دولة، من خلال تحسين قدرات الأستاذ مع تحسين مهارات القراءة والبحث، وتزويد الطلاب بخبرات ومعارف مواكبة لتطورات العصر.

إن الأهداف السالفة الذكر تتحقق بتحقيق تواجد الأطراف الثالثة مجتمعة: مجموعات، مجتمع مستفيد وأخصائي المعلومات، حيث أن اهتمام أخصائي المعلومات بالمجتمع المستفيد يظهر من خلال المجموعات التي يطلبها هذا المستفيد، فالتيقظ أثناء جمعها بما يتوافق مع أهداف واحتياجات المستفيد، هو هدف أخصائي المعلومات وبالتالي تلبية رغباته إلى حد كبير وهو الهدف الأساسي من تواجد المكتبة.

<sup>91</sup>- الممشري، عمر أحمد. المكتبة ومهارات استخدامهما. عمان: دار الصفاء للنشر، 2009. ص.ص. 67-68.

<sup>92</sup>- المرجع نفسه، ص. 68.

## 2.2. المكتبة الجامعية ضمن مؤسسات التعليم العالي

تعد مؤسسات التعليم العالي مركزا للعلم والفكر، لذلك تولي الدول أهمية بالغة لهذه المؤسسات، بتأسيسها على أكمل وجه، وتزويدها بالإمكانات المطلوبة، والتخصصات وفق احتياجات المجتمع المحلي الذي تتواجد ضمنه، وتشارك هذه المؤسسات مكتبات جامعية، تساهم بشكل مباشر في سياسة الترخيص للنجاح التي تتبعها الجامعة، وتدعم العملية التعليمية في كل مراحلها، من خلال توفير مجموعات مكيفة وفق حاجيات المستفيدين. ونظرا لأهمية المكتبة الجامعية والدور الذي تؤديه فقد حازت على الاهتمام المطلوب وأصبحت واحدة من مؤشرات الحكم على الجامعة فنجاح الجامعات مرتبط بصلاحية وكفاءة مكتباتها<sup>91</sup> و لأن مستوى رقي أو تقدم الدولة يعتمد بدرجة كبيرة على مستوى التعليم العالي فيها، من خلال جامعاتها بمرافقة مكتباتها.

### 1.2.2. تعريف مؤسسات التعليم العالي:

مؤسسات التعليم العالي جزء لا يتجزأ من سياسة التعليم العالي لأية دولة، نظرا للدور الذي تلعبه في صقل الفكر البشري في عدة تخصصات، تلبية لاحتياجات المجتمع الذي تتواجد فيه، فمؤسسات التعليم العالي هي تلك المؤسسات التي تضم الجامعات والمعاهد التي تقدم الخدمات لتلبية حاجة المجتمع، كما أنها تكون فئة تسهر على تسيير بعض المؤسسات التابعة لها كالمكتبات، ويتجلى ذلك من خلال أخصائيو معلومات ذو كفاءة عالية في تسيير هذه المكتبات.

ولذا فلم يعد دور هذه المؤسسات قاصرا على تقديم العلم والبحوث الأكاديمية فقط، بل يساهم بشكل واضح في التنمية الفكرية والعلمية، بإعداد الكوادر وهيئتها لمواجهة التغييرات الاقتصادية والاجتماعية المصاحبة للتحوّل الاقتصادي، ووضع الحلول العلمية والعملية للمشكلات والعقبات التي تواجه متخذي القرارات في ظل تلك التحوّلات، وتضم مؤسسات التعليم العالي الجزائرية (106) مؤسسة، موزعة على ثمانية وأربعين ولاية (48) تغطي كامل الأراضي الوطنية. وتتكون هذه الشبكة من خمسين جامعة (50)، وثلاثة عشر (13) مركزا جامعيًا، وعشرين (20) مدرسة وطنية، وعشرة (10) مدارس عليا، و إحدى عشرة (11) كلية عليا لتدريب المعلمين، ومرفقين (02) لهما.<sup>92</sup>

<sup>91</sup>-الكيميشتي، لطيفة علي. المكتبات الجامعية في ظل إدارة الجودة الشاملة. مجلة الأكاديمية للعلوم الإنسانية والاجتماعية. ع05، 2013، ص.139. [2018/05/30]. [13:36]. متاح على :

[www.alacademia.edu.ly/alacademia\\_Data/Magzim/N5/8.pdf](http://www.alacademia.edu.ly/alacademia_Data/Magzim/N5/8.pdf)

<sup>92</sup>- إحصائيات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. [2017/11/21]. [9:57]. متاح على :

<https://www.mesrs.dz/universites>

من خلال الإحصائيات السابقة، تبين أن الدولة الجزائرية تولي اهتماما واضحا بالتعليم العالي، من خلال عديد المؤسسات التي تم تشييدها ما بين الجامعات والمدارس الوطنية والعليا. وهذا لتدعيم مؤسسات الدولة وتنميتها بالكفاءات اللازمة. من خريجين في مختلف المجالات لتدعيم سوق الشغل بمختلف القطاعات، على رأسهم القطاعات التي تتطلب خريجين من تخصص علم المكتبات.

### 2.2.2 بنية مؤسسات التعليم العالي:

تشكل مؤسسات التعليم العالي من مجموعة من المؤسسات تختلف في الخصائص والمهام، لكنها تشترك في إعطاء خريجين في جميع تخصصات المعرفة البشرية، حتى يمكن لهم دفع عجلة التنمية في جميع الميادين لأية دولة، وهي:

#### 1.2.2.2 تعريف الجامعة:

تعتبر الجامعة من أبرز مؤسسات التعليم العالي، فهي الأكثر عددا من حيث الطلبة، والأكثر حجما من حيث المبنى، وبأكثر التخصصات وتنوعها في البلد الواحد، وقد تعددت واختلقت تعاريف العلماء والمفكرين للجامعة، فمنهم من يعرفها على أنها " كل أنواع الدراسات أو التكوين الموجه للبحث التي تتم بعد مرحلة الثانوية على مستوى مؤسسة جامعية أو تعليمية أخرى معترف بها كمؤسسات التعليم العالي من قبل السلطات الرسمية للدولة ، وهناك من يعرفها على " أنها مؤسسة إنتاجية تعمل على إثراء المعارف وتطوير التقنيات وتهيئة الكفاءات مستفيدة من التراكم العلمي الإنساني في مختلف المجالات العلمية، الإدارية والتقنية <sup>91</sup> ، فالجامعات كانت دوما هي المؤسسات التي تولد فيها المعرفة وتنمو وتزدهر، إذ أن الجامعات لديها كل الإمكانيات اللازمة لإنتاج المعرفة وتطبيقها.

كما لم يغفل المشرع الجزائري في وضع تعريفا شاملا للجامعة الجزائرية، يحدد من خلاله نوعية نشاط الجامعة كمؤسسة، مع تحديد مكوناتها، حيث عرفها " على أنها مؤسسة عمومية ذات طابع علمي، ثقافي ومهني تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، تشكل الجامعة من كليات ومعاهد كما يمكن أن تكون لها ملحقات " <sup>92</sup> ، إذا فالجامعة هي إحدى مؤسسات التعليم العالي المجهزة لتقديم المعرفة مع إعداد الكوادر

<sup>91</sup>: -إبراهيمي، طارق. راهن. الفعل الفلسفي في المجتمع الجزائري: المفهوم القيمي كنموذج. [2017/11/16]. [10:41]. متاح على :

[https://manifest.univ-ouargla.dz/...revue.../Brahimi\\_tarek.docx](https://manifest.univ-ouargla.dz/...revue.../Brahimi_tarek.docx)

<sup>92</sup>: -الجريدة الرسمية. مرسوم تنفيذي رقم 03-279 مؤرخ في 24 جمادى الثانية عام 1424 الموافق لـ 23 غشت 2003. يحدد مهام الجامعة والقواعد الخاصة بتنظيمها وسيرها. 2000. ع. 51. ص. 05.

البشرية المتخصصة في مختلف المجالات العلمية، التقنية، الإدارية، والقادرة على دفع عجلة التنمية الاقتصادية، الاجتماعية والبشرية. وتتمثل المهام الأساسية للجامعة في مجال التكوين العالي في الخصوص على ما يأتي:

1. تكوين الإطارات الضرورية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للبلد.
2. تلقين الطلبة مناهج البحث وترقية التكوين بالبحث وفي سبيل البحث.
3. المساهمة في إنتاج ونشر معمم للعلم والمعرف وتحصيلها وتطويرها .
4. المشاركة في التكوين المتواصل.<sup>91</sup>

وتولي الجامعة أهمية بالغة لمجال البحث العلمي والتطوير التكنولوجي، لما له عائد في دفع عجلة التنمية التكنولوجية والعلمية للبلاد، فتطوير البحث العلمي والتكنولوجي، ظهرت مظاهره من خلال إنشاء المركز التقني للإعلام التكنولوجي وغيرها من المرافق، و تتمثل المهام الأساسية للجامعة على الخصوص في هذا المجال من خلال:

1. المساهمة في الجهد الوطني للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي.
2. ترقية الثقافة الوطنية ونشرها، حيث تظهر من خلال الملتقيات الدولية على سبيل المثال، ومن خلال الإنتاج الفكري عبر الوطن
3. المشاركة في دعم القدرات العلمية الوطنية، و تامين نتائج البحوث العلمية ونشر الإعلام العلمي والتقني.
4. المشاركة ضمن الأطر العلمية والثقافية و الدولية في تبادل المعارف وإثرائها.

### 2.2.2.2. تعريف الكلية:

الكلية هي وحدة تعليم وبحث في الجامعة في ميدان العلم والمعرفة، تزود الكلية بمجلس للإدارة ومجلس علمي ويديرها عميد، تكون متعددة التخصصات ويمكن إنشاؤها على أساس تخصص غالب، وتضمن الكلية على الخصوص:

1. تكوين في التدرج وما بعد التدرج.
2. نشاطات البحث العلمي.

<sup>91</sup>: مرسوم تنفيذي رقم 03-279. مرجع سابق. ص.05.

3. نشاطات التكوين المتواصل وتحسين المستوى وتحديد المعارف.<sup>91</sup>

والأكيد أن هذه الكلية ترافقها مكتبة تساعدها على إتمام العملية التعليمية والبحثية للمجتمع المستفيد منها، ما يعني أنها يجب أن تتوفر على الإمكانيات اللازمة لتحقيق مختلف العمليات ضمنها أولها تلبية الاحتياجات المعرفية للمجتمع المستفيد.

3.2.2.2. المراكز الجامعية:

تعتبر المراكز الجامعة هي الأخرى تابعة لمؤسسات التعليم العالي ، إلا أنها لم ترقى لمستوى جامعة أو مدرسة عليا، ويرجع ذلك لعدة أسباب، فقد تطرق المشرع الجزائري إلى اعتبار " المراكز الجامعية هي مؤسسات للتعليم العالي مرشحة للترقية إلى جامعات وفق مقاييس بيداغوجية وعلمية على الخصوص"<sup>92</sup>.

4.2.2.2. تعريف المدرسة العليا:

تختلف المدرسة العليا عن الجامعة من حيث عدد الطلاب، التخصصات العلمية، حجم المبنى وتوقيت العمل، فهي حسب المشرع الجزائري في المادة 02: فإن المدرسة مؤسسة عمومية ذات طابع علمي وثقافي ومهني تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي. أي أنها تتبع الوزارة الوصية مباشرة - وزارة التعليم العالي والبحث العالي- مما يخلق لها تبعية مالية تتكفل بالتجهيز والتنفيذ. أما المادة 4 من نفس القانون فإن المدرسة قطب امتياز للتكوين العالي تضمن تكويننا عالي التأهيل لفائدة مختلف قطاعات النشاط، تسمى المدرسة مدرسة عليا، كما يمكن أن تسمى مدرسة وطنية عليا عندما تضمن تكويننا ذا طابع وطني.<sup>93</sup>

ترافق مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي سواء كانت جامعة أم مدرسة عليا أو وطنية، مكتبة جامعية، حيث أن نظام الدراسة لا يمكن أن يسير بشكل جيد بدون مكتبة. حيث تعد المكتبة الجامعية ضرورة للمجتمع الجامعي لما تقدمه من دعم للبرامج وتوسيع مجال الاهتمام والاطلاع وتطوير المكتسبات العلمية، والمهارات الفكرية للباحثين وذلك لكونها مؤسسة ثقافية علمية، ونظرا لأهمية المكتبة الجامعية والدور الذي تؤديه فقد حازت على الاهتمام المطلوب وأصبحت واحدا من مؤشرات الحكم على الجامعة ومستوى

<sup>91</sup>: المرجع نفسه، ص.09 .

<sup>92</sup>: - الجريدة الرسمية الجزائرية. قانون رقم 08-06 مؤرخ في 16 صفر عام 1429 الموافق 23 فبراير سنة 2003 المتضمن القانون التوجيهي للتعليم العالي. المادة 39. ص.39.

<sup>93</sup>: - الجريدة الرسمية. مرسوم تنفيذي رقم -176.16 مؤرخ في 9 رمضان عام 1437 الموافق 14 يونيو 2016. القانون الأساسي النموذجي للمدرسة العليا . ع. 36، ص.12.

التكوين والتأهيل لأن مستوى رقي أو تقدم الدولة يعتمد بدرجة كبيرة على مستوى التعليم العالي فيها، وان نجاح الجامعات مرتبط بصلاحيه وكفاءة مكتباتها، كما تعد المكتبة الجامعية من أهم مظاهر التقدم والرقي التي تتميز بها الجامعة في عالمنا المعاصر باعتبارها ساهمت في مواجهة التدفق الكبير في المعلومات أو ما يطلق عليه ثورة المعلومات إسهاما كبيرا ومن ذلك إعداد أو توفير مصادر هذه المعلومات والأجهزة لذلك<sup>91</sup>، وهذا يعني أن المكتبة في الجامعة، هي مظهر يعكس مستوى مؤسسات التعليم العالي التي تعتمد في تقدمها على ما تطرحه المكتبة من مصادر للمعلومات بما يتوافق مع احتياجاتها، فهي تشارك بشكل مباشر في سياسة الترخيص للنجاح التي تتبعها الجامعة، وتدعم التربية من خلال توفير مجموعات مكيفة<sup>92</sup>، وحتى تحقق الجامعة أدوارها فيجب أن تشمل هذه التطورات كل المرافق الضرورية والتي تساعد الجامعة في أداء أدوارها، وأهم مرفق ينبغي أن يتطور باستمرار مع تطور الجامعة هو المكتبة الجامعية، لأن قصور المكتبة الجامعية يؤثر بشكل سلبي على المردود العلمي والمعرفي للجامعة، فالجامعة كمؤسسة أركانها الرئيسية تتمثل في أستاذ وباحث ومكتبة نشطة، وعلى أساس هذا الاعتبار فإن أهمية المكتبات الجامعية تبرز من خلال المساهمة النشطة والفاعلة في مجالات الدراسة والبحث فالجامعة كمؤسسة تعليمية وظيفتها الأساسية تتمثل في أبعاد ثلاثة رئيسية وهي نقل مخزون المعرفة، إبداع المعرفة، وخدمة المجتمع.<sup>93</sup>

### 3.2.2. لمحة تاريخية عن المكتبات الجامعية في الجزائر:

المكتبة الجامعية في الجزائر لم تظهر إلا بظهور الجامعات في العهد الاستعماري الفرنسي، إذ أن معظم مراكز التعليم والتكوين كانت تعتمد على الكتاتيب الزوايا والمساجد والتي كثيرا ما كانت تحوي على مخطوطات وتقوم مقام المكتبات العامة في نشر العلوم الفقهية والدينية لا غير، أي أن المكتبات الجامعية الجزائرية مرت بمرحلتين أساسيتين لا غير هما:

<sup>91</sup>-الكيميشتي، لطيفة علي. مرجع سابق

<sup>92</sup>-La politique documentaire : COMMENT LA BIBLIOTHÈQUE CHOISIT-ELLE LES DOCUMENTS ? [29/11/2017]. [11 :50]. Disponible sur : <https://bu.univ-lehavre.fr/services/en-savoir/article/la-politique-documentaire>

<sup>93</sup>-كردي، فؤاد غالب. تصور مقترح لتعزيز برامج المسؤولية الاجتماعية للمكتبات الجامعية: حالة دراسية مكتبة جامعة القدس. [2017/08/28]. [11:23]. متاح على: [space.up.edu.ps/xmlui/handle/123456789/116](https://space.up.edu.ps/xmlui/handle/123456789/116).

### 1.3.2.2. المرحلة الاستعمارية:

بموجب المرسوم الصادر في 1857/08/04 تم تأسيس مدرسة الطب بالجزائر العاصمة، إذ كانت النواة الأولى للتعليم الجامعي بالجزائر، ثم بعدها تم صدور قانون 1879/12/20 القاضي بإنشاء مدارس تحضيرية بتدريس الحقوق، الآداب والعلوم إلى جانب العلوم الطبية والصيدلة لخدمة المعمرين أي تجميع هذه المدارس في جامعة واحدة بموجب قانون يتضمن تأسيس جامعة الجزائر بتاريخ 1909/12/30، وابتداء من سنة 1880 ألحقت أرصدة مكتبة مدرسة الطب بالمدارس الجديدة، أين تحولت المكتبة الجامعية إلى مؤسسة تلبي احتياجات التعليم العالي المشتركة، إذ بلغ رصيدها ما بين 1957 و1958 حوالي 486361 كتاباً.<sup>91</sup>

### 2.3.2.2. مرحلة الاستقلال:

شهدت هذه المرحلة اهتمام الدولة الجزائرية بتأسيس الجامعات وتشديد المصانع والمرافق العامة الأخرى، وبالتالي لم تولي اهتماما كبيرا لقطاع المكتبات ككل وخاصة المكتبات الجامعية، ففي هذه المرحلة تم فتح مراكز جامعية تابعة لجامعة الجزائر وترقيتها فيما بعد، مثل جامعة وهران، جامعة قسنطينة، وجامعة عنابة، وقد تم تدعيم قطاع التعليم العالي بالجزائر بالعديد من المكتبات الجامعية نهاية سنوات الثمانينات، ورافق ظهور الكليات والأقسام مكتبات جامعية لها، كما دخلت تطبيقات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات على خدمات المكتبات الجامعية منتصف التسعينيات، وهي في تطور دائم حتى أصبحنا نتحدث عن المكتبة الرقمية والافتراضية.<sup>92</sup> وهذه المرحلة هي بمثابة القاعدة الأساسية للتحدث عن قيام المكتبة الجامعية والتي تحت وصاية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من حيث الإشراف والتمويل المالي والمادي.

### 3.2. المكتبة الجامعية الأنواع والخدمات

نظرا لتعدد التخصصات وتشعبها فقد ظهرت كليات جديدة تنطوي تحتها عدة أقسام، وهذا ما أدى إلى مرافقة هذه الكليات والأقسام مكتبات جامعية، تشرف على تولي مهمة خدمة المجتمع المستفيد من خدمات هذه المكتبة، فظهرت بذلك أنواع للمكتبة الجامعية، وكل نوع يقدم خدمات معينة قد تكون هي

<sup>91</sup>: تيقروسين، منير. دور المكتبات الجامعية الجزائرية في تقليص الفجوة الرقمية. مذكرة ماجستير. جامعة منتوري قسنطينة، 2005. ص.ص. 79-80.

<sup>92</sup>: -بوشارب بولوداني، لزه. دور التكنولوجيا الرقمية في إدارة المكتبات الجامعية: تجربة المكتبة المركزية لجامعة باجي مختار - عنابة بالجزائر نموذجا. المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات، مج. 50، ع. 3، أيلول 2015. [2018/03/14]. [10:52]. متاح على:

<https://platform.almanhal.com/Files/2/72006> -

نفس الخدمات وقد تكون أقل أو أكثر بحسب حجم ونوع المكتبة، وبحسب تفرع التخصص وتنوع وتعداد المستفيدين.

### 1.3.2. أنواع المكتبة الجامعية:

تختلف أنواع المكتبة الجامعية باختلاف المجتمع المستفيد منها من جهة، وباختلاف تقسيمات الجامعة لهماكلها البيداغوجية من جهة ثانية، ويمكن حصر الأنواع التالية:

#### 1.1.3.2. المكتبة المركزية:

وهي المكتبة الرئيسية للجامعة، وتهتم بصفة أساسية بخدمة الطلاب وأعضاء هيئة التدريس و الباحثين مع الاهتمام باقتناء المراجع العامة والمتخصصة وتقديم خدمات المعلومات المتقدمة، وتقوم المكتبة المركزية بالتنسيق مع باقي أنواع المكتبات الجامعية الأخرى.

#### 2.1.3.2. مكتبات الكليات:

تعد الكلية الحلقة الأكاديمية الأوسع في نطاق التخصص العام أو الاتجاه العلمي، حيث تضم عددا من الأقسام العلمية تختلف في مهامها العلمية والأكاديمية ولكنها تشترك ببعض العناصر التي تضعها تحت إدارة أكاديمية موحدة<sup>91</sup>، وتملك الكلية مكتبة تقوم بخدمة الدارسين بها، وتوجه خدماتها لمجتمع المستفيدين من الدارسين والعاملين في الكلية، وتكون كل مكتبة منها متخصصة في تخصص الكلية، وتطور مجموعاتها في هذا الاتجاه، كما تشرف على مكتبات الأقسام في حالة وجودها<sup>92</sup>.

#### 3.1.3.2. مكتبات الأقسام:

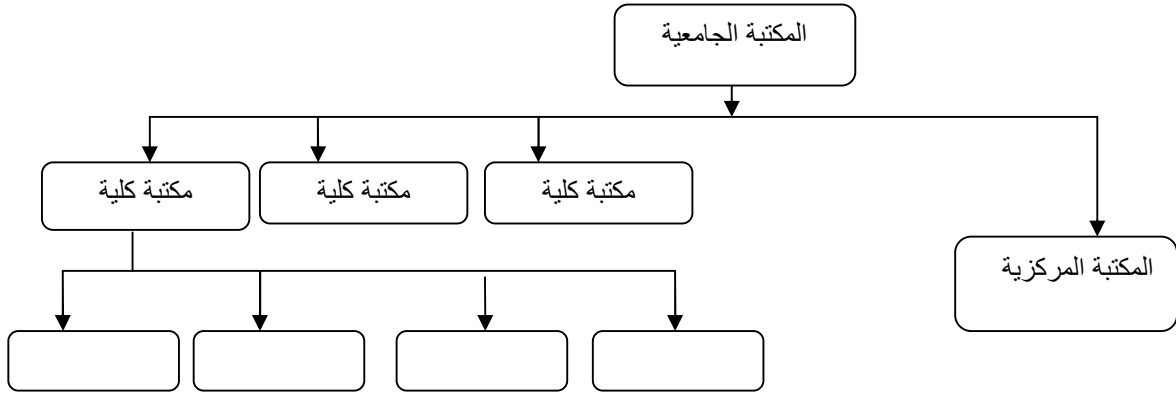
يعد القسم في غالبية هياكل مؤسسات التعليم العالي أصغر وأهم مكون يساهم في أداء الجامعة لأدوارها ورسالتها، حيث أن الأعراف الأكاديمية تؤكد أن للقسم العلمي عنوانا ومضمونا يمثل تخصصا في أعلى مستوياته العلمية والفكرية وتقوم بخدمة الدارسين والهيئة التدريسية في القسم وتنمي مجموعاتها وتقدم خدماتها

<sup>91</sup>: محجوب، بسمان فيصل. إدارة الجامعات العربية في ضوء المواصفات العربية: دراسة تطبيقية لكليات العلوم الإدارية والتجارة. القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية، 2003. ص. 13.

<sup>92</sup>: إبراهيم، السعيد مبروك. إدارة المكتبات الجامعية في ضوء اتجاهات الإدارة المعاصرة: الجودة الشاملة-الهندرة-إدارة المعرفة- الإدارة الالكترونية. مصر: المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2012. ص. 43.

## الفصل الثاني: المكتبة الجامعية في بيئة متغيرة

لخدمة تخصص القسم التابعة له وقد ظهرت هذه الأقسام مع تعدد التخصصات العلمية وزيادة عدد الدراسيين في التخصصات المختلفة<sup>91</sup>. ويمكن توضيح أنواع المكتبات الجامعية من خلال الشكل رقم (02) التالي:



الشكل رقم(01):أنواع المكتبة الجامعية.

المصدر: من إعداد الباحثة

مما سبق يتضح أن المكتبة الجامعية تنقسم إلى مكتبة مركزية تابعة للجامعة مباشرة تضم عديد التخصصات، كما أن هناك مكتبات تابعة لوحدات الجامعة كالكلية والقسم، حيث يتم دمج بعض مكتبات الأقسام في مكتبة كلية واحدة، وهذا لإنشاء خدمات مشتركة للتوثيق وتوحيد الخدمات بما يتوافق وتطلعات المستفيدين منها.

### 2.3.2. خدمات المكتبة الجامعية:

تقدم المكتبة الجامعية بجميع أنواعها مجموعة من الخدمات، حيث تسهل وصول المعلومات للباحثين، وخدمات المعلومات تكون على نوعين هما الخدمات الفنية أو المباشرة حيث يقصد بها المتعلقة بأي إجراء أو عملية فنية ممكن أن يقوم بها العاملون في المكتبات دون أن يراها أو يعرفها المستخدم، وخدمات أخرى تكون مباشرة والتي يقصد بها أن يلتمسها المستخدم بشكل مباشر، وتوضع كل الخدمات خدمة للمجتمع المستفيد من المكتبة وهي في تطور دائم ، وبصورة عامة يمكن حصر خدمات المعلومات في المكتبة الجامعية فيما يلي:

### 1.2.3.2. خدمة الإعارة:

تعتبر إعارة المواد المكتبية هي قلب المكتبة النابض وهي المؤشر على تلبية وإشباعها للحاجات

<sup>91</sup>- إبراهيم، السعيد مبروك. مرجع سابق.ص.43.

المعلوماتية للمستفيد. ويمكن الحكم على المكتبة من خلال قسم الإعارة وجودته خدماته.<sup>91</sup> والإعارة نوعين: إعارة داخلية وتكون محددة بنوع معين من مصادر المعلومات، وإعارة خارجية حيث يسمح بإخراج الكتب ومصادر المعلومات الأخرى وفق ضوابط معينة.

### 2.2.3.2. الخدمات المرجعية:

وهي الخدمة التي ترتبط بقسم المراجع في المكتبات، وتهدف إلى تقديم إجابات سريعة ومباشرة عن استفسارات المستفيدين حول معلومات محددة، باستخدام المجموعة المرجعية من موسوعات ومعاجم وقواميس وأدلة وأطالس جغرافية... الخ، ونظرا للتطورات التكنولوجية، وإنشاء موقع للمكتبة على شبكة الانترنت، أصبح من السهل عرض هذه المراجع على صفحة المكتبة وتسهيل عملية الوصول إليها.

### 3.2.3.2. خدمة الاستخلاص و التشفيف:

أصبح من الصعوبة على الباحث أن يقرأ كل ما ينشر اليوم، لضخامة ما ينشر من نتاج فكري، لذلك أخذت المكتبات على عاتقها من خلال توفير مستخلصات وكشافات أغلب البحوث المنشورة لتيسير قراءة أكبر قدر ممكن من هذه البحوث والاستفادة منها.

### 4.2.3.2. خدمة الإحاطة الجارية:

يقصد بها تلك الخدمة التي تهدف إلى إبلاغ المستفيدين من المكتبة بأخر التطورات الجارية و الحديثة والإضافات الجديدة على مجموعات المكتبة، وهي خدمة عامة تقدم لكل المستفيدين وتتضمن استعراض الوثائق والمصادر التي تصل المكتبة وتصفحها، مع اختيار المواد التي تناسب احتياجات المستفيدين، وكذا إشعار المستفيدين وإعلامهم بالمواد التي تهتمهم بالطرق المناسبة.<sup>92</sup>

### 5.2.3.2. خدمة البث الانتقائي للمعلومات:

وهي خدمة تختلف عن خدمة الإحاطة الجارية، حيث يعتمد البث الانتقائي على إعداد قوائم في مجال

<sup>91</sup>: -سليم، نايف بنت عيد. تعزيز احتياجات مجتمع المعرفة الرقمي من المعلومات. المؤتمر "العشرون" لجمعية المكتبات المتخصصة الفترة من 25 حتى 27 مارس 2014 قطر. [2018/06/07]. [14:20]. متاح على:

[www.qscience.com/doi/pdf/10.5339/qproc.2014.gsla.12](http://www.qscience.com/doi/pdf/10.5339/qproc.2014.gsla.12)

<sup>92</sup>: -بوعمر، حديجة موسى الفضيل، بالأشهر، زهراء المختار. دور المكتبة الجامعية في دعم برامج الدراسات العليا بالجامعات الليبية. [2018/05/30]. [13:22]. متاح على: [uob.edu.ly/assets/uploads/pagedownloads/94c18-.pdf](http://uob.edu.ly/assets/uploads/pagedownloads/94c18-.pdf)

اهتمامات كل مستفيد وإحاطته بالجديد.<sup>91</sup> وهي من الخدمات الحديثة التي ترافقت مع ظهور التطورات التكنولوجية لاسيما ظهور شبكة الانترنت مع خدماتها المختلفة كخدمة البريد الالكتروني .

### 6.2.3.2. خدمة الترجمة العلمية:

تعد الحواجز اللغوية من أكبر معوقات تداول مصادر المعلومات ونشرها، ويمكن للمكتبة الجامعية أن تساهم في حل هذه المشكلة، من خلال تقديم خدمة الترجمة لبعض المصادر ذات الأهمية لعدد كبير من المستفيدين مع إعداد مستخلصات لمصادر المعلومات المهمة باللغة المحلية، وكذا توفير المصادر الأجنبية والمنشورة و مساعدة المستفيدين في إيجاد المترجمين والمؤسسات التي تقدم خدمة الترجمة.

### 7.2.3.2. خدمة تدريب المستفيدين:

تسعى هذه الخدمة إلى تهيئة المستفيد للتعرف على الإمكانيات المتاحة للحصول على مصادر المعلومات وخاصة بعد ظهور الانترنت وتوفر وإتاحة الكثير من مصادر المعلومات الالكترونية فيه.<sup>92</sup> إن الخدمات السالفة الذكر يتباين تواجدها من مكتبة جامعية لأخرى، فعلى اعتبار أن المكتبة الجامعية مكونة من مكتبة كلييات، ومكتبة الأقسام ومكتبة مركزية وقد تكون مكتبة واحدة تشمل كل ما سبق ذكره، خاصة إذا كانت تابعة لمدرسة عليا. فقد نجد كلها أو بعضها بحسب توجه كل مكتبة، كما أن توفر هذه الخدمات جملها أو بعضها مربوط بشكل ما بإمكانيات هذه المكتبة.

### 8.2.3.2. خدمة التصوير والاستنساخ:

تساهم هذه الخدمة بتزويد الباحثين بنسخ مصورة من البحوث أو المقالات المنشورة أو أجزاء معينة من كتاب أو مخطوطة، مع مراعاة حد معين من النسخ، لحفظ الملكية الفكرية للمؤلفين، كما أن بعض المكتبات تقوم بتصوير الغلاف الخارجي لدورية معينة، مع مقالات العدد ، خاصة إذا كانت الدورية تصدر الكترونيا فقط.

فالخدمات السابقة تتراوح نسب تواجدها من مكتبة لأخرى، ويرجع ذلك إلى إمكانيات و تجهيزات هذه المكتبة وكذا حجم المجتمع المستفيد مع حجم ونوع الرصيد، فعلى سبيل المثال تساهم التجهيزات

<sup>91</sup>: -LIMAN , Ahmed .L'application de la DSI à travers la " technologie push " comma service des TIC dans le développement agricole et rural.[18/06/2018] .[14 :18]  
.Disponible sur :

[www.minagri.dz/pdf/ateliers/commu%20tic/Communication6.pdf](http://www.minagri.dz/pdf/ateliers/commu%20tic/Communication6.pdf)

<sup>92</sup>: - محجوب، بسمان فيصل. مرجع سابق.ص.29.

التكنولوجية من حواسيب وبرمجيات مزودة مربوطة بشبكة الانترنت، في تفعيل خدمة البث الانتقائي للمعلومات، الخدمة المرجعية الرقمية... الخ.

### 4.2. الإدارة الناجحة للمكتبة الجامعية:

تلتفت المكتبة الجامعية حول إدارة تسهر على تسيير مختلف العمليات ضمنها، وعادة ما يتولى زمام هذه الإدارة أخصائي المعلومات ذو المنصب الأعلى من حيث التوظيف و الاقدمية، يتحلى بخبرة تبقيه على دراية تامة بالبيئة الداخلية للمكتبة، مع إدراكه الصحيح للبيئة الخارجية لهذه المكتبة، ويتوقف نجاح هذه الإدارة بتضافر جهود العمل الجامعي ضمن فريق متكامل، يضمن أداء جيد لمختلف الأعمال والوظائف والخدمات داخل المكتبة الجامعية لتحقيق أهدافها المرسومة.

### 1.4.2. إدارة المكتبة الجامعية:

تعتبر الإدارة المكتبية المحرك الأساسي لكل العمليات التي تقوم بها المكتبة، حيث لا تستطيع أية مكتبة أداء وظائفها المنوطة بها على الوجه الأكمل إلا إذا توافرت لها إدارة علمية واعية قادرة على الاستفادة المثلى من الإمكانيات البشرية والمادية المتاحة في تحقيق أهدافها، و تتشكل الإدارة في المكتبة الجامعية من خلال الأفراد وموارد أخرى، تسهر على إنجاز الأهداف من خلال القيام بالوظائف الإدارية الأساسية ، وعليه تعد الإدارة أداة لتطوير المكتبات الجامعية ووسيلة لتقدمها ورفقيها ورفاهيتها، فهي المحرك الأساسي لكل الخدمات والوظائف التي تقوم بها المكتبة.

### 2.4.2. الهيكل التنظيمي للمكتبة الجامعية:

يشكل الهيكل التنظيمي في المكتبة الجامعية الواجهة الإدارية لها من حيث توزيع المصالح والأقسام والموظفين<sup>91</sup>، فيكون محافظ المكتبة على رأسه لكونه المسؤول الأول على التسيير والتخطيط والمتابعة للعمل بمختلف مصالح المكتبة و يليه رؤساء الأقسام في المكتبة وهم يشرفون بدورهم على تسيير العمل بالأقسام التي يرأسونها كقسم التزويد، الجرد، التسجيل وقسم الأعمال التقنية، الإدارة والسكرتارية ، وتوجد في كل قسم من هذه الأقسام موظفين آخرين.

ويعد الهيكل التنظيمي أو خريطة التنظيم الوسيلة الأكثر استعمالا لتحديد الشكل الإداري العام في المكتبة الجامعية، فهي تبين المصالح، الوحدات وفروعها وتحدد وظائف ومهام كل منها، كما تبين السلطة

<sup>91</sup>: إبراهيم، السعيد مبروك. إدارة المكتبات الجامعية في ضوء اتجاهات الإدارة المعاصرة: الجودة الشاملة-الهندرة-إدارة المعرفة- الإدارة الالكترونية. مرجع سابق.ص.45.

وتطبيقها بين المصالح والأفراد من القمة إلى القاعدة، وللهيكل التنظيمي فائدة في الكشف عن مواطن الخلل والضعف في تأدية الوظائف على مستوى مصالح المكتبة الجامعية.

### 3.4.2. عناصر الإدارة الناجحة للمكتبات الجامعية:

ترتكز إدارة المكتبة الجامعية على مجموعة من العناصر والتي تنم عن نجاح هذه المكتبة في عملية التسيير، ومن هذه العناصر نجد:

#### 1. التخطيط:

وهو يتعلق بوضع الإطار العام للاحتياجات المطلوبة مع بيان الطرق اللازمة لتحقيق الوصول إلى أهداف محددة، فالتخطيط هو التنبؤ بمسارات المستقبل.

#### 2. التنظيم:

هو تخصيص وتحديد الوظائف الإدارية، أو تحديد الأنشطة اللازمة لتحقيق أهداف المنظمة أو مركز المعلومات، أم مكتبة، ويظهر التنظيم من خلال الهيكل التنظيمي للمكتبة، وما يلاحظ أن معظم المكتبات الجامعية لا تولي أهمية للهيكل التنظيمي لها، بسبب أن هذا الأخير يضمن تحديد الوظائف والأنشطة.

#### 3. اتخاذ القرارات:

هي عملية تستلزم مزيداً من التفكير والتقرير وتطبيق بالفعل، ومفتاح القرار هو المعلومة، فالمعلومة الصحيحة المأخوذة من بيئة الداخلية والبيئة الخارجية للمكتبة الجامعية، هو الذي يحدد صحة القرارات المأخوذة على مستوى التخطيط ضمن هذه المكتبة.<sup>91</sup>

#### 4. الانضباط والرقابة والمتابعة:

يجب على المكتبة لكي يكون لديها نوع من الانضباط أن يتوافر لديها الإحصاءات اللازمة التي تساعد تفسير ومقارنة البيانات والتعرف على النتائج.

#### 5. الاتصال والتنسيق:

هو مجموعة الإجراءات والطرق والوسائل التي تتيح توصيل البيانات اللازم توافرها لاتخاذ قرارات سليمة، ويعتبر الاتصال من الوظائف الرئيسية للإدارة وبغياب الاتصال يصبح التنظيم

<sup>91</sup>: -موسى، غادة عبد المنعم، المكتبات ومرافق المعلومات النوعية: ماهيتها - إدارتها - خدماتها - تسويقها. القاهرة: دار المعرفة الجامعية، 2013، ص. 169.

عدم الفائدة، ومن شروط نجاح عملية الاتصال في إدارة المكتبة تبادل المعلومات بين الموظفين في الاتجاهين الأفقي والرأسي.<sup>91</sup>

### 6. التوظيف أو العاملون:

التوظيف هو عملية يتم بواسطتها تحريك الموظفين داخليا (عن طريق اختيارهم وتعيينهم وتدريبهم وترقيتهم)، كما يعتمد التوظيف حاليا في الجزائر، على مسابقة تجرى لاختيار الموظفين سواء حسب شهادتهم أو حسب اختبارات كتابية.

إن نجاح كل العمليات داخل منظومة المكتبة الجامعية متوقف على إدارة جيدة تتحكم في كل الأعمال والأدوات والوسائل، كما تتضمن على هيكل تنظيمي يضبط من خلاله تتوزع المصالح مع كل الوظائف والمهام، فهو بذلك يسهل عملية توزيع مناصب أمناء المكتبات وأخصائيو المعلومات.

### 5.2. المكتبة الجامعية: عوامل و مشكلات

إذا كانت المكتبة الجامعية مؤسسة تتشكل من عناصر أساسية تتأثر فيما بينها بأية عوامل وظروف، فهذا يعني أن أي مشكل قد يؤثر على هذه العوامل فهو بالضرورة يؤثر في تقديم خدمات المعلومات، وأي نشاط تعنى به هذه المكتبة.

### 1.5.2. عوامل تؤثر في المكتبة الجامعية:

تعيش المكتبة الجامعة في محيط مشكل من عدة عناصر، حيث يمكن لها أن تتأثر بعدة عوامل، كما أن لها أن تؤثر فيها، مما يحدث طريقة معينة للسيطرة على مختلف هذه العوامل والتي يمكن تجميعها في ثلاثة عناصر رئيسية هي:

### 1.1.5.2. إدارة الجامعة

فالجامعة هي الهيئة الأم التي تعمل في إطارها مكتبة الجامعة، ويتمثل الإطار القانوني للمكتبة الجامعية في مجموعة القوانين والأنظمة واللوائح والتعليمات التي تصدرها إدارة الجامعة بخصوص المكتبة، والتي تحدد بموجبها مجالات عملها ومصادرها وأدوات تسيير العمل بها. كما تتأثر بالمناخ الإداري والعلمي للجامعة من خلال

<sup>91</sup>: -Asiye ,Kakirman -Yildiz. **EFFECTIVE COMMUNICATION SKILLS TO MANAGE THE LIBRARY: RELATIONS BETWEEN MANAGERS AND LIBRARIANS. Qualitative and Quantitative Methods in Libraires (QQML)** .p. 141 – 153, 2012.[15 :44].[28/02/2018]. Disponible sur :

[http://www.qqml.net/papers/October\\_Issue/4QQML\\_Journal\\_2012\\_Kakirman-Yildiz\\_2\\_141-153.pdf](http://www.qqml.net/papers/October_Issue/4QQML_Journal_2012_Kakirman-Yildiz_2_141-153.pdf)

## الفصل الثاني: المكتبة الجامعية في بيئة متغيرة

تنظيم الكليات وإدارتها وأماكن وجودها، وطرق التدريس بها، ومدى اهتمامها بالبحث والنشر، وعدد الطلبة وفتاتهم، ومحتويات المناهج، ومكان إدارة شؤون الجامعة، ومصادر التمويل والمخصصات المالية للمكتبة، وسلطات أمين المكتبة الجامعية، ثم الخطط الخاصة بتطوير الجامعة.<sup>91</sup>

### 2.1.5.2. مجتمع المستفيدين:

فالتعرف على المجتمع الذي تخدمه مكتبة الجامعة ودراسته أمر ضروري، حيث أن المكتبة الجامعية وخدماتها وكافة إجراءاتها موجهة بشكل أساسي لخدمة مجموعة من الطلاب والباحثين وأعضاء هيئة التدريس وموظفي الجامعة الذين يمثلون هم وغيرهم من الزوار الرواد الفعليين للمكتبة، سواء كانوا محليين ينتمون لمدينة تواجد المكتبة أو خارجيين، وهؤلاء المستفيدون هم ما يطلق عليهم تسمية "مجتمع الجامعة".<sup>92</sup>

### 3.1.5.2. موظفو المكتبة:

وهذه الفئة لها تأثيرها المباشر على المكتبة الجامعية، حيث يناط بهم إنجاز كافة العمليات الفنية وغير الفنية، وتقديم الخدمات بمختلف أنواعها لمجتمع المستفيدين<sup>93</sup>، فموظفو المكتبة الجامعية لا سيما أخصائيو المعلومات لهم دور كبير في أداء مختلف الأنشطة في المكتبة، إضافة إلى باقي الموظفين.

إن العوامل الثلاثة السابقة لها تأثير واضح على المكتبة الجامعية من حيث التسيير، فالجامعة كعامل ممول و المستفيد عامل تقدم له الخدمات، والعامل الثالث والأساسي المكتبي ينفذ ضمنها يقبل تمويل الجامعة ويسهر على تقديم الخدمات للمستفيدين، مع أداء باقي الأنشطة والعمليات.

### 2.5.2. مشكلات المكتبة الجامعية:

تعاني المكتبة الجامعية من مشكلات متعددة، أثرت في قدرتها على القيام بوظائفها، وتقديم خدماتها وتحقيق أهدافها، وعادة ما ترتبط هذه المشكلات بتبعيتها للجامعة المركزية وحتى الوزارة الوصية، فلو كانت

<sup>91</sup>- الترتوري، محمد عوض، الرقب، محمد زايد، الناصر، بشير مصطفى. إدارة الجودة الشاملة في المكتبات ومراكز المعلومات الجامعية. عمان: دار حامد للنشر والتوزيع، 2008. ص.142.

<sup>92</sup>- المرجع نفسه. ص.143.

<sup>93</sup>- المرجع نفسه، 144.

المكتبة مستقلة ماليا وماديا ولها هيكل تنظيمي مستقل واضح، تتوزع عليه مختلف المصالح وتتضح من خلاله مختلف الوظائف والمهام، لما تعرضت لهذه المشكلات، والتي من أبرزها نجد:

1. مشكلة اختيار مجموعات ومقتنيات المكتبة من بين الفيض الهائل من المطبوعات والمواد المكتبية، وهي مشكلة تتفاقم يوما بعد يوم، بعد ظهور شبكة الانترنت ومصادر المعلومات الالكترونية، و على أخصائي المعلومات تداركها بالتحلي بيقظة معلوماتية ووثائقية دائمة، تسهل له عملية الوصول إلى آخر المستجدات من مصادر المعلومات.<sup>91</sup>
2. تعيين مدراء المكتبة الجامعية من غير المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات مما يؤثر في اتخاذ القرارات وخاصة في مجال العمليات الفنية والحوسبة، و جاءت هذه المشكلة من قلة أقسام و معاهد تدرس علم المكتبات والمعلومات، كما أن البعض يرون أن تسيير المكتبة لا يتطلب تخصص في علم المكتبات وهو خطأ فادح يدفع بالمكتبة إلى الضعف في تقديم الخدمات والمعلومات.<sup>92</sup>
3. عدم إدراك وفهم إدارة الجامعة، لأهمية دور المكتبة الجامعية في العملية التعليمية، ولطبيعة العمل المكتبي، مما يؤدي إلى فرض قيود صعبة في مجالات التوظيف والمالية واتخاذ القرار.
4. عدم توفر الميزانية الكافية، مما ينعكس سلبا على المتطلبات الأساسية، كالأثاث والأجهزة والتوظيف والتدريب وتكنولوجيا المعلومات.
5. معرفة بعض أعضاء الهيئة التدريسية، بمعرفتهم بالمكتبة أكثر من أمناء المكتبات أنفسهم، و إن العاملين في المكتبة ليسوا مدربين بما فيه كفاية للإجابة على أسئلة المستفيدين واستفساراتهم، ويرجع ذلك إلى التحيين المستمر في برامج التكوين على مستوى المعاهد والجامعات

<sup>91</sup>-حضير،علي عبد الصمد،عبد الواحد،أمال عبد الرحمن. دور المكتبات الجامعية في توجيه المستفيدين للدراسة والبحث.مجلة آداب البصرة، ع.54،مج.01 العراق:جامعة البصرة،2010.ص.298. [2017/10/13]. [19:45]. متاح على:

<https://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&aId=56959>

<sup>92</sup>-المرجع نفسه.ص.299.

6. المجموعة المكتبية ليست حديثة لتناسب المناهج الدراسية، ومتطلبات البحث العلمي، مما يؤدي إلى انتقال هذا الاتجاه السلبي إلى الطلبة، وبالتالي تكون الاتجاهات سلبية لكل من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة نحو المكتبة الجامعية.<sup>91</sup>

إن هذه المشاكل يمكن تداركها والحد من البعض منها، من خلال وعي أخصائي المعلومات بأهمية المكتبة الجامعية و بذل مجهود مضاعف من قبله لإقناع الهيئة الوصية بأهمية هذه المكتبة بتحقيق تطلعات المجتمع الذي تنتمي إليه على جميع الأصعدة.

### 6.2. بيئة المكتبة الجامعية:

المكتبات كائن حي، وكل كائن حي يؤثر ويتأثر بما حوله، فالعاملون في المكتبات يعلمون أن التغيير السريع نخط يجب مواكبته لإبقاء صيرورة العمل في المكتبات، وبمس التغيير الخدمات والإدارة أيضا، وهذا لأهمية المكتبات في العملية التعليمية في العصر الحديث.

#### 1.6.2. تعريف بيئة المكتبة الجامعية:

أصبح من الضروري على المكتبات الآن أن تتماشى مع متغيرات العصر، حيث أصبحت خلية علمية توثيقية، ومركزا أساسيا وضروريا في عمليات حفظ المعلومات، وتحليلها وتنظيمها ونشرها، و للمكتبة الجامعية بيئة فهناك من يحدد البيئة بالأفراد والتجهيزات والقواعد والسياسات والقوانين المحيطة بالنظام، كما أن هناك من يميز ما بين البيئة التي تكون النظام والبيئة التي تساعد النظام بشكل ما على أداء أهدافه بصورة أفضل، فمفهوم البيئة يشمل الخصائص المتعلقة بالعلاقات التبادلية بين النظام وبيئته، ونظرا لأن البيئة تؤثر في النظام كما أن النظام يقوم بدوره بالتأقلم مع المؤثرات البيئية، فالمكتبة الجامعية كمنظومة مفتوحة لها بيئة تتأثر بها وتؤثر فيها<sup>92</sup>، فعند تحليل بيئة المكتبة الجامعية سنقف على نقاط القوة والضعف لهذه البيئة، مما يستوجب يقظة دائمة باستخدام إستراتيجية محددة، تخصص لها الموارد من الموظفين، الوقت المخصص، الموارد المادية و الميزانية.

#### 2.6.2. أنواع بيئة المكتبة الجامعية:

تعمل المكتبة الجامعية في سياق قائم على بيئتين واضحتين تتأثران فيما بينهما، وتحتاج المكتبة إلى فهم كل من البيئة الداخلية والخارجية، وكيف يؤثران على احتياجات وسلوكيات المجتمع المستفيد، وهما كالتالي:

<sup>91</sup>- المرجع نفسه، ص.302.

<sup>92</sup>-عبود، رحيم، الصوصاع، أحلام فرج. مراكز المعلومات والتوثيق ونظم معلوماتها. عمان: دار زهران، 2009. ص.166.

## 1.2.6.2. البيئة الداخلية:

إن البيئة الداخلية للمكتبة كمؤسسة هي كل ما هو داخل أسوار أو مبنى المكتبة، من مديرون ومرؤوسين وعلاقاتهم التبادلية، ومدى ولائهم والتزامهم ودفاعيتهم، وكذا النظم والسياسات الإدارية والتجهيزات المستخدمة (مدى كفاءتها وكفايتها وفعاليتها) والموارد البشرية والفنية والمالية والمعلوماتية، ومستوى التكنولوجيا، وتصميم أو طبيعة العمل والظروف المادية للعمل كالإضاءة والتهوية والضوضاء والنظافة، وكذا الظروف المعنوية<sup>91</sup>، ويقصد بالبيئة الداخلية للمكتبة العناصر التالية:

### 1. الجانب الإنساني:

الذي يضم إدارة المكتبة ورؤساء أقسامها ومخططي برامجها إلى جانب المهنيين والمصنفين والموثقين وخبراء المعلومات والمستفيدين.

### 2. الجانب التكنولوجي:

ويقصد به التجهيزات التي يستخدمها نظام المكتبة ويوظفها في أداء الخدمة المكتبية، والتي يجب التنبه لها كثيرا من حيث الكم والنوع.

### 3. الجانب التنظيمي:

ويشمل مجموع اللوائح والأنظمة التي أقرتها إدارة المكتبة لسير عملها، كالنظم التي تحكم نوعية المستفيدين من خدمات المكتبة.<sup>92</sup> ويعد الهيكل التنظيمي الأداة الرئيسية التي تتحكم في توزيع المهام والوظائف.

### 4. العلاقات الشخصية:

بين أعضاء نظام المكتبة من موظفين، مهنيين وعاملين ومستفيدين، ويقدر ما تكون هذه العلاقات طيبة وحميمة وواعية بقدر ما تفضي إلى تحسين أداء المكتبة ومستوى خدماتها، فالعلاقات الشخصية تسهل الأمور على جميع الأطراف.

### 5. الجانب القيمي:

ويتصل بالقيم والمبادئ التي تسود بين موظفي المكتبة وبينهم وبين المستفيدين أيضا، فبث التعاون بينهم يدعم

<sup>91</sup>: أبو النصر، مدحت محمد. مقومات التخطيط والتفكير الاستراتيجي المتميز. القاهرة: مجموعة العربية للتدريب والنشر، 2009. ص. 142.

<sup>92</sup>: شاهين، شريف كامل. نظم المعلومات الإدارية للمكتبات ومراكز المعلومات: المفاهيم والتطبيقات. السعودية: دار المريخ، 1994. ص.

العمل بروح الفريق ويقوي التكامل و التضافر في الجهود الرامية لتلبية الطلب والحاجة للمعلومات على نحو ميسر ومرضي.<sup>91:</sup>

إذا فأحصائي المعلومات ممثلا للموارد البشرية، التجهيزات والموارد الفنية والمالية والمعلوماتية والتكنولوجية ومصادر المعلومات كلها تشكل البيئة الداخلية للمكتبة الجامعية، تشكل نقاط قوة لها كما أنها قد تشكل نقاط ضعف إذا لم تجد التسيير الجيد، كما أنها تمثل طرفا أساسيا في معادلة تحقيق وتطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية ضمن هذه المكتبة، حيث أن جمع المعلومات من هذه البيئة سيحدد اتخاذ عدة قرارات، فعلى سبيل المثال بناء قرار حول سياسة تنمية المجموعات على أثر تطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية حول حركة الرصيد خاصة عناوين معينة ، سيجعل أخصائي المعلومات متيقظا لتحركات هذا العنصر من هذه البيئة.

### 2.2.6.2. البيئة الخارجية:

تعمل المكتبة الجامعية في بيئة معقدة ومتغيرة والتي قد تؤدي من حين لآخر إلى تحديات جديدة يجب مواجهتها لضمان استمرار المكتبة ونجاحها المستقبلي، فتحديد الفرص أو التحديات أو التهديدات التي تشكل إفرافات البيئة الخارجية، حيث الفرص التي تعين اقتناصها أو التهديدات التي يتعين تشخيصها والتخطيط لتفاديها، أو تحييدها أو التعامل الفاعل معها إن كانت واقعة لا محالة وللبيئة الخارجية لأية مؤسسة بما فيها المكتبة الجامعية مجموعة من المتغيرات تؤثر بالمكتبة وتتأثر بها بشكل من الأشكال و يمكن حصرها كالتالي:

#### 1. متغيرات اجتماعية وثقافية

تنشط أية مؤسسة في وسط ذو ميراث ثقافي واجتماعي، كثيرا ما تتبنى من خلاله المؤسسة نمطا من السلوك، يعكس عادات وتقاليد وقيم ومفاهيم أفراد هذا المجتمع.

#### 2. متغيرات اقتصادية :

وهي تعبر عن مجموعة من المتغيرات ذات الطابع الاقتصادي، وترتبط بكل ما يتعلق بالمنافسين، المساهمين الممولين وغيرها. تعد المتغيرات الاقتصادية من أهم المتغيرات تأثيرا في أنشطة المؤسسة وفيما يتخذ فيها من قرارات على وجه الخصوص.

#### 3 . متغيرات سياسية وقانونية:

<sup>91</sup>- المرجع نفسه.ص.96.

وهي مجموعة المتغيرات السياسية والقانونية التي تؤثر في أنشطة المؤسسة وعلى ما يتخذ فيها من قرارات، تعكس هذه المتغيرات على سبيل المثال القوانين والتشريعات ... وتمثل عادة في مضامين النظام السياسي للمجتمع.<sup>91</sup>

### 4. متغيرات تكنولوجية:

تتمثل في شكلها المادي مثل الآلات والمعدات وغيرها، وفي شكلها المعنوي غير الملموس كالمعلومات والمعرفة المتراكمة، وتعتبر المتغيرات التكنولوجية اليوم الأكثر تحولا والأسرع تطورا نظرا لتسارع وتيرة الابتكارات والاختراعات وزيادة الاهتمام بمجالات البحث و التطوير.

### 5. متغيرات طبيعية:

تختص بالجانب الحيوي لنشاط المؤسسة الاقتصادية مثل العوامل الطبيعية والمواد الأولية المساهمة في عملية الإنتاج.

### 6. متغيرات دولية:

تشمل هذه المتغيرات كل ما له صلة بالتجمعات الاقتصادية والإقليمية والعلاقات الدولية.<sup>92</sup> إن المتغيرات السالفة الذكر، تتأثر بها كذلك المكتبة الجامعية، فالمتغيرات الاجتماعية والثقافية تظهر فيما اعتاد عليه أخصائي المعلومات في ممارسة أنشطته المختلفة بغض النظر عن كون هذه الأنشطة تمثل الوظائف الأساسية لهذا الأخصائي، في حين أن المتغيرات الاقتصادية تؤثر في المكتبة كذلك كونها تتعامل مثلا مع الموردين ودور النشر، فكلما كان النشاط الاقتصادي لهذه المؤسسات نشط كلما أثر ذلك على حركة المواد المكتبية وبالأخص الكتاب ووصوله إلى المكتبة، والعكس صحيح. أما المتغيرات السياسية والقانونية فلها نصيب في التأثير على المكتبة الجامعية، وقد أولى المشرع الجزائري اهتماما واضحا بقطاع التوظيف في المكتبات بسن مجموعة من القوانين والتشريعات التي تحكم تفعيل هذا القطاع، أم المتغيرات التكنولوجية فتتأثر بها المكتبة الجامعية بشكل واضح جدا، في الوظائف والمهام وحتى في أنشطة ومهام أخصائي المعلومات، وهي في تطور سريع تفرض على كليهما معرفة كل ما هو جديد يخدم مصلحة كليهما.

<sup>91</sup> - فالتة، اليمين. اليقظة وأهميتها في اتخاذ القرارات الإستراتيجية: دراسة استكشافية بعينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية. أطروحة

دكتوراه. علوم التسيير. جامعة محمد خيضر، 2013، ص.ص. 16-17.

<sup>92</sup> - المرجع نفسه، ص. ص. 18-19 .

### 3.6.2. خصائص بيئة المكتبة الجامعية:

تتواجد المكتبة الجامعية ضمن بيئة داخلية إلى جانب بيئة خارجية تتميز بمجموعة من الخصائص، و هي ما يميزها عن باقي المؤسسات الأخرى نظرا لنوعية نشاط هذه المؤسسة الخدمائية ، ومن بين هذه الخصائص نجد:

1. **حدود البيئة:** إن كل ما يقع داخل حدود المكتبة أو خارجها يقع ضمن إطار دراسة بيئة المكتبة الجامعية، والتي لها عدة حدود تتحرك ضمنها للحصول على المعلومات وتحضيرها في شكل خدمات تقدم للمجتمع المستفيد منها، والذي بدوره يشكل أحد أطراف حدود هذه المكتبة.

#### 2. **التفرد:**

حيث تختلف بيئة كل مؤسسة بما فيها المكتبة الجامعية عن أنواع المكتبات الأخرى، فبالرغم من اشتراك بعضها في مجموعة من الخصائص ، إلا أن درجة تأثير هذه الخصائص تختلف من مكتبة إلى أخرى.

#### 3. **تغيير البيئة:**

فهي متغيرة وهذا طبيعي جدا لتغير الظروف، وهي في تغيير دائم ، فقط يبقى على أخصائي المعلومات ضمن المكتبة الجامعية معرفة كل تحركات هذه البيئة وكل التغييرات التي تطرأ عليها.

#### 4. **صعوبة التحكم بمتغيرات البيئة:**

إن التغيرات المحيطة بالمكتبة الجامعية من الصعب التحكم فيها، فهي ليست متغيرات فيزيائية كدرجة الحرارة أو الجاذبية أو التفاعلات الكيميائية التي يمكن السيطرة عليها وتوجيهها، فإن ما يحكم بيئة المكتبة الجامعية هو متغيرات ثقافية، اقتصادية واجتماعية من الصعوبة في كثير من الأحيان إحكام السيطرة عليها بالرغم من إمكانية التنبؤ ببعضها والسيطرة النسبية على البعض الآخر، فمثلا المجتمع المستفيد صعب جدا التحكم فيه كونه ذو سلوكيات نفسية متعددة.

#### 5. **التأثير المتداخل للمتغيرات:**

وهذا يعني أن المتغيرات التي تؤثر على بيئة المكتبة الجامعية ذات آثار متغيرة فكل متغير يتأثر بمتغير آخر. فمثلا إنتاج دور النشر يتأثر بنوع الرصيد الذي بدوره يتأثر بحجم ونوع المستفيد. فكلما طلب المستفيد مراجع معينة، وقامت دور النشر بتوفيره للمكتبة كلما بات من السهل على هذه المكتبة تلبية احتياجات المجتمع المستفيد منها، والتحكم في مجموع عناصر البيئة الداخلية والخارجية.

#### 4.6.2. فوائد تحليل بيئة المكتبة الجامعية:

أثناء تحليل بيئة المكتبة الجامعية، فإننا نتوصل إلى فوائد ايجابية تنعكس على نوعية وكمية المعلومات المستقاة من هذه البيئة وفي المقابل معرفة احتياجات هذه البيئة من المعلومات الممثلة سواء حولها أو التي تشكل لها خطراً أو تهديداً أو فرصاً يفضل استغلالها أحسن استغلال، ومن الفوائد المحصلة من تحليل بيئة المكتبة الجامعة نجد:

1. يكشف إمكانات المعالجة بصورة صادقة وصریحة.
2. يكشف فرص نجاح المكتبة الجامعية.
3. يحدد مواطن التغيير الممكنة ضمن بيئة المكتبة، مع كيفية التحكم في هذه المواطن.
4. يساعد على تكييف وتعديل إطار الخطة الإستراتيجية للمكتبة الجامعية.<sup>91</sup>
5. يوضح الاتجاهات الرئيسية للمكتبة الجامعية.
6. يساعد على تنظيم المعلومات وربطها بالمشاكل التي تتناولها عمليات تحليل الواقع.
7. يكشف عن القوى المحركة للمكتبة الجامعية، لاسيما أخصائي المعلومات، المستفيدين... الخ.
8. ينمي قوة الملاحظة واليقظة والتحليل لدى أخصائيو المعلومات.
9. يكشف عن قدرات ومهارات أخصائي المعلومات في التعامل مع هذا المحيط كطرف أساسي ضمنه.<sup>92</sup>

#### 7.2 . متطلبات تحول المكتبة الجامعية من البيئة التقليدية إلى البيئة الرقمية

يشكل التغيير المستمر، المتغير الثابت في بيئة المكتبات وهو ما يدعو إلى ضرورة توسيع معارف موظفيها واكتسابهم لمهارات جديدة في ضوء التطورات التكنولوجية والمعلوماتية الجديدة، تؤهلهم للتكيف مع هذه المتغيرات والانتقال من بيئة تقليدية سواء من حيث العمل أو الأدوات، إلى بيئة رقمية تغلب عليها أدوات وتطبيقات شبكة الانترنت، وهي أحد مظاهر التطور التكنولوجي وحتمية ضرورة لتطوير خدمات المكتبة.

##### 1.7.2. المتطلبات في البيئة التقليدية:

في البيئة التقليدية، تظل المكتبة الجامعية مكاناً جغرافياً توزع فيه فضاءات ترتيب الكتب، أماكن القراءة،

<sup>91</sup> - الغامدي، علي. تحليل البيئة الداخلية والخارجية لعامة شؤون المكتبات في ورشة عمل بجامعة الملك سعود.

[21:14]. [2018/10/11]. متاح على: <https://news.ksu.edu.sa>

<sup>92</sup> - المرجع نفسه

الحواسيب للاطلاع على المصادر الالكترونية، هذا المكان الذي يقدم خدمات مباشرة أو غير مباشرة للمستخدمين.

إن منطق الخدمة الظرفية الخاضعة للفضاءات الموجودة داخل كل مكتبة، مع المجموعات في إطار المكتبة التقليدية بارزة من خلال إتباعها جغرافيا مكانا ماديا معطى: رف معين، حاويات تقوم بتنظيم المحتويات وتعطيها معنا خاصا فاختيار تنظيم الفضاء يكون غالبا محكوما بمنطق الترتيب المختار<sup>91</sup>، وتحتاج المكتبة الجامعية في البيئة الرقمية إلى مجموعة من المتطلبات ندرجها كما يلي:

### 1.1.7.2. المتطلبات البشرية: المكتبي المورد الأساسي

يمثل المورد البشري استثمار مريح وضروري لأية مكتبة بما فيها المكتبة الجامعية، يعمل على تطوير خدماتها، وهو مطلب أساسي، لمواصلة المكتبة نموها، ويجب توفر المؤهل في علم المكتبات، لضمان حسن وسلامة تسيير المكتبة حيث يقوم على فريق متكامل من العاملين لديهم الخبرة والمهارة، ويشعرون بالرغبة في البقاء في المكتبة والولاء لها، ويتأكد ذلك بأهمية سعي المكتبة بطريقة إيجابية وبناءة بتحديد حيثيات هؤلاء العاملين من حيث عددهم وفتاتهم ووضعهم الأكاديمي، فأمين المكتبة جزء لا يتجزأ من المكتبة، وتشجيعه من خلال التعليم المستمر وجمع المعلومات، الدعامة له في أداء مهامه داخل منظومة المكتبة الجامعية.<sup>92</sup> وتلعب الموارد البشرية وبالذات المتطورة منها ذات النوعية العالية الاختصاصية منها والتقنية والتي تتوافر لديه المعرفة العلمية والعملية والذكاء والقدرة على الإبداع.

و تتفق المكتبات - باعتبارها أحد أشكال المؤسسات الإدارية - على أن أفضل أنواع الموارد التي تمتلكها هي الموارد البشرية القادرة على تشغيل و إنجاح واستمرار أية مكتبة، حيث يعد الأفراد العاملين بها الركيزة الأولى التي يمكن أن تقدم أفكارا جديدة لتحسين جودة العمل وكفاءته؛ من بناء وتنمية المجموعات وإعدادها فنيا وفق لأدوات العمل المتخصصة والمقننة، وتقديم خدمات ترضي جمهور المستخدمين .

<sup>91</sup>: - عنصل، بمينة. المكتبات الجامعية في ظل التحولات الرقمية. مجلة مقاربات. ع. خاص. 2017. [2018/05/12]. [16:02].

متاح على :

<file:///C:/Users/user/Downloads/3a2dc95d8a0beb9fa5d5b2e6516ba3e8.pdf>

<sup>92</sup>: - Brown, Jean M, Tucker, Cory. **Expanding Library Support of Faculty Research :Exploring Readiness**. Libraries and the Academy, Vol. 13, No. 3 (2013), pp. 283-299. [29/11/2017]. [11 :25]. Available on : <https://muse.jhu.edu/article/511925/pdf>

### 2.1.7.2. المتطلبات من المصادر والمجموعات:

تحتوي المكتبة الجامعية على مصادر المعلومات بنوعها الورقي والالكتروني ، يشترط في هذه المجموعات التنوع لتلبية حاجيات المستفيدين و التنظيم لسهولة استرجاعها.فمجموعات المكتبة هي كل ما يمكن جمعه وحفظه وتنظيمه واسترجاعه لتقديمه إلى المستفيدين والباحثين، و يوجد أكثر من أسلوب لتقسيم مجموعات المكتبة، ومن هذه الأساليب:

#### ✓ حسب المحتوى أو المضمون وتنقسم إلى:

- مصادر أولية كتقارير البحوث أو الرسائل الجامعية
- مصادر معلومات ثانوية كالكتب والمراجع
- مصادر من الدرجة الثالثة كالبيبلوغرافيات، الكشافات والمستخلصات.

#### ✓ حسب الشكل المادي وتنقسم إلى:

- المصادر الورقية كالكتب، الدوريات ، المعاجم والموسوعات...الخ
  - المصادر غير الورقية الحديثة كالمصغرات الفيلمية، المواد السمعية البصرية و المصادر الالكترونية.
- ويمكن الحكم على مستوى المكتبة الجامعية من خلال نوعية وتنوع مصادر المعلومات ضمنها، بحسب التخصص أو تخصصات الجامعة الأم، كما يعكس نوع المصادر مدى وعي أخصائي المعلومات لضرورة تنوع هذه المصادر ، وكذا مدى تيقظه للمصادر المطلوبة من قبل المستفيدين المنتمين لهذه المكتبة.

### 3.1.7.2. المتطلبات المالية (الميزانية)

تتكون المكتبة الجامعية من عدة وسائل، فلا يمكن إيجاد هذه الوسائل دون توفر الموارد المالية الكافية ، و تدخل الاعتمادات المالية ضمن الميزانية العامة للجامعة، والتي تكون النسبة حسب توصيات منظمة اليونسكو مقدرة ب5 بالمائة من ميزانية الجامعة<sup>91</sup> ، لذا وجب استثمارها أكثر في الخدمات والمجموعات، على الرغم من نقص في تمويل المكتبات في أية دولة . لاسيما مكتبات الدول العربية التي تعاني نقص فادح في تمويل مكتباتها.

<sup>91</sup>- مخلوئي ، عابد. دور المكتبة الجامعية في ضوء إصلاح نمط التكوين في التعليم العالي.مجلة المعلومات العلمية والتقنية Rist.مج ع.01، 2010.ص.116.

#### 4.1.7.2. المتطلبات المادية بين المبنى والتجهيزات :

يعتبر اختيار موقع المكتبة من الأمور الهامة والمؤثرة في الاستفادة منها، حيث يعد عاملاً حيوياً مؤثراً في نجاحها ودرجة أدائها لوظيفتها واجتذابها لروادها وغرس عادة التردد عليها وقضاء وقت أطول في القراءة، كما يشجع الموقع الملائم العاملين بالمكتبة على تأدية وظائفهم بصورة أكثر راحة . حيث يتم مراعاة المساحات المخصصة للمستفيدين، المساحات المخصصة للموظفين، المساحات المخصصة للمقتنيات. ويرتبط مبنى المكتبة ارتباطاً وثيقاً بالأهداف المرسومة لها، حتى يستطيع تلبية مطالبها، وتسهيل الأنشطة التي يمارسها المستفيدون والموظفون مع الانتباه إلى علاقة الأقسام بعضها مع بعض، بل إن البناء الجيد للمكتبة بمفهومها الحديث هو البناء الذي ينطلق من الأهداف الفعلية بمنظورها المعاصر على أنها مؤسسة ثقافية، علمية، تربوية، هادفة، بأوعيتها الحديثة التي أصبحت تتجاوز الكتاب والدورية العلمية، إلى أوعية أخرى لنقل المعرفة.<sup>91</sup>

#### 5.1.7.2. المتطلبات التكنولوجية: مطلب ضروري

ولكي تتمكن المكتبات من الاستمرارية كمؤسسات، فإن عليها قيادة المؤسسات التابعة لها نحو بناء وتقوية البنية التحتية اللازمة لتكنولوجيا المعلومات، و تفرض الحاجة على المكتبات-اليوم- إلى توظيف التكنولوجيا في إدارة خدماتها وأنشطتها أكثر فأكثر ، حتى لا تبقى هذه المؤسسات في حالة " تسلل معرفي وتكنولوجي دائم"<sup>92</sup>.

إن المتطلبات السابقة تدفع للمكتبة الجامعية إلى حوسبة أنشطتها ويعود عليها ذلك بفوائد جمة يمكننا أن نلخصها كالتالي:

1. خدمات معلومات أفضل، لأكثر عدد ممكن من المستفيدين.
2. مواجهة الزيادة الهائلة في المعلومات ومصادرها المختلفة، وارتفاع في أسعارها يقابله تراجع في الموارد المالية المتاحة للمكتبات.
3. توفير الوقت والجهد في الإجراء وتقديم الخدمات.
4. الاشتراك والتقاسم في الموارد المتوفرة بين المكتبات.

<sup>91</sup>: -الصوفي ، عبد اللطيف. المكتبات الحديثة: مبادئها- تجهيزاتها. المملكة العربية السعودية: دار المريخ، 1992. ص.ص. 39-40.

<sup>92</sup>: -شنيقل، نزار. موقع المكتبات الجامعية ضمن مشروع الحكومة الالكترونية بالجزائر: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة جيجل. مذكرة ماجستير . جامعة منتوري قسنطينة، 2012. ص.97.

5. تجنب تكرار الجهود المبذولة، ورفع كفاءة الأداء والعمل.
  6. إتاحة المعلومات، وخاصة الفهرس المحوسب على الخط المباشر.
  7. التقليل في حجم السجلات الورقية والفهارس البطاقية التي تستخدمها المكتبات<sup>91</sup>.
- تبقى التكنولوجيا ضرورية جدا للمساعدة على ممارسة مختلف الأنشطة داخل المكتبة الجامعية.

### 2.7.2. متطلبات الدخول في البيئة الرقمية:

كان على المكتبة الجامعية مواكبة التطورات والدخول إلى البيئة الرقمية، حيث تقوم البيئة الرقمية على فهم وإدراك للمعرفة الاستكشافية في عالم الشبكات المتطورة وتعمل على التحكم في بناء وتصميم الوثائق وكذلك الإحاطة الشاملة لموضوعات التداخل الآلي البشري.<sup>92</sup> وليتم التحول إلى البيئة الرقمية لابد من المرور بعدة مراحل من أهمها إدخال المعلوماتية في وظائف الرئيسية للمكتبة التقليدية، وتشمل التزويد والفهرسة والإعارة وغيرها وحوسبة اغلب إجراءاتها ثم رقمنة محتويات المجموعات النصية وتحويلها إلى أشكال جذابة وصور متحركة، ومن أهم المتطلبات للدخول إلى البيئة الرقمية بالنسبة للمكتبة الجامعية ما يلي:

### 1.2.7.2. المتطلبات البشرية:

يعد المورد البشري عنصر مهم جدا في مشاريع رقمنة المكتبات، وهو نفس المتطلب في البيئة التقليدية، حيث أصبح أخصائي المعلومات هو الأجدر بعملية الرقمنة، إلا أن ذلك يستوجب منه التحلي ببعض السمات منها:

1. المعرفة التخصصية في علم المكتبات والمعلومات؛
2. أن يكون مؤهلا تأهليا علميا عاليا؛
3. يتسم بمتابعة كل ما هو جديد؛ وبالتالي التيقظ لمعلوماتيا لكل ما يستجد من معلومات سواء من البيئة الداخلية أو البيئة الخارجية و حتى حول البيئة الداخلية.

<sup>91</sup>: - قنديلجي، عامر إبراهيم، السامرائي، إيمان فاضل. حوسبة المكتبات: استثمار إمكانات الحواسيب في إجراءات وخدمات المكتبات ومراكز المعلومات. القاهرة: دار المسيرة، 2004. ص.20.

<sup>92</sup>: - علي، حسن صالح محمد. استخدام الحاسوب في المكتبات الجامعية السودانية: دراسة حالة لمكتبة جامعة النيلين. مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات. مج3، ع.5 يناير 2016. ص.105. [2018/04/04]. [15:15]. متاح على:

<http://platform.almanhal.com/details/article/78191>

4. التعليم المستمر، لأنه يبقى هذا الأخصائي على اطلاع دائم لكل ما يحدث في تخصصه بما يخدم أعماله داخل المكتبة الجامعية.<sup>91</sup>

كما يمكن أن يشارك أخصائيو الإعلام الآلي والبرمجة أخصائي المعلومات في عملية الرقمنة لما لهم كفاءة وخبرة في البرمجيات اللازمة لذلك، فوجود المختصين في الإعلام الآلي سيمكن الأخصائي من اكتساب يقظة تكنولوجية تؤدي إلى التحكم الجيد في التكنولوجيا وبالتالي مهارة تحسب له.

### 2.2.7.2. المتطلبات القانونية:

عند قيام المكتبة الرقمية بتحويل المواد النصية من تقارير وبحوث ودراسات وغيرها من أشكال مصادر المعلومات الأخرى إلى أشكال قابلة للقراءة الكترونياً، لا بد من الحصول على إذن خاص من صاحب الحق عملاً بقوانين حقوق الطبع وحماية الملكية الفكرية، حتى لا يكون هناك خرق وتلاعب بحقوق المؤلفين، مما قد يكلف المكتبة الجامعية عقوبات و تعويضات مالية باهظة، ولتفادي ذلك عادة ما تلجأ المكتبة إلى تحميل الكتب الالكترونية التي سقطت منها حقوق الملكية الفكرية، وأصبحت متاحة للجميع من أجل الاطلاع والتحميل وبشكل مجاني، وهي ليست بالضرورة قديمة الطبع والنشر فقد تكون حديثة وتنازل عنها لأصحابها لغرض البحث العلمي فقط.

### 3.2.7.2. الموارد المالية:

عادة ما تمول الجامعة المكتبة الجامعية، إلا أن قيام مشروع مكتبة رقمية، يحتاج توفير له غلاف مالي مخصص، ذلك أن إنتاج المصادر الرقمية وإتاحتها تستوجب مصادر لتغطية تلك التكاليف وتمويل المشاريع الرقمية حتى لا تواجه بالنتيجة الحتمية وهي انهيار المشروع نظراً لعدم توفر تكاليف التمويل الكافية<sup>92</sup>، ورغم أنه من ثمرات المتوقعة للمكتبات الرقمية هي إزاحة إشكالية التكاليف بالنسبة للمكتبات، إلا مشاريع الرقمنة في بدايتها مكلفة جداً الأمر الذي يستوجب التفكير في استراتيجيات للتقليل من التكلفة، خصوصاً للمكتبات التي لا تملك الدعم المالي، والملاحظ أن أغلب مكتبات الجامعة الجزائرية تعاني من نقص في الميزانية، ما انعكس ذلك على تحركها ومواكبتها للعصر الرقمي من خلال القيام بعملية الرقمنة على مستوى أرسدها، والنماذج من المكتبات التي خاضت مشاريع رقمنة لم تكمل الطريق بسبب الأموال الطائلة التي تتطلبها هذه العملية.

<sup>91</sup> - عبد الهادي، محمد فتحي. مرجع سابق.ص.128.

<sup>92</sup> - Accart, Jean-Philippe, Réthy, Marie-Pierre. **Le Métier de Documentaliste**. 03ed.. Paris : édition du Cercle de la Librairie, 2008.p.50.

## 4.2.7.2. التجهيزات والمتطلبات البرمجية:

تعتبر التجهيزات ضرورية في أية مكتبة، وتحتاج المكتبة الجامعة للدخول في البيئة الرقمية إلى تجهيزات خاصة لتحويل رصيدها الورقي إلى رصيد في شكل رقمي متاح على موقع المكتبة على شبكة الانترنت، ومن بين هذه التجهيزات نجد:

### 1. الحواسيب:

تمثل الحواسيب بمكوناتها الأساسية ولواحقها مطلباً ضرورياً و فاعلاً في مشاريع الرقمنة، وهي متواجدة

كما ونوعاً، وعند اقتناء الحواسيب المراد استخدامها بمشاريع الرقمنة، فلا بد من مراعاة ما يلي:

#### 1. أنظمة التشغيل

2. المساحة التخزينية للذاكرة العشوائية وسرعة المعالجة، مع مساحة القرص .

3. الخصائص التقنية للعرض حيث يكون عرض الصور بجودة فنية عالية .

4. تجهيز الحواسيب لاستخدام الأدوات المساعدة مثل USB<sup>91</sup> .

فالحواسيب ضرورية جداً في المكتبات من حيث تنظيم المعلومات المرقمنة والعمل عليها ومن ثمة تخزينها لاسترجاعها عند الضرورة.

### 2. الماسح الضوئي:

عبارة عن جهاز يقوم بتحويل أي شكل من أشكال البيانات المتوفرة في الوثائق المطبوعة والمصورة والمخطوطة والمرسومة إلى إشارات رقمية قابلة للتخزين في ذاكرة الحاسوب، وتكون ذاكرة المسح الضوئي عبارة عن صور رقمية متعددة الأشكال.<sup>92</sup>

3. برامج **software** وبروتوكولات الربط والاسترجاع وتطبيقات تحديد اللغات وتوصيف البيانات وتبادلها

وغير ذلك من قضايا تتصل بإدارة قواعد البيانات السيلوغرافية وتنظيم محتويات المكتبة ومقتنياتها.<sup>93</sup>

<sup>91</sup>: - Bibliothèque et Archive Nationales du Québec. **La numérisation des documents :Méthodes et Recommandations** .En ligne Mai 2012.[02/04/2018]. [10 :15]. Disponible sur : [http://www.banq.qc.ca/documents/archives/archivistique\\_ged/publications/Numerisation\\_des\\_documents.pdf](http://www.banq.qc.ca/documents/archives/archivistique_ged/publications/Numerisation_des_documents.pdf)

<sup>92</sup>: - Computerhope. Define the scanner.[27/03/2018] .[14 :58]. Available on : <https://www.computerhope.com/jargon/o/optiscan.htm>

<sup>93</sup>: - المالكي، مجبل لازم مسلم، مرجع سابق، ص.154.

**4.الانترنت:** على الرغم من أن شبكة الانترنت تمثل المنافس الرئيسي للمكتبات التي تغلق أبوابها عادة مع محدودية أرصدها أو مجموعاتها (مقارنة بأرصدة الانترنت) وكذلك محدودية مساحتها قياسا بشبكة الانترنت التي تمثل تقنية في تطور مستمر وذاتي<sup>91</sup>، فشبكة الانترنت علمية الطابع وتربط الأفراد والهيئات والمؤسسات الحكومية التعليمية والتجارية في مختلف بلدان العالم.ومن مجالات استخدام الانترنت في المكتبات ومراكز المعلومات: النشر الالكتروني والاشتراك بالدوريات الالكترونية، المراجع العلمية، الدخول إلى شبكات المعلومات البحثية وفهارس المكتبات، والدخول إلى قواعد البيانات البحثية، والبريد الالكتروني، التعليم عن بعد ونقل وتحويل الوثائق والملفات، وقد كان لتطور نظم الاتصالات وشبكات المعلومات الأثر البارز في توجه المكتبات الجامعية نحو اعتماد أساليب حديثة في توسيع قاعدة انتشار المعلومات وانسيانها وملاحقتها، مما سهل عملية الوصول إلى المعلومات والخدمات من قبل أخصائي المعلومات والمجتمع المستفيد على حد سواء.

### 5.2.7.2.قواعد البيانات:

تعتبر قواعد البيانات مطلب أساسي في البيئة الرقمية، فهي عبارة تجميع لكمية كبيرة من المعلومات أو البيانات وعرضها بطريقة أو بأكثر من طريقة لتسهيل الاستفادة منها، ويشار إلى المعلومات التي يتم إدخالها لقاعدة بأنها بيانات والبيانات عادة ما يتم تنظيمها في ملفات وتتكون قاعدة البيانات من ملف أو مجموعة من الملفات المترابطة يحتوي على عدد من التسجيلات المترابطة و كل تسجيلية تتكون من مجموعة من الحقول المترابطة.<sup>92</sup>، وهناك العديد والعديد من قواعد البيانات المجانية التي يمكن للمكتبة الجامعية توجيه المجتمع المستفيد منها إلى استخدامها والاطلاع عليها. فالتيقظ لها من قبل أخصائي المعلومات يعكس ذلك ثقافته المعلوماتية والمعرفية، ما يعني أن ملاحظاته لها ستعكس على معلومات جديدة تساعده في تطوير خدمات المكتبة، و استشراف مستقبلها من خلال المنافسة بها لباقي المؤسسات الوثائقية.

### 6.2.7.2.موقع المكتبة على شبكة الانترنت

حتى تظهر المكتبة الجامعية على صفحات شبكة الانترنت، وجب عليها وضع موقع لها كنافذة تطل على هذه الشبكة، و يعرف موقع ويب عموما على أنه معلومات نسقية تتبع جهة لتحقيق أهداف معينة لها،

<sup>91</sup>: -مقدمي، بسمة البصير. الدور الثقافي للمكتبات في عصر العولمة والمكتوب الرقمي. مجلة المغاربية للتوثيق والمعلومات. ع. 19. تونس: جامعة منوبة، المعهد الأعلى للتوثيق، 2010. ص. 37.

<sup>92</sup>: - النقيب، منولي. مهارات البحث عن المعلومات وإعداد البحوث في البيئة الرقمية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2008. ص. 208-209.

هذه المعلومات يتم وضعها في قالب معين وتحمل على حاسب خادِم متصل بشبكة الانترنت وله اسم فريد عليها، وتتاح تلك المعلومات عبر أساليب الإتاحة المختلفة مثل أدوات البحث التي تكشف المواقع بغرض الإتاحة عن طريق البحث، وتسمح مواقع المكتبات الجامعية بتحقيق فكرة المكتبة الافتراضية التي لا تشترط التواجد الفعلي للمستفيد حتى يمكنه الاستفادة من خدماتها ومصادرها<sup>91</sup>:

### 8.2. مبررات تحول المكتبات الجامعية نحو تبني نشاط اليقظة المعلوماتية:

في ظل التطورات الحاصلة والبيئة المتغيرة، بات على المكتبة الجامعية أن تبحث لها عن مكانة تنافس بها باقي المكتبات وحتى المؤسسات الوثائقية في تقديم معلومات مواكبة وجيدة، فهناك عدة أسباب ومبررات وجهية دفعت بها إلى تبني نشاط اليقظة المعلوماتية بين موظفيها غير المتخصصين والمتخصصين على رأسهم أخصائي المعلومات، ومن بين هذه المبررات نجد:

### 1.8.2. زيادة أهمية العنصر البشري كميزة تنافسية للمكتبات:

خلال السنوات الماضية ، أصبحت الموارد البشرية وطرق إدارتها من الميزات التنافسية الهامة في كل المؤسسات، وذلك بسبب تراجع الأهمية النسبية للميزات التنافسية التقليدية،<sup>92</sup> ففي عصر المعرفة وعالم صناعة المعلومات، سوف تصبح الموارد البشرية أهم أصول المكتبة الجامعية كمؤسسة، بل وثروتها الوحيدة، فالمكتبة كلما كان لديها مجموعة من أخصائيو المعلومات الأكفاء يتحلون باليقظة المعلوماتية الدائمة كلما كانت مستعدة لمنافسة باقي المكتبات الأخرى، في تقديم أحسن لخدمات المعلومات.

### 2.8.2. التطورات التكنولوجية:

أثرت التطورات التكنولوجية على جميع مناحي عمل المؤسسات بما فيها المكتبات الجامعية، حيث أن هذه التطورات تجعلنا نحاول استشراق المستقبل حتى نكون أكثر استعدادا لمواجهة التغييرات الجديدة، فالتكنولوجيا تتغير معطياتها وأساليبها وإمكانياتها خلال فترات زمنية متقاربة...<sup>93</sup> فلم يعد بالإمكان اللحاق بهذه الوثيرة السريعة ، وقد أنتج التغيير التكنولوجي فئات مختلفة من المستفيدين إضافة إلى اختلاف

<sup>91</sup> - قموح، نجية، عطية، بدر الدين. خدمات المتاحة عبر مواقع ويب المكتبات الجامعية: دراسة مقارنة بين موقعي مكتبة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية ومكتبة جامعة الجزائر 1. [2017/03/29]. [10:07]. متاح على: <http://www.univ-constantine2.dz/instbiblio/wp-content/uploads/sites/7/7%D8%B9%D8%B7%D9%8A%D8%A9-%D9%82%D9%85%D9%88%D8%AD-1111.pdf>

<sup>92</sup> - فاللة اليمين، مرجع سابق. ص. 123.

<sup>93</sup> - الرفاعي، عبد الحميد. نظم المعلومات الحديثة في المكتبات والأرشيف. [2018/06/17]. [14:45]. متاح على:

احتياجاتهم تبعاً لذلك، وهو سبب وجيه يمكن لأخصائي المعلومات من خلاله أن يتبنى نشاط اليقظة المعلوماتية داخل منظومة مكتبته الجامعية للتحكم في المعلومات المقدمة للمختلف المستفيدين، كما يمكن مقابل ذلك أن يتحلى بيقظة تكنولوجية تمكنه من اكتساب مهارة تكنولوجية عالية.

### 3.8.2. التحول من مجتمعات صناعية إلى مجتمعات المعرفة :

لقد أسهمت التطورات على مستوى المجتمعات في التأثير على المعرفة من حيث امتلاكها، فقد أصبحت المعرفة قوة إستراتيجية كبيرة في العالم الغربي المتقدم بصورة خاصة، ويمكن أن تشكل المعرفة ميزة إستراتيجية وقوة نوعية لا مثيل لها في أي مكان على المدى البعيد.<sup>91</sup> فالسلاح الرئيسي لغزو البيئة التنافسية التي تعمل فيها المكتبة هي المعلومات، فاستخدام التكنولوجيا الحديثة في المعلومات ليس هو الهدف في حد ذاته بل يمثل السلاح لتنافسي الذي يمكن المكتبات من الوصول إلى أهدافها، فالمعرفة والمعلومات سبب وجيه لأن يتواجد نشاط اليقظة المعلوماتية ضمن المكتبة الجامعية للمنافسة والبقاء. حتى أنه اليوم يمكن إنتاج وصناعة المعلومات كجزء بسيط من نشاط اليقظة المعلوماتية، وتظهر نتائج هذه الصناعة في أدوات البحث البيولوجرافي بنوعيتها الورقي والالكتروني، فعلى سبيل المثال نموذج الفهرس العربي الموحد.

### 4.8.2. الانفجار المعلوماتي:

لم تعد المكتبة بشكلها التقليدي قادرة على الوفاء باحتياجات العلماء والباحثين والمتخصصين، من المعلومات أمام مشكلة انفجار المعلومات وما يرتبط بها، ذلك انه في عام 1851 أدرك جوزيف هنري حقيقة هذا التحول وحذر من نتائج هذا الانفجار الوثائقي قائلاً " ما لم ترتب هذه الكميات الضخمة بطريقة ملائمة، وما لم تعد لها الوسائل اللازمة للتحقق من محتواها ، فسوف يضل الباحثون سبيلهم بين أكداص الإنتاج الفكري، كما أن تل المعلومات سوف يتداعى تحت وطأة وزنه، ذلك أن الإضافات التي سوف تضاف إليه، سوف تؤدي إلى اتساع القاعدة، دون الزيادة في ارتفاع الصرح ومئاته"<sup>92</sup>، ومن ذلك ظهرت الحاجة إلى تطوير المكتبات الجامعية إلى جهاز معلومات يقوم بعملية التجميع والاختيار والتحليل والتنظيم والاختزان والنشر والاسترجاع لتلك المعلومات لتسهيل الوصول إليها من طرف الباحثين، فهذا الجهاز يحول أن ينتقي من

<sup>91</sup>: عرب، هاني. الإدارة الإستراتيجية في البيئة العالمية: الإدارة الدولية. [17:45]. [2018/08/17]. متاح على:

<file:///C:/Users/user/Downloads/%D9%85%D9%84%D8%AE%D8%B5+%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D8%A9+%D8%A7D8%AC%A9%20.pdf>

<sup>92</sup>: المرجع نفسه

بين الفيض الهائل ما يفيد مجتمع الجامعة من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس و تقديم لهم خدمات التوثيق والتصوير والترجمة، حتى يتسنى لهم إعداد أبحاث مبتكرة توفر على الدولة الوقت والجهد والمال الذي ينفق على البحوث المكررة.<sup>91</sup> ويبقى على المكتبة الجامعية التصدي لهذا الانفجار المعلوماتي من خلال التكوين المستمر لأخصائي المعلومات، والذي من المفروض أن يكون دائما هو رجل المعلومات الأول في المكتبة.

### 5.8.2. البيئة المتغيرة:

الأکید، أن المكتبات الجامعية تدرك بأنها تعيش ضمن بيئة متغيرة وفي تغيير دائم، لذلك أوجدت لها نشاط اليقظة المعلوماتية لمواكبة هذا التغيير الحاصل والسيطرة على العناصر التي تتحكم في هذا التغيير منها المعلومات من حيث البحث الجمع، التحليل والبت والإتاحة، وتعمل المكتبة الجامعية ضمن بيئة غير مستقرة ، فهي تمر بمرحلة من الاضطرابات، و العديد من الضغوطات الداخلية والخارجية، تمارس عليها وتدفعها للتغيير، هذه التغييرات تحتاج فهم في التنفيذ بسبب صعوباتها.<sup>92</sup> هذه البيئة تفرض على الموظفين بها و على رأسهم أخصائيو المعلومات يقظة معلوماتية دائمة ومتجددة، تحاول من خلال نتائج هذه اليقظة التصدي لتقلبات هذه البيئة.

### 6.8.2. المنافسة:

تدخل الجامعات، والمعاهد العليا، و مؤسسات البحث العلمي، يوما بعد يوم أكثر فأكثر في ميدان المنافسة، ليس فقط في مجال البحث فحسب، بل أيضا في مجال التعليم، ويرتبط نجاحها في هذه المجالات بصورة أساسية بمدى نجاحها في استخدام الإمكانيات التكنولوجية المتطورة للاتصال والمعلومات وباقي الإمكانيات وبالرغم كون المكتبات ليست مؤسسات استثمارية، ولكنها متنافس في سباق وظيفي، يسعى إلى تقوية مكانته الإعلامية، وتحسين نوعيتها، وتوسيعها، لذلك عليها أن تفهم قواعد السوق، وأصول المنافسة وسبل التعايش مع هذا الوضع<sup>93</sup> ، وتتمثل الخدمات التي تعرضها السلعة التي يطلبها المستفيد للحصول على المعلومات، لذا يجب توخي الحذر أثناء صنع هذه الخدمات وتوزيعها.

<sup>91</sup>- إبراهيم، هاتم عبد الرحيم. نظم المعلومات والمجتمع. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب. 2005. ص. 56-57.

<sup>92</sup>- OUAOUDIA ,Lounis . **COMPRENDRE LE RESISTANCE AU CHANGEMENT DANS LES BIBLIOTHEQUES UNIVERSITAIRES.** Journal of information and Knowledge Academic Studies. vol.01, num.01. Constantine :éd. Elhouda, 2009. p.p.44-45.

<sup>93</sup>- الصوفي، عبد اللطيف. المعلومات الالكترونية وانترنت في المكتبات. قسنطينة: جامعة منتوري، 2001. ص. 75.

## 9.2. أهداف وأهمية اليقظة المعلوماتية في المكتبة الجامعية:

اكتست اليقظة المعلوماتية أهمية بالغة بالنظر إلى الفوائد التي تحققه للمكتبات، وبالأخص المكتبة الجامعية بتطبيقها، وذلك من خلال ما توفره من معلومات حول البيئة المحيطة للمكتبة الجامعية وتحركات المنافسين وتتجلى أهمية تطبيق اليقظة المعلوماتية فيما يلي:

1. إن السيطرة على المعلومات عن طريق اليقظة تسمح للمكتبة من مراقبة أنظمتها الإنتاجية، والسيطرة على محيطها من أجل ضمان نوعية خدماتها، ومتابعة جيدة للمستفيدين.<sup>91</sup>

2. تطوير خدمات المكتبة لتتلاءم مع رغبات مستفيدين منها وميولاتهم، ولن يتحقق هذا الهدف ما لم تكن هناك معلومات مجمعة بشكل دوري عن رغبات هؤلاء المستفيدين يتم جمعها من قبل أخصائي المعلومات عبر عدة قنوات على سبيل المثال بنك الإعارة.

3. الاطلاع بسرعة على جميع التطورات أو التغييرات الجديدة المتصلة بالموضوع، وكذلك تقييم ردود الأفعال والنتائج التي تنطوي عليها هذه التغييرات.<sup>92</sup>

4. اتخاذ القرارات، حيث تساعد اليقظة المعلوماتية على اتخاذ القرارات الإستراتيجية بصورة فعالة، من قبل محافظي ومدراء المكتبات، من خلال البحث عن المعلومة المناسبة في الوقت المناسب، وبالسرعة المناسبة للمستفيد المناسب.

5. القدرة على المنافسة ومواجهة التحديات ومسايرة التطورات والتغلب على الصعوبات من خلال اغتنام الفرص وتجنب التهديدات المحتملة.

6. التعرف على البيئة المحيطة مما يساعدها على الوقوف على كل جديد والاستفادة منه.<sup>93</sup>

7. تسمح اليقظة المعلوماتية بالتحذير من المخاطر البيئية والتنبؤ بالتغيرات المستقبلية.<sup>94</sup> فأخصائي المعلومات عليه أن يتعرف على مختلف المخاطر التي تحدث بوصول المستفيد إلى الخدمات والمعلومات المطلوبة، فمن

<sup>91</sup>: الطويل، رواء زكي. محاضرات في الاقتصاد السياسي . عمان: دار زهران، 2010. ص. 350

<sup>92</sup>: - Gibon, Martin. **Initiation à la veille documentaire Réalisation d'une revue presse.** En ligne 2012. [06/03/2017]. [11 :15]. Disponible sur : [https://documentation.ac-versailles.fr/.../M-Gibon\\_Seance\\_Veille\\_Documentaire.pdf](https://documentation.ac-versailles.fr/.../M-Gibon_Seance_Veille_Documentaire.pdf)

<sup>93</sup>: - Géroutet, Marie-Madeleine .Op.cit.p.23.

<sup>94</sup>: - بن السبي، عبد المالك، بيوض، نجود، الحواطي، عتيقة. تطبيق اليقظة المعلوماتية بالمؤسسات البنكية: دراسة ميدانية بالمؤسسات البنكية لولاية جيجل. المؤتمر الثاني والعشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم). السودان، 18-21 ديسمبر 2011. ص. 1882-1883.

خلال نشاط اليقظة المعلوماتية يمكنها على سبيل معرفة أن صدور دورية الكترونية جديدة في تخصص ما قد يشكل عزوف المستفيدين أصحاب اختصاص هذه الدورية عن المكتبة، وبالتالي الانتباه إلى الاشتراك في هذه الدورية .

8. المساعدة في تحقيق نجاح المؤسسة أو المكتبة وتقديمها وتطويرها مقارنة بباقي المؤسسات أو المكتبات.

### 10.2. متطلبات تطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية في المكتبة الجامعية:

لتطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية داخل المكتبة الجامعية يجب توفر مجموعة من المتطلبات تتضافر معا قصد تحقيق يقظة فعالة تظهر نتائجها على الخدمات والمستفيدين، ومن بين هذه المتطلبات نجد:

#### 10.2.1. تكنولوجيا المعلومات:

إن الاستخدام والاستثمار المفيد والأمثل لمختلف المعارف والبحث عن أفضل الوسائل والسبل التي تسهل الحصول على المعلومات، وكذلك جعل هذه المعلومات متاحة للمستخدمين منها، وتبادلها وإيصالها بالسرعة المطلوبة والفاعلية والدقة التي تتطلبها أعمال وواجبات إحصائي المعلومات يكون من خلال تكنولوجيا المعلومات بمختلف أنواعها. ومن بين الوسائل الحديثة التي نراها اليوم في المكتبات الجامعية هي البرمجيات الوثائقية، تحدد مهام البرمجيات الوثائقية بدقة. فإذا كان إحصائي المعلومات بصدد القيام بيقظة معلوماتية الكترونية أو آلية ، فيجب أن يتوفر له حاسوب مثبت عليه برنامج للترصد المعلوماتي مزود بشبكة الانترنت، تمكنه من تصفح كل المواقع.

#### 10.2.2. الإطار القانوني:

الإطار القانوني الذي يتألف من الجهاز القانوني بأكمله القوانين واللوائح، وغيرها من التشريعات، التي تخضع لها المؤسسة، والقوانين هي إما التي تفرضها السلطة، أو تفرض نفسها من قبل استخدام أو ثقافة على سبيل المثال. <sup>91</sup> فوجود قوانين تنص على كيفية تطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية، سيضع المعالم الأساسية لأحصائي المعلومات للسير عليها أثناء التطبيق، كما أن وجود مصلحة قائمة بذاتها تختص بهذا النشاط تسيير على تعليمات معينة، كذلك سيعزز هذا النشاط داخل المكتبة وبالنسبة لهذا الإحصائي.

<sup>91</sup> - DESCHAMPS, Jacqueline .**science de l'information de la discipline à l'enseignement**. Paris :éd. des archives contemporaines, l'Agence universitaire de la Francophonie (AUF) ,2010.p.45 [02/11/2016]. [10 :54]. Disponible sur : [http://www.bibliotheque.auf.org/doc\\_num.php?explnum\\_id=857](http://www.bibliotheque.auf.org/doc_num.php?explnum_id=857)

### 3.10.2. المعلومات والمصادر الوثائقية:

يواجه أخصائي المعلومات وفرة للمعلومات، مما يستوجب عليه معرفة كيفية تحديد الأكثر أهمية، من خلال وضع قائمة بالمصادر الداخلية في المكتبة والخارجية التي يمكنه الحصول عليها بعدة طرق أخرى، فالمعلومات التي يجب على أخصائي المعلومات التيقظ لها تتواجد من خلال عدة مصادر سواء ورقية أم الكترونية، وليس على هذا الأخصائي معرفة آخر المعلومات فقط وتحديد القديم منها لديه وإنما كذلك التيقظ لمعلومات سابقة تكمل المعلومات الجديدة.

### 4.10.2. ميزانية كافية:

تعتبر مخصصات الجامعة هي أكبر مورد مالي للمكتبة، وذلك لتنمية الخدمات المكتبية، ويعتبر نجاح برامج المكتبة الجامعية ومختلف الأنشطة لديها على غرار نشاط اليقظة المعلوماتية متوقف على مدى توفير ميزانية كافية ومستقلة فقط للقيام بهذا النشاط الحيوي، وبالتالي فدوام حياة نظام المكتبة متوقف على قوتها المالية.<sup>91</sup> من الناحية العملية، من الضروري حجز ميزانية خاصة لليقظة، تكون قادرة على تلبية احتياجات هذا النشاط، مع ضمان استمراره، مع فصل هذه الميزانية عن باقي ميزانيات المصالح الأخرى.

### 5.10.2. العنصر البشري:

وتعني مجموع العاملين والمشتغلين في قطاع المكتبات والمعلومات، حيث يمثل العنصر البشري العامل الأساسي لنجاح إدارتها، إذ يتوقف هذا النجاح على مدى كفاءة هذا العنصر وقدرته على القيام بالوظائف المختلفة ولا تستطيع مكتبة من المكتبات مهما بلغت مقننتيها من الضخامة إن تقدم خدمة فعالة للمستفيدين ما لم يتوافر لديها موظفين على مستوى عال من الكفاءة والتدريب. حيث أن المكتبات الجامعية التي تسعى لتحقيق التميز والنجاح إنما هي المكتبات التي تخلق وتبني كادرا بشريا وأخصائي معلومات متميزا وماهرا ومتخصصا من خلال التدريب والتأهيل والتطوير المستمر.

<sup>91</sup>: -Dadzie, Perpetua Sekyiwa , Walt, Thomas van der. **Planning for Digitization of University Libraries in Ghana: Challenges and Prospects**. (2015). Library Philosophy and Practice (e-journal) [05/06/2018].[10 :52]. Available on : <http://digitalcommons.unl.edu/libphilprac/1206>

ويشرف على إعداد الأدوات والإجراءات والفرقة المسؤولة عن اليقظة و المشكلة من أخصائي المعلومات.<sup>91</sup> عادة مدير أو محافظ المكتبة، كونه على دراية تامة لما تحتاجه هذه المكتبة، إضافة إلى باقي أخصائيو المعلومات والذين عليهم التحلي ببعض المهارات والكفاءات اللازمة لتطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية على أكمل وجه ، ويصبحون متيقظين لمعلوماتين دائمين لكل ما هو جديد ، خدمة لمتطلبات المستفيدين من المعلومات، وتحقيقاً لأهداف المنشودة التي سطرها المكتبة الجامعية.

### خلاصة الفصل:

المكتبة الجامعية هي مؤسسة من مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي، التي تسهر على تقديم خدماتها إلى المجتمع المستفيد منها، للحصول على أفضل المعلومات من مصادرها المختلفة باستخدام كل الإمكانيات في ظل منافسة شرسة من بيئة خارجية، تأثرت بالتطورات التكنولوجية ، ما تطلب منها استحداث نشاط اليقظة المعلوماتية لرصد آخر المعلومات في مختلف المجالات، فمن خلال هذا النشاط، يمكن للمكتبة التكيف مع البيئة المتغيرة، مع التصدي للمنافسة مع مختلف المؤسسات الوثائقية الأخرى، وحفظ مكانتها في تقديم أرقى الخدمات وأحدث المعلومات، وبالطبع يمارس هذا النشاط المكتبي، الذي تطور تدريجياً إلى أخصائي المعلومات.

---

<sup>91</sup>: -Rabhi, Salah .**La veille stratégique, un atout clé pour l'entreprise. Journée d'études sur la Veille technologique au service de l'entreprise algérienne A2T2-CERIST, ALGER- 6 juin 2004. [10/04/2018]. [16 :11].** Disponible sur : [www.marocoriental.com/agent/etudes\\_livre-blanc\\_presentation/Comm-Rabhi.ppt](http://www.marocoriental.com/agent/etudes_livre-blanc_presentation/Comm-Rabhi.ppt)

### تمهيد:

لكل مؤسسة مورد بشري، ينتمي إليها، يسهر على تسييرها، له أخلاقيات يلتزم بها، فالمكتبي الموظف بالمكتبة الجامعية كمؤسسة خدمتية منتمية لمؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي، له عدة وظائف يؤديها، فتأثره بالتطورات الحاصلة صقله ليصبح أخصائي المعلومات، مواصلا لمهامه السابقة مجددا لوظائفه الحالية، فمع التطورات وتشتت الإنتاج الفكري، وتعقد حاجيات المستفيد، أضف إليها ظاهرة الانفجار المعلوماتي، ألزمه ذلك بالتيقظ المعلوماتي لما يحدث حوله، راصدا لكل المعلومات التي تخدم ميدان عمله وتسهل له عملية التحكم في مراحل السلسلة الوثائقية بمكتبته، و لقد ساهم تطور المكتبي إلى أخصائي المعلومات ثم المتيقظ المعلوماتي - بشكل كبير- في استمرارية ونمو المكتبة الجامعية، من حيث الوظائف والخدمات لاستشراف مستقبلها بين باقي المؤسسات الوثائقية.

### 1.3. المكتبي بين المهنة والأخلاقيات

#### 1.1.3. ماهية المكتبي:

حقيقة، لا يمكن لأية مكتبة أن يكون لها وجود، ما لم يكن هناك مكتبي يشرف على خدماتها ومصالحها، يمارس واجبه ويؤدي وظائفه ، فالمكتبي هو " الشخص أو الموظف الذي يعمل في المكتبة ولديه شهادة جامعية في تخصص علم المكتبات وخبرة ومعرفة جيدة في التعامل مع مواد المكتبة ونظمها المختلفة"<sup>91</sup>، لقد فرض هذا المفهوم ضرورة وجود شهادة جامعية في تخصص علم المكتبات، إلا أننا ما نراه لاحقا وخاصة في الجانب الميداني، أنه هناك بعض مؤسسات التكوين تتولى إعطاء شهادة في اقتصاد المكتبات ، يتسنى لحاملها ممارسة مهنة المكتبي في المؤسسات الوثائقية بما فيها المكتبات الجامعية، كما عرف المكتبي بأنه " الشخص المكلف بالإجابة عن حاجيات المجتمع من ثقافة ومعلومات وترفيه، فينشئ لأجل ذلك المجموعات ويضمن للمواطن تقييمها واستعمالها. هو واع بمسؤولياته، يطبق القوانين والتنظيمات ويحترم المستفيدين، ومجموعاته، ومهنته، كما يحترم المبادئ التي تنجم عنها"<sup>92</sup>، فالإجابة عن أسئلة المستفيدين من خلال تقديم لهم خدمات عامة مع خدمات متخصصة هي مسؤولية المنشغلين بالمكتبة والجمهور المستفيد منها في تشجيع رواد المكتبة عن طريق تقديم

91: -قاري، عبد الغفور عبد الفتاح. معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات: انجليزي - عربي. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2000.

ص.184.

92: -Code de déontologie du bibliothécaire. In bibliothèques(s),n 10,2003.p.52.

## الفصل الثالث : من المكتبي إلى أخصائي المعلومات ثم المتيقظ المعلوماتي

المعلومات بشكل واضح ودقيق وبأقصى سرعة ممكنة والتحلي بالصفات الأخلاقية الحسنة في مقابلة الجمهور واستثمار أوعية المعلومات الموجودة بالشكل الأمثل<sup>91</sup>، فتخصص علم المكتبات والمعلومات بالنسبة للمكتبي مهم جدا ، كون هذا التخصص سيمده بالمعارف والأساليب للتعامل مع مختلف أنواع مجموعات المكتبة باستخدام التقانين والمعايير المعروفة، بالإضافة إلى معرفة كيفية التعامل مع المستفيدين منها، كما أن تحليه بصفات جيدة، سيضمن تزايد عدد المستفيدين من خدمات المكتبة، مع تزايد سرعة دوران وثائقها، وهذا هو الهدف المنشود من تواجد المكتبة.

### 2.1.3. مهنة المكتبي:

المعروف أن لكل تخصص مهنة ينتمي إليها، يستمد منها الأسس الصحيحة التي يركز عليها، ليتم تطبيقها على أرض الواقع، وتخصص علم المكتبات والمعلومات علم متعدد التخصصات يهتم أساسا بكيفية اختيار وتجميع وتنظيم واختزان واسترجاع وبت أي نوع أو شكل للمعلومات من أية وثيقة، وهو بدوره تخصص يسهر على تنفيذ مهنة المكتبي، وبالتالي ارتبط المكتبي بمهنة المكتبة، وقد لاقت هذه المهنة اهتمام واضح من خلال عدة تعريفات لها ، حيث عرفها المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات مهنة المكتبي بأنها " مهنة المكتبي المتعلقة بمعرفة بأوعية المعلومات والنظريات والتقنيات والأساليب التي تشارك في إنشاء وحفظ وتنظيم واستخدام مجموعات المكتبة، وبت المعلومات من خلال تلك الأوعية"<sup>92</sup>، كما أنها تعني " المهنة التي يعمل فيها أخصائيو المكتبات والمعلومات على اختلاف فئاتهم ومستوياتهم في مرافق المعلومات بمختلف أنواعها، مثل المكتبات المدرسية والعامية والجامعية والمتخصصة والقومية، مراكز التوثيق والمعلومات، دور الأرشيف والوثائق، نظم المعلومات وقواعد البيانات وشبكات المعلومات"<sup>93</sup>، ومن ذلك المكتبي يمكن له أن يتواجد عبر أية مكتبة ضمن أية مؤسسة سواء خدماتية أو اقتصادية، تجارية، مادام غرضها هو تسهيل عملية الوصول إلى المعلومات المطلوبة حسب نشاط كل مؤسسة.

فالمكتبة هي مؤسسة إنسانية إلى حد ما، ما يعني أن المكتبيين يقع على عاتقهم واجبات أدبية وأخلاقية تجاه المستفيدين من الخدمات التي يقدمونها، فمهنة المكتبي إذا تتطلب منه أن يكون على دراية واسعة بأوعية المعلومات

91: - الشريف، هبة. الأخلاقيات المهنية للمشتغلين بمجال المكتبات والمعلومات في ظل مجتمع المعلومات. [2017/03/20].

[14:09]. متاح: <http://www.aplis.cybrarians.info/index.php/reports/509-2009-05-11-00-48-56>

92: - الشامي، السيد حسب الله احمد محمد. المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات: انجليزي-عربي. الرياض: دار المريخ، 1986. ص. 117.

93: - عبد الهادي، محمد فتحي. أخلاقيات المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات. مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. مج 7، ع .

14. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 2000. ص. 33.

## الفصل الثالث : من المكتبي إلى أخصائي المعلومات ثم المتيقظ المعلوماتي

ومجموعة المكتبات، من حيث التنظيم والاستخدام، فانتفاء المكتبي لمهنته مرهون أساسا بالوظائف التي يؤديها داخل المكتبة، كما أن على هذا المكتبي أن يتحلى بمجموعة من الأخلاقيات التي عليه الالتزام بتنفيذها حرفيا، حتى يمكن تحقيق أهداف المكتبة الجامعية التي وجدت لخدمة كل المستفيدين بغض النظر عن لؤمهم، عرقهم، دينهم... الخ.

### 3.1.3. أخلاقيات المهنة المكتبية :

لقد حددت كل المهنة تقريبا لنفسها قواعد أخلاقية، كما أبرمت قوانين وتعليمات تحكم عمل وتصرفات المنتسبين إليها، سواء فيما بينهم أو مع غيرهم، وهو نفس النهج الذي سلكته المهنة المكتبية من خلال سن مجموعة من الأخلاقيات، والتي على ممتهن هذه المهنة أن يتبعها وتكون له بمثابة المرجعية الأخلاقية في تسيير المؤسسة المنتمي لها، هذا يعني أن المهنة المكتبية لا تقتصر فقط على المكتبة و مهن مصالحتها كمهني التزويد أو مهني المعالجة وحتى مهني الإعارة، وإنما تتعداها لباقي مؤسسات المعلومات الأخرى كمؤسسات الأرشيف والتوثيق ومراكز المعلومات وغيرها.

وترتكز أخلاقيات مهنة المكتبي على أربعة عناصر رئيسية هي: الكفاءة المهنية كالتحلي بروح الشجاعة، واليقظة المعلوماتية، لمواكبة مطالب العصر، وآفاقه المتجددة، ومبتكراته الحديثة، المعلومات ثم الملكية الفكرية من خلال ضمان إتاحة المعلومات للجميع من أجل التنمية الذاتية، والتعليم، والثقافة، والمشاركة في الأنشطة المجتمعية في إطار حماية الملكية الفكرية، وكذا المسؤوليات تجاه المجتمع والمستفيدين، من خلال الحرص على تطوير المجتمع والتشجيع على كسب المعرفة مدى الحياة، في مجتمع سريع التغير، بالإضافة إلى المسؤوليات عن طريق الالتزام بمهنة المكتبات، والإخلاص لها، ومتابعة مهاراتها الجديدة، وتحمل مسؤولياتها<sup>91</sup>، ويمكن تعداد مواصفات شخصية يلتزم بها المكتبي منها:

1. القدرة على التفكير التحليلي.

2. القدرة على كتابة التقارير المهنية مهارات عرض المعلومات بكفاءة عالية.

3. مهارات إدارة الوقت وإمكان العمل تحت ضغط ما، سواء كان هذا الضغط حجم العمل أم ضيق الوقت أو بعض الضغوط النفسية.

91: -عبد الهادي، محمد فتحي. ميثاق أخلاقيات المهنة. [2017/03/21]. [14:45]. متاح على:

4. الثقة والقدرة على التنافس في استخدام تكنولوجيا المعلومات.

5. القدرة على العمل بايجابية من خلال مجموعات العمل، وذلك يعني البعد عن السلبية والانتقال إلى مرحلة

المشاركة بفاعلية أكبر تأثيراً في العمل اليومي.<sup>91</sup>

إن المهارات السابقة، تفرض على ممتهي المكتبة أن يواجهوا كل التحديات للاستمرار في ممارسة مهنتهم، لأن تحلي المكتبي بجملة من أخلاقيات المهنة المكتبية، ستظهر ثماره في تطوير المهنة من جهة، وتطويراً للوظائف والمسؤوليات لاسيما بوجود مجتمع متغير من المستفيدين، ووجود تطور تكنولوجي واضح، انعكس على مهام المكتبي ليصبح أخصائي المعلومات.

### 2.3. مهن المكتبات والمعلومات

اتسم تخصص علم المكتبات والمعلومات بعدد المهن والوظائف التي تطورت عبر التاريخ، وبحسب المهام التي تؤديها كل وظيفة، إضافة إلى نوع كل مكتبة، حيث سنتطرق إلى هذه الوظائف بشكل عام، ونختص بالوظائف ومسميتها حسب التشريع الجزائري للمكتبات الجامعية كما يلي:

#### 1.2.3. المهن بشكل عام:

ينقسم الموظفون في المكتبات بشكل عام، والمكتبات الجامعية بشكل خاص إلى فئات وذلك بحسب المهام التي يتولاها كل موظف، فتعدد المصالح ضمن المكتبة، فرض وجود وظائف محددة حسب كل مصلحة، و هي كالتالي:

#### 1. مدير خدمات المعلومات:

خدمات المعلومات ترتبط أساساً بمعلومات محددة مقدمة في شكل خدمات، وهي أعلى مستوى من الخدمات، ولا تقتصر على فئة معينة أثناء تقديمها، إلا أنه ضمن المكتبة الجامعية عادة ما تكون فئة المجتمع المستفيد من المكتبة وبالأخص طلبة الدراسات العليا هي التي تطلب مثل هذا النوع من الخدمات، وبذلك يكون مدير خدمات المعلومات المحترف الذي يفترض أن يكون مؤهلاً . كما يجب أن يكون لديه التعليم النظري

<sup>91</sup>: خماس، هاني فلاح، خالد، بشري. اثر الإدارة الحديثة في المكتبة المركزية للجامعة العراقية في تقديم خدمات المعلومات الالكترونية. مجلة

العلوم الإسلامية، ع14. العراق:الجامعة المستنصرية،الجامعة العراقية، 2016. ص. 213. [2018/04/11]. [13:32]. متاح على:

<https://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&Id=117389>

## الفصل الثالث : من المكتبي إلى أخصائي المعلومات ثم المتيقظ المعلوماتي

والتدريب العملي الذي يعطيه فهماً عميقاً لمدونة الممارسات (الأساليب والمعايير ، الخ) ومبادئها التوجيهية. يمكنه أيضاً تعديلها وتجديدها.<sup>91</sup> وفق ما يتناسب مع متطلبات طالبي المعلومات.

### 2. المهنيون:

وهؤلاء هم الحاصلين على ليسانس علم المكتبات والوثائق والمعلومات، أو خريجو الكليات المختلفة ولكن من غير تخصص المكتبات....، وهؤلاء يعتبرون مهنيين بعد عدة سنوات قد تصل إلى الخمسة. وتمنح معاهد التكوين والتمهين شهادات تسمح بممارسة مهنة المكتبي، فالمكونون يتلقون تكويناً نظرياً بنسبة 25% و75% تكويناً ميدانياً تطبيقياً.

### 3. المساعدون:

وهؤلاء هم الحاصلين على درجة علمية أقل من سابقهم، حيث تلقوا تكويناً في مراكز التكوين والمعاهد المختلفة والتي تقدم تكويناً نظرياً مرفقاً بتكوين تطبيقي ميداني، حيث تقدم لهم معلومات عن كيفية معالجة أوعية المعلومات، ولدى توجههم لميدان العمل، فهم يقومون بمختلف الأعمال المساعدة في الفهارس والخدمة والإعارة. ويتقدمون في وظائفهم حين يحققون خبرة معينة، مما يسمح لهم باعتلاء مناصب إدارية و ممارسة المهنة المذكورة سابقاً.

### 4. الفنيون الإداريين:

وهم هؤلاء الحاصلين على مؤهلات مختلفة في عدة ميادين إدارية وقد لا يملكون شهادة علم المكتبات، لكنهم يكتسبون خبرة مع الوقت، تمكنهم من أداء مهام معينة في المكتبة، وقد صنفت الجمعية المهنية للمعلومات والتوثيق (ADBS) إلى 49 مهنة منها المتيقظ المعلوماتي.<sup>92</sup> وهذا يعني أن هناك تطور ملحوظ في مهنة الأخصائي نحو المتيقظ المعلوماتي، ما يعني أن ما يسقط على مهنة الأخصائي يضاف إلى مهنة المتيقظ المعلوماتي من حيث الأخلاقيات، الشروط، الوظائف والخدمات.

<sup>91</sup>: -Euroguide LIS. Levels of qualification for European information professionals, the European Council of Information Associations (ECIA) .vol.02.2004.[09/04/2018] .[11 :48].Available on : <http://www.certidoc.net/en/euref2-english.pdf>

<sup>92</sup>: -Gherarmi –Saidi,Wahiba.RIBU ALGERO-EUROPEEN :Formations Homogènes .Journal of Information and knowledge Academic Studies.Constantine :UNIV.Mentouri,LAB.vers une société Algérienne d'Information :Fondements, Objectifs et Instauration.vol.01,num.01,Jun 2009.p.41.

نلاحظ أن الألقاب الكلاسيكية "أمين المكتبة" و"أخصائي المعلومات" تظل أكثر استخداماً وأفضلها ومع ذلك ، فإننا نرى مسميات جديدة تقابل الوظائف الجديدة منها "المتيقظ المعلوماتي"، مدير المعرفة ، مدير السجلات ، مشرف الموقع، ومن المتوقع أن تصبح هذه المسميات الجديدة في السنوات القادمة أكثر شيوعاً في جميع الأعمال والمؤسسات، و هي أكثر حضوراً في العروض الوظيفية دون أن يؤدي بالضرورة إلى تعديل في المسمى الوظيفي<sup>91</sup>. وهذه الوظائف الجديدة التي فرضت نفسها من جراء التطورات في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات على مهنة أخصائي المعلومات.

### 2.2.3. المهنة حسب التشريع الجزائري

تتولى الجامعة الجزائرية مهمة إعداد خريجين في تخصص علم المكتبات لدعم حاجة سوق الشغل بهم، حيث خصص لهم قطاع الوظيف العمومي مع التشريع الجزائري، وظائف تتلاءم وحاجة كل قطاع وذلك وفق ما يلي:

#### 1.2.2.3. شعبة الوثائق والمحفوظات بالإدارة الإقليمية:

تركز شعبة الوثائق والمحفوظات بالإدارة الإقليمية، على عدد من الوظائف يمكن توضيحها كما يلي:

- سلك الوثائق أمناء المحفوظات للإدارة الإقليمية وتحتها الرتب: وثائقي أمين المحفوظات للإدارة الإقليمية، ووثائقي أمين المحفوظات رئيسي للإدارة الإقليمية، رئيس ووثائقيين أمناء المحفوظات للإدارة الإقليمية.

- سلك المساعدين الوثائق أمناء المحفوظات للإدارة الإقليمية وتحتها رتبة مساعد وثائقي أمين المحفوظات للإدارة الإقليمية.

- الأعوان التقنيون في الوثائق والمحفوظات للإدارة الإقليمية وتحتها رتبة عون تقني في الوثائق والمحفوظات للإدارة الإقليمية.<sup>92</sup>

<sup>91</sup>: - Vignaud, Dominique, Mesguich, Véronique, Estermann, Yolande, [...ect]. **Comment évoluent les métiers de la gestion de l'information ? Deux outils de suivi : les référentiels ADBS.** Documentaliste-Sciences de l'Information .Vol. 45.2008.[26/03/2018]. [10 :59]. Disponible sur : <https://www.cairn.info/revue-documentaliste-sciences-de-l-information-2008-1-page-22.htm>

<sup>92</sup>: 1- جريدة الرسمية الجزائرية. المرسوم التنفيذي رقم 11-334 المؤرخ في 22 شوال عام 1432 الموافق ل 20 سبتمبر 2011 ، المتضمن القانون الأساسي الخاص بموظفي إدارة الجماعات الإقليمية، 2011، ع.53، ص.ص.16-20.

## الفصل الثالث : من المكتبي إلى أخصائي المعلومات ثم المتيقظ المعلوماتي

- وقد أضيفت رتبة وثائقي أمين محفوظات محلل للحاملين شهادة ماستر في علم المكتبات والأرشيف.<sup>91</sup>

### 2.2.2.3. قطاع التعليم العالي:

يعتمد قطاع التعليم العالي بالجزائر على وظائف علوم المكتبات والمعلومات في المكتبات بما فيها مكتبات الجامعة و مكتبات المدارس العليا و مكتبات المراكز الجامعية، وتندرج رتب الموظفين في المكتبة الجامعية بحسب السلك المنتمي إليه و بحسب الرتب التي يتضمنها كل سلك كما هو مبين في الجدول التالي:

الرتب	الأسلاك
رئيس محافظي المكتبات الجامعية	سلك محافظي المكتبات الجامعية
محافظ المكتبات الجامعية	
ملحق بالمكتبات الجامعية مستوى أول	
ملحق بالمكتبات الجامعية مستوى ثان	
سلك مساعدي المكتبات الجامعية	سلك مساعدي المكتبات الجامعية
سلك الأعوان التقنيين للمكتبات الجامعية	سلك الأعوان التقنيين للمكتبات الجامعية
سلك المعاوين التقنيين للمكتبات الجامعية	سلك المعاوين التقنيين للمكتبات الجامعية

جدول رقم(01): الوظائف المنتمية لقطاع التعليم العالي في سلك المكتبات الجامعية.

المصدر: الجريدة الرسمية الجزائرية. المرسوم التنفيذي رقم 10-133 المؤرخ في 20 جمادى الأولى عام 1431 الموافق ل05 ماي 2010 ، المتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالتعليم العالي، 2010، ع.31، ص.20

### 3.3. نحو أخصائي المعلومات : بين التغيير والتجديد

تنمو اليوم، وبصورة سريعة تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، ما انعكس ذلك على تطور مهنة المكتبات، من خلال المهارات المطلوبة للمكتبي، والذي طالت إليه إفرزات تقنيات المعلومات وتطبيقاتها ليحمل مسمى أخصائي المعلومات، كان له وجود حقيقي في ميدان العمل التقليدي لمؤسسات المعلومات ومكتباتها المختلفة، من حيث الوظائف التقليدية التي يمارسها المكتبي، ولكن تحت مسميات مختلفة في أشكالها ومتماثلة في مضامينها. أونيظت

<sup>91</sup>: الجريدة الرسمية الجزائرية. المرسوم التنفيذي رقم 11-334 المؤرخ في 09 صفر عام 1438 الموافق ل09 نوفمبر 2016 ، ع.66، ص.20.

## الفصل الثالث : من المكتبي إلى أخصائي المعلومات ثم المتيقظ المعلوماتي

به عدة أدوار، وأوكلت له عدة مهام ، حتى يتسنى له استكمال مختلف الأنشطة على مستوى المكتبات التي يعمل ضمنها، وتختص هنا وظائفه ضمن المكتبة الجامعية، كونها أرضية مناسبة لاحتضان كل الوظائف والمهام.

### 3.3.1. عوامل التغيير في المهنة المكتبية :

لم يأتي التطور في مهنة المكتبي هكذا، بل كان نتيجة حتمية لعدة عوامل ساهمت بشكل واضح في التغيير الجذري من أمين المكتبة إلى أخصائي المعلومات، وهي في نفس الوقت عوامل كان على هذا الأخصائي معرفتها ومعرفة كل جديد حولها، حتى يمكننا الحكم على أنه متيقظ معلوماتي لما يحدث حوله من تطور في المعلومات رافقه معرفة دائمة لهذه العوامل، ومن هذه العوامل نجد:

### 3.3.1.1. تكنولوجيا المعلومات:

إن استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات، أدت إلى ظهور حوامل عديدة للمعلومات وهذه الحوامل حتمت على المكتبي امتلاك مهارات جديدة لمسايرة هذا التطور، حيث لم يعد وسيط المعلومات التقليدي يجيب على المستخدمين من المعلومات ، مما فرض على المكتبي ملاحقة هذه التكنولوجيا وتطبيقاتها العديدة، والتي بدورها أنتجت وسائل حديثة وجديدة، وهي تساهم بشكل كبير في تحسين تقديم الخدمات والمعلومات للمستخدمين. فعامل تكنولوجيا المعلومات له تأثير جلي على تغيير مهنة المكتبي نحو أخصائي المعلومات، وسيؤثر فيما بعد إلى تطور هذا الأخير نحو المتيقظ المعلوماتي.

### 3.3.1.2. الانفجار المعلوماتي:

تواجه المجتمعات المعاصرة بما فيها مؤسساتها لاسيما مؤسساتها الوثائقية الخدمائية فيضا هائلا في المعلومات والتي أخذت تنمو بشكل ملحوظ جدا، وسريع جدا من جراء تطورات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، من خلال برامجها وأدواتها المختلفة، مما صعب على الكثير من المهن السيطرة عليه، وبالأخص مهنة أخصائي المعلومات في الحصول على ما يحتاجونه، كما خلف هذا التطور انفجار معلوماتيا، له عدة أوجه:

### 1. النمو الكبير في حجم الإنتاج الفكري:

لقد عرف الإنتاج الفكري نموا وزيادة كبيرين، لم تعرفهما البشرية من قبل، حيث أن حجم المنشورات و المطبوعات العلمية الصادرة لسنة 1985 وحدها فاقت العدد الإجمالي ما نشر في الفترة الممتدة ما بين عصر النهضة وبين عام 1976، كما تشير الإحصائيات أيضا إلى أن الإنتاج الفكري السنوي مقدرا بعدد الوثائق المنشورة يصل ما بين 12-14 مليون وثيقة، ويبلغ رصيد الدوريات على المستوى الدولي ما يقارب 15000

دورية جديدة كل عام، أما الكتب فقد بلغ الإنتاج الدولي منها حوالي 600000 كتاب.<sup>91</sup> هذه الإحصائيات في تزايد يوماً بعد يوم مادام هناك من يبحث وينتج في شتى ميادين الحياة، ما يعني أن على هذا الأخصائي أن يكون متيقظاً على الأقل للمعلومات في مجاله والمجالات ذات الصلة به.

### 2. تشتت الإنتاج الفكري:

نتيجة لتطور التخصصات وتفاعلها مع بعضها البعض ظهرت فروع جديدة ، وموضوعات أخرى أكثر تخصص ودقة، مما جعل من الصعب متابعة كل التخصصات بل حتى التخصص الواحد وفروعه والإحاطة به من قبل الباحثين والدارسين، وحتى المكتبي أصبح غير قادر على تسيير هذا الكم الهائل من المعلومات في المستقبل ناهيك عن المستعمل أو المستفيد من هذه المعلومات.

### 3. تنوع مصادر المعلومات وتعدد أشكالها:

بعد أن سادت الأوعية المطبوعة فترة من الزمن، عرف العصر الحالي تطوراً هائلاً في أنواع وأشكال مصادر المعلومات، كالكتب والدوريات والرسائل الجامعية والتقارير العلمية وبراءات الاختراع والأشكال المصغرة والأوعية المغنطة والأوعية البصرية والوسائط المتعددة،<sup>92</sup> إضافة إلى أهم مورد للمعلومات في العصر الحديث وهو شبكة الانترنت وما تمنحه من خدمات، فهذا التعدد أوجب معرفة هذه المصادر واقتنائها، لكن بقي المشكل في شبكة الانترنت وتطبيقاتها المختلفة وكيفية اختيار ما يناسب منها لأخصائي المعلومات، المستفيد وخدمات المكتبة ككل.

### 3.3. 1. 3. زيادة أهمية المعلومات كمورد حيوي واستراتيجي:

تعتبر المعلومات مورداً لا يمكن بدونها استثمار أي مورد آخر، فقدرته الإنسان على استثمار الموارد المتاحة الأخرى رهينة بقدرته على استثمار المعلومات. ونجد الوعي بأهمية المعلومات في الدول الأجنبية جلياً، فهي تنفق على مرافق المعلومات والعاملين فيها بسخاء؛ نظراً لأهمية هذا الجانب الحيوي والاستراتيجي، على عكس الدول النامية بما فيها الجزائر فهي تسعى جاهدة لتطوير هذا القطاع بوضع له الأطر الصحيحة ويتجلى ذلك من خلال محاولة صناعة المعلومات - وهي محاولة محتشمة جداً - عبر عدة مؤسسات منها المكتبات الجامعية، وقد ظهرت في بعض البحوث والدراسات الأكاديمية الجامعية، من خلال أطروحات الدكتوراه ومذكرات الماجستير .

<sup>91</sup>-عباس، فتحي. واقع وأفاق التكوين المستمر لأخصائي المعلومات بالمكتبات الجامعية في ظل البيئة الرقمية: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا-باب الزوار. مذكرة ماجستير. جامعة وهران السانبا، 2015. ص.ص. 95-96.

<sup>92</sup>-المرجع نفسه. ص. 96.

### 3.3.1.4. شدة الطلب على المعلومات في المجتمع المعاصر:

إن مهنة المكتبات في جوهرها ذات ميزة خدمائية، فهي تقدم سلعة تعد من أهم السلع المطلوبة من طرف كل مواطن أو مؤسسة في العصر الحديث، وهي سلعة المعلومة، ذلك أن الربط بين قيمة وتأثير المعلومات وبين أي نشاط في أي مجتمع أصبح من المعطيات الأساسية، ومن الملفت للنظر أن جميع الدراسات التي ظهرت في السبعينيات والثمانينيات، قد درست قيمة وتأثير المعلومات، وربطت بين النمو الاقتصادي والعلمي لكل بلد وبين المعلومات.<sup>91:</sup>

وقد أصبح الطلب على المعلومات مطلب كل أفراد المجتمع، نظرا للأهمية البالغة للمعلومات في حياة هؤلاء الأفراد، ففي أبسط مظاهر الأهمية، إعداد قرارات صائبة لأي موقف، كما تتوقف الأهمية في استمرار أنشطة أية مؤسسة بما فيها المكتبة الجامعية، من خلال تحقيق الموازين في المكتبة من حيث الاستفادة، المجموعات والخدمات.

### 3.3.1.5. نمو وتعدد فئات المستفيدين وتعدد احتياجاتهم:

تستقبل المكتبات مهما كان نوعها، ومكان تواجدها، العديد من المستفيدين الذين يرتادون المكتبة، لغرض البحث فيها عما يتناسب مع موضوعاتهم وتخصصاتهم العلمية، وقد زاد عدد المستفيدين كما ونوعا، نظرا لتزايد تخصصات المعرفة البشرية وتنوعها وتشعب موضوعاتها، فتعددت احتياجات المستفيدين من حيث نوعهم ومستوياتهم العمرية والعلمية والثقافية،<sup>92:</sup> وحقيقة هذه الاحتياجات في تعدد وتزايد مستمر ما استوجب على المكتبي أن يكون على دراية تامة بمعلومات حول هذه التخصصات والاحتياجات من خلال استعانهه بوسائل التكنولوجيا وتطبيقاتها ما بدل من وظائفه كأمين مكتبة إلى أخصائي معلومات.

### 3.3.1.6. المنافسة الشديدة في خدمات المعلومات:

تسعى المكتبات جاهدة لتقديم أحسن الخدمات، فهي تتنافس جاهدة لتستقطب أكبر عدد ممكن من المستفيدين، من خلال خدمات المعلومات التي تعرضها كل مكتبة، وتحرك مجموعاتها بالشكل الصحيح، إلا أنه و في وجود التطورات التكنولوجية صعب ذلك، وبخاصة تطبيقات شبكة الانترنت والتي باتت تنافس وبشدة الخدمات التقليدية، ما أرغم المكتبي على أن يكون متمكن من هذه الأدوات ليصبح أخصائي المعلومات.

إن مجمل هذه العوامل، كان لها الفضل الكبير في تغيير مهنة المكتبي نحو أخصائي المعلومات، نظرا للتطورات التكنولوجية المتطورة و المتسارعة في نفس الوقت، كما أن نسبة ارتفاع الطلب على المعلومات اليوم

<sup>91:</sup> -حيدر، معالي فهمي. نظم المعلومات مدخل لتحقيق الميزة التنافسية. الإسكندرية:الدار الجامعية،2002.ص.58.

<sup>92:</sup> -المشمري، عمر احمد.مدخل إلى علم المكتبات.القاهرة: دار الصفاء للنشر والتوزيع،2008.ص.297.

## الفصل الثالث : من المكتبي إلى أخصائي المعلومات ثم المتيقظ المعلوماتي

والمنافسة الشديدة هما من قبل المكتبة الجامعية خاصة، كما أن أيضا التعامل مع مختلف مصادر المعلومات، نوعا وكما وشكلا، وكذا حاجيات المستخدمين المتغيرة والمتجددة دوما، كانت أيضا من العوامل المؤثرة، ويبقى على أخصائي المعلومات أن يقيم تحديات مواجهة هذه العوامل، خاصة مع ظهور عوامل أخرى دفعت به اضطراريا نحو التحول إلى المتيقظ المعلوماتي.

### 4.3. ماهية أخصائي المعلومات

تحتضن المكتبة الجامعية المكتبي المشرف على مختلف الوظائف التي تحدث ضمن مصالحها المختلفة، وعلى ضوء التطور التكنولوجي الحاصل الذي أنتج أخصائي المعلومات له صفات ومواصفات معينة، كما أنه ينتهج نفس الاستراتيجيات السابقة إضافة إلى استراتيجيات جديدة مجارة للتطور. فلهذا الأخصائي خصائص ومهارات مختلفة ومتطورة نوعا ما، عما كانت عليه سابقا، وهي في تطور ملحوظ دون غياب في تنفيذ واضح للوظائف السابقة.

### 1.4.3. تعريف أخصائي المعلومات :

كان على المكتبي في فترة زمنية معينة أن يتحول تدريجيا إلى أخصائي المعلومات، فالتطور التاريخي لظهور مصطلح أخصائي المكتبات كان نتيجة حتمية للتطورات التكنولوجية التي أحدثت تغييرات جذرية في قطاع المكتبات بإتاحة أساليب مذهلة في إدارتها، وتسييرها، وامتدت إلى تنمية الجوانب المهنية للعاملين بالمكتبات على مختلف أنواعها، حيث برزت هوية جديدة للمكتبيين، وتغيرت النظرة التقليدية التي ظلت مرتبطة بالمكتبي، فصيح نموذج جديد لأخصائي المكتبات والمعلومات، يعمل بصفة دائمة في استرجاع وبث المعلومات عبر الانترنت والأجهزة التكنولوجية، متصلا بمختلف الشبكات الالكترونية في كافة أنحاء العالم، وتحول بذلك دوره من حفظ الوثائق إلى شخص يعتمد على خلق علاقات مع المستخدمين. انه رجل اتصال، أو ما يسمى بأخصائي المعلومات<sup>91</sup>، فهو "الشخص المدرب والمؤهل و المسؤول عن الاهتمام بالمكتبة الجامعية ومحتوياتها، ويشتمل ذلك على اختيار واقتناء وتنظيم وإتاحة مصادر المعلومات، و المسؤول عن تقديم خدمات المكتبة لمقابلة احتياجات المستخدمين"<sup>92</sup>، فهذا الأخصائي يعتلي صرح الوظائف داخل المكتبة الجامعية وهو في مواجهة مباشرة أو غير مباشرة مع المجتمع المستفيد منها، عبر مختلف المصالح الإدارية لهذه المكتبة.

<sup>91</sup>: -مقناي، صبرينة. الواقع المهني لأخصائي المعلومات بالمكتبات الجامعية لجامعتي قسنطينة(1) و(2) في ظل تكنولوجيا المعلومات

الحدیثة. أعمال المؤتمر الرابع والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. 2013. ص. 214.

<sup>92</sup>: - Joan, M.Reitz.librarian and Information Specialist .Online of Library and information Science.2002. [29/03/2018]. [13 :37].Available on : [www.wcsu.edu/ Library/odlis.htm](http://www.wcsu.edu/Library/odlis.htm)

## الفصل الثالث : من المكتبي إلى أخصائي المعلومات ثم المتيقظ المعلوماتي

كما تم تعريفه على أنه المهني المحترف الذي يتقن مختلف مراحل السلسلة الوثائقية، بمعنى جمع، تسيير وإتاحة المعلومات والخدمات الضرورية في المؤسسة ومن ذلك المكتبة.<sup>91</sup> وقد تلقى أخصائي المعلومات أثناء تحصيله لشهادة علم المكتبات والمعلومات تكويناً نظرياً وتطبيقياً مكنه من معرفة كيفية تسيير مختلف العمليات و المصالح بالمكتبة أو ما يطلق عليه بمراحل السلسلة الوثائقية.

### 2.4.3. صفات أخصائي المعلومات :

لا نحكم على أخصائي المعلومات إلا من خلال بعض الصفات التي تميزه عن باقي المهن، فهذه الصفات قد تكون مكتسبة من خلال ما تلاقه أثناء تكوينه أو ما حصله من خلال خبرته في ميدان العمل. فلو اجتمعت كلها في أخصائي المعلومات، فإنه حتماً سيقود المكتبة التي يعمل ضمنها لأن تكون منارة الثقافة والفكر، التعلم والبحث، ضمن الجامعة، ومن هذه الصفات نجد:

1. **التأقلم بسرعة مع المتطلبات الجديدة:** وذلك يعني عدم التخوف من كل ما هو جديد، وعدم التردد على الإقبال لفهم التطورات الجديدة والاستجابة إلى كل المتطلبات.

2. **المرونة:** كلما كان أخصائي المعلومات مرناً، كانت لديه القدرة على تقبل التغيير والتجديد، وكلما كانت لديه القابلية للتأقلم مع التطورات الجديدة.

### 3. مجالات الاقتحام:

مساعدة أفراد المجتمع على حسن استخدام المعلومات والسيطرة على تقنيات البحث عنها حتى لا يتأخروا عن مواكبة ثورة المعلومات في مجتمع ساسه المعلومات والمعرفة.<sup>92</sup>

### 4. القدرة على الابتكار :

إن قدرة أخصائي المعلومات على التفكير للإبداع، فذلك يساعده على توفير وسائل البحث التي يحتاجها كل أفراد مجتمع المعلومات بدون أي استثناء حتى يتمكنوا من الوصول إلى هذه المعلومات، وعادة ما تظهر من خلال أدوات البحث البيبلوغرافي سواء الورقي التقليدي أو الإلكتروني.

### 5. الحس المعلوماتي:

<sup>91</sup>- Boulogne, Arlette. **Bibliothécaire. Archiviste. Documentaliste : une frontière a creuser.** Paris :éd. Du cercle de la librairie ,2004.p.138.

<sup>92</sup>- يوسف، جلاله، يوسف، أبو بكر. مهنة المكتبات والمعلومات: الواقع والطموح بين النظرية والتطبيق. القاهرة:الدار العربية اللبنانية، 1997.

## الفصل الثالث : من المكتبي إلى أخصائي المعلومات ثم المتيقظ المعلوماتي

من خلال التجاوب السريع مع المصادر الخارجية وامتلاك الوعي الكافي لتقديم خدمات معلومات قيمة للمستفيدين.

### 6. التميز الشخصي:

امتلاك أخصائي المعلومات لقدرات إبداعية كالمناقشة و تحديث الأفكار و التحليل... الخ.<sup>91</sup> فالإبداع و الابتكار مع امتلاك درجة عالية من المرونة فضلا عن امتلاك القدرة على التخيل والتوقع، كلها سمات شخصية لدى أخصائي المعلومات تولد نهضة في الأعمال التي يقوم بها، على مستوى جيد من التقدم.

### 7. البناء المعرفي المركب:

يعني ذلك أن معارف المكتبي الرقمي لا يجب أن تقتصر على تخصص موضوعي محدد، وإنما يجب أن تمتد لتغطي مجالات متنوعة مثل علم الاتصالات، علم الحاسوب والشبكات، وخاصة أن المكتبات الجامعية تنقسم إلى كليات وأقسام وهي تحتوي على تخصص التخصص، ما يعني أن على هذا الأخصائي أن يكرس نفسه لتنمية حصيلته اللغوية في مكتبة التخصص التي يعمل بها.

### 8. القدرات المعلوماتية العالية:

من خلال القدرة على تنقية المعلومات وتقييمها وتحديد أهميتها ومعالجة المعلومات وتنظيمها وإدارتها والقدرة على بث المعلومات للمستفيدين في الوقت والمكان المناسب.<sup>92</sup>

إن تحلي أخصائي المعلومات بمحمل هذه الصفات له اثر ايجابي على المكتبة من حيث فاعلية رصيدها، زيادة تردد المستفيدين عليها، الرضا الوظيفي لباقي المهنيين في المكتبة، جودة في الخدمات والمعلومات وغيرها من الايجابيات المحققة لصالح تحقيق أهداف المكتبة.

### 3.4.3. استراتيجيات أخصائي المعلومات:

لا بد أن تكون لدى أخصائي المعلومات مقدرة تامة على استيعاب التغيرات الموجودة بمجتمع المعلومات والتحكم في زمام الأمور من خلال:

1. المعرفة الدقيقة بالمجتمع الجغرافي والمؤسسات غير الربحية والحكومية

<sup>91</sup>: -بيران، حنان الصادق. دراسات و رؤى معلوماتية في إدارة المعلومات والمعرفة. ليبيا: [د.ن.].، [د.ت.].

<sup>92</sup>: -مولى، لمياء حسين. الدور العلمي لاختصاصي المعلومات والمكتبات في مكتبة الكلية التقنية الإدارية بعداد (دراسة تطبيقية). العراق: جامعة المستنصرية، 2015. مجلة آداب المستنصرية. ص.08. [2018/010/06]. [14:45]. متاح على:

<https://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&aId=101944>

2. إقناع مؤسسات المجتمع بأنهم مزودون للمعلومات

3. عرض حالة متنوعة المصادر

4. تقليص العوائق من خلال التدريب والمساعدة الفنية.

5. تقوية التعاون عبر المؤسسات<sup>91</sup>.

فالدعم الذي تقدمه المكتبة للجامعة ينعكس فيما بعد على خريجي هذه المؤسسة وتوجههم نحو سوق العمل، ضمن مؤسسات متعددة الأنشطة ، والعمل على تحقيق تنمية معرفية وعلمية لهذه المؤسسات بخلق فرص و استراتيجيات متنوعة يتبناها أخصائي المعلومات، بما يتماشى وهدف كل مؤسسة أو مكتبة.

### 3.5. مهنة، أنشطة ومهارات أخصائي المعلومات

لقد مزجت مهنة أخصائي المعلومات بين ما هو تقليدي وما هو حديث، بحكم أن المكتبة الجامعية طورت لها مكتبة رقمية ومكتبة افتراضية، إلا أن ذلك لم يمنعها من أن تبقى على الخدمات التقليدية تحت إشراف أخصائي المعلومات مع ظهور مهنة حديثة تنطوي تحتها عدة أنشطة يؤديها ويفعلها بناء على مهارته المكتسبة والمحسنه بما يتلاءم واحتياجات مهنته لتحقيق أهداف المكتبة على المستوى القصير، المتوسط والبعيد.

### 3.5.1. مهنة أخصائي المعلومات:

لا تختلف مهنة أخصائي المعلومات عن باقي المهن من حيث التجدد والتطوير، ويرجع ذلك لتأثرها الواضح بالتحويلات السريعة، والتي فرضت عليها بشكل مباشر أو غير مباشر ظهور وظائف مكتبية جديدة منها:

### 3.5.1.1. مهنة تقليدية متجددة :

كل المهنة تبدأ بطريقة تقليدية ثم ما تلبث من أن تطور نفسها تدريجياً والبحث لها عن طرق متجددة، ومهنة أخصائي المعلومات واحدة من المهن التي بدأت تقليدية، و صقلت نفسها تدريجياً نحو التجديد، فأوجدت لها من مرحلة التجديد ما يلي:

### 1. خدمة البحث في شبكة الانترنت: تعوض هذه الخدمة وظيفة اختصاصي المراجع التقليدية والمتمثلة

في البحث في موارد المكتبة للوصول إلى المعلومات المرجعية من المصادر الأولية ، وأمام تطور شبكة الانترنت وتنوع أشكال المعلومات أصبحت مهام هذه الخدمة تتمثل في :

<sup>91</sup>: - بن حجار العربي، ميلود . أدوار اختصاصي مركز مصادر التعلم في عصر التكنولوجيا الحديثة . Cybrarian Journal . ع 25،

يونيو 2011. [2018/02/15]. [10:55]. متاح على:

[http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com\\_content&view=article&id=474:2011-08-12-00-24-29&catid=239:2011-08-12-00-01-42](http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=474:2011-08-12-00-24-29&catid=239:2011-08-12-00-01-42)

1. استفسار محركات البحث والأدلة المتواجدة على الشبكة.

2. استفسار بنوك معلومات المكتبات الالكترونية المتاحة على شبكة الانترنت.

3. تقييم الموارد المعلوماتية واختيار المناسب منها.<sup>9B</sup>

2. المعالجة البيبلوغرافية على الخط: تتمثل هذه في الاستفادة من الفهارس المكتبية المعروضة على شبكة الانترنت ومن خصائص هذه الوظائف البحث عن التسجيلات البيبلوغرافية والحصول على المعلومات البيبلوغرافية.

### 2.1.5.3. المهن المستحدثة:

انتقلت مهنة أخصائي المعلومات إلى استحداث مهن جديدة تماشيا مع متطلبات عصر التطور ، وتماشيا مع تطور حاجيات المستفيدين، وتشمل هذه المهن تكشيف الموارد المعلوماتية المتاحة على شبكة الانترنت بمختلف أنواعها وأشكالها، وتتمثل في:

1. تحديد المواقع التي يهتم بها دليل الباحث

2. الإحاطة بمحتوى تلك المواقع

3. مراقبة وتقييم التكشيف الذي يقوم به ناشر الموقع.<sup>92</sup>

### 2.5.3. أنشطة أخصائي المعلومات في عصر الانترنت:

أوجد عصر الانترنت عدة أنشطة لأخصائي المعلومات، الهدف منها ضمان صيرورة العمل المكتبي ومواكبة التطورات التكنولوجية، خاصة أن عصر الانترنت فرض عدة تطبيقات بات من السهل الوصول إليها وبشكل مجاني ، وقد تم جمعها في ثمانية أنشطة كما يلي:

أ. توفير الوصول إلى الإنترنت : يمكن أن توفر المكتبة اتصالا بالإنترنت للذين لم تمكنهم ظروفهم المادية من الحصول على الخدمة.

ب . استكشاف المعلومات : أن معظم المعلومات المتاحة عبر الشبكة العالمية غير منظمة وتحتاج إلى مهارة لتنظيمها واسترجاعها، ومن تم توفيرها للمستفيدين مساعدة لهم للوصول إلى المطلوب من كتب ومقالات وبرامج وأخبار.

<sup>9B</sup>-مولى، لمياء حسين ..مرجع سابق.ص.10.

<sup>92</sup>- حاج، شعيب. دور التكوين والتدريب في تطوير المورد البشري بالمكتبات الجامعية: مقاربة منهجية. [2018/04/09]. [11:45]. متاح

على:

## الفصل الثالث : من المكتبي إلى أخصائي المعلومات ثم المتيقظ المعلوماتي

ت. دور الوسيط : يستطيع أخصائيو المعلومات نيابة عن المستفيد من القيام ببعض العمليات المعقدة والتي تحتاج إلى شرح مثل : البحوث المتقدمة أو استحداث برامج معينة.<sup>91</sup> وهو دور أساسي في عملية تقديم المعلومات والخدمات، ويبقى المستفيد بحاجة ماسة لأخصائي المعلومات كوسيط له في الحصول على معلومات ذات صلة بموضوع بحثه وتطلعاته العلمية والمعرفية.

ث . النشر : يمكن أن يقوم أخصائيو المعلومات بتصميم مواقع الإنترنت لنشر المعلومات من قبل المستفيدين، أيضا يمكن إضافة خدمات جديدة مثل : القيام بعدة نشاطات منها : نشر القصص وإجراء المسابقات، فموقع المكتبة على شبكة الانترنت سيسهل عملية النشر بشكل سريع ومتطور.

ج . التعليم والتثقيف : يجب أن يعد أخصائيو المعلومات بوظيفة المعلمين لشرح تقنيات الإنترنت وإكساب المستفيدين مهارات استرجاع المعلومات عن طريق إقامة الدورات وإعداد أدلة إرشادية.<sup>92</sup>

### ح . تقييم المعلومات:

لقد كان الناشرون يقومون بتقييم المعلومات التي ينشرونها وفق معايير معينة ، أما شبكة الإنترنت فهي مفتوحة لكل من يريد أن ينشر أي معلومة دون تقييمها والتأكد من صحتها ، وهنا يبرز دور أخصائي المعلومات في مساعدة المستفيدين لتقييم المعلومات المنشورة في الإنترنت حسب المعايير الموضوعية دون تقييمها والتأكد من صحتها.<sup>93</sup> ويحتاج تقييم المعلومات إلى خبرة ومعرفة تامة بكل ما يعرض من المعلومات وهو صعب جدا في عدم توفر الأدوات اللازمة، لاسيما في السيطرة على ما تطرحه شبكة الانترنت، لذا على أخصائي المعلومات، أن يحصي كل الأدوات والمصادر التي تتيح معلومات صحيحة وجيدة وذات قيمة.

خ . تنظيم المعلومات : يمكن أن يقوم أخصائي المعلومات بالعمليات الفنية ك فهرسة وتكشيف كافة أوعية المعلومات التي تقتنيها المكتبة أو التي تتوفر عبر الإنترنت ك فهرسة أجزاء من الكتب الإلكترونية أو بعض المقالات ذات الموضوع الواحد.

91- المسند، صالح بن محمد. تقنيات المعلومات والاتجاهات الراهنة في المكتبات ومراكز المعلومات. مجلة دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات، مج.5، ع.3، 2000.ص.15.

92- بن هندا، مختار. التعليم والتكوين في مجال علوم المعلومات والتوثيق في الوطن العربي بين الموروث والحديث وأدلة الكفاءات المهنية. المجلة العربية للمعلومات. ع.25. ع.خاص. 2015. [2018/04/09]. [9:38]. متاح على:

[https://www.researchgate.net/publication/303804833\\_altlym\\_waltkwyn\\_fy\\_mjal\\_lwm\\_almlw\\_mat\\_waltwthyq\\_fy\\_alwtn\\_alrby\\_byn\\_almwrwth\\_walhdyth\\_wadlt\\_alkfaat\\_almhnyt](https://www.researchgate.net/publication/303804833_altlym_waltkwyn_fy_mjal_lwm_almlw_mat_waltwthyq_fy_alwtn_alrby_byn_almwrwth_walhdyth_wadlt_alkfaat_almhnyt)

93- Mahmoud , Saloua, Ben Henda ,Mokhtar. **Critères d'évaluation des revues scientifiques sur Internet : analyse ergonomique, évaluation de contenu.** Tunis : Centre de Publications Universitaires,2005.p.351.

د . تقديم المشورة : يستشير إحصائيو المعلومات الجهات المسؤولة بإعداد الخطط والسياسات حول العديد من القضايا التي تخص خدمات المعلومات و الانترنت.<sup>91</sup> فالهيئة الوصية على المكتبة الجامعية بحاجة دائمة إلى التقارير التي يعدها هذا الإحصائي ، فلا يكتفي هذا الأخير بإعداد ميزانية الاقتناء والتزويد فقط بل يتعدى ذلك إلى إعداد تقارير حول طرق حول كيفية جمع، تحليل وبث المعلومات من خلال صرح المكتبة الجامعية، مستغلا لكل الأدوات، لاسيما في تطوير تقديم الخدمات والمعلومات.

إن الأنشطة السالفة الذكر في تطور ملحوظ، نظرا للتطورات التكنولوجية الحاصلة ، ويبقى فقط على إحصائي المعلومات أن يمتلك المهارات اللازمة للبقاء في أعلى المستويات لتقديم مخرجات هذه الأنشطة. كما أن التنوع في هذه الأنشطة مربوط بالتنوع في المصالح داخل المكتبات الجامعية سواء التابعة للجامعة أو التابعة للمدارس العليا، حيث يظهر الاختلاف في حجم، نوع وعدد كل من المستفيدين، المجموعات والموظفين.

### 3.5.3. مهارات إحصائي المعلومات

على اعتبار أن المهارة هي القدرة على القيام بالأعمال المطلوبة من الفرد بسهولة ودقة، فأكد أن مهنة إحصائي المعلومات تتطلب العديد من المهارات للقيام بمختلف الأعمال بالمكتبة الجامعية، ومن بين هذه المهارات نجد:

#### 3.5.3.1. المهارات الأساسية

وهي مجموع المهارات القاعدية لدى إحصائي المعلومات، تختص بالمبادئ الأساسية لتخصص علم المكتبات والمعلومات، لأنها هي ما يميزه في المكتبة الجامعية كوظيفة أساسية مختلفة عن باقي مختلف الوظائف الثانوية.

#### 3.5.3.1.1. مهارات مهنية

عادة ما تكون المهارات المهنية مرتبطة بما تلقاه إحصائي المعلومات من معلومات أثناء تكوينه أكاديمي داخل أسوار الجامعة، ويزواج هذا التكوين الأكاديمي ما بين المعلومات النظرية و التي تنتقل فيما بعد إلى معلومات تطبيقية يتم إسقاطها على أرض الواقع لاختبار النظريات المختلفة، و تتجلى هذه المهارات المهنية من خلال:

1. الاطلاع واختيار أفضل الأبحاث العلمية في مجال تخصص المكتبة.
2. اختيار المعلومات التي ترد إلى المكتبة عن طريق تقييمها بخبرته وكفاءته.
3. إعداد خدمات معلوماتية مناسبة من الناحية المالية وفي الوقت نفسه متماشية مع الاتجاه الاستراتيجي للمكتبة.<sup>92</sup>

<sup>91</sup>: المسند، صالح بن محمد. مرجع سابق. ص.15.

<sup>92</sup>: الدباس، ربا احمد. المرجع في علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار الدجلة، 2008. ص.88-89.

4. مهارات مساعدة المستخدمين في البحث عن المعلومات: من خلال تدريب المستفيدين علي البحث الوثائقي في قواعد البيانات مع تحرير أدوات البحث البيبلوغرافي.<sup>91</sup>

### 3.5.3. 2.1. مهارات شخصية

المهارات الشخصية هي القدرات الشخصية التي يكتسبها الفرد حول مهنة ما، ويتوقف تنفيذ هذه المهارات على ما اكتسبه الفرد من تعليم ذاتي وتكوين قاعدي في تخصصه أو ما حققه من معلومات فيما يخص التخصصات التي لها علاقة بميدان عمله، وتتضح من خلال:

1. القدرة على التعلم بسرعة، مع القدرة على التجديد والإبداع وخلق فرص جديدة.
2. أن يبذل قصارى جهده من اجل تقديم الخدمة بامتياز، ففي ظل منافسة قوية من قبل أنظمة المعلومات، بات تقديم الخدمات يتطلب المزيد من المهارات والكفاءات.
3. الالتزام بمنظور الخدمة العامة:<sup>92</sup> فالقناعة بأداء وتقديم خدمات للمجتمع المستفيد هي أولوية أولويات أخصائي المعلومات.
4. القدرة على التقاط المعلومات وتحويلها إلى معرفة قابلة للاستخدام.<sup>93</sup>

### 3.5.3. 3.1. مهارات المعلومات:

- تختص هذه المهارة بكل ما يدور حول المعلومات وكيفية التحكم فيها، والتي توجه إلى المستفيد الذي تتعدد حاجته إلى المعلومات، وتظهر هذه المهارة في:
1. مهارات إدارة المجموعات
  2. مهارات تنظيم و استرجاع المعلومات
  3. مهارات تقوم على تقديم قيمة إضافية للمنتج وخدمات المعلومات.<sup>94</sup>

### 3.5.3. 4.1. مهارات الاتصالات:

<sup>91</sup>: Rajesh G, Patel. **IMPACT OF ICT ON THE ROLE OF ACADEMIC LIBRARY IN THE DIGITAL ERA**. Rex Journal Volume 3 Issue 4.[18/01/2017]. [14 :10].Available on : <https://www.rexjournal.org/files/documents/02-Rajeshkumar-G.-Patel.pdf>

<sup>92</sup>: Marion, Linda, **Digital Librarian, Cybrarian, or Librarianwith Specialized Skills: Who Will Staff Digital Libraries?**, ACRL Tenth National Conference, Colarado, 2001.[20/02/2017] .[13 :39]. Available on : <https://pdfs.semanticscholar.org/5707/7e9903a850d784de1b8d3a3468c864f69fad.pdf>

<sup>93</sup>: مولى،المياء حسين.مرجع سابق

<sup>94</sup>: يامين، عماد أحمد الشيخ.ادوار مهمة في تطوير مهنة المكتبات وأخصائي المعلومات. المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات.مج48.ع.3، أيلول

2013. ص.16. [2018/05/31]. [9:40]. متاح على: <http://platform.almanhal.com/Reader/Article/40830>

## الفصل الثالث : من المكتبي إلى أخصائي المعلومات ثم المتيقظ المعلوماتي

يعيش أخصائي المعلومات في المكتبة، فهو يتواصل مع باقي الموظفين، كما يتواصل مع المستفيدين سواء بطريقة مباشرة أم غير مباشرة، بحسب وظيفته في المكتبة، لذا يجب أن يكون لديه مختلف مهارات الاتصال المؤثرة منها:

1. القدرة على التعاون مع جميع وحدات و أقسام المؤسسة، فالسلسلة الوثائقية في المكتبات تفرض على جميع الموظفين التعاون، لتوحيد مختلف حلقات هذه السلسلة والتي هي عبارة عن مجموع المصالح المشكلة للمكتبة.

2. القدرة على توضيح المفاهيم المعقدة التي تتعلق بالمعرفة بلغة المستفيدين من خدمات المكتبة.

3. القدرة على طرح الحماس في العمل من خلال تواصله مع باقي أخصائيو المعلومات.

4. تطوير استعدادهم للتواصل مع جمهور المستفيدين بطريقة ايجابية ومنفتحة، من خلال حلقات النقاش

المفتوح، والتدريب الجيد عليها لتبادل الأفكار، و لنقل أكبر قدر من المعلومات لأكبر قدر من المستفيدين.<sup>91</sup>

فمهارات الاتصال تتم بين جميع رتب ومستويات العمل ضمن السلسلة الوثائقية داخل المكتبة، لتحقيقها بفاعلية وتنسيق تام، مما يضمن لهذا الأخصائي السيطرة على مختلف المعلومات سواء ضمن المصلحة التي يعمل بها أو المصالح الأخرى.

### 3.5.3. 5.1. المهارات في مجال الإدارة:

على اعتبار أن المكتبة الجامعية مؤسسة، فهذا يعني أن لها إدارة تتطلب من أخصائي المعلومات التحكم في مختلف العمليات التي تحدث على مستوى المكتبة ، وبالتالي فهو بحاجة إلى مهارات إدارية للسيطرة على مختلف المصالح ضمن المكتبة، ومن هذه المهارات نجد:

1. يركز على القضايا الأهم لتحقيق أهداف مؤسسة المعلومات.

2. يمتلك مهارات العمل التنفيذية والقيادية.

<sup>91</sup>- Comité des professionnels de l'information documentaire, **bibliothécaires, documentalistes et archivistes (État de Genève). SPÉCIALISTES EN INFORMATION DOCUMENTAIRE. ANNEXE 2 : DESCRIPTIF DES TÂCHES ET DES COMPÉTENCES DES PROFESSIONNELS EN INFORMATION DOCUMENTAIRE.2015.p.19.[03/06/2018].[14 :12].**Disponible sur : [http://www.agbd.ch/wp-content/uploads/Argumentaire\\_SID\\_OPE\\_Annexe-2\\_DescriptifTachesCompetences\\_2015\\_04\\_23.pdf](http://www.agbd.ch/wp-content/uploads/Argumentaire_SID_OPE_Annexe-2_DescriptifTachesCompetences_2015_04_23.pdf)

3. يقوم بتقديم خدمات وتسهيلات متميزة للمستخدمين.

4. يقدر جهود زملائه وكل من يقوم بالتعاون معه.

5. يستطيع العمل مع الآخرين كفريق واحد.

### 3.5.3.2. المهارات في البيئة الرقمية

تتطلب البيئة الرقمية مجموعة خاصة من المهارات، يجب توفرها لدى أخصائي المعلومات والتي تم إثارتها للحصول على المعلومات المكونة ضمنها ليكون متيقظا لمعلوماتها لاسيما وأن هذه البيئة متغيرة وفي تطور ملحوظا تفرض على هذا الأخصائي التحلي بمهارات جمة للسيطرة على مخرجاتها ومن بين هذه المهارات نجد:

### 3.5.3.2.1. مهارات تكنولوجياية:

ترتبط المهارات التكنولوجية بالتحكم في مختلف الأدوات التكنولوجية والتقنية العديدة التي ممكن استخدامها في المكتبات الجامعية، كما أنها في تطور دائم من حيث النوعية، فما على أخصائي المعلومات إلا اقتناء ما يتناسب مع وظائفه، خاصة أن هذه الأدوات تسهل له عملية تخزين، معالجة، بث وعملية الوصول إلى المعلومات، ومن هذه المهارات نجد:

1. معرفة واسعة باستخدام الحاسوب ولواحقه المتعددة، وكذا قواعد البيانات وشبكات المعلومات والبرامج المكتبية وتنصيب البرامج وإدارتها، والبرامج التي تستخدمها المكتبة، سواء المثبتة أو التي يتم تحميلها بشكل مجاني، أو التي تقتنيها بحسب ميزانية التجهيزات المخصصة من قبل الجهة الوصية.
2. معرفة عالية بالمحافظة على موقع المكتبة على شبكة الانترنت وتحديث معلوماتها.
3. متابعة وتطوير البرامج المستخدمة في المكتبة والقدرة على صيانة الأجهزة.<sup>91</sup>
4. التعامل مع نظم المعلومات.
5. القدرة على التعامل مع أدوات تخزين المعلومات.
6. القدرة على استخدام المساحات الضوئية.
7. المعرفة المتقدمة في مجال الويب.

ما يلاحظ أن الأدوات التكنولوجية مختلفة، وهي تحتاج إلى مهارات جيدة للتحكم فيها من قبل أخصائي المعلومات، للحصول على المعلومات المطلوبة، ولرصد كذلك آخر المستجدات من المعلومات.

<sup>91</sup>: -جبر، هاني وجيه. الخطة الإستراتيجية وتجويد العمل في المكتبات الجامعية: مكتبة النجاح الوطنية أنموذجا. عمان: درا زهران للنشر والتوزيع، 2016، ص. 241.

### 3.5.3. 2. 2. مهارات تحقيق يقظة:

مهارات تنفيذ البحث وتحقيق يقظة وثائقية، فعلى أخصائي المعلومات أن يكون على دراية تامة ووعي بأخر مصادر المعلومات المنشورة، في مجال تخصصه أو في مجال التخصص المكتبة التي تنتمي إليه، فالأول للاستزادة في معلومات التخصص من معايير وتقانين جديدة وطرق معالجة لأنواع معينة لمصادر المعلومات، والمجال الثاني لتدعيم سياسة تنمية المجموعات بالمكتبة محل العمل بها، ويتضح ذلك من خلال:

1. وضع استراتيجيات للبحث عن المعلومات

2. تحديد مصادر المعلومات وأدوات البحث ذات الصلة

3. تحقيق يقظة وثائقية (منتظمة، تنافسية، تكنولوجية)<sup>91</sup>:

### 3.5.3. 2. 3. مهارات تصميم وإنتاج مصادر وثائقية:

وهي مهارات مرتبطة بمصادر المعلومات بغض النظر عن نوعها ورقي أم الكتروني، عن طريق:<sup>92</sup>

1. تصميم وتطوير مجموعة واسعة من الخدمات ذات العلاقة بنوع المكتبة

2. تقصي المعلومات المجلات والدوريات العلمية، فهارس الناشرين، القوائم البيبلوغرافية، نتائج التقارير

3. تنظيم و توزيع وإتاحة هذه المصادر.

و لا يكتفي أخصائي المعلومات بالبحث عن مصادر المعلومات، بل يتعد ذلك إلى المشاركة في عملية إعداد بعض المصادر الوثائقية، كالتقارير السنوية عن تطور مكتبة ما، كتب تعرف بمختلف الأنشطة داخل المكتبة، أدلة للتعريف بالمكتبة وتدريب المستفيدين،... الخ.

### 3.5.3. 2. 4. مهارات تنظيم وإدارة الرصيد الوثائقي ومختلف قواعد البيانات :

تميز المكتبات الجامعية اليوم باشتراكها في عديد قواعد البيانات، واقتنائها لها مقابل أموال باهظة، بغية وضعها و إتاحتها أمام المستفيدين منها بشكل مجاني، حيث أن هذا النوع من الرصيد الوثائقي يتطلب مجموعة من المهارات، تتضح من خلال:

1. إثراء الرصيد الوثائقي وتنظيمه

<sup>91</sup>: - Marion, Linda.op.cit.

<sup>92</sup>: - **Recueil des fiches métiers détaillé retraite complémentaire et prévoyance cartodgaphie2011** [25/11/2017]. [13 :13]. Disponible sur : <http://obsmetiers.rcp-pro.fr/qui-sommes-nous/branche-retraite-complementaire-et-prevoyance/>

2. تطوير نظام التصنيف

3. وضع أدوات البحث

4. إثراء وتحديث قواعد البيانات (بالوثائق، منشورات، مواقع ويب... الخ)

5. إدارة صفحة موقع المكتبة والخدمات المقدمة للمستفيدين.<sup>91:</sup>

### 3.5.3. 2. 5. المهارات في مجال الجيل الثاني من الويب:

لا يمكن التحدث عن خدمات المكتبة الجامعية بعيدا عن الجيل الثاني من الويب، فتطبيقات هذا الجيل وإفرازاتها لها تأثيرها على نوعية وكمية الخدمات والمعلومات، خاصة أن تطبيقات هذا الجيل تلقي اهتماما واضحا من قبل عديد المستفيدين، وهي سمة هذا العصر لذا وجب تواجد هذه المكتبة ضمن تطبيقات هذا الجيل لعرض وتسويق خدمات ومعلومات هذه المكتبة، وما بقي إلا على هذا الأخصائي إلا أن يتحكم في مهارات معينة تختص بهذا الجيل منها:

1. يطبق تقنيات الجيل الثاني من الويب في مؤسسات المعلومات.

2. يستخدم تطبيقات الشبكات الاجتماعية.

3. يكون شبكة مصادر معلومات من خبراء المعلومات.

4. يشارك في مواقع الشبكات الاجتماعية.

5. يقوم بإضافة الصور والوسائط المتعددة في مواقع الشبكات الاجتماعية.

6. يستقبل ويرسل الرسائل النصية.

7. يعلم المستفيدين كيفية استخدام الشبكات الاجتماعية.

8. له دراية بكيفية تشغيل واستخدام الوسائط المتعددة.<sup>92:</sup>

إن تعدد مهارات أخصائي المعلومات سيضمن سلامة المعلومات المقدمة، فإتقانه لها سيوفر الجهد والوقت مع بقاءه على اطلاع دائم لآخر المستجدات من المعلومات، وهذا ما سيجعله يتطور من أخصائي المعلومات إلى المتيقظ المعلوماتي.

### 3.6. من أخصائي المعلومات إلى المتيقظ المعلوماتي

<sup>91:</sup> - يامين، عماد أحمد الشيخ. مرجع سابق. ص.18.

<sup>92:</sup> - عمران، حمد بن إبراهيم. الكفايات الأساسية اللازمة لأخصائي المعلومات للعمل في الجيل الثاني من مؤسسات المعلومات. ورقة مقدمة للمؤتمر العشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. الدار البيضاء 9-11 سبتمبر 2009

## الفصل الثالث : من المكتبي إلى أخصائي المعلومات ثم المتيقظ المعلوماتي

كان على المكتبي والذي أصبح اليوم أخصائي المعلومات أن يتطور تدريجاً من خلال الوظائف والمهام، فلم يعد التحكم في أدوات معالجة مصادر المعلومات سواء الورقية أو الالكترونية كاف لوحده، بل أن التحكم في المعلومات من حيث جمعها، تحليلها، تخزينها وبثها لاتخاذ القرارات المناسبة واستشراق مستقبل المكتبة الجامعية في خضم المنافسة من أطراف خارجية سواء مكتبات أو مؤسسات منافسة وحتى شبكة الانترنت، وبالتالي معرفة دائمة بتحركات البيئة الخارجية للمكتبة وانعكاسها على البيئة الداخلية لهذه المكتبة. لذلك وجب عليه يقظة معلوماتية دائمة للمعلومات من حيث الحصول عليها أو الوصول إليها وطريقة إيصالها، وأن يكون مطلعاً أو متعرفاً على مصادر المعلومات الموجودة ضمن مبنى مكتبة واحدة حتى يصبح متيقظاً معلوماتياً لما يحدث خارج مبنى مكتبته<sup>91</sup>، فالتطلع والترصد لمصادر المعلومات هي ميزة أخصائي المعلومات الجديد، الذي ما يكف أن يكون باحثاً مترصداً لكل ما هو جديد، إذا فمن بين مسميات أخصائي المعلومات المتيقظ المعلوماتي<sup>92</sup>.

إذا فالمرحلة الحالية تفرض على أخصائي المعلومات أن يكون متيقظاً معلوماتياً ليس طوعاً وإنما إجباراً لحاجة المكتبة الجامعية لذلك، للمحافظة على مكانتها، ولعدة عوامل سنتطرق إليها لاحقاً.

### 1.6.3. التحديات و العراقيل التي تواجه أخصائي المعلومات أثناء تطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية:

يواجه أخصائي المعلومات أثناء تطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية عدة تحديات، عليه أن يجارها نظراً لأهمية هذا النشاط في إبقاءه مطلعاً على المستجدات من المعلومات، أو تحييناً لمعلومات قديمة تلبية لاحتياجات المستفيدين وتحقيقاً لأهداف المكتبة الجامعية، ومن بين هذه التحديات نجد:

#### 1.1.6.3. 1. تحديات شخصية:

تشكل التحديات الشخصية أول التحديات والعراقيل التي على أخصائي المعلومات مواجهتها، فقناعته بضرورة وأهمية نشاط اليقظة المعلوماتية سيغرس في هذا الأخصائي روح الإبداع والتطوير، خاصة أنه يعلم جيداً المنافسة الشديدة التي تهدد نوعه، كم ووقت تقديم الخدمات والمعلومات، ومن هذه التحديات الشخصية نجد:

<sup>91</sup>: -مخيري، مبروكة عمر. دراسات في المعلومات والبحث العلمي والتأهيل والتكوين. الإسكندرية: المكتب العربي الحديث، 2007. ص. 90.

<sup>92</sup>: -Accart, Jean-Philippe, Réthy, Marie-Pierre. **Le Métier de documentaliste**. Bulletin des bibliothèques de France (BBF), 2009, n° 4, p. 105-105. [25/11/2017]. [13 :18]. Disponible sur : <http://bbf.enssib.fr/consulter/bbf-2009-04-0105-001>. ISSN 1292-8399.

## الفصل الثالث : من المكتبي إلى أخصائي المعلومات ثم المتيقظ المعلوماتي

1. توفر القدر الكافي من المعلومات المناسبة التي يجب بذل جهدا كبيرا في جمعها وتوفيرها، فكثرة المعلومات ألزمت على هذا الأخصائي بذل مجهود أكثر للسيطرة عليها، إلا أن مشكلة الوقت تبقى عائق أمام ذلك ، نظرا لكثرة الالتزامات والانشغالات.

2. توفر كميات كبيرة من البيانات المسجلة في الملفات والسجلات والتقارير والوثائق ومخرجات الحاسبات الآلية، وذلك باستخدام مهاراته التكنولوجية المختلفة.

3. عدم وجود المعلومات المناسبة التي تسهم في اتخاذ القرارات المبنية على البراهين والأدلة، خاصة فيما يخص المعلومات القانونية المعنية بالمكتبة الجامعية، والتي تكاد أن تكون منعدمة، وما وجد فهو مقتضب جدا.

4. إتباع عنصر عدم اليقين أو العشوائية في البدائل المطروحة التي تم رصدها من المعلومات، والمراد الاختيار من بينها.<sup>91</sup> فبعض المعلومات تتداخل فيما بينها، نظرا لتداخل بعض التخصصات، ويمكن التحكم في ذلك من خلال الاطلاع على القاعدة المرجعية لمصطلحات كل تخصص على حدة وإيجاد نقاط التداخل بين بعض التخصصات.

### 2.1.6.3. تحدي مقاومة التغيير في المكتبات:

فكثير من الموظفين في المكتبات يرفضون آلية التغيير نحو ما هو جديد، ويتمسك الجيل المتقدم في العمر تحديدا ما اعتاد فعله في سير إجراءات العمل، ويرى الكثيرون منهم أن التغيير ما هو إلا إعادة إجراء خطوات العمل بطريقة أخرى قد تصعب عليهم بسبب ضعف مهاراتهم اللازمة لمواكبة التغيير، ومن منطلق أن المكتبات كائن حي وكل كائن حي يؤثر ويتأثر بما حوله بدوره ، فإن العاملون في المكتبات يدركون أن التغيير السريع هو نمط لإبقاء الحياة فيها و يتضمن هذا التغيير نطاقات عدة مثل الخدمات والإدارة أيضا وخاصة فيما يتعلق بالمكتبات وما لها من أهمية خاصة في العملية التعليمية في العصر الحديث.<sup>92</sup> وتحتاج المكتبة الجامعية إلى ترسيم نشاط اليقظة المعلوماتية لدى أخصائي المعلومات ضمن مصلحة من مصالحها الإدارية الأخرى ، وهذا يعني أن يكون لهذه المصلحة رئيس

<sup>91</sup>: -عقوبي، محمد. إدارة نظم المعلومات. 2016. [2017/11/06]. [20: 55]. متاح على:

<http://download-internet-pdf-ebooks.com/14133-free-book>

<sup>92</sup>: -احمد، رجب عبد الحميد حسنين. إدارة التغيير في المكتبات الأكاديمية: مكتبات جامعة جيميرا نموذجا . مجلة الدولية لعلوم المكتبات

والمعلومات. ع. 2. 2015. [2018/04/16]. [14:27]. متاح على:

<https://platform.almanhal.com/Reader/Article/61559>

## الفصل الثالث : من المكتبي إلى أخصائي المعلومات ثم المتيقظ المعلوماتي

ولها برنامج خاص، فاخيارهما قد يؤثر على باقي المصالح ، مما يؤدي إلى رفض التغيير لبروز هذا النشاط وتحوله إلى نظام قائم بذاته.

### 3.1.6.3. تحديات إدارية:

يدرك أخصائيو المعلومات أهمية الإدارة في تسيير المكتبة، كما أنهم يظهرون انتمائهم للمكتبة من خلال هذه الإدارة، فممارسة نشاط اليقظة المعلوماتية لديهم ، يرتبط بمدى وعي الإدارة المسيرة لأهمية هذا النشاط، فالتحدي الجديد ليس وجود متخصصين ، ولكن مدى كفاءة وتطور هؤلاء المتخصصين مع تحديات العصر، ومن هنا يبرز دور إدارة المكتبة الجامعية، في تطوير الكادر البشري ، من خلال توفير له برامج تدريبية متخصصة ومتقدمة.<sup>91</sup> ويتوقف نجاح أية إدارة على الموارد البشرية، والتي تسهر بدورها على القيام بمختلف الأنشطة الإدارية، بما فيها نشاط اليقظة المعلوماتية، حتى ولم يكون ضمن الهيكل التنظيمي والإداري للمؤسسة ، كما هو الحال بالنسبة للمكتبة الجامعية، إلا أنها تحاول تبني هذا النشاط ولو حتى بالشكل غير الرسمي، مع توفير الإمكانيات المطلوبة، و يتطلب تكييف أي تقنية جديدة أو تبني نشاط معين ،وجود بنية تحتية وإدارة مقتنعة باكتسابها وتعلمها وتطبيقها بنجاح. وهذا يشمل بما فيه كفاية الموارد البشرية المتاحة، وشبكات الاتصالات المتقدمة، والبحوث.<sup>92</sup> فعلى المسيرين وأخصائيو المعلومات أن يعتبروا اليقظة كوظيفة إدارية أساسية، تخلق لهم فرصة زيادة عدد المستفيدين مع إشباع لرغبتهم العلمية والفكرية.

### 3.1.6.4. تحدي التكنولوجيات الجديدة:

لقد خلقت البيئة الجديدة والمتطورة للتكنولوجيات الحديثة، مستفيدين لهم خصائص معينة ، فعلى أخصائيو المعلومات تحدي هذه التكنولوجيات الجديدة واختيار منها ما يستجيب للتنوع الثقافي والعلمي للمستفيدين، بالاستماع إلى احتياجاتهم وبالتالي إدخال خدمات ومجموعات جديدة مثل مجموعات الوسائط المتعددة.<sup>93</sup> فدراسة احتياجات المستفيدين يمكن رصدها دورياً، وإعداد لها التكنولوجيا وأدواتها المختلفة، كما يتعين على أخصائي المعلومات أن يتوقع التوقعات المتغيرة للمستفيدين وأن يكون مرناً في تكييف وتبني مهارات

<sup>91</sup> -خماس، هاني، فلاح، خالد، بشرى. مرجع سابق.ص.216.

<sup>92</sup>-A.Vijayakumari S. Vijayan , Sudhi . **APPLICATION OF INFORMATION TECHNOLOGY IN LIBRARIES: AN OVERVIEW**. INTERNATIONAL JOURNAL OF DIGITAL LIBRARY SERVICES, Vol 1 , Oct -Dec. Issue 2, 2011.p.146 .[24/08/2018]. [21 :28]. Available on : [http://www.ijodls.in/uploads/3/6/0/3/3603729/vijaya\[12\]\\_144-152.pdf](http://www.ijodls.in/uploads/3/6/0/3/3603729/vijaya[12]_144-152.pdf)

<sup>93</sup> - Bouthillier, France. **Bibliothécaire Une profession en constante évolution**. [21/03/2018]. [14 :28]. Disponible sur :

<https://cbpq.qc.ca/sites/cbpq.qc.ca/files/fichiers/corporation/40e/Bouthillier.pdf>

ومستويات جديدة من الوعي للتحكم في هذه التكنولوجيات الجديدة.<sup>94</sup> والتي تشكل تحديا يمكن تجاوزه بملاحظة كل ما هو جديد، خاصة ما يخدم طريقة والوصول والحصول على معلومات جيدة للمستفيدين.

### 2.6.3. خصائص نشاط اليقظة المعلوماتية لدى أخصائي المعلومات

يولي أخصائي المعلومات أهمية بالغة لنشاط اليقظة المعلوماتية لديه في تدعيم مختلف الوظائف ضمن المكتبة الجامعية، على الرغم من أن هذا النشاط لا تحكمه مصلحة معينة، إلا أن ممارسته له تحكمها مجموعة من الخصائص تم انتقائها وفق سيرورة النشاط ، ومن ذلك:

#### 1.2.6.3. التطوعية:

التطوعية هي أبرز خصائص أخصائي المعلومات لدى تحليه بنشاط اليقظة المعلوماتية، في حالة كان هذا النشاط لا ينزوي تحت خلية معينة. فاليقظة عملية تطوعية جماعية مستمرة تقوم بها مجموعة من الأفراد بطريقة تطوعية، فيتبعون ويتعقبون ومن ثمة يستخدمون المعلومات المتوقعة<sup>91</sup>، و نظرا لأن عمل أخصائي المعلومات ضمن جماعة الموظفين بالمكتبة الجامعية، يحتاج إلى تعقب دائم لمختلف الأنشطة، وبذلك لا يمكن لليقظة أن تكون عملا سلبيا، ومحدودا بالمتابعة والمراقبة البسيطة للمحيط لكونها هدف إبداعي ، فهي على العكس من ذلك تعتبر تطوعية باشرط الذهاب إلى واجهة المعلومات المتوقعة مع الانتباه الجاد وتنشيط كل الحواس، وفي بعض الأحيان يجب التحري عن المعلومات، إذن فاليقظة ليست مفروضة من أي شخص، وإنما هي مستمدة من رغبة الإداريين في المؤسسة ووعيهم على سبب الأحداث والمعرفة المسبقة للتغيرات المستقبلية والاستعداد لها<sup>92</sup>، فتكاثف الجهود للحصول على المعلومات الصحيحة والحديثة، كأحد سمات نشاط اليقظة المعلوماتية ينمي روح العمل الجماعي بين أخصائيو المعلومات بشكل طوعي دون ضغوطات، مما ينعكس على مردودية المعلومات المستقاة إلى المستفيدين بشكل جيد، فالطوعية تأتي من القناعة بأهمية هذا النشاط.

<sup>94</sup>: - Verma, Manoj Kumar. **Changing Role of Library Professional in Digital Environment: A Study**. International Journal of Library Science, vol.13. Issue02, 2015. p.98. [24/09/2018].

[18:45]. Available on :

[https://www.researchgate.net/publication/286711197\\_Changing\\_Role\\_of\\_Library\\_Professional\\_in\\_Digital\\_Environment\\_A\\_Study](https://www.researchgate.net/publication/286711197_Changing_Role_of_Library_Professional_in_Digital_Environment_A_Study)

<sup>91</sup>: - بن علي، أمينة. دور اليقظة الإستراتيجية في خلق ميزة تنافسية في السوق المستهدف لمؤسسة تيليكوم الجزائر. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية. ع. 10. مج. 01، ديسمبر 2017. [2018/06/04]. [14:14]. متاح على :

[https://www.researchgate.net/profile/Amina\\_Benali/publication/322421264\\_dwr\\_alyqzt\\_a\\_lastratyjt\\_fy\\_khlq\\_myzt\\_tnafsyf\\_fy\\_alswg\\_almsthdf\\_lmwsst\\_tylykwm\\_aljzayr/links/5a5e5973aca272d4a3dfc073/dwr-alyqzt-alastratyjt-fy-khlq-myzt-tnafsyf-fy-alswg-almsthdf-lmwsst-tylykwm-aljzayr.pdf](https://www.researchgate.net/profile/Amina_Benali/publication/322421264_dwr_alyqzt_a_lastratyjt_fy_khlq_myzt_tnafsyf_fy_alswg_almsthdf_lmwsst_tylykwm_aljzayr/links/5a5e5973aca272d4a3dfc073/dwr-alyqzt-alastratyjt-fy-khlq-myzt-tnafsyf-fy-alswg-almsthdf-lmwsst-tylykwm-aljzayr.pdf)

<sup>92</sup>: - حلفلاوي، شمس ضيات. تهمين نظام اليقظة الإستراتيجية لتنمية منافسة المؤسسات. مجلة دراسات وأبحاث. مج. 08. ع. 26. مارس 2017. [2018/06/04]. [14:00]. متاح على :

<file:///C:/Users/user/Downloads/93537d23804e860a674c296e95979802.pdf>

### 2.2.6.3. حسب الممارسة الثقافية:

حسب ثقافة كل أخصائي معلومات، فنشاط اليقظة المعلوماتية ينمو ويتغذى من خلال ثقافة وقناعة هذا الأخصائي، ويجب أن يأخذ تنفيذها بعين الاعتبار الخصائص والممارسات الثقافية في سياق تطبيقه في المكتبة الجامعية، لضمان اعتماده وضمان فعالية وكفاءة نتائجه.<sup>91</sup> فقد تكون هناك في ثقافة أخصائيو المعلومات نشاط اليقظة المعلوماتية بغض النظر إن كانت هذه اليقظة تابعة لنظام معين أم لا، المهم الهدف منها الحصول على المعلومات بالقدر والوقت المطلوبين.

### 3.2.6.3. التفاعلية:

تنطوي التفاعلية أثناء عملية البحث، وجمع، اختيار وتحليل وترتيب ونشر المعلومات، حيث تحقق قيمة مضافة حديثة متاحة للجمهور، حول موضوعات مستهدفة لتعزيز عملية تقاسم المعارف عبر شبكة الانترنت، ودعم المستفيدين والمشاركين في صنع القرار.<sup>92</sup> فأخصائي المعلومات أثناء ممارسته لنشاط اليقظة المعلوماتية، يبحث له نوع من التفاعل مع المعلومات المبحوث عنها، لاسيما أثناء استخدامه للتكنولوجيا وتطبيقاتها المختلفة، كما أن تواجد المكتبة الجامعية في البيئة الرقمية والجيل الثاني، يحتم على الأخصائي التفاعل أثناء التيقظ للحصول على المعلومات حول هذه البيئة وأدواتها المختلفة للحصول على المعلومات ولتقديم عن طريقها الخدمات.

### 4.2.6.3. نشاط إبداعي مستحدث الفعل:

لا تنظر اليقظة لبيئة المؤسسة (المكتبة) على أنها مجرد اتجاهات عامة لما يحدث في الماضي وتمتد للحاضر والمستقبل، فهي لا تكتفي فقط بجمع المعلومات من أجل معرفة وفهم تغييرات البيئة للتكيف معها، وإنما هدفها استباق التغييرات والتأثير على البيئة من أجل جعلها تتماشى مع أهداف المكتبة الجامعية.<sup>93</sup> فالإبداع من خلال

<sup>91</sup>- Khenissi, Mohamed Ghazi. **Vers vla qualité et l'employabilité par un marketing de veille pédagogique et stratégique universitaire.** Gestion et management. Université de Toulon Français 2015.p.74.[21/03/2017].[12 :27].Disponible sur : <https://tel.archives-ouvertes.fr/tel-01193021/document>

<sup>92</sup>-Moreau, Isabelle Rodrigue, Julie .**La situation de la veille informationnelle dans les organisations gouvernementale .** Documentation et bibliothèques. Vol. 54, num. 4, octobre-décembre 2008. [07/06/2018].[14:00].Disponible sur : <https://www.erudit.org/fr/revues/documentation/2008-v54-n4-documentation01759/1029190ar.pdf>

<sup>93</sup>-كاريش، صليحة. واقع تطبيق نظام اليقظة الإستراتيجية في مؤسسة نفضال. المؤسسة. ع.03. الجزائر: جامعة الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية

والتجارية وعلوم التسيير، 2014، ص.211.[2018/06/04].[14:15]. متاح على:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/18360>

## الفصل الثالث : من المكتبي إلى إحصائي المعلومات ثم المتيقظ المعلوماتي

نشاط اليقظة المعلوماتية لدى إحصائي المعلومات يمكنه من ممارسة هذا النشاط بأريحية، من خلال التنوع في الأدوات والوسائل للحصول على المعلومات لتلبية احتياجات المستخدمين.

### 3.6.3. ماهية المتيقظ المعلوماتي

أتت مرحلة المتيقظ المعلوماتي كنتيجة حتمية للتطورات التي أنتجت تعدد احتياجات المستخدمين، انفجارا معلوماتيا، تعدد أنواع وأشكال مصادر المعلومات، فكانت بمثابة عوامل أسهمت بشكل مباشر في ادوار ومهام إحصائي المعلوماتي ليجد نفسه راصدا ومتيقظا للمعلومات التي تساهم في إبراز مكانة وأهمية المكتبة الجامعية.

### 3.6.3.1. أصل المصطلح:

تختلف التسميات التي أطلقت على مصطلح المتيقظ المعلوماتي فنجد الراصد Veilleur، المتعقب Gatekeeper، والى غيرها من المصطلحات التي تعبر عن الوظيفة نفسها. أما الانجلوماريكان فيستخدمون بصفة أكبر مصطلح Gatekeeper بمعنى المتعقب أو المتتبع وقد استخدم من طرف Myers سنة 1983 و Taylor في سنة 1986، و Metoyer-Duran سنة 1993<sup>91</sup>.

أما في مجال التعليم، فمصطلح المتعقب المعلوماتي يدل على إجراءات مراقبة الوصول إلى المعلومات، و في ميدان العلوم والتكنولوجيا، تم تعريف المتيقظين على أنهم أفراد يعملون ويتصلون مع بعضهم في المؤسسة، كما يعلمون بالتغيرات الحاصلة في محيط المؤسسة.<sup>92</sup>

وتأسيسا على التعاريف السابقة نجد أن هناك تطور ملحوظ في ضبط أصل مصطلح المتيقظ المعلوماتي، حيث له عدة مترادفات كالراصد، المتعقب، المتتبع وهذا التنوع يرجع إلى ضبط كل مرادف حسب كل مجال ينتمي إليه، على الرغم من أنها تشترك في عملية التقصي عن المعلومات سواء من داخل المؤسسة أو من محيطها الخارجي. فعملية التحري ترتبط بحاجة المؤسسة لكمية ونوعية المعلومات.

### 3.6.3.2. تعريف المتيقظ المعلوماتي:

<sup>91</sup>: Menif, Samia. **Problématique de la recherche d'information d'origine "terrain" dans la veille stratégique.** [18/09/2018]. [19:45]. Disponible sur: [veille-strategique.eolas-services.com/docs/these\\_samia\\_51209.pdf](https://veille-strategique.eolas-services.com/docs/these_samia_51209.pdf)

<sup>92</sup>: -شاونونية، عمر. الرصد المعلوماتي: الدور الجديد لاختصاصي المعلومات. مجلة دراسات المعلومات . ع.05، مايو 2009. ص.121.

[2018/08/25]. [21:11]. متاح على: <https://search.mandumah.com/Record/44514>

## الفصل الثالث : من المكتبي إلى أخصائي المعلومات ثم المتيقظ المعلوماتي

لم تظهر تسمية المتيقظ المعلوماتي هكذا، وإنما جاءت كتطور لبقاء أخصائي المعلومات في الريادة والنماء الذي يريد تحقيقه وفرضه لمؤسسة المكتبة الجامعية بين مختلف المؤسسات الوثائقية، لاسيما مع تطور المكتبة، فكلما أنشأت المكتبة خدمة جديدة فإن دور الأخصائي سيتغير هو الآخر لمواكبة التغييرات التي سيحدثها إنشاء الخدمة الجديدة في بيئة المكتبة، و يحتاج تخصص المكتبات والمعلومات إلى متابعة مستمرة لآخر المستجدات والتطبيقات في المجال، وذلك بسبب طبيعة التخصص التطبيقية التي تحتاج إلى اكتساب المهارات لممارسة بعض المهام العملية، فضلاً عما يشهده التخصص من تطورات حديثة مستمرة ومتابعة تتطلب من المتخصصين متابعتها والإلمام بها، لاكتساب الخبرات والمهارات التطبيقية الحديثة، وهو ما أشارت إليه Anne-Marie libmann في افتتاحية العدد الثامن مجلة أخصائي المعلومات: علم المعلومات إننا نشجع أخصائيو المعلومات ليكونوا متيقظين يقومون بانتهاز فرص التطوير في المهنة.<sup>91</sup> فأخصائي المعلومات عليه أن ينتهز الفرصة في تطوير معلوماته لتطوير الخدمات التي يقدمها للمجتمع المستفيد من المكتبة الجامعية

ففي خضم الوظائف العديدة وبناء على مؤشرات معينة ، يلجأ أخصائي المعلومات إلى اليقظة المعلوماتية حيث يصبح قادراً على التقاط والحصول على المعلومات ذات الصلة من عدة مصادر منها شبكة الانترنت ، واختيار الأنسب منها للفرصة أو التهديد الذي تعرضت إليه المكتبة.<sup>92</sup> وبذلك فالمتيقظ هو الذي يتخصص في منهجية جمع وتحليل المعلومات، والغرض من ذلك الحصول على مؤشرات أو معلومات ذات قيمة مضافة والتي سيعتمد عليها صانعو القرار، بعد تلقي المشكلة التي يتعين حلها كما أن جميع المعلومات ليست ضرورية لمعالجة المشكلة.<sup>93</sup>

<sup>91</sup>: -Libmann, Anne-Marie. **Veille et documentation**. Documentaliste-Sciences de l'Information .Vol. 45.[26/03/2018]. [15 :28].Disponible sur : [file:///C:/Users/user/Downloads/DOCSI\\_454\\_0001.pdf](file:///C:/Users/user/Downloads/DOCSI_454_0001.pdf)

<sup>92</sup>: -ksib, Ahmed.**Les bibliothèques et les unités documentaires Agronomiques(BUDAs) en Tunisie :carences et solutions alternatives**. Revue Madjelet El Maktabet wa El maaloumat.vol.04,num.02,décembre 2013.Constantine :Bahaeddine éd. ,2013.p.26

<sup>93</sup>: -knauf,audrey,David,amos. **Vers une meilleure caractérisation des rôles et compétences de l'infomédiaire dans le processus d'intelligence économique**. [27/02/2018]. [11 :18].Disponible sur : <https://hal.inria.fr/inria-00000955/document>

## الفصل الثالث : من المكتبي إلى أخصائي المعلومات ثم المتيقظ المعلوماتي

وللمتيقظين كأشخاص لهم اتصال داخل وخارج المؤسسة، يتمثل دورهم في جمع المعلومات الخارجية وإيصالها إلى متخذي القرارات، وذلك بعد تحديد وانتقاء هذه المعلومات الخارجية، ويمكن أن يكونوا عامة أو متخصصين حسب ميدان ومجال المعلومات<sup>94</sup>.

فالمتيقظ المعلوماتي ضمن المكتبة الجامعية يساهم بشكل كبير في جمع المعلومات التي تساعد في اتخاذ القرار سواء من قبله أو من قبل الهيئة الوصية، وليس بالضرورة أن يكون هناك خطر يهدد المكتبة، حتى يثار نشاط اليقظة المعلوماتية لدى أخصائي المعلومات، بل هناك بعض الفرص تتطلب منه انتهازاها لتطوير خدمات المكتبة الجامعية.

و هناك من يرى أن المتيقظ هو وسيط المعلومات وهو المسؤول عن عملية الرصد، ويقوم بتحليل ودراسة الاحتياجات من المعلومات وتحديد مصادر تواجدها ثم يجمع المعلومات حولها يعالجها ثم يقوم ببثها وتوزيعها إلى المستخدمين النهائيين الذين يستخدمونها في اتخاذ القرارات<sup>91</sup>، و من الطبيعي جدا أن يصبح أخصائي المعلومات متيقظ معلوماتيا، فهو الشخص المختص المكلف بجمع، تحليل وبث المعلومات المتعلقة ببيئة المكتبة الداخلية والخارجية، وقد تطلبت ظروف عمله أن يكون مترصدا دائما لآخر المستجدات من المعلومات لاتخاذ القرارات المناسبة في المكتبة التي يعمل ضمنها، فعلا انه الرجل الأول في المعلومات من حيث جمعها، تحليلها بثها وتوزيعها، كما يجب أن يوظف خبراته في إيجاد هذه المعلومات نظرا للكم من المعلومات وصعوبة إيجاد المناسب منها، ومحاولة إيصال هذه المعلومات إلى المستخدمين وذوي القرار النهائي.

### 4.6.3. عوامل التحول نحو المتيقظ المعلوماتي

هناك عدة عوامل ساهمت بشكل كبير في ظهور المتيقظ المعلوماتي كتطور ملحوظ لأخصائي المعلومات، ففي خضم الظروف التي أدت بالتحول من المكتبي إلى أخصائي المعلومات، أتت عوامل أخرى كان لها الفضل في

<sup>94</sup>: -Menif, Samia. **Problématique de la recherche d'information d'origine "terrain" dans la veille stratégique.**[11/06/2018]. [14 :50] Thèse Doctorat. Université Pierre Mendès-France de

Grenoble 2005.p.256.Disponible sur :

<file:///C:/Users/user/Downloads/Problématique%20de%20la%20recherche%20d'informations%20d'origine%20terrain%20dans%20la%20Veille%20Stratégique.Proposition%20d'éléments%20pour%20la%20formation%20des%20traqueurs.pdf>

<sup>91</sup>: - Knauf, Audrey, David, Amos. **Vers une meilleure caractérisation des rôles et compétences de l'infomédiaire dans le processus d'intelligence**

**économique.**[11/06/2018]. [15 :12].Disponible sur : <https://hal.inria.fr/inria-00000955/document>

### الفصل الثالث : من المكتبي إلى أخصائي المعلومات ثم المتيقظ المعلوماتي

تحلي هذا الأخصائي باليقظة المعلوماتية ، ليكون متيقظا معلوماتيا يعمل في مكتبة أو في مؤسسة ذات نشاط مختلف عن المكتبة، ومن بين هذه العوامل:

#### 1.4.6.3. تطور التقنيات :

فعلى إثر التغييرات التي أحدثتها دخول التقنيات الجديدة للمعلومات والاتصالات على العمل المكتبي، فقد تغيرت مهام المكتبي وتطورت تماشيا مع تطور وتنوع وسائل العمل، كما أن الارتباط القائم بين الوسيلة والعمل، جعل المهنة المكتبية تأخذ أبعادا جديدة في التسمية منها المتيقظ المعلوماتي، وهي احدث تسميات للعاملين في مختلف مؤسسات المعلومات بمختلف مستوياتها وتعدد تخصصاتها ، على رأسها مؤسسة المكتبة الجامعية، كانعكاس لتقنيات المعلومات والاتصالات وتطور وتنوع الأوعية المعلوماتية وظهور شبكة الانترنت وتطور أجيالها، وظهور شبكات المعلومات وأنظمة الإعلام الحديثة.

#### 2.4.6.3. صعوبة المرحلة وزيادة التحديات التنافسية:

أنتجت ثورة المعلومات صراع قائم بين مؤسسات المعلومات في مجال المعلومات من حيث جمعها، تحليلها وبنها ، كما خلقت منافسة شديدة في تقديم الخدمات والمعلومات، وكسب رضا وولاء أكبر عدد ممكن من المستفيدين، وعلى الرغم من هذه الخطوة المحتشمة في مؤسسات الدول العربية على عكس الدول الغربية، إلا انه هناك اجتهادات في بعض الدول العربية، ولعل من أبرزها التكتل لتأسيس الفهرس العربي الموحد، فهذه المنافسة تتطلب من هذه المؤسسات ونختص هنا المكتبات الجامعية، إيجاد الطاقات البشرية تمتاز بالكفاءة والأداء المتميز والإبداع ، كما تشارك في نقل النجاح النوعي لهذه المكتبات عن طريق تحليلها باليقظة المعلوماتية الدائمة.

#### 3.4.6.3. تغير حاجيات المستفيدين:

يعتبر المستفيدون الحلقة الأساسية في سلسلة تقديم الخدمات والمعلومات بالمكتبات الجامعية، وهم في نمو وتغير مستمر عبر الزمن<sup>91</sup>، ما يعني أن هذه المكتبات بحاجة إلى الارتقاء بمهارات وقدرات أخصائيو المعلومات كالمتيقظين معلوماتين بشكل مستمر.

#### 4.4.6.3. تزايد التعامل مع المصادر الالكترونية :

<sup>91</sup>: -Steckel ,Mike.An Introduction to the Thought of S.R. Ranganathan for Information Architects. [28/06/2018].[10 :48]. Available on : [http://www.boxesandarrows.com/view/ranganathan\\_for\\_ias\\_consulté\\_le\\_28/2/2006](http://www.boxesandarrows.com/view/ranganathan_for_ias_consulté_le_28/2/2006)

## الفصل الثالث : من المكتبي إلى أخصائي المعلومات ثم المتيقظ المعلوماتي

تعددت مصادر المعلومات الالكترونية بأشكالها المختلفة، فزاد معها الاهتمام بسبل الوصول إلى المعلومات المتاحة عن بعد جنباً إلى جنب مع اقتناء المعلومات أو حتى كبدليل لها (الامتلاك والإتاحة)، مما أجبر أخصائي المعلومات بالتيقظ لنمو وتنوع هذه المصادر، بمعرفة كل ما ينتج منها مع كيفية استعماله، وخاصة اختيار منها ما يتناسب والأعمال في المكتبات الجامعية والتي تسهل عملية الوصول والحصول على المعلومات.

### 5.4.6.3. تغير أنماط التوظيف :

إن التغيير المستمر في الوظائف والمهام، حتى التعلم مدى الحياة والاعتماد على رأس المال البشري المعرفي الكفاء، حتم إعادة هيكلة المكتبات والمعلومات بطريقة مرنة لكي تتكيف بسرعة مع هذه المتغيرات، ومواصلة المنافسة في تقديم الخدمات والمعلومات، مع التخطيط الجيد و التكوين المستمر لأخصائي المعلومات الموظف الجديد ، وحتى من يتمتع بخبرة معينة، وذلك للحصول على المعلومات والتيقظ لكل جديد يطرأ.

### 6.4.6.3. استثمار المعلومات:

لعل من أخطر إشكاليات عصر المعلومات هي كيفية استثمار المعلومات لأقصى حد يمكن من إنعاش البحث العلمي والتعليم، بإنعاش المكتبة الجامعية بحكم أنها الممول الرئيسي لتنمية سياسة البحث العلمي بالجامعة، و لا يتأتى ذلك إلا بوجود عنصر بشري مؤهل ومدرب بمؤسسات المعلومات، متيقظ لما يحدث لكل جديد، ما يستدعي الأمر إعادة تحديد ملامح ومؤهلات العاملين بهذا المجال، ليكونوا متيقظين معلوماتين أكفأ ، يساهمون في نمو المكتبة الجامعية من حيث الخدمات والمعلومات.

### 7.4.6.3. زيادة أدوار أخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية:

لقد تزايدت أدوار أخصائي المعلومات، خصوصاً عندما زادت مسؤولياتها نتيجة زيادة المنافسة مع مؤسسات المعلومات التجارية الربحية ، وكذا ظهور شبكة الانترنت، وما تملكه من الكم الهائل من المعلومات، مع عديد التطبيقات والبرامج، حتم ذلك على المكتبة زيادة اهتمامها بأخصائي المعلومات بغرض مساعدته على تحقيق الكفاءة الإنتاجية للخدمات والمعلومات.

### 5.6.3. المتيقظ المعلوماتي: أدوار وخصائص

يمتاز المتيقظ المعلوماتي بعدة خصائص ، كما انه يلعب عدة ادوار داخل المكتبة الجامعية، حيث يعمل على تحقيق أهدافها باستشراف مستقبلها بين باقي المكتبات.

### 1. 5.6.3. أدوار المتيقظ المعلوماتي:

## الفصل الثالث : من المكتبي إلى أخصائي المعلومات ثم المتيقظ المعلوماتي

يقوم المتيقظ المعلوماتي بعدة أدوار أساسية في تحقيق صيرورة العمل المؤسسي أو المكتبي، وحدث توافق بين مختلف مصالح المكتبة، وقد أصبحت اليقظة اليوم بالنسبة لأخصائي المعلومات ممارسة اجتماعية تستوجب تجاوز التحديات التعليمية عن طريق التدريب، باستخدام العديد من الأدوات حتى يتسنى له اكتساب الخبرة في الاستخدام داخل المكتبة. ومن أدوار المتيقظ نجد:

1. يغذي المتيقظ المعلوماتي، صانعي القرار في المكتبات بالمعلومات المختارة والمجهزة لتبنيهم إلى تطور بيئة المكتبة ومساعدتهم في اتخاذ القرارات.<sup>91</sup>
2. تعاطي أخصائيو المعلومات للمعلومات جلبا وإنتاجا، يستلزم معه دوران المعلومات والخبرات الإدارية بشكل سلس وسريع ومباشر بهدف تمكين هؤلاء الأخصائيين من المقدرة على صنع القرار.<sup>91</sup> فدور المتيقظ المعلوماتي هنا المشاركة في صنع القرار، ونتيجة هذا القرار هي التي تحدد الإستراتيجية الواجب اتباعها في جمع، تحليل وبتث المعلومات من داخل وإلى خارج المكتبة الجامعية.
3. معرفة كيفية تحديد "الإشارات الضعيفة" في تدفق المعلومات، مع استخدام أدوات تسمح بتحديد هذه الإشارات<sup>92</sup>، فبيئة المكتبة الجامعية ملئ بالإشارات الضعيفة أبسطها وجود أو عدم وجود وثيقة على رف المكتبة، يؤشر إلى سرعة دوران هذه الوثيقة، كما يدل على عدم وعي أخصائي المعلومات بعدم إرجاع آخر نسخة من عنوان معين، فقط يبقى على أخصائي المعلومات التنبه دائما لهذه الإشارات على الرغم من ضعفها.
4. جمع المعلومات البيضاء أو المعلومات المفتوحة، الخالية من الوصول والاستغلال، مع تغطية لمعظم المصادر الوثائقية والمعلومات الرمادية (أو المعلومات شبه المفتوحة) مع الحصول على التراخيص أو حقوق الطبع والنشر.
5. تحديد التكلفة والقيمة الاجتماعية لنشر المعلومات، وهو دور مرتبط فكون المتيقظ المعلوماتي على دراية واطلاع بنوعية محتويات المواد التي قام بتنظيمها، بعد أن كانت مهمته تتركز على إدارة المعلومات لتتحول في ظل التغييرات الحاصلة إلى التفسير، والتوضيح وترجمة قيمة المعلومات.<sup>93</sup>

<sup>91</sup>- Roland , Michel. **La veille informationnelle et ses outils (application dans le domaine juridique)**. [03/04/2018]. [14 :34]. Disponible sur : [http://wiki-urfist.unice.fr/wiki\\_urfist/index.php/C2i\\_niveau\\_2\\_%22m%C3%A9tiers\\_du\\_droit%22\\_-\\_D6/veille#La\\_veille\\_en\\_entreprise](http://wiki-urfist.unice.fr/wiki_urfist/index.php/C2i_niveau_2_%22m%C3%A9tiers_du_droit%22_-_D6/veille#La_veille_en_entreprise)

<sup>91</sup>-قطر، محمود، ( وآخرون). مرجع سابق. ص.147.

<sup>92</sup>- Courtay, Diane, Martin, Cécile, Herrier, Lauriane. **La veille informationnelle, ses méthodes et ses outils**. [07/06/2018]. [13 :16]. Disponible sur : <https://culturenum.info.unicaen.fr/blogpost/wfyz84hi06/view>

<sup>93</sup>- السمي، علي حسين. دراسات وبحوث في علوم المكتبات ومرافق المعلومات السورية: دور اختصاصي المعلومات بالتحول نحو اقتصاد المعرفة في سورية (دراسة ميدانية). ليبيا: دار النخلة للنشر والتوزيع، 2016. ص.179.

## الفصل الثالث : من المكتبي إلى أخصائي المعلومات ثم المتيقظ المعلوماتي

إن الأدوار السابقة الذكر تتأني من وعي أخصائي المعلومات بأهمية نشاط اليقظة المعلوماتية لديه، وهو مرتبطة بعنصر جمع، تحليل وبث المعلومات، وهو عنصر أساسي يجب تجديده وتحديثه بشكل دوري، مادام هناك عدة تغيرات تطراً على كل جزئية من جزئيات المكتبات الجامعية.

### 2.5.6.3. خصائص المتيقظ المعلوماتي:

يتحلى أخصائي المعلومات بعدة خصائص تميزه عن غيره، وهي بمثابة مرتكزات المهنة، وهذه الخصائص تزامنت مع الوظائف الجديدة له كمتيقظ معلوماتي، ومن بين هذه الخصائص نجد:

1. على المكتبي المتيقظ أن لا ينحاز إلى فريق ما أو فكر سياسي معين، أو ديانة معينة، أو عرق ما، أو

وضع اجتماعي، حيث سيحول ذلك دون الوصول والحصول على معلومات المناسبة؛<sup>91</sup>

2. يسعى المكتبين وأخصائيو المعلومات للتفوق المهني، باكتساب معارف وتطوير مهاراتهم بصفة مستمرة؛<sup>92</sup>

3. التفاعل مع المستخدمين والعملاء والمستفيدين؛

4. معرفة الإطار القانوني والإداري للمكتبة التي يعمل ضمنها؛

5. إتقان أدوات و إجراءات وطرق البحث عن المعلومات؛ سواء من خلال البيئة التقليدية والأكثر من ذلك من خلال مخرجات البيئة الرقمية؛

6. إتقان عملية البحث في محركات البحث ورصد أنواع البرمجيات الوثائقية المساعدة في العمل؛

7. إتقان طرق البحث في قواعد البيانات وكيفية مسائلتها؛

8. تقييم مصادر المعلومات والتحقق منها؛<sup>93</sup> وهي خاصية مرتبطة بمدى معرفته بنوعية هذه المصادر و

أماكن تواجدها، ومدى صدق محتواها من المعلومات.

<sup>91</sup>: - Briand, Gérard, De Cours, Isabelle. **Le code de déontologie du bibliothécaire**.BBF.num.01 ,2004.p.65. [13/02/2018]. [11 :06].disponible sur : <http://bbf.enssib.fr/consulter/bbf-2004-01-0062-003>

<sup>92</sup>: -الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات والمعلومات(الافلا). مدونة قواعد سلوك المكتبيين وأخصائي المعلومات.النسخة العربية غير المختصرة. [2018/02/13]. [11:21]. متاح على:

<https://www.ifla.org/files/assets/faife/codesofethics/arabiccodeofethicsfull.pdf>

<sup>93</sup>: -ksib, Ahmed. Op.cit.p.26.

## الفصل الثالث : من المكتبي إلى أخصائي المعلومات ثم المتيقظ المعلوماتي

فإبراز هذه الخصائص ، يظهر من خلال قدرته على تطوير مهاراته في مجتمع يتميز بالتطور السريع، ما يعني أنه قد تظهر بعض الخصائص مع الوقت ، تتلاءم مع وظائف جديدة قد تطرأ مستقبلا.

### 6.6.3 . أنواع المتيقظين المعلوماتيين

ليس هناك متيقظ معلوماتي واحد داخل أية مكتبة أو مؤسسة، وإنما هناك أنواع من المتيقظين المعلوماتيين كل له دوره وخصائصه التي تميزه عن غيره، وهم يتوزعون بحسب الوظائف والمهام التي يؤدونها، ونجد منهم:

#### 1 . 6.6.3 . المتيقظ المعلوماتي المستقر:

ويسمى أيضا بالمتيقظ الجالس، ويقوم هذا المتيقظ بمهمة أساسية وفريدة من خلال تعقب ورصد المعلومات انطلاقا من مكتب عمله المجهز بمعدات مخصصة لهذا الغرض وذلك بالوصول إلى مصادر المعلومات المختلفة: وثائق ورقية، بنوك معلومات، انترنت،... الخ، وعادة هؤلاء المتيقظون المعلوماتيون هم اختصاصيو معلومات تلقوا تكويننا متخصصا.<sup>91</sup>

ويمكن إطلاق على هؤلاء المتيقظين بالمتيقظين الوثائقيين، ماداموا هم يتعاملون مع شتى أنواع الوثائق، ونجدهم في المكتبات الجامعية هم المسؤولون على سياسة تنمية المجموعات، وبذلك يكونون على كفاءة عالية في عملية اختيار المناسب من الوثائق ومصادر المعلومات ، ويتميز هؤلاء المتيقظون بما يلي:

1. تكامل وانسجام جيد في المؤسسة، وهم الأشخاص الأكثر ملائمة لمعرفة الاحتياجات من المعلومات لكل الموظفين والمستفيدين.

2. تكوين متخصص ومناسب، فعلى غرار التكوين الذي يسمح بمعرفة مستويات الوثائقيين المساعدين والوثائقيين الرئيسيين يجب أن تكون هناك تكوينات وتدريبات خاصة في الرصد والذكاء الاقتصادي.<sup>92</sup>

يمكن أن نميز المتيقظين المعلوماتيين المستقرين في المكتبة الجامعية، أخصائيو المعلومات رؤساء المصالح الموزعين على الهيكل التنظيمي للمكتبة، منها مصلحة البحث البيبليوغرافي، مصلحة الإعارة، مصلحة الإعلام والتوجيه ومصلحة المعالجة، كونهم في احتكاك دائم مع كل من المستفيد والرصيد، ما يجبرهم على البقاء على دراية للمعلومات المحتواة في الرصيد مقابل المعلومات التي يطلبها المستفيد، إلا أن الاستقرار في مصلحة واحدة دون التنقل أو الاحتكاك مع باقي المصالح، قد يضعف نشاط اليقظة المعلوماتية لدى أخصائي المعلومات، لذا يتوجب عليه استخدام النوع الثاني من التيقظ وهو المتيقظ المتنقل.

<sup>91</sup>: - Lesca , Humbert .Veille stratégique : méthode L.E. Scanning. France : Management et Société . (EMS),2004.p.94.

<sup>92</sup>: - Menif , Samia .Op.cit

### 2.6.6.3 . المتيقظ المعلوماتي المتنقل:

ويسمى أيضا بالمتيقظ المتجول أو المتيقظ الميداني ، ويتمثل دور هؤلاء المتيقظين أو الراصدين المعلوماتيين بدرجة أساسية في الحصول على المعلومات من الميدان ومن بينهم نجد: الأعوان التجاريين، الزبائن،... الخ، وهؤلاء الأشخاص لا يقعون في مكاتبهم لذلك يسمون بالمتنقلين فهم في غالب الأحوال ينتقلون خارج المؤسسة التي يعملون بها، وهم يعتلون مناصب التوجيه والإشراف على باقي الوظائف، وتتمثل مصادر المعلومات التي يعتمدونها بالأخص في الاتصالات مع أشخاص كثر مثل: المستفيدين، الموردين، المنافسين، مراكز البحوث، المعارض،... الخ، وهؤلاء الأشخاص في الأغلب لم يتلقوا أي تكوين في مجال المعلومات.<sup>92</sup> وهناك من يطلق على هؤلاء المتيقظين تسمية المتيقظ المعلوماتي التلقائي أو العفوي ، وهم كل عمال المؤسسة غير الوثائقيين الذين أصبحوا اختصاصي معلومات بالممارسة المهنية، ولهم أهمية كبيرة باعتبارهم يجمعون المعلومات الضرورية لعملية الرصد.<sup>91</sup> إن التنقل لأخصائي المعلومات مهم جدا لتفعيل نشاط اليقظة المعلوماتية لديه عبر مختلف المصالح، يعزز قدرته على معرفة الجديد من البيئة الخارجية و البيئة الداخلية.

### 7.6.3 . أنشطة ومهارات المتيقظ المعلوماتي

لا تختلف كثيرا أنشطة ومهارات المتيقظ المعلوماتي عن أنشطة ومهارات أخصائي المعلومات، بل هي مكملة لها، مادام أهداف كل من هذا الأخصائي والمتيقظ تصب في نفس أهداف المكتبة الجامعية المنتمين إليها.

### 1.7.6.3 . أنشطة المتيقظ المعلوماتي:

يقوم المتيقظ المعلوماتي بأنشطة عديدة، تهدف إلى تحقيق فاعلية هذا المتيقظ، مع تحقيق المسعى الذي سطرته المكتبة الجامعية، ومن بين هذه الأنشطة:

1. إن التحدث عن المتيقظ المعلوماتي، يقودنا إلى أخصائي المعلومات الذي يقوم بجمع المعلومات بطريقة منسقة، مع جمع المصادر وتحليل المواضيع ومشاركة المواضيع التي تم جمعها.

2. تحليل متطلبات المستفيد واحتياجاته، ورسم مخطط للتطور المهني البعيد المدى، يجعله مدركا لأهمية إلمامه بمعلومات وأفكار جديدة من أجل المساهمة الفعالة في اتخاذ القرارات.<sup>92</sup>

3. رصد الدوريات المجانية على شبكة الانترنت، مع إجراء دراسة عميقة ودقيقة لأفضل الدوريات المتاحة واختيارها، ومن ثمة عمل قوائم الكترونية خاصة بها.<sup>93</sup>

<sup>92</sup>: - Lesca , Humbert .Op.cit.p.94.

<sup>91</sup>: - Menif , Samia .Op.cit

<sup>92</sup>: -مخيريق، مبروكة عمر. مرجع سابق ص.91.

## الفصل الثالث : من المكتبي إلى أخصائي المعلومات ثم المتيقظ المعلوماتي

4. التواصل داخل المكتبة من خلال هيكلها لإنشاء الخلية؛ فوجود خلية اليقظة المعلوماتية في المكتبة الجامعية، سيعزز نشاط ودور المتيقظ المعلوماتي، وستتضح لديه خطوات والإجراءات المتخذة لتنفيذ نشاط اليقظة.
5. تحقيق وبناء طلب المعلومات مع تقييم نقدي للمعلومات ومصادرها مع تحديد واستغلال المعلومات المطلوبة وفق حاجيات كل من أخصائي المعلومات والمستفيد؛
6. استخدام المعلومات بشكل فعال وبناء؛ فعملية جمع المعلومات تكون وفق الطلب، محددة بموضوع أو تخصص معين، يتم من خلالها بناء معلومات جديدة أو تحديث للمعلومات القديمة، وهو نشاط له فاعلية في تنمية الثقافة المعلوماتية لدى المتيقظ المعلوماتي.
7. استخدام ونشر المعلومات مع مراعاة الحقوق والالتزامات المتعلقة بالنشر والطبع<sup>91</sup>. وهذا النشاط يختص حين تنتقل المكتبة الجامعية نحو مرحلة الرقمنة، لذا عليه توخي الحذر في إتاحة المعلومات التي تنازل عنها أصحابها للصالح العام.

### 2. 7.6.3. مهارات المتيقظ المعلوماتي:

- إن تحلي أخصائي المعلومات باليقظة المعلوماتية ، يفرض عليه التحلي بمجموعة من المهارات تكمل المهارات السابقة، و لكنها أكثر تعمقا ومواكبة للتطور الحاصل في المهام والوظائف ، ومن هذه المهارات نجد:
1. 2. 7.6.3. مهارات تقنية (محو الأمية الحاسوبية):

ترتبط هذه المهارة بمدى إتقان المتيقظ المعلوماتي للأنظمة الحاسوبية والتقنية، ففي ظل ووجودها كما ونوعا، بات عليه أن يكون متيقظا لكل جديد يصدر منها، ولتطبيقها وبرامجها المختلفة، ، كما أن محو الأمية المعلوماتية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يتضح باستخدام التكنولوجيا وأدوات الاتصالات ، لتوصيل المعلومة وتوظيفها لصالح المجتمع ولتكوين المعارف.

### 2. 2. 7.6.3. على مستوى المعلومات:

إن الانفجار المعلوماتي ولد كثرة المعلومات ، وهي المحرك الأساسي لمختلف الأنشطة التي تحدث داخل المكتبات الجامعية أو العمليات من خارجها، ما أوجب على المتيقظ التحلي بمهارات محددة للتعامل معها، منها :

<sup>93</sup> - إبراهيم، السعيد مبروك. المكتبة الجامعية وتحديات مجتمع المعلومات. الإسكندرية: دار الوفاء، 2009. ص. 221.

<sup>91</sup> - COURCELLES , MICHEL. **Bulletin de veille: identité professionnelle du bibliothécaire**. [26/02/2018] .[14 :44] .Disponible sur : <https://tribuneci.wordpress.com/2016/02/21/bulletin-de-veille-identite-professionnelle-du-bibliothecaire-4/>

## الفصل الثالث : من المكتبي إلى أخصائي المعلومات ثم المتيقظ المعلوماتي

1. التركيز مباشرة على المعلومات المبحوث عنها أو ذات الصلة، من خلال تحليل احتياجات المعلومات، دون الخروج عن المعلومات المطلوبة، فإن لم يجيد المتيقظ هذه المهارة، فإنه يغرق في كم هائل من المعلومات مع تضييع الوقت والجهد.

2. استخدام الأدوات اللازمة منها الانترنت وخدماتها.

3. استخدام منهج حل المشكلات بدلا من المنهج المفاهيمي .<sup>92</sup>

ففي حالة اعتماد المتيقظ المعلوماتي على المعلومات الموجودة على وسائط ورقية، فيترتب عليه معرفة:

1. القدرة على قراءة صفحة من كتاب ، دورية، موسوعة ...الخ.

2. القراءة الذكية للمحتوى مع غربلة المعلومات بالقدر المفيد.<sup>91</sup>

3. استخراج المعلومات من الوسائط الورقية، وتخزينها على وسائط الكترونية.

3.7.6.3. 2. 3. على مستوى النصوص المتشعبة والوسائط المتعددة:

في حالة ما إذا قرر المتيقظ المعلوماتي استخدام شبكة الانترنت في الوصول إلى المعلومات، فإنه يتوجب

عليه:

1. كيفية الوصول إلى النصوص الكاملة مع كيفية تحميلها، واستخدام معلوماتها بالشكل الصحيح، دون إخلال في المعنى.

2. تلقي التنبيهات بالجديد في بريده الالكتروني، ويمكن أيضا استلام المعلومات عبر خدمة الملخص الوافي، و يتم

قراءة الرسائل باستخدام جهاز الكمبيوتر الشخصي، هاتف خلوي أو جهاز محمول باليد.<sup>92</sup>

3. إتقان منهجيات عرض وتقديم المعلومات من خلال الإشارات التركيبية أو التسيير الالكتروني للوثائق .<sup>93</sup>

3.7.6.3. 2. 4. مهارات إعلامية:

تختص هذه المهارة بمعرفة وسائل الإعلام وما تصدره من مستجدات، من خلال:

<sup>92</sup>: -Pinte .Jean-Paul.Op.cit.p.353.

<sup>91</sup>: -Ibid. p.365.

<sup>92</sup>: -Pirolli , Fabrice. **Pratiques d'indexation sociale et démarches de veille**

**informationnelle**. Open édition .numéros 6 ,2011. [17/06/2018].[14 :30]. Disponible sur :

<https://journals.openedition.org/edc/2615>

<sup>93</sup>: -شابونية، عمر. أنظمة الرصد المعلوماتي في المؤسسات الاقتصادية: دور اختصاصي المعلومات: دراسة حالة مؤسسة صوميك

SOMIK سونطراك سكيكيدة. مرجع سابق. ص.202.

1. القدرة على تقييم مصداقية المصدر، فالمعلومات المنتقاة يجب أن تتسم بالدقة والصدق والموثوقية، لأن نتائجها تقدم إلى مستفيدين من نوع خاص، فإذا ما لاحظ هذا المستفيد عدم صدق في المعلومات، فإن ذلك يشكل خطر للمكتبة في فقد هذا المستفيد. لذا يجب توخي الحذر والتحكم في مهارة البحث عن المعلومات .

2. القدرة على تقييم موثوقية المعلومات.

إن معرفة وسائل الإعلام ومخرجاتها، تحتاج كذلك من المتيقظ المعلوماتي، إتقان أساليب توصيل المعلومات عبر مختلف أدوات الإعلام بالطريقة التقليدية أو الالكترونية.

### 3.7.6.2. 5. المهارات التنظيمية:

ترتكز المهارات التنظيمية على فهم الاحتياجات و المواقف، مع ذكاء معلوماتي و مهارات شخصية من خلال القدرة على تنفيذ أي المشروع، ففهم المتيقظ المعلوماتي لاحتياجات المستفيدين من المعلومات، سيكون بتلبية هذه الاحتياجات، خاصة أن المعلومات التي قام بجمعها وتحليلها وتنظيمها، أسيتت في الأساس من دراسة معمقة من هذا المتيقظ للمستفيدين الذين يتعامل معهم.<sup>91:</sup>

### 3.7.7. صعوبات أخصائي المعلومات أثناء تطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية

عند قيام أخصائي المعلومات بنشاط اليقظة المعلوماتية، فإنه يواجه مجموعة من العراقيل والصعوبات، تعرقل ديمومة هذا النشاط لديه وتضعف من فاعليته، مما يضعف عملية جمع وتحليل و بث للمعلومات، ومن هذه الصعوبات نجد:

### 3.7.1. صعوبات متعلقة بالمعلومات:

ونظرا لكم الهائل من المعلومات الواجب توفرها بالتنوع المطلوبة ، مع تداخل المعلومات الموجودة في البيئة مما يصعب اختيار الأنسب منها، أو ما يعرف بالضوضاء وهو عدد مفرط من النتائج بعضها ليست لها بالموضوع المراد البحث فيه، ويقابله الصمت وهو غياب أو عدم كفاية النتائج وكلاهما يسبب إضاعة في الوقت مع صعوبة في الوصول إلى المعلومات المطلوبة.<sup>92:</sup>

### 3.7.2. صعوبات متعلقة بالتنظيم:

<sup>91:</sup> - خلفلاوي، شمس ضيات. مرجع سابق

<sup>92:</sup> - Edison, Fernando, Loza ,Aguirre. **Enabling adoption decision-making for strategic scan- ning. Business administration.** Université Grenoble Alpes, 2016.pp.60-61  
.[06/06/2018] .[11 :00] .Available on : <https://tel.archives-ouvertes.fr/tel-01395138/>

## الفصل الثالث : من المكتبي إلى أخصائي المعلومات ثم المتيقظ المعلوماتي

أهم هذه الصعوبات ضعف مرونة الهياكل التنظيمية للمكتبة، وتدهور المناخ التنظيمي لها في ظل غياب سند قانوني يضبط هذا المناخ الذي يؤثر على أداء أخصائيو المعلومات وقدرتهم الإبداعية في ممارسة اليقظة المعلوماتية، مع سوء في الاتصال الداخلي وغياب روح العمل الجماعي واحتكار المعلومة من بعض العناصر في المكتبة.

### 3.7.3. صعوبات متعلقة بالإمكانيات:

ونقصد بها ارتفاع تكاليف الاستثمار في اليقظة، مع ارتفاع تكاليف تتبع المعلومات من خلال التبرعات والتكوين، وكذا كبر قيمة المبالغ الواجب توفرها لوضع نظام يقظة فعال وصعوبة تخصيص قسم أو مصلحة للقيام بأنشطة اليقظة. و تواجه المكتبات على اختلاف أنواعها ومن ضمنها المكتبات الجامعية شح في الموارد المادية المخصصة لها مع تنامي وتزايد كم المعلومات وتشتتها في أوعية المعلومات المختلفة، وخاصة الالكترونية منها، مما يفرض على المكتبات أفراد ميزانية خاصة لشراء قواعد البيانات، والاشتراك بالمجلات الالكترونية.<sup>91:</sup>

### 4.7.3. صعوبات فنية وتقنية:

وتتمثل في السلبات الفنية والتقنية أو التشغيلية لتكنولوجيا المعلومات، من حيث جهل العديد من الأفكار المتعلقة بالتكنولوجيا الحديثة في التقنيات الحاسوب والاتصالات واستخدامها، ما ينجر عنه تقادم في مهارات أخصائي المعلومات التقنية وعدم الرغبة في التدريب أو التأهيل أو التعلم، كما أن أجهزة الحواسيب وملحقاتها والأجهزة والمعدات الخاصة بشبكة معلومات المكتبة إلى الصيانة الدائمة عقبه حقيقية أمام أخصائيو المعلومات تؤدي الأعطال العرضية إلى توقف العمل كلياً أو جزئياً في بعض أقسام المكتبة مما يظهر حاجة المكتبة إلى تكوين فريق دائم متخصص للعمل في صيانة هذه الأجهزة والمعدات.<sup>92:</sup>

### 5.7.3. صعوبات متعلقة بممارسة اليقظة:

هناك بعض أخصائيو المعلومات في المكتبة الجامعية مازالوا بعد لم يدركوا أهمية المعلومات كمورد استراتيجي، يجب الحصول عليه بالمنافسة و لأجل المنافسة، فصيورة نشاط اليقظة يؤدي إلى الحصول على معلومات ذات جودة

<sup>91:</sup> - Byrne ,Alex .Creating aculture for innovation and change at the university of technology , Sydney and the state library of the new south wales . IFLA 78 CONFERENCE .6 JUNE 2012.P.7.

<sup>92:</sup> -Nok ,Grace .The challenge of computerizing a university library in Nigria : The case of Kashim Ibrahim library , Ahmadu Bello university , Zaria. library philosophy and practice, VOL8,NO2(Spring 2006).P.6.

## الفصل الثالث : من المكتبي إلى أخصائي المعلومات ثم المتيقظ المعلوماتي

عالية، والعكس صحيح<sup>93</sup>، وهذا ما جعل ممارسة نشاط اليقظة لديهم ضعيف نوعا ما ومتوقف على حاجتهم هم أيضا للمعلومات، تماشيا مع حاجات المستفيدين من المعلومات المطلوبة.

### خلاصة الفصل:

الواضح، أن ثمة تطور ملحوظ في مهنة المكتبي إلى أخصائي المعلومات بفضل عدة عوامل ساهمت بذلك منها الانفجار المعلوماتي والتطورات الحاصلة في مجال الاتصالات والمعلومات، ما دفع بهذا الأخصائي إلى المواكبة ذلك، بتحسين مهاراته و تنمية كفاءته و تطوير مهامه ووظائفه المنوطة به، حتى يكون كفاء أمام طلبات المعلومات التي يتلقاها من المستفيد ، هذا المستفيد الذي تعقدت وتنوعت حاجياته من المعلومات، ما فرض على أخصائي المعلومات هذه المرة، البحث عن نشاط يجسد من خلاله طرق وأساليب جديدة للوصول إلى المعلومات المطلوبة من حيث الكمية والنوعية ، ومن حيث الزمن والمصدر، وبذلك أصبح هذا الأخصائي متيقظا معلوماتيا يجمع، يحلل ويبيث المعلومات للمستفيدين، تحقيقا لرغباته وسعيا لتحقيق أهداف المكتبة، باستخدام طرق وأساليب جديدة أكثر فاعلية ، حققت قيمة مضافة لمهنة المكتبي إلى أخصائي المعلومات ثم المتيقظ المعلوماتي، كما حققت للمكتبة مكانتها المعهودة ، كنظام معلومات بارز بين مختلف المؤسسات.

<sup>93</sup>- شايونية، عمر. أنظمة الرصد المعلوماتي في المؤسسات الاقتصادية: دور اختصاصي المعلومات: دراسة حالة مؤسسة صوميك SOMIK سونطراك سكيكيدة. مرجع سابق. ص.ص. 144- 145.

### تمهيد:

تعتبر المعلومات أحد المصادر الحيوية في مؤسسة المكتبة الجامعية، والتي تؤثر بشكل جوهري على بقائها واستمرارها في كسب رضا وولاء المستخدمين من خدماتها، وهذه المعلومات تحتاج إلى تحيين وتحديد دائمين لتكون في المستوى المطلوب، كما يجب أن تكون ذات صلة وتطابق مع احتياجات المستخدمين، لذا يجب أن تحكمها أنشطة تضبط عملية البحث عنها، و تحليلها وبثها، فالحاجة الملحة لرصد آخر المستجدات من المعلومات سواء على المستوى الإداري، القانوني، التقني والتكنولوجي دفع بأحصائي المعلومات نحو تبني نشاط اليقظة المعلوماتية لديه، استجابة لأي منافسة في ظل تزايدها يوماً بعد يوم، وتحقيقاً للأهداف المسطرة من قبل المكتبة الجامعية، في هذا الفصل سنقف على كل الأساسيات المتعلقة باليقظة المعلوماتية كمفهوم جديد يضاف إلى مفاهيم تخصص علم المكتبات.

### 1.4. ماهية اليقظة

إن التطرق لضبط ماهية اليقظة يجب أن يمر بداية بالتعرف على أصل المصطلح، لاسيما وأن لهذا المصطلح انطلاقاته الأولية في تخصصات معينة، ثم امتداده إلى باقي التخصصات للتكيف معها.

### 1.1.4. أصل مصطلح اليقظة:

كل المصطلحات لها أصل اشتقت منه، فأصل كلمة اليقظة يوناني وهي كلمة مشتقة من كلمة *Vigilancia* والتي تعني الحراسة والمراقبة المحكمة لشيء أو ظاهرة معينة، وظهرت اليقظة في علوم التسيير ونشأت في أدبيات إدارة الأعمال وفي الأوساط التي تهتم بالمعلومة وتسييرها.<sup>91</sup>

ظهرت اليقظة بعد الحرب العالمية الثانية، حيث اقتصت بالجانب السياسي، العسكري والتكنولوجي، وكانت ممارسة اليقظة لغرض التجسس عند الاسبانيين سنة 1960، أما عند الأمريكيين فكانت في سنة 1970 حيث رافقت ظهور مفهوم القرية الصغيرة، أما في سنة الثمانيات ظهر ما يعرف باليقظة النوعية أي مراقبة جودة ونوعية المنتجات، وسجلت سنوات التسعينات ظهور ثورة تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، ما أمكن من

<sup>91</sup>: -بادي، سوهايم، سعودي، مقداد. أساليب اليقظة المعلوماتية في المكتبات ومتطلبات تطبيقها. مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات. مج. 05. ع. 09. يناير 2018. ص. 121. [2018/01/15]. [14:12]. متاح على:

<http://acrslis.weebly.com/15711593158315751583-157516041605158016041577.html>

الوصول إلى المعلومات المهمة، إلا أن قبول مصطلح اليقظة كان في سنة 2000 وبالضبط على يد الفرنسيين سنة 2003<sup>91</sup>:

إن استخدام هذا المصطلح باللغة الفرنسية VEILLE هو ناتج من مفهوم المراقبة بالرادار PAR RADAR SURVEILLANCE وهذا لحماية منطقة ما، ويقصد بالمراقبة العمل المنتظم والمستمر لرصد بيئة المؤسسة ( المكتبة) والذي يهتم بالكشف عن المعلومات التي تؤثر تأثيرا سريعا على نمو المؤسسة ( المكتبة)، والمراقبة تلعب دورا هجوميا لاكتساب المعارف حول البيئة، ودورا دفاعيا لحماية تلك المعارف.<sup>92</sup> كما أوضحت Valérie Bouquet في رسالتها سنة 1995 معنى كلمة رصد في إنجلترا، ألمانيا وفرنسا كما يلي بالفرنسية: تستخبر لكي تدير " se renseigner pour agir " بالألمانية: تعرف لكي تفهم "connaitre pour comprendre" بالانجليزية: تفهم لكي تتكيف "comprendre pour s'adapter "

وبالتالي فمصطلح الرصد يوافق مصطلح VEILLE في الأدبيات الانجلوفرنسية<sup>93</sup>:

### 2.1.4. تعريف اليقظة:

حتى نقوم بضبط مفهوم اليقظة علينا أولا ضبط هذا المصطلح لغويا ثم ضبطه اصطلاحيا من عدة اتجاهات، حتى يتسنى لنا إيجاد له تعريف واضح بين عدة تخصصات منها تخصص علم المكتبات.

#### 1.2.1.4. التعريف اللغوي:

يمكن ضبط تعريف مصطلح اليقظة لغويا حسب عدة معاجم وقواميس، حيث حسب معجم المعاني الجامع ، اليقظة : بمعنى انتباه ، صَحْوَةٌ ، عكس غفلة ، أو خلاف النوم . من المصدر يَقِظُ من الفعل ( يَقِظُ ).

<sup>91</sup>: -رقامي، محمد. أثر الإستراتيجية والذكاء الاقتصادي على تحسين الأداء في المؤسسات الاقتصادية: دراسة حالة المؤسسات الاقتصادية الجزائرية. أطروحة دكتوراه، جامعة باجي مختار - عنابة، 2015. ص. 86.

<sup>92</sup>: -شابونية، عمر. الرصد المعلوماتي: الدور الجديد لاختصاصي المعلومات. دراسات المعلومات. ع. 5. مايو 2009. ص. 118. [11:30]. [2018/06/11]. متاح على:

<http://archives.umc.edu.dz/bitstream/handle/123456789/127661/ACHA2546.pdf?sequence=1>

<sup>93</sup>: - Gorla, Stéphane. KNOWLEDGE MANAGEMENT ET INTELLIGENCE ECONOMIQUE DEUX NOTIONS AUX PASSES PROCHES ET AUX FUTURS COMPLEMENTAIRES. [11/06/2018]. [12 :20]. Disponible sur : [http://isdms.univ-tln.fr/PDF/isdms27/isdms27\\_IE&KM\\_Gorla\\_06.pdf](http://isdms.univ-tln.fr/PDF/isdms27/isdms27_IE&KM_Gorla_06.pdf)

واليقظة لها عدة معاني منها حذر ؛ سهران ؛ صاح ؛ متحفظ ؛ محترز ؛ منته ؛ واع ؛ يقظ<sup>91</sup> هذا من الناحية اللغوية، و بالتالي على المتيقظ أن يكون في وضعية استقبال وتلقي لكل ما يريد من محيطه الخارجي من إشارات وأفعال وأقوال، أي البقاء على حالة من الوعي عما يدور في المحيط الخارجي للفرد.

### 2.2.1.4. التعريف الاصطلاحي:

هناك العديد من التعريفات تعطى لمصطلح اليقظة، يتماشى كل مفهوم مع الهدف من اليقظة، حيث قامت المنظمة الفرنسية للتقييس AFNOR بتعريف اليقظة على أنها عملية أو نشاط مستمر وفي معظم الأحيان متكرر، يسعى إلى مراقبة نشطة للمحيط لتدراك التغيرات والتطورات الحاصلة فيه.<sup>92</sup>، لقد اشترط المنظمة استمرارية نشاط اليقظة ويرجع ذلك إلى التحركات المستمرة لمختلف الأنشطة على مستوى أية مؤسسة بغض النظر عن النشاط الذي تمارسه، وتتطلب اليقظة الوصول إلى المعلومات المطلوبة لذلك تم تعريفها على أنها منهج ديناميكي منسق من البحث، المعالجة (التحليل والتحديث) ونشر المعلومات.<sup>93</sup> للتقليل من حالات عدم اليقين، و منع التهديدات والزيادة في اقتناص الفرص<sup>94</sup>، وهذا يعني أن نشاط اليقظة يتطلب الديمومة أثناء ممارسته، وذلك لتفادي المخاطر المتأتمية من التهديدات واقتناص الفرص واستغلالها بما يخدم الهدف الرئيسي من هذا النشاط وهو الوصول إلى المعلومات المطلوبة أثناء طلبها والحاجة إليها.

كما تعرف على أنها مدى الحيطة التي توليها المؤسسة تجاه عالمها المتغير، واليقظة لا تتوقف عند جعل المؤسسة على علم بما يحدث في محيطها فقط، وإنما تتعداها إلى إحداث تغييرات في المؤسسة بما يتوافق ومتطلبات المحيط<sup>95</sup>، وهنا تتعلق بحالة الأمن وأخذ الحيطة والحذر من المحيط المنافس. فالمكتبة كمؤسسة ونظام مفتوح،

<sup>91</sup>- ترجمة و معنى vigilant في قاموس المعاني. قاموس عربي -انجليزي.[2018/07/03].[14:47]. متاح على:

[/https://www.almaany.com/ar/dict/ar-en/vigilant](https://www.almaany.com/ar/dict/ar-en/vigilant)

<sup>92</sup>- AFNOR. **Prestations de veille et prestations de mise en place d'un système de veille**, Norme X50-053. Paris : l'Association Française de Normalisation, 1998.p.07.

<sup>93</sup>- Delbecq, Éric, Fayol, Jean remend. **Intelligence économique**. Paris : Magnard- Vuibert, 2012.p ,10.

<sup>94</sup>-Breillat, Jacques,Balmisse,Gilles,Turcin,Karine.**Management stratégique de l'information :De la veille stratégique a l'intelligence é économique**.Paris :WEKA ,2012.p.53.

<sup>95</sup>- عمر،ولد عابد، علواطي،لمين.آليات تطبيق اليقظة الإستراتيجية بالمؤسسات الاقتصادية الجزائرية "نموذج مقترح":دراسة تطبيقية بمؤسسة الاسمنت بالشلف.الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية.ع.17.جانفي 2017.ص.4.[2017/07/10].[15:00]. متاح على:

[www.univ-chlef.dz/ratsh/la\\_revue N.../Article\\_1.pdf](http://www.univ-chlef.dz/ratsh/la_revue_N.../Article_1.pdf)

مضطرة إلى معرفة تحركات وتغيرات البيئة المحيطة المنافسة **لمواجهة** بالآليات والتجهيزات الملائمة، وذلك لجذب أكبر قدر من المستفيدين، وخاصة أن المستفيدين يشكلون أحد عناصر المحيط الخارجي.

و هناك من يعرف اليقظة على أنها مهنة مجردة، تهدف إلى جمع المعلومات لتوقع حدوث التغيرات وظهور الابتكارات ما يشكل الخطر على المؤسسة.<sup>91</sup> فمصطلح مهنة يعني أن لها قوانين تحكمها، ويجب على ممتنها أن يتحلى بأخلاقيات هذه المهنة ضمن نسق أو نظام إداري يتم من خلاله جمع المعلومات اللازمة، فميدانيا هناك مصطلح المتيقظ الذي يطلق على هذه المهنة، يتولى عدة مهام في عدة مؤسسات في شتى القطاعات منها المكتبة الجامعية كمؤسسة خدماتية بحتة.

من التعاريف السابقة يتبين لنا أنه هناك تعريفات متنوعة لمصطلح اليقظة، ويرجع السبب في ذلك للهدف والدور الذي تلعبه اليقظة في كل مجال، فهي منهج وأسلوب في مجال البحث عن المعلومات، وهي أداة للحيلة والحذر من كل تغيير يحدث داخل وخارج المؤسسة، وهي مهنة في مؤسسة ما، ونظام مفتوح على المعلومات يمتد من داخل أية مؤسسة إلى خارجها، ولكن هذا التنوع يجتمع في نقطة مفادها أن اليقظة وسيلة وأسلوب لجمع المعلومات، حيث يمكن اعتبار اليقظة نظام تسيير للمعلومات من طرف أخصائي المعلومات ضمن المكتبة الجامعية، من حيث الجمع، التحليل والبث، بهدف فرض الحيلة على كل خطر قد يحدث بها، واقتناصا للفرص المتاحة من العالم الخارجي المحيط والمنافس لها.

### 2.4. مبادئ و أهمية اليقظة

لكل نشاط مبادئ يرتكز عليها، كما أنه وجد لتأدية مهام معينة، ولأهمية بالغة يريد تحقيقها، حتى يمكن تحقيق أهداف المؤسسة المتبينة لهذا النشاط.

### 2.4.1. أهمية اليقظة:

على اعتبار أن اليقظة نشاط شامل، هدفه العثور على معلومات حول موضوعات أو محاور حددتها إدارة مؤسسة ما<sup>92</sup>، فأكد أن لهذا النشاط أهمية قصوى في تحقيق صيرورة باقي الأنشطة لاسيما من حيث المعلومات

<sup>91</sup>: -Jost,Clémence . **Le métier de veilleur vu par les étudiant(e)s**. [03/06/2018]. [13 :45]. Disponible sur : <http://www.archimag.com/veille-documentation/2014/04/25/formation-emploi-metier-veilleur-vu-etudiants>

<sup>92</sup>: -Carlier, Alphonse. **Intelligence économique et knowledge management** .France : Boutique AFNOR Editions,2012.p.74.

وبالأخص أن كل المؤسسات على اختلاف حجمها ونوعها تحتاج إلى المعلومات، القوة الحقيقية لها، وتبرز أهمية اليقظة في النقاط التالية:

1. تسمح اليقظة من الناحية المالية بتحقيق الوفرة لأن المعلومات التي تم جمعها قادرة على التحسين من الخصائص التقنية للمنتج، جودته، و التخفيض من كلفته.
2. تسمح بمرور جيد للمعلومة عبر مختلف المستويات التنظيمية في المنظمة، كما تسمح لها أيضا بمراقبة مستمرة و متواصلة لبيئتها.
3. تسمح بالتحذير و التنبؤ بالعراقيل المستقبلية التي سوف تواجهها المنظمة.
4. تعد وسيلة إستراتيجية للإدارة، إذ تكشف خلية اليقظة على مناطق النفوذ، التهديدات و الفرص و التي تستطيع أن تغير من إستراتيجية المنظمة و من المنافسة في السوق.<sup>91</sup>

### 2.4. 2. مبادئ اليقظة:

- المبادئ هي الأسس التي يجب أن يركز عليها نشاط اليقظة داخل أية مؤسسة على رأسها المكتبة الجامعية، وذلك لتفعيل وتسريع مختلف باقي الأنشطة ضمن مصالح المكتبة، وعلى ضوء ذلك يجب توفر المبادئ التالية:
1. تمحيص المعلومات للحد من تكرار الوصول إلى نفس المعلومات؛ مراقبة كل المواضيع المتعلقة بموضوع البحث؛
  2. التنوع في استخدام المصادر والموارد في الحصول على المعلومات، سواء بالطريقة التقليدية أم باستخدام التكنولوجيا الحديثة للوصول لأخر المعلومات؛
  3. استخدام الأدوات المناسبة، المتحكم فيها سواء كانت ورقية أم الكترونية؛
  4. برمجة المعلومات كجزء من البحث وفق معايير واحتياجات محددة مسبقا، كاستخدام عملية البحث المتقدم للوصول إلى المعلومات المطلوبة.<sup>92</sup>

### 3.4. وظائف وأعوان اليقظة

<sup>91</sup>: -عمر، جمال مروة. مدى وعي المديرين لأهمية اليقظة الإستراتيجية: دراسة استطلاعية في شركة التأمين الوطنية. مجلة دراسات محاسبية ومالية، مج 12. ع. 40 ، 2017، ص. 329.

<sup>92</sup>: -Raffestin A. L., Alloing C., Chantrel F., Zimmer T., **Regards croisés sur la veille** .[23/05/2018]. [10 :21]. Disponible sur : <http://www.enssib.fr/bibliotheque-numerique/documents/49487-regards-croises-sur-la-veille.pdf>

ترتكز على مجموعة من الوظائف مجتمعة، تهدف كل وظيفة إلى تحقيق غرض ما وميزة معينة في المؤسسة، كما يسهر على تطبيق اليقظة أشخاص يطلق عليهم بالأعوان يتكفلون بتحقيق مختلف وظائف اليقظة في أية مؤسسة تتجه نحو تبني هذا النشاط ضمن مصالحها الإدارية.

### 1.3.4. وظائف اليقظة :

تقوم مهنة أو نشاط اليقظة على مجموعة من الوظائف، الهدف منها رسم خارطة المكتبة أو المؤسسة التي تنتهج هذا النشاط لموظفيها، ومن هذه الوظائف نجد:

#### 1.1.3.4. الوظيفة الاستباقية:

الغرض من اليقظة هو توقع التهديدات والفرص التي تنشأ في بيئة المنظمات، حيث يجب أن تتوقع تطور الأسواق والمنافسة والتشريعات، الخ. مصادر التهديدات والفرص كثيرة ومتنوعة. قد تأتي التهديدات من المنافسين، على سبيل المثال، ولكن أيضا من التشريعات الجديدة القادمة. أما بالنسبة للفرص ، فقد يكون اكتشاف الاكتساب أو التحالفات المحتملة ، وتصميم منتج جديد، وإنشاء سوق خارجي جديد ،... الخ.<sup>91</sup> فمن خلال الوظيفة الاستباقية يمكن للمكتبة أن تصل إلى توقع التهديدات بشكل أفضل (عزوف المستفيدين، والمعايير الجديدة ، وما إلى ذلك) وتوقع الفرص بشكل أفضل (الاحتياجات الجديدة ، مصادر المعلومات الجديدة، دور النشر الجديدة، وما إلى ذلك) ، وبما أن المستفيد يحتاج دوما إلى معلومات وخدمات أفضل، فعلى المكتبة أن تعرف مسبقا هذه الاحتياجات لتلبيتها في الوقت المناسب، وإلا ستخسر هذا المستفيد.

#### 2.1.3.4. الوظيفة الإعلامية:

تعتبر الوظيفة الإعلامية أساسية كغيرها من وظائف اليقظة ، فالمعلومات التي تقدمها ، يمكن أن تكون خام أو معالجة، فالغرض من الوظيفة الإعلامية هو تلبية احتياجات المستخدمين للحصول على معلومات قيمة، إذ تسمح بالحصول على معرفة أفضل من بيئة المنظمة، وفهم أفضل الخطط المنافسين ونواياهم، وانخفاض في عدم اليقين في صنع القرار، وتواصل أفضل.<sup>92</sup> ففي المكتبة الجامعية تتجلى الوظيفة الإعلامية لنشاط اليقظة، من خلال

<sup>91</sup>: - Miaux, Jean-François. **Mise en œuvre d'une activité de veille : Le cas de Réseau Ferré de France.** Mémoire pour obtenir le Titre professionnel "Chef de projet en ingénierie documentaire" INTD niveau I.[S.L.]. CONSERVATOIRE NATIONAL DES ARTS ET METIERS INSTITUT NATIONAL DES TECHNIQUES DE LA DOCUMENTATION.[13/11/2017] .[17 :02].Disponible sur : [https://memic.ccsd.cnrs.fr/mem\\_00575043/document](https://memic.ccsd.cnrs.fr/mem_00575043/document)

<sup>92</sup>: - Op.cit.p.20.

مصلحة الإعلام والتوجيه وما تعده من خدمات منها خدمة البث الانتقائي للمعلومات، خدمة الإحاطة الجارية، حيث أن علمية التيقظ لاحتياجات المستخدمين يمكن الإعلام عنه في شكل خدمات تقدمها لهؤلاء المستخدمين على الرغم أنه من المفروض أن هذه الخدمات موجودة في كل المكتبات، إلا أنه ليست كلها متنبهة للإعلام عن هذه الخدمات، إلا من خلال تحلي موظفي هذه المكتبات باليقظة الدائمة تتوافق مع احتياجات المستخدمين من المعلومات.

### 3.1.3.4. الوظيفة التحليلية والتركيبية:

المهمة الثالثة لليقظة، هي تحليل المعلومات التي تم جمعها باستخدام مختلف الأساليب، فالتحليل يجعل من الممكن ربط عناصر المعلومات المتباينة وغير المتجانسة من أجل إعادة تشكيل معلومات ذات دلالة لتسهيل اتخاذ القرار. ويتم ذلك في المكتبة من خلال ربط احتياجات المستخدمين مع ما هو مطروح أو معروض من الدور النشر، وما هو ممكن من المكتبة اقتناؤه وفق سياسة تنمية المجموعات التي تبناها، فاليقظة حول احتياجات المستخدمين يتم تحليله تركيبه من المصالح المختلفة للمكتبة.

### 4.1.3.4. وظيفة التنسيق:

مهمة اليقظة أيضاً تنسيق المعلومات التي تم تحليلها وتركيبها، يمكن أن تلعب جودة هذا التنسيق دوراً مهماً في فهم المعرفة التي يتم نشرها.<sup>91</sup> وكلما كان التنسيق ذو جودة عالية، كلما كانت نتائجه تكميلية للوظائف السابقة. فوظيفة التنسيق في المكتبة الجامعية ضرورية جداً، لاسيما أنها تعكس مدى التنسيق والاحترام في مراحل السلسلة الوثائقية دون الإخلال بأية مرحلة، خاصة أن مخرجات كل مرحلة تهدف في النهاية إلى خدمة المرحلة الموالية.

إن وظائف اليقظة المعلوماتية يجب مراعاة فيها الترتيب، حتى يمكن تحقيق الأهداف المرجوة من كل وظيفة، ففي الأخير كل الوظائف إلى تحقيق أهداف المكتبة الجامعية.

### 2.3.4. أعوان اليقظة:

يشرف على تطبيق عملية اليقظة سواء كانت نشاط أو مهنة أو نظام مجموعة من الأشخاص داخل أية مؤسسة، يطلق عليهم بالأعوان، مهمتهم تنفيذ هذه العملية بكفاءة وحسب موقع كل عون وحاجة المستفيد الذي يطلب منه المعلومات.

<sup>91</sup> - Ibid. P21.

#### 1.2.3.4. مسؤول عملية اليقظة: Le responsable de la veille

يعتبر هذا العون ممثلاً رئيسياً في عملية اليقظة، يتمثل دوره في تحسيس وتوعية جميع العاملين وكذا نشر ثقافة اليقظة في المؤسسة، لضمان توجيه الجهود نحو أهداف المؤسسة واحتياجاتها من المعلومات، مع تحديد الاحتياجات الجديدة لإثراء وباستمرار عملية جمع المعلومات.<sup>91</sup> ويشترط أن يكون هذا العون قادراً على بناء منهجية سليمة لمعالجة المعلومات، وكذا توجيه التحليل الإحصائي للبيانات والتوصل إلى نتائج، مع إيصال نتائج اليقظة إلى صناع القرار وتقييم مدى فعالية اليقظة، ويقع موقع مسؤول عملية اليقظة في أعلى سلم الهيكل التنظيمي بالنسبة للمكتبة الجامعية، وهو أخصائي المعلومات الذي يعتلي المنصب القيادي في المكتبة، ويكون المسؤول المباشر برتبة محافظ المكتبة أو مدير المكتبة، وهو من يقوم بجمع معلومات معينة أو تلقي المعلومات من المصالح التي يشرف عليها و تقديمها لأصحاب القرار والجهة الوصية.

#### 2.2.3.4. الملاحظون (المراقبون أو المستشعرون: Les observateurs)

يتمثل دورهم في جمع المعلومات الخام ووضعها في نظام اليقظة، كما يقومون بتقييم المعلومات المجمعة، ويعتبر دورهم مكملًا لدور الخبراء، ففي المكتبة الجامعية تكون مناصبهم أقل درجة من المسؤول المباشر، فيترأسون المصالح ويجمعون من خلالها المعلومات أو يتلقون معلومات مجمعة من الموظفين الأقل رتبة.<sup>92</sup>

#### 3.2.3.4. الخبراء: Les experts

إذا لم يكن الملاحظون قادرين على تقييم المعلومات المجمعة، أو في حالة ما إذا كان المعلومات تجمع بصفة آلية يقوم الخبير بعملية تقييمها ووضعها في موضعها الصحيح قبل نشرها، ويعتمد الخبير على الأساليب التقنية لدراسة النتائج بسرعة، وتكون له قدرة كبيرة على حل المشاكل عند حدوثها. و تجدر الإشارة إلى أن الخبير قد يكون من داخل المؤسسة كما قد يكون من خارجها.<sup>93</sup>

#### 4.2.3.4. عملاء اليقظة: Les clients de la veille

ليكون نظام اليقظة فعالاً يجب أن يشارك عملاء اليقظة أو المستفيدون من معلومات اليقظة بآرائهم حول هذه المعلومات التي تقدم لهم، للتأكد من أن هذه المعلومات تطابق احتياجاتهم المحددة سلفاً، ومن ثم إغلاق حلقة اليقظة.

<sup>91</sup>- بن علي، أمينة. مرجع سابق

<sup>92</sup>- داود، فضيلة سلمان. مرجع سابق. ص. 59.

<sup>93</sup>- المرجع نفسه. ص. 63.

## الفصل الرابع: أساسيات حول اليقظة المعلوماتية

وبالرغم من تعدد الأعوان، إلا أن القدرة على تجميع، تصنيف، تحليل ومعالجة المعلومات تفوق قدرتهم، فعمليات اليقظة لا تنحصر على هذه الفئة فقط، بل هي عمل جماعي يجب أن يشارك فيه كل فرد في المكتبة باختلاف مستوياتهم الإدارية، ومناصبهم ضمن الهيكل التنظيمي للمكتبة والمسؤوليات التي يتولونها، كما أن لهؤلاء الأعوان أدوار يؤدونها وخصائص يتحلون بها، ويمكن تعداد أنواع أخرى لهم في الجدول التالي:

الخصائص	الدور	ممثلو اليقظة
<ul style="list-style-type: none"> <li>- تحديد جيد لأهداف المؤسسة</li> <li>- التمعن الجيد في تطورات بيئة المؤسسة</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يقدمون لجماعة اليقظة الأهداف المستهدفة ذات الأولوية</li> <li>- تحليل نتائج اليقظة التي قدمت لهم في شكل سيناريوهات</li> <li>- تحويل السيناريوهات إلى قرارات</li> <li>- البحث عن الإبداع وخلق أفضل المزايا التنافسية</li> </ul>	<p>متخذو القرارات</p> <p><b>Les Décideurs Stratégiques</b></p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>- السعي لإرساء روح العمل الجماعي</li> <li>- امتلاك القدرة على تسيير الموارد البشرية</li> <li>- معرفة الوسائل التي يمكن أن تساعد في عملية اتخاذ القرار</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يكون كهمزة وصل بين متخذي القرار وجماعة اليقظة</li> <li>- المسؤول عن سير عملية اليقظة</li> </ul>	<p>المدير</p> <p><b>Le Directeur</b></p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>- القدرة على العمل الجماعي والتفكير الاستراتيجي</li> <li>- القدرة على التحليل و التركيب، وبشكل خاص القدرة على الرؤية المستقبلية</li> <li>- المعرفة التامة بمجمل عملية اليقظة</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تحليل، تركيب وترجمة المعلومات للجماعة</li> <li>- المساهمة الجماعية في إعداد السيناريوهات</li> <li>- القيام بعمليات التصحيح إن توجب ذلك</li> </ul>	<p>المتيقظون الكبار</p> <p><b>Les veilleurs seniors</b></p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>- الملاحظة الجيدة (القدرة على البحث والاستماع)</li> <li>- إضافة إلى الروح الفضولية</li> <li>- الحيازة على مصادر</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تحديد مصادر المعلومات</li> <li>- استكشاف البيئة مع إنجاز ترجمة و تصفية أولية لها</li> </ul>	<p>المتيقظون المشتركون</p> <p><b>Les veilleurs Associes</b></p>

## الفصل الرابع: أساسيات حول اليقظة المعلوماتية

<p>المعلومات الإستراتيجية مع القدرة على مشاطرة المعلومات فيما بينهم. -قدرة التحكم في فائض المعلومات</p>		
<p>- نشاط حيوي دائم في العمل -روح عمل جماعية عالية</p>	<p>من بين العمال يوجد مستخدمين دورهم هو دعم لنظام اليقظة من بينهم : أمين المكتبة ، كاتب السر ، وغيرهم حيث يقومون بترتيب الملفات ، إدخال المعلومات في الموزع، حيث يقدمون بهذا دعما لمرحلة جمع و مرحلة معالجة المعلومات.</p>	<p>العمال <b>Les employés</b></p>

### جدول رقم(02):أنواع المتقظين المعلوماتيين.

المصدر : كاريش ،صليحة ، بوتين، محمد . دور اليقظة التنافسية في تحقيق الميزة التنافسية. مجلة علوم الاقتصاد و التسيير و التجارة ،كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ،جامعة الجزائر 3 ، العدد . 10 .ص.52  
نظرا لتنوع مصالح المكتبة فقد رافق ذلك تنوع في أنواع المتقظين، كل له دوره في تحصيل وتقديم المعلومات، فصيرورة نشاط اليقظة، يضمن صيرورة و سلامة وصول المعلومات إلى المستفيدين منها، كما أن المكتبة الجامعية تحوز عديد المصالح، ما يعني أن لكل مصلحة أحوالها الذي يتكفلون بتطبيق عملية اليقظة، يرأسهم عون مسؤول، يتولى مهمة جمع حصاد عملية اليقظة من المعلومات، ثم تتم عملية تقديمها لأصحاب القرار، وهكذا يتدرج أعوان اليقظة من الأعلى إلى الأسفل في حين أن المعلومات المجمعة تتدرج تصاعديا لاتخاذ القرار المناسب في استغلال فرصة أو تفادي خطر يحول دون وصول المستفيدين إلى المعلومات والخدمات المطلوبة.

### 4.4. أنواع اليقظة

لا يمكن لليقظة أن تكون نوعا واحدا، مادام هناك تنوع في المعلومات، وتنوع في الوظائف والمهام، فهذا التنوع خلق عدة لأنواع لليقظة منها:

#### 4.4.1. أنواع اليقظة من حيث طريقة التعامل مع المعلومات

إن التعامل مع المعلومات من حيث الجمع، التحليل والبت، سواء كانت هذه المعلومات مستجدات أو قديمة يتطلب ثلاثة أنواع محددة من أنواع اليقظة ومن ذلك نجد:

#### 1.1.4.4.1. اليقظة السلبية: Passive

وهي نقطة دفاعية تهتم بجمع المعلومات الموجودة من قبل، والمستعملة دون القيام ببحث أولي عن المعلومات، تكون بصفة دائمة ولا تستثني أي نوع من أنواع اليقظة، وجميع الأفراد في المؤسسة معنيون بعملية اليقظة، وتعتمد على جميع مصادر المعلومات وهذه اليقظة تبحث عن اكتشاف التهديدات الحالية على نشاط المؤسسة<sup>91</sup>، فهي نشاط طبيعي تقوم به المكتبة تعبر به عن موقف يومي لتلقي المعلومات، تخزينها واستخدامها بشكل روتيني، ويمكن لمسه في المكتبة عبر مصلحة الإعارة.

#### 1.1.4.4.2. اليقظة نصف النشطة:

تهتم بجمع المعلومات التي تهتم المؤسسة فقط، سواء من مصادر ثانوية أو أولية، تخص جميع أنواع اليقظة ولها استعمالات متكررة (فترات معينة)، هناك أفراد محدودون هم الذين يقومون بوظيفة اليقظة النشطة التي تعتمد على أبحاث متطورة كأبحاث الانترنت وهذه اليقظة تهتم بكشف الفرص الممكنة<sup>92</sup>. ويمكن لمسها أثناء معالجة الرصيد ضمن مصلحة المعالجة في المكتبة الجامعية، أو أثناء عملية الاقتناء والتزويد.

#### 1.1.4.4.3. اليقظة النشطة: Active

تسمح بإنتاج محتوى على موضوع معين، تستغرق وقتاً أطول من اليقظة السلبية، تتطلب أدوات مكيفة، كما أنها تستخدم نتائج البحث وتنشرها، حيث تكون يقظة مستهدفة بمعنى البحث عن المعلومات المستهدفة في وضعية نعلم عن ماذا نبحث.<sup>93</sup>

مما سبق، نجد أنه قد تجتمع هذه الأنواع الثلاثة في نفس المؤسسة أو المكتبة، وقد يكون كل نوع على حدا، حسب الحاجة المعلومات المطلوبة، فأخصائي المعلومات يمارس اليقظة في فترات معينة وبذلك سيتحدد نوع اليقظة الذي يستخدمه انطلاقاً من أهميته في جمع، تحليل وبث المعلومات المطلوبة.

#### 1.1.4.4.2. أنواع اليقظة من حيث مجالات التطبيق

<sup>91</sup>: -رحيمي، صافية. ممارسة اليقظة العلمية في الجامعة الجزائرية: دراسة ميدانية بجامعة باجي مختار - عنابة. أطروحة دكتوراه. جامعة باجي مختار- عنابة، 2017. ص. 71.

<sup>92</sup>: - SMIDA ,Ali ,BEN ROMDHANE , Emna. **Les déterminants culturels des pratiques de veille stratégique** .[03/04/2018]. [10 :52]. Disponible sur :

<https://cemadimo.usj.edu.lb/doc/smidaben.pdf>

<sup>93</sup>: - Courtay, Diane ,Martin, Cécile ,Herrier, Lauriane. **La veille informationnelle, ses méthodes et ses outils**. En ligne 17/12/2013. [14 :25]. [02/04/2018]. Disponible sur :

<https://culturenum.info.unicaen.fr/blogpost/wfylz84hi06/view>

يرتبط هذا التقسيم حسب مجال تطبيق اليقظة، وخاصة أن هناك عدة أنشطة ومجالات تحت نفس مؤسسة، فتوزع المصالح ضمن الهيكل التنظيمي للمؤسسة، يفرض وجود عدة أنشطة، يتطلب كل نشاط على حدا نوعا محددًا من اليقظة أو حتى مجموعة من الأنواع و منها:

### 4.4.2.1. اليقظة الإستراتيجية:

تعرف على أنها صحوّة تفرض الحاجة إلى وضع نموذج جديد في تسيير المعلومات المتعلقة بمفهوم الجودة، وليس مفهوم الكمية، فهي إذن صيرورة للمعلومات التطوعية تتمكن من خلالها المؤسسة من البحث عن المعلومات المتعلقة بتطور نشاط معين أو معرفة أو محيط.<sup>91</sup> فاليقظة الإستراتيجية في المكتبة عملية منظمة ومستمرة ومتكررة بغرض البقاء على علم بكل المستجدات في القطاع الذي تنشط فيه المؤسسة، وتنتهي هذه العملية بتحصيل، تحليل ونشر المعلومات

### 4.4.2.2. اليقظة السمعية البصرية ( الفيديوية): يوتيوب

لا يمكن لليقظة أن تتوقف فقط فيما يتعلق بمحتويات النص، فمن الضروري ترصد إنتاج الفيديو على شبكة الإنترنت على أساس منتظم. ففي ظل وجود تطبيق اليوتيوب كأحد خدمات محركات البحث وأرشفته، بات من السهل الحصول على المعلومات صوتا وصورة خلال 24 ساعة و7/7 أيام في الأسبوع.<sup>92</sup>

### 4.4.2.3. اليقظة التنافسية:

تساعد اليقظة التنافسية المؤسسة على البحث وجمع المعلومات التي تمكنها من تحديد المنافسين الحاليين وفهم نقاط قوتهم وضعفهم بشكل أفضل. فهي تمنح المؤسسة إمكانية الحصول على معرفة شاملة أو متناهية حول استراتيجيات المنافسين. تسمح معرفة إستراتيجية الطرف الآخر للمؤسسة باتخاذ قرارات مسبقة يمكنها التأثير على مستقبلها<sup>93</sup> وتمثل شبكة الانترنت وتطبيقاتها، وباقي أنواع المكتبات، ومؤسسات المعلومات

<sup>91</sup>- رجيمي، صافية، رحال، سليمان. اليقظة العلمية في الجامعة الجزائرية وأساليب تدعيمها. مجلة مقاربات، مج.04. ع.03. 2015.

[2018/06/26]. [11:28]. متاح على: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/43337>

<sup>92</sup>- Bernard, Eric. **Support de formation « veille informationnelle**. Un projet du 20ème appel à projets du Fonds francophone des Inforoutes. Dakar, 18-20 mars 2014p. 24.[11/07/2016]. [11 :30]. Disponible sur :

[www.iedafrique.org/IMG/pdf/Manuel\\_de\\_Formation\\_veille\\_IED.pdf](http://www.iedafrique.org/IMG/pdf/Manuel_de_Formation_veille_IED.pdf)

<sup>93</sup>- Kouakour. Josther. **VEILLE INFORMATIONNELLE ET ENJEU STRATEGIQUE**. Séminaire de formation des Correspondants locaux de l' Association IZF « Investir en Zone Franc » Thème : Enjeux de l'information dans le processus de développement. IVOTEL (Abidjan), 2 septembre 2009.[22/11/2017]. [13 :48]. Disponible sur :

من بين أكثر المنافسين من حيث تقديم الخدمات والمعلومات، لذلك وجب على المكتبة الجامعية فرض على أخصائيو المعلومات فيها يقظة تنافسية، تسمح لهم باستشراف مستقبل هذه المكتبة ومواجهة المخاطر.

### 2.4.4.4. اليقظة التكنولوجية:

هذا النوع من اليقظة يجعل مدير المكتبة يركز على تطوير التكنولوجيات والتقنيات، لأنها تركز على الأبحاث المتعلقة بالعلوم والتقنيات، إذن فهي الجهود الذي تسعى المكتبة لفعله، الوسائل المجهزة والترتيبات المتخذة، بهدف التردد وكشف كل التطورات والتجديدات المتعلقة بالمحالات التقنية والتكنولوجية الحالية والمستقبلية.<sup>91</sup> أصبحت التكنولوجيا مطلب ضروري في المكتبات لفوائدها الجمة، لكن هذه التكنولوجيا في تطور دائم، لذا وجب على أخصائيو المعلومات ملاحقة كل جديد يظهر من هذه التكنولوجيا بما يخدم ويسهل مهامهم ووظائفهم ضمن المكتبة.

### 2.4.4.5. اليقظة القانونية:

تقوم اليقظة القانونية بمراقبة القوانين، التشريعات، النصوص القانونية الجديدة، المراسيم والتعديلات والإصلاحات هي جزء من المعلومات الواجب مراعاتها لإطلاق منتجات وخدمات جديدة، منتجات المنسوجات هي الأشياء المزيفة بانتظام. لمنع مخاطر الاحتيال والخسائر التجارية الشركات ذات الصلة، وهي شركة متخصصة في من النسيج ستعمل بالتعاون مع الجمارك ومراقبة وصول المنتجات المزيفة من الخارج.<sup>92</sup> يمكن لأخصائي المعلومات معرفة كل القوانين التي صدرت أو تصدر حديثا والمتعلقة بتسيير المكتبة والرصيد وكذا حقوق وواجبات الموظفين، فاليقظة القانونية مهمة كذلك في معرفة حقوق الملكية الفكرية للرصيد المراد عمل رقمنة عليه، وبالتالي حماية أخصائي المعلومات مع حماية المؤلفات.

### 2.4.4.6. اليقظة التنافسية:

تقوم اليقظة التنافسية على التنقيب وإثراء المجموعات من خلال جلب الإنتاج الفكري المنشور والمودع حديثا للحصول على الإيداع القانوني، كما تقوم بتحديد المستندات التي تهدف إلى تغذية الإيداع القانوني للويب

<sup>91</sup>: رقامي، محمد. مرجع سابق، ص. 109.

<sup>92</sup>: -Fontaine, Fabrice. **Les typologies de veille. Regards croisés sur la veille.** p.07.

[24/11/2017]. [14 :00]. Disponible sur : [www.enssib.fr/bibliotheque-numerique/.../49487-regards-croises-sur-la-veille.pdf](http://www.enssib.fr/bibliotheque-numerique/.../49487-regards-croises-sur-la-veille.pdf)

بالاتفاق مع السياسة الرقمية للمؤسسة، إضافة إلى مقارنة فهارس المكتبات الوطنية مع مصادر المعلومات الخارجية.<sup>93</sup>

### 2.4.4.7. اليقظة البيئية:

تركز اليقظة البيئية على جميع مكونات البيئة الخارجية للمنظمة أي جميع العوامل التي لا ترتبط بمهنة المنظمة. إذ تختص هذه اليقظة بالعناصر المكونة للمحيط الخارجي للمنظمة، فهي تعنى بمحيط المنظمة الثقافي، السياسي، القانوني والاجتماعي.<sup>91</sup> وتشمل البيئة الخارجية للمكتبة المستفيد، دور النشر، المكتبة العامة، المكتبة الوطنية... الخ، لذا وجب معرفة تحركات كل عناصر هذه البيئة وجمع منها ومنعها المعلومات الكافية، لإضفاء سلاسة عن الوظائف والخدمات والمعلومات للمقدمة للمجتمع المستفيد من المكتبة.

### 2.4.4.8. اليقظة الاجتماعية:

وتسمى أيضا اليقظة الشاملة وتتمثل في تحديد وملاحظة كل الظواهر الاجتماعية، فهي تهتم بالمحيط السياسي، الاجتماعي، الثقافي والقانوني، وهناك من يعرفها على أنها نظام ملاحظة لحياة جماعة العمل وهدفه كشف البؤر الكامنة أو الحقيقية للنزاع الصناعي وضبط وتعديل قرارات السياسة الاجتماعية.<sup>92</sup> لا يمكن أن تكون أنواع اليقظة من حيث مجالات التطبيق، مجتمعة معا ضمن أية مؤسسة، بل تتوقف عملية استخدام أي نوع بحسب الحاجة ومجال ومكان التطبيق.

### 3.4.4. أنواع اليقظة حسب طبيعة المعلومات

طبيعة المعلومات تختلف في مصدرها وزمانها، وتحتاج عملية جمعها، تحليلها وبثها خطة مدروسة من قبل المتيقظ المعلوماتي، وهناك من يقسمها حسب طبيعة المعلومات إلى:

### 1.3.4.4. اليقظة الإستراتيجية :

<sup>93</sup> -Bibliothèque national de France(Bnf). **Référentiel des emplois et des compétences**. p.13. [24/11/2017]. [09 :48]. Disponible sur : [www.enssib.fr/bibliotheque.../66391-referentiel-des-emplois-et-des-competences.pdf](http://www.enssib.fr/bibliotheque.../66391-referentiel-des-emplois-et-des-competences.pdf)

<sup>91</sup> -داود، فضيلة سلمان. اليقظة الإستراتيجية ودورها في تحسين مستوى الخدمات التمريضية: بحث تطبيقي في مستشفى غازي الحريري. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، ع.96. مج.2017. ص.23. 52. [2018/02/01]. [10:54]. متاح على:

<file:///C:/Users/user/Downloads/jeasbagh962320173.pdf>

<sup>92</sup> -بودريان، عزالدين، قموح، نجية، عولمي، زكية، وآخرون. اليقظة وتطبيقها في مؤسسة بنكية: دراسة حالة بالقرض الشعبي الجزائري. أعمال المؤتمر الثاني والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ( نظم وخدمات المعلومات المتخصصة في مؤسسات المعلومات العربية الواقع، التحديات، والطموح) السودان، 2011

وترتبط باحتياجات الإدارة العليا من مختلف أنواع المعلومات وهي عادة ذات طبيعة إستراتيجية، تساعد في اتخاذ القرارات على مستوى الهيئة الوصية أو الإدارة العليا للمؤسسة، فالمكتبة الجامعية مطالبة بجمع معلومات شاملة ووضعها أمام الجهة الوصية في حالة تعرضها لتهديد معين كعزوف المستفيدين، أو فرص يمكن استغلالها كاستخدام الفهارس الالكترونية إلى جانب الفهارس الورقية، مادمت التكنولوجيا تمكن من ذلك.

### 2.3.4.4. اليقظة التكتيكية :

تتم برصد وجمع المعلومات أكثر تخصصا والموجهة خصيصا لاحتياجات الإدارة الوسطى في المؤسسة أو احتياجات مستوى التسيير التكتيكي.<sup>91</sup> فالتخطيط في المكتبة يتعلق بوضع الإطار العام للاحتياجات المطلوبة للمستفيدين، مع بيان الطرق اللازمة لتحقيق الوصول إلى أهداف محددة، فالتخطيط هو التنبؤ بمسارات المستقبل والتنبؤ يحتاج إلى يقظة دائمة، تبنى على أساسها الخطة الإستراتيجية لتحقيق أهداف المكتبة.

### 3.3.4.4. اليقظة العلمية:

هي جملة من الاستراتيجيات التي توضع للبقاء على اطلاع ودراية بالمستجدات، في اقل وقت ممكن، باستخدام الإنذار الآلي كأداة للتيقظ، وتكون هذه اليقظة حول التقدم والمستجدات العلمية، التقنية، التكنولوجية ومناهج البحث.<sup>92</sup> وهي بمثابة الأساليب الصحيحة التي تنتهجها المكتبة في تطبيق عملية اليقظة، مع تبيان الأدوات اللازمة لذلك، سواء كانت هذه الأدوات تقليدية أو حديثة، وعادة ما تعتمد على الآلة لتحصيل وجمع المعلومات، وبالتالي التجسيد الفعلي لعلمية اليقظة.

### 4.4.4. أنواع اليقظة حسب زمن اليقظة

و ترتبط بالفترة الزمنية أو الوقت الذي تحدث فيه اليقظة سواء كعملية أو نشاط ، و بدورها تنقسم إلى :

### 1. 4.4.4. اليقظة المنتظمة:

وهي عملية غير مكررة على فترات زمنية منتظمة، تقوم على تحليل الوضع ودراسة الوقائع ضمن سياق معين من قبل أخصائي المعلومات، وجمع المعلومات من البيئة الداخلية والخارجية للمكتبة، مع طرح مخرجات هذه اليقظة بما يخدم وحاجة المستفيدين من المكتبة.

<sup>91</sup>: -Benslimane,Mouna. **Veille et méthodologies de veille** .Séminaire sur la veille documentaire, Centre National de Documentation ,Rabat, Maroc,14 février 2008,p.21 .[04/10/2018].[10 :56].Disponible sur :

<https://fr.slideshare.net/pberardf/veille-et-mthodologie-de-veille>

<sup>92</sup>: - Yvonne,Sylvie. **Veille informationnelle ,cours**. Paris

2008,p.05.[11/07/2016].[12 :45].Disponible sur :

[sce1988627bc0958d.jimcontent.com/download/version/.../module/.../la%20veille.pdf](http://sce1988627bc0958d.jimcontent.com/download/version/.../module/.../la%20veille.pdf)

#### 4.4.4.2 . اليقظة العرضية:

يحدث هذا النوع من اليقظة بين الحين والآخر ، كلما أتاحت الفرصة لذلك، بحيث تكون فيها المكتبة على علم ودراية بالهدف المراد مراقبته مسبقا، ويرجع ذلك إلى ازدهام وكثرة الأعمال في المكتبة، لذا تكون هذه اليقظة في وقت فراغ أخصائي المعلومات، أو وقوع ظرف طارئ يستوجب جمع المعلومات عنه واتخاذ القرار المناسب.<sup>91:</sup>

#### 4.4.4.3 . اليقظة الدورية:

هي يقظة تتم على فترات زمنية منتظمة، وبشكل دوري، وترتبط بما يظهر على دراسات وما ينشر من مقالات، وما يصدر من تقارير دورية.

#### 4.4.4.4 . اليقظة الدائمة:

هي يقظة تتم بشكل دائم، ترتبط أكثر برقابة جميع نواحي المحيط وبرصد أية إشارة ضعيفة يمكن أن تنذر بحدوث شيئا ما مستقبلا.<sup>90:</sup>

إن تعدد أنواع اليقظة، فرض لكل نوع استخدام أدوات للتقصي عن آخر المعلومات، ويمكن إدراج ذلك وفق الجدول التالي:

أنواع اليقظة	طبيعة المصادر	المصادر
اليقظة التنافسية	- في شكل مقالات جرائد، مجلات ودوريات، دراسات إحصائية من المؤسسات، مدونات	- مواقع الانترنت - قواعد البيانات - مصادر ورقية
اليقظة التكنولوجية	مقالات الدوريات العلمية والتقنية، براءات الاختراع، تقارير البحوث، المعايير، أطروحات جامعية وبحوث، ملتقيات	- مواقع الانترنت - قواعد البيانات - الأرشيف المفتوح
اليقظة القانونية	وثائق رسمية، مقالات الدوريات	- مواقع الانترنت

91: - فالتة، اليمين.اليقظة وأهميتها في اتخاذ القرارات الإستراتيجية: دراسة استكشافية بعينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية. مرجع سابق.ص.97.

90: - المرجع نفسه.ص.98.

القانونية، مدونات	- قواعد البيانات
-------------------	------------------

جدول رقم(03): أنواع و طبيعة مصادر اليقظة.

**Ressource :Breillat,Jacques,Balmisse,Gilles,Turcin ,Karine. Management Stratégique de l'information : De la veille Stratégique a l'intelligence économique. France : éd. WEKA,2013.p.52**

#### 5.4. ماهية اليقظة المعلوماتية

كان على المكتبة الجامعية أن تطور من خدماتها ومعلوماتها، تماشياً مع التطورات الحاصلة، مما دفع بها إلى استحداث نشاط اليقظة المعلوماتية لدى أخصائي المعلومات، وليس لهذا النشاط تاريخ محدد للظهور والتطور، وإنما هو حصيلة الفرص والتهديدات التي تحصل داخل المكتبة الجامعية أو خارجها، وهو يستثار بحسب الحاجة ووقت طلب المعلومة من طرف المستفيد.

#### 5.4.1. تعريف اليقظة المعلوماتية:

لقد تعددت التعاريف في ضبط مصطلح اليقظة المعلوماتية، فمهما كان نوع المكتبة و نشاطها فهي تتطلب المعلومات الضرورية في الوقت المناسب لتحقيق إستراتيجية تطورها، إذا يلزمها البحث، الفرز، التحليل والبت للمعلومات المهمة المحيطة بها، و تم تعريف اليقظة المعلوماتية على أنها نشاط أو مجموعة من الأنشطة للبحث عن المعلومات ذات الصلة للإجابة على السؤال المطروح<sup>91</sup>، كما أنها عملية مستمرة وديناميكية تقوم على معرفة البيانات والمعلومات بشكل دوري، لتتم معالجتها وفقاً لغرض محدد، و تتطلب الخبرة المتعلقة بالموضوع أو طبيعة المعلومات التي يتم جمعها.<sup>92</sup> إذا فشروط نشاط اليقظة المعلوماتية: المعلومات، الديمومة، الديناميكية، حتى يمكن القول أن هذا النشاط تم بفاعلية.

<sup>91</sup>: - Stockinger ,Peter.**la vielle d'information sur Internet : une introduction générale.** En ligne 2001. [14/03/2018]. [9 :34]. Disponible sur : [http://semioweb.msh-paris.fr/escom/ressources\\_enligne/Enseignement/00\\_01/00\\_01\\_oipp/cours/Cours4Mait2001.pdf](http://semioweb.msh-paris.fr/escom/ressources_enligne/Enseignement/00_01/00_01_oipp/cours/Cours4Mait2001.pdf)

<sup>92</sup>: -Dubois, Christophe. **Le système de veille informationnelle du CRDP d'Aquitaine, étude de cas.**En ligne2010. [06/03/2018]. [9 :49].Disponible sur : [www.educasources.education.fr/fiche-detaillee-586228.html](http://www.educasources.education.fr/fiche-detaillee-586228.html)

ومنهم من اعتبر اليقظة المعلوماتية الوظيفة التي ترتبط بتسيير موارد المعلومات لتجعل المؤسسة أكثر ذكاءً وتنافسية.<sup>93</sup> والمكتبة الجامعية بحاجة لموارد المعلومات بشتى أنواعها بالشكل الورقي والالكتروني، لتحقيق العملية التعليمية والبحثية، فنشاط اليقظة المعلوماتية سيحدث سبق معلوماتي حول أمر، قضية أو موضوع معين<sup>91</sup>، وتتطلب اليقظة المعلوماتية استخدام مجموعة من الأدوات، لذلك هناك من ربط مفهومها باستخدام الآلة في عملية الحصول على المعلومات، حيث أن اليقظة المعلوماتية هي عملية مراقبة بشكلي آلي تسمح بالاطلاع على أحدث المنشورات المتعلقة بمجالات أبحاثهم أو اهتمامهم.<sup>92</sup>

و تسمح اليقظة المعلوماتية للمكتبات باستشراف المستقبل للمحافظة على حاضرها ووضعها، وكذا مجابهة المنافسين في كل الأوقات بما تعرفه وتجمعه عن البيئة، لذا فهي نشاطا حيويًا من أجل استمرار وبقاء المكتبة، وخاصة في ظل المنافسة الدائرة التي تمتاز بها البيئة خاصة الخارجية، القريبة منها والبعيدة.<sup>93</sup> وهذا يعني أن مجابهة المنافسين من قبل المكتبة، لن يكون إلا من خلال نشاط اليقظة المعلوماتية الذي ينطلق من داخل هذه المكتبة ليترصد خارجها عن كثر، فإذا كانت اليقظة في المؤسسة ترمي إلى التقاط أو الحفاظ على أسهمها في السوق، فالمكتبة الجامعية عن طريق اليقظة مطالبة بأن تمارس دورها الأساسي في توفير وصول المستفيدين إلى المعلومات اللازمة.

تأسيسا على ما سبق، هناك تعدد في ضبط مفهوم اليقظة المعلوماتية، فهي نشاط كباقي الأنشطة داخل المؤسسة بما فيها المكتبة الجامعية، وهي عملية ديناميكية مرتبطة بمختلف الأنشطة داخل المكتبة، وتتطلب استخدام مجموعة من الأدوات و المصادر لتحصيل المعلومات سواء بطريقة تقليدية ورقية أو حديثة الكترونية، فعلى الرغم من تعدد مفاهيم اليقظة المعلوماتية، تبقى هي النشاط الذي يسمح للمكتبة الجامعية بالمحافظة على مكانتها

<sup>93</sup>: -Bergeron, Pierrette, Christine A, Hiller. **Observations sur le processus de veille et les obstacles à sa pratique dans l'organisation**. Argus.vol.24 N° 3.Québec : [s..éd.],2010. p.18.

<sup>91</sup>: -أولم، خديجة. اليقظة المعلوماتية في السينما الوثائقية: خطوة أولى لتكوين مجموعات الأفلام الوثائقية الجزائرية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. ع.08. 2013. ص.122. [2018/12/11]. [21:00]. متاح على:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/59048>

<sup>92</sup>: - Archambault, Caroline. **Veille informationnelle-outils**. [28/03/2018]. [9 :49]. Disponible sur : <http://libguides.hec.ca/veille-informationnelle#s-lg-box-5006421>

<sup>93</sup>: -بن السبتي، عبد المالك، بيوض نجود، الحواطي، عتيقة. مرجع سابق. ص.1882.

الحالية واستشراف مستقبلها للبقاء في دائرة المنافسة، واحتكار المعلومات للمستفيدين منها كسبا لولائهم وانتمائهم.

فاليقظة المعلوماتية في المكتبة الجامعية هي النشاط الذي يبقى أخصائي المعلومات على دراية تامة بالمعلومات في شتى المجالات والمتعلقة بالجوانب العلمية، القانونية، التكنولوجية والبيئية،... الخ، وذلك باستخدام الأدوات التقليدية والالكترونية للوصول إلى المعلومات، بما يخدم وحاجة المجتمع المستفيد من المكتبة إلى هذه المعلومات.

### 2.5.4. معلومات اليقظة المعلوماتية

كل الدراسات تجمع على أنه يوجد ميدانيا نوعين من المعلومات التي تستعملها اليقظة المعلوماتية، مادامت أن المادة الخام لهذا النشاط هي المعلومات، من حيث جمعها، تحليلها، بثها واتخاذ من القرار المناسب.

### 1.2.5.4. معلومات كامنة حول القدرات والإمكانات :

وهي معلومات متعلقة ببعض خصائص الأعوان و المستفيدين (نقاط القوة، نقاط الضعف،... الخ) وهي أصل التغيرات<sup>9B</sup>، فمحافظ المكتبة أو المسؤول المباشر يتحرى حول قدرات الموظفين الذين يشرف عليهم ، قصد استغلال هذه القدرات وتوظيفها بما يطور من الخدمات المقدمة، وبما يتماشى مع تطور حاجات وإمكانات المستفيدين .

### 2.2.5.4. معلومات ضعيفة- إنذار - :

وهي معلومات مبكرة لتغيرات مهمة ( معلومات أساسية ) متعلقة بالأنشطة الحالية والمحتملة للأعوان المستهدفين، مصادرها رسمية ومتطيرة، أي المعلومات التي تمت معالجتها من بعد<sup>92</sup>. ففي المكتبة الجامعية يتكفل رئيس كل مصلحة بجمع معلومات حول الأنشطة المناسبة لتلبية احتياجات المستفيدين من المعلومات والخدمات. ومهما كانت أنواع المعلومات المحصلة والمنتجة من قبل نشاط اليقظة المعلوماتية، فإن لها أهمية يستفيد منها:

<sup>9B</sup>:-رجيمي،صفية.ممارسة اليقظة العلمية في الجامعة الجزائرية:دراسة ميدانية بجامعة باجي مختار - عنابة.مرجع سابق.ص.123.

<sup>92</sup>: -Lesca , Ahumbert. **Veille Stratégique : Comment Sélectionner Les Informations Pertinentes ? concepts, méthodologie, expérimentation, résultats.**[21/05/2018].[10 :00].Disponible sur : <http://www.strategie-aims.com/events/conferences/18-veime-conference-de-l-aims/communications/1141-veille-strategique-comment-selectionner-les-informations-pertinentes/download>

6.. شريحة الباحثين والأخصائيين: حيث تقييم نتائج البحوث وبالتالي يعتمد عليها في دراسة نقاط أخرى وبذلك يتم إنعاش مخازن المعلومات بشكل دائم، ومن هؤلاء طلبة الدراسات العليا، مخابر البحث... الخ.

2. صناع ومتخذين القرار : حيث تؤدي مؤشرات النتائج لدى متخذين القرارات لاعتماد ميزانيات أكبر للبحوث حين تكون مؤشرات النتائج إيجابية، وتلافي التجارب ذات النتائج السلبية .

3. المهنيون: وهم العاملون المتخصصون في المجال الذين يواجهون استفسارات محدودة يمكن الاعتماد بصورة نهائية .

4. الجمهور العام: وهذه فئة عريضة تغطي جميع الأفراد في جميع مناحي الحياة، وتشمل أعضاء الفئات الثلاثة السابقة حين يفرغون من التزاماتهم الوظيفية والمهنية ليواجهوا هموم الحياة العادية.<sup>91</sup> فمعلومات اليقظة المعلوماتية في المكتبة الجامعية يستفيد منها المجتمع المستفيد من خدمات المكتبة، والممثل في الأساتذة، الطلبة ، الموظفين والمجتمع المحلي، كما أن معلومات اليقظة تستخدم من طرف الهيئة الوصية وهي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، حيث تستخدم في كيفية تمويل المكتبة ومعرفة المتطلبات التي تحتاجها هذه المكتبة، فوجود خلية اليقظة المعلوماتية في المكتبة الجامعية سيحقق قفزة نوعية في مسيرة تطور المكتبة الجامعية من جميع النواحي.

#### 6.4. مراحل اليقظة المعلوماتية:

تمر عملية اليقظة المعلوماتية بعدة مراحل متسلسلة ، حتى يمكن الحصول على معلومات دقيقة وكافية وفق ما يطلبه المستفيد ، فالتسلسل شرط أساسي لهذه المراحل حتى لا يكون هناك تداخل يحول دون الحصول على المعلومات المطلوبة، وتتكون هذه المراحل من:

#### 6.4.1. مرحلة تحديد الحاجات:

قبل التطرق لموضوع مصادر المعلومات يجب طرح مجموعة من الأسئلة: ما هي طبيعة المعلومات التي نحن بحاجة لها؟ وعددها؟، ما هي المواقع الالكترونية أو المنشورات الدورية التي تطلع عليها بانتظام؟ و غيرها من

<sup>91</sup>: الدوسري، مريم مبارك. المعلومات ودورها في إدارة البحوث العلمية. مجلة المعلوماتية، ع.02، 2005. [2018/09/15].

[15:42]. متاح على:

<F:\informatics\modules.php-name=Sections&op=viewarticle&artid=12.htm>

الأسئلة التي تساعد على معرفة ما هي المعلومات التي نرغب فيها وبدقة أكثر عن ماذا نبحث؟، و لا يجب أن ننسى عامل الوقت الضروري لتحليل المعلومات المنتقاة، حسب هذه الحاجات يتم وضع قائمة بالمصادر لأجل مراقبتها ومتابعتها مع مراعاة تحديث المعلومات وتجديدها.<sup>92</sup> إن الخطر الذي يحدق بالمكتبة الجامعية والمتمثل في عزوف المستفيدين عن خدمات ومعلومات المكتبة، يدفع بأخصائيي المعلومات إلى إثارة نشاط اليقظة المعلوماتية لديهم في معرفة أسباب العزوف ومحاولة إيجاد حلول ناجعة لها، كما أن ظهور تكنولوجيا جديدة ومعرفة أهميتها في تسهيل أنشطة ووظائف هذا الأخصائي، يستدعي حاجاته لمعلومات حول هذه التكنولوجيا.

### 2. 6.4. مرحلة الجمع:

تتمثل هذه المرحلة في المعرفة الجيدة لمحيط المؤسسة إذ يبدأ بتحديد المجال الذي سوف تركز عليه مجهودات اليقظة وذلك بمعرفة وتحديد من يراقب؟ ماذا يراقب؟ وأين توجد المعلومة؟ ثم تتبعها عملية الجرد والحصول على المعلومات ووضع خطة العمل لتحديد مصادر المعلومات، وبصفة عامة هذه المرحلة تتمثل في جمع المعلومات من خلال مراقبة المحيط واستغلال المعلومات والمعطيات المتوفرة لدى المؤسسة.<sup>91</sup>

وتطرح البيئة التقليدية عدة مصادر للمعلومات الورقية منها الكتب، الموسوعات،... الخ، أما البيئة الرقمية فمصادرها متنوعة من دوريات الكترونية، قواعد البيانات، مستودعات رقمية،... الخ. يمكن لأخصائي المعلومات أن يجمع منها المعلومات المطلوبة .

### 3. 6.4. مرحلة التحليل والاستخلاص:

تحليل المعلومات وتركيبها من قبل أخصائي المعلومات، وذلك بترجمتها وتقديمها في شكل تقارير أو جداول أو إشكال بيانية إلى الهيئة الوصية، بعبارة أخرى فرز وتركيب المعلومات والاحتفاظ بتلك التي تعطي قيمة أكبر لعملية اتخاذ القرار، بصفة عامة هذه المرحلة تتمثل في دراسة وتحليل المعطيات والمعلومات المحصل عليها من مختلف مصالح المكتبة الجامعية، بقصد استنتاج وإظهار أهم اتجاهات المحيط واتخاذ الإجراءات الضرورية.

### 4. 6.4. مرحلة البث واتخاذ القرارات:

<sup>92</sup>: - Brun-Picard, C éline. Op.cit.

<sup>91</sup>: -رجيمي، صافية، رحال، سليمان. اليقظة العلمية في الجامعة الجزائرية وأساليب تدعيمها. مرجع سابق

## الفصل الرابع: أساسيات حول اليقظة المعلوماتية

إن المعلومة المناسبة إذا تم تخزينها دون إيصالها وبثها للشخص المناسب وفي الوقت المناسب تفقد أهميتها، لهذا السبب فإن المعلومات يجب أن تنشر بسرعة لكي تنفادى مشكلة تقادمها، وبالتالي نتفادى فشل العملية بأكملها. وبذلك فهذه المرحلة حاسمة في تفعيل القرارات داخل المؤسسات، ويعتبر عنصر الاتصال والتواصل أمراً ضرورياً حتى يتسنى لمتخذي القرارات من ترشيد قراراتهم.<sup>92:</sup>

تأسيساً على ما سبق، فإن مرحلة تحديد الحاجات لنشاط اليقظة المعلوماتية في المكتبة الجامعية، ترتبط كلياً بالمجتمع المستفيد من خدمات المكتبة، ففهم أخصائي المعلومات لحاجات المستفيدين من المعلومات سيمكنه من معرفة كيفية ونوعية المعلومات المطلوبة، إذا فمرحلة تحديد الحاجات مهمة جداً لمواصلة صيرورة نشاط اليقظة المعلوماتية، وينتج من هذه المرحلة جمع معلومات كافية وفق ما هو مطلوب، وعملية الجمع تستدعي مصادر معينة موثوقة وطرق محددة متاح الوصول إليها، وتنتج من عملية الجمع، مرحلة التحليل والاستخلاص ما تم تجميعه، لأنه ليس كل ما جمع صالح للاستخدام، وإنما يتطلب تمحيص وغريلة، واختيار الأنسب منه، للوصول إلى مرحلة اتخاذ القرار الجيد والرشيد من جراء ما تم جمعه، بما يتوافق والأهداف المسطرة من عملية اليقظة المعلوماتية ضمن المكتبة الجامعية.

وهناك من يصنف مراحل أخرى لليقظة المعلوماتية مع إرفاقها بالمهارات المطلوبة، كما هو موضح بالجدول التالي:

المراحل	المهارات المطلوبة	مستوى المهارة (فردى أم جماعى)
الاستهداف	. القدرة على التعبير وترجمة الحاجة إلى المعلومة سواء كانت ضمنية أو ظاهرية وحتى غير موجودة أصلاً، في شكل واعى ومخصص وقابل للاتصال . معرفة ما معنى أن تكون المعلومة مفيدة ومناسبة . القدرة على تحديد الحاجة إلى المعلومة ومصادرها . معرفة اختيار بعض المواضيع ذات الأهمية الحاسمة وإدارة البحث عن المعلومة	الاستهداف مهارة جماعية يتم تنفيذه من قبل لجنة استهداف يتم اختيار أعضائها وفق معايير محددة

<sup>92:</sup> - بن السبتي، عبد الملك، لحواطي، عتيقة، بيوض، نجود. مرجع سابق

## الفصل الرابع: أساسيات حول اليقظة المعلوماتية

<p>التعقب أو وظيفة الرادار هي مهارة فردية ترتبط بشخصية المتعقب</p>	<p>. معرفة مصادر المعلومات الرسمية . أن يكون مهيبًا في مجال المعلومات وتلقى تكوينًا متخصصًا . معرفة استخدام وسائط التخزين المناسبة . الانتباه للمعلومات والملاحظات التي لا يتم إعطاؤها أهمية مبدئيًا</p>	<p><b>التعقب</b></p>
<p>الانتقاء هو مهارة فردية</p>	<p>. معرفة تصفية المعلومة، تقييمها، تصنيفها ومراجعتها . معرفة تقييم صلاحية وفائدة المعلومة ودقة مصدرها</p>	<p><b>الانتقاء</b></p>
<p>صعود المعلومات للأشخاص المعنيين هي مهارة فردية</p>	<p>. معرفة رفع المعلومات والبيانات المناسبة بطريقة موجزة وكمية</p>	<p><b>الصعود</b></p>
<p>مهارة فردية للمتيقظ أو خبير في مجال المعارف والمعلومات المخزنة</p>	<p>. معرفة تحديد مكان المعلومات/ المعارف مثل عقول الأشخاص، الملفات الرسمية . معرفة إضافة قيمة للمعلومات المجمعة</p>	<p><b>التخزين</b></p>
<p>مهارة فردية تحرك ذكاء المؤسسة</p>	<p>. القدرة على تبادل إدراك المعلومات والوضعيات الناتجة عنها . القدرة على الإبداع وصياغة الأسئلة وتحليل البيانات والاتجاهات</p>	<p><b>بناء المعنى</b></p>
<p>النشر هو مهارة فردية للمتيقظ أو مسير المعلومات والمعارف</p>	<p>. امتلاك المهارات التقنية في مجال تكنولوجيات الاتصال والإعلام . تحديد مكان المستفيدين من ناحية حاجاتهم للمعلومات . معرفة تبسيط وتشارك المعلومة</p>	<p><b>النشر</b></p>
<p>التنشيط مهارة فردية</p>	<p>. ترقية وتقنين جهاز اليقظة . تنظيم وتوفير الموارد المادية لدعم الأنشطة . معرفة تنظيم دوران المعلومة المتأتية من داخل وخارج المؤسسة</p>	<p><b>التنشيط</b></p>

جدول رقم(4): مراحل اليقظة المعلوماتية مع المهارات المطلوبة.

المصدر: حنان، يحيى الشريف. تأثير نظام اليقظة الإستراتيجية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: دراسة ميدانية على بعض المؤسسات الجزائرية. أطروحة دكتوراه، العلوم الاقتصادية. جامعة عباس فرحات سطيف 1، 2018. ص. 130

من خلال الجدول يتبين لنا أن كل مرحلة من مراحل اليقظة المعلوماتية تتطلب مهارات معينة سواء كانت هذه مهارات على مستوى أخصائي المعلومات في المكتبة، مع استخدام إمكانات المكتبة لتطبيق هذه المهارات على أرض الواقع.

### 7.4. طرق و أساليب اليقظة المعلوماتية

تعتبر المعلومات من مقومات الحضارة الإنسانية، ويتطلب تطوير المكتبة الجامعية من حيث الخدمات والمعلومات استخدام التقنيات الحديثة وإعادة النظر في أساليب وطرق العمليات التقليدية في الوصول إلى المعلومات.

### 7.4.1. طرق اليقظة المعلوماتية:

وهي مجموعة من الطرق يتبعها أخصائي المعلومات لتفعيل وزيادة وتيرة نشاط اليقظة المعلوماتية لديه، وترتبط عادة بالبحث عن المعلومات سواء المستجديات منها أو القديمة، عبر مختلف المصادر والوسائط التقليدية و الإلكترونية .

### 7.4.1.1. الطريقة اليدوية: أو ما تعرف ب(PULL) :

تقوم على مبدأ أن يذهب المستفيد إلى البحث عن معلومات محددة ذات الصلة باهتماماته العلمية، مع إمكانية حذف غير المناسب منها وحفظ الملائم في قاعدة بيانات الباحث<sup>91</sup>، وتحقق هذه الطريقة عدة فوائد منها:

1. معلومات دقيقة لأن المستخدم لديه الكلمات المفتاحية لتنفيذ البحث، فهو قادر على التخلص فورا من النتائج التي ليست بذات صلة.

2. لا تتطلب التسجيل من ناشر أو قاعدة بيانات إذا كان موقع لكليهما على شبكة الانترنت.

<sup>91</sup>- Chaimbault, Thomas. **Les nouveaux outils de la veille informationnelle**. En ligne 2009 .[26/01/2017] .[12 :46]. Disponible sur : <http://fr.slideshare.net/Faerim/veille-informationnelle>

فتحكم أخصائي المعلومات في هذه الطريقة متوقف على مدى دراسته مسبقا لاحتياجات المستخدمين، كما يمكن له أن يقوم بتدريب المستفيد على كيفية البحث عن المعلومات الصحيحة مع تبيان أماكن ووسائل تواجدها، ويمكن تسهيل ذلك عبر موقع المكتبة عبر شبكة الانترنت.

أما عيوب هذه الطريقة فهي:

1. عملية متعبة ومملة و تتطلب الكثير من الوقت.

2. لا يمكن تتبع جميع أدوات البحث.

3. تكرار نفس الأدوات يؤدي إلى تكرار الحصول على نفس المعلومات أثناء كل عملية بحث.<sup>91</sup>

### 7.4. 2.1. الطريقة الآلية: أو ما يعرف ب(PUSH):

تقوم على برنامج مع تطبيق وبرمجية لتلقي المعلومات ، و تتيح لنا هذه الطريق استخدام موجز RSS، حيث تمكن من تصفح المعلومات بلمحة سريعة مع التبليغ الفوري والآلي بالمعلومات للمشاركين فقط.<sup>92</sup> في المقابل تتماشى هذه الخدمة في البيئة التقليدية مع خدمة (بام) البث الانتقائي للمعلومات فهي أداة سريعة لدى المتلقي في تفعيل نشاط اليقظة المعلوماتية لديه.<sup>93</sup> ومن فوائد هذه الطريقة:

1. توفير الوقت للباحث لعملية تلقائية (الجهد القليل المطلوب من أخصائي المعلومات)

2. إعداد التقارير السريعة.

3. اختيار دورية الكترونية: يومية أو أسبوعية أو شهرية حسب المصدر.

وتسمح هذه الطريقة بتسهيل علمية الوصول إلى المعلومات المطلوبة من قبل أخصائي المعلومات وإعداد التقارير المطلوبة وتقديمها للهيئة الوصية.

<sup>91</sup>: -KOUAKOU R. Josther. **VEILLE INFORMATIONNELLE ET ENJEU STRATEGIQUE**. Séminaire de formation des Correspondants locaux de l'Association IZF « Investir en Zone Franc ». Thème : Enjeux de l'information dans le processus de développement.

IVOTEL (Abidjan), 2 septembre 2009 .[29/03/2018] .[22 :05] .Disponible sur : [moodle.izf.net/pluginfile.php/280/.../VEILLE%20INFORMATIONNELLE.pdf?...1](http://moodle.izf.net/pluginfile.php/280/.../VEILLE%20INFORMATIONNELLE.pdf?...1)

<sup>92</sup>: - Bibliothèque Paul-Émile-Boulet (UQAC). **Faire une veille informationnelle**. En ligne 12 Mar 2018.[29/03/2018] .[21 :45] .Disponible sur : <http://libguides.uqac.ca/c.php?g=676694&p=4847593>

<sup>93</sup>: - LIMAN , Ahmed .Op.cit.

#### 7.4.2. أساليب اليقظة المعلوماتية:

تتبع اليقظة المعلوماتية كمنشأ مستمر مجموعة من الأساليب في جمع، تحليل وبحث المعلومات، لإبقاء إحصائي المعلومات على دراية تامة بكل ما يحدث، حيث يتم اختيار الأسلوب المناسب، بناءً على توفر الشروط المناسبة لذلك، وهناك بشكل عام أسلوبين: أسلوب مباشر وأسلوب غير مباشر وكل أسلوب تندرج تحته مجموعة من الأساليب الفرعية :

#### 7.4.2.1. الأساليب المباشرة:

وهي مجموعة الطرق التي يتبعها إحصائي المعلومات للحصول على المعلومات بشكل مباشر، من حيث القيام شخصياً بعملية فحص المصادر للوصول، ولأساليب اليقظة المعلوماتية المباشرة عدة طرق منها:

#### 7.4.2.1.1. التربصات والتكوين:

يحتاج إحصائي المعلومات إلى إجراء عدة تربصات بحكم التطورات الحاصلة في مختلف البرمجيات الوثائقية، المعايير و التقانين الدولية، كما يحتاج كذلك في منصبه هذا إلى تكوين دائم، فيرى البنهاوي أن المقصود بتكوين الموظفين اتخاذ كافة الوسائل التي تضمن للمكتبة أداء أفضل في جميع الأعمال والخدمات التي تقدمها ويعرف التكوين على أنه "عملية تعديل إيجابي ذو اتجاهات خاصة تتناول سلوك الفرد من الناحية المهنية أو الوظيفية ، وهدفه إكساب المعارف والخبرات التي يحتاج إليها الإنسان ، وتحصيل المعلومات التي تنقصه والاتجاهات الصالحة للعمل والأنماط السلوكية ، والمهارات الملائمة والعادات اللازمة من أجل رفع مستوى كفاءته في الأداء وزيادة الإنتاجية<sup>91</sup> .

وسواء كان تكوين إحصائي المعلومات تكويناً ذاتياً أم تكويناً في المؤسسات التعليمية المتخصصة أو تكويناً في إطار التعاون بين المكتبات فإنه حتماً يعود بأفضل النتائج بمعرفة كل ما هو جديد فيصبح بذلك متيقظاً معلوماتياً ، ويهدف التكوين إلى تدعيم الإمكانيات الشخصية للتعامل الميداني مع نصوص وبنوك المعلومات بجميع أنواعها، كما أن التكوين من أهم عوامل الاستثمار في إحصائي المعلومات وتطوير قدراته بشكل جيد ، بالإضافة إلى تنشيطه ورفع روحه المعنوية من خلال تغيير روتين العمل بين فترة وأخرى، وأهم من ذلك تجديد معلوماته دورياً، والتعرف على ما قد يجد في مجاله فالهدف من التكوين هو استجابة لرغبتين ملحتين ويمكن توضيح ذلك كالتالي:

<sup>91</sup> - مقناي ، صبرنة. التكوين الوثائقي لدى مستفيدي المكتبة المركزية لجامعة منتوري قسنطينة. أطروحة دكتوراه. جامعة منتوري قسنطينة ، 2005، ص.111.

أ. **رغبة المكتبة:** فالمكتبة من منطلق أنها مؤسسة يقدم لها التكوين من ناحية الاستجابة حاجة ملموسة، تتماشى مع حصول أفرادها وبالأخص أخصائيو المعلومات، على تكييف أفضل مع تحسن في فاعلية أداءهم ويقظتهم.

ب. **رغبة أخصائي المعلومات:** تظهر من خلال استجابتهم في مجال التكوين، حتى يكونوا في مستوى المهام التي يكلفون بها، فهم ينتظرون من المكتبة أن تخصص لتكوينهم أكثر ما يمكن من الموارد والوسائل.<sup>92:</sup>

مما سبق ذكره، يتضح لنا أن رغبة المكتبة تتكامل مع رغبة أخصائي المعلومات، فمجال التكوين المقدم من طرف المكتبة يستوجب توفير الإمكانيات اللازمة، حيث ستعكس حصيلة التكوين، في تحقيق كفاءة وفاعلية مرتفعة لأخصائي المعلومات ضمن هذه المكتبة الجامعية.

### 7.4. 2. 1. 2. الرخص والأذونات:

من الأساليب المعتمدة في تطبيق نشاط اليقظة، نجد الترخيص أو طلب الإذن، حيث يمكن للأطراف الباحثة عن المعلومات والمعارف من الحصول عليها مقابل دفعات مالية معينة، أو دون ذلك، وعادة أغلبية هذه الرخص تجرى في عالمي الصناعة وإنتاج الخدمات<sup>91:</sup>، أما في المكتبة الجامعية، فيقوم أخصائي المعلومات بزيارات إلى مكاتب وطنية أو دولية كنماذج، يتفحص من خلالها طرق حصولها على المعلومات، كيفية العمل، الأدوات المستخدمة،... الخ.

### 7.4. 2. 3. 1. الدعوات والمعارض:

تقوم المعارض بدور كبير في التأثير على المشاهدين بما فيهم مسؤولي و محافظي المكتبات، فهي تفتح أمامهم الإحساس بالمسؤولية نحو استخدام المكتبات والمحافظة على مقتنياتها، من خلال إصدار نشرات وقوائم بكل ما هو جديد، وهي أداة فعالة توضع في يد أخصائي المعلومات، يمكن له من خلالها تحري آخر الإصدارات التي تموله بأخر المعلومات في ميدان عمله، أو في تنميته بكل ما هو جديد في علوم المعرفة الإنسانية المختلفة،

<sup>92:</sup> -حاج، شعيب. دور التكوين والتدريب في تطوير المورد البشري بالمكتبات الجامعية: مقاربة منهجية. [2018/02/06]. [10:27].

متاح على:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/30513>

<sup>91:</sup> -أوكل، سعيد. اليقظة التكنولوجية في البلدان النامية: بين النظرية والتطبيق. مجلة المعلومات العلمية والتقنية Rist. مج 08. ع. 02،

1998. ص. 16.

خاصة ما تقوم بإصداره دور النشر وهو في تزايد ملحوظ، وقد ساعدها في ذلك تطور شبكة الانترنت للتعريف بهذه الدور وبخدماتها ومنها إمكانية الشراء عبرها أو ما يعرف بالشراء الإلكتروني، كما أن معارض التقنيات والبرمجيات الوثائقية لها حصة في ذلك.

### 7.4.2.1.4. المعايير:

تعتبر المعايير من الأساليب الفعالة لليقظة المعلوماتية، وتعرف على أنها البحث عن الطرق الأكثر فاعلية لنشاط ما التي تسمح لنا بضمان التفوق،<sup>92</sup> فاستخدام أسلوب المعايير من قبل أخصائي المعلومات مع استخدام الملاحظة عن قرب كل ما يحتاجه لاستكمال مهامه والحصول بذلك على المعلومات اللازمة. عن طريق اختيار مكتبة رائدة في مجال نشا طها من حيث مبانيها، خدماتها، استراتيجياتها، البرمجيات المستخدمة في أعمالها الإدارية والبحثية والبيبلوغرافية... الخ.

### 7.4.2.2. الأساليب غير المباشرة

نحصل من خلال الأساليب غير المباشرة لليقظة المعلوماتية على المعلومات الرمادية : تتميز هذه المعلومات بالدقة لكن جمعها يكون أصعب عن طريق شبكة العلاقات ، أو تحقيقات شبه رسمية ، نحصل على هذا النوع من المعلومات من خلال:

### 7.4.2.2.1. الملتقيات، الندوات والمحاضرات:

تحتضن الملتقيات بنوعها الوطنية والدولة وحتى الأيام الدراسية، مداخلات و مقالات فحوى بالمعلومات الحديثة لاسيما من خلال أحدث الدراسات الميدانية المقدمة ضمنها، فهي أسلوب فعال جدا يمكن أخصائي المعلومات ليكون متيقظا لمعلوماتها، من خلال حضوره للجلسات العلمية ولقاءه للباحثين وأهل الاختصاص وتبادل الآراء والأفكار في الملتقى، وتعتمد المؤتمرات على قدر المشاركة وعادة ما تنظم لأغراض التخطيط. أما الندوات فتتطلب درجات عالية من المناقشة وهي أنسب ما تكون في حالة مجموعة من الخبراء والمتفرسين العمليين.<sup>91</sup> أما المحاضرات فهي حديث يصدر من جانب واحد يقدم فيها المحاضر خلاصة أفكاره، ومن مميزات

<sup>92</sup>: -ولد عابد، عمر، علواطي، ملين. آليات تطبيق اليقظة الإستراتيجية بالمؤسسات الاقتصادية الجزائرية" نموذج مقترح": دراسة تطبيقية بمؤسسات الاسمنت بالشلف. الأكاديمية للدراسات الإنسانية والاجتماعية . ع. 17. جانفي 2017. ص. 09. [2017/03/22]. [11:08]. متاح على :

[www.univ-chlef.dz/ratsh/la\\_revue N.../Article\\_1.pdf](http://www.univ-chlef.dz/ratsh/la_revue_N.../Article_1.pdf)

<sup>91</sup>: - عبد الرزاق، جنان صادق، حامد، شيماء. أهمية المكتبات الجامعية لتدريب العاملين بالمعلومات. مجلة كلية التربية الأساسية، ع. 05. تموز 2011. ص. 58. [2018/05/30]. [13:52]. متاح على : <https://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&Id=75241>

السرعة في نقل المعلومات وإمكانية إيصال المعلومات لمجموعة من الأفراد دفعة واحدة.<sup>92</sup> إن إطلاع أخصائي المعلومات على أحدث المعلومات من خلال الاعتماد على أسلوب الملتقيات، الندوات والمحاضرات لتفعيل نشاط اليقظة المعلوماتية لديه ، سيعود بفوائد كثيرة تعود نتائجها على تحسين تقديم الخدمات والمعلومات في المكتبة ، خاصة إذا أحسن عملية استغلاله للمعلومات المحصلة من جراء هذا الأسلوب.

### 7.4.2.2.2. التقارير الفنية والإدارية:

وهي مجموعة التقارير التي يتحصل عليها أخصائي المعلومات من المؤسسات والمكتبات الأخرى، وقد يجدها معدة مسبقاً، أو يقوم بإعدادها بنفسه، حتى يتسنى لها معرفة الجديد من هذه التقارير، خاصة وأنها خلاصة التجارب الميدانية، ومن بين هذه التقارير نجد:

1. تقارير القياسات (المعلومات الخام).
2. تقارير الإدارية المرفوعة للجهات العليا.
3. تقارير لإلقاء الضوء على الرسائل الجامعية:<sup>91</sup>
4. تقارير مختلف مصالح المكتبة ، مكتبة الكلية ، مكتبات الأقسام، كل هذه التقارير تصب في تقارير المكتبة المركزية، لتنتقل بدورها إلى الجهة الوصية للخروج بتقارير وإجراءات معينة.

### 7.4.2.2.3. التنظيم غير الرسمي:

التنظيم غير الرسمي هو عبارة عن نماذج من العلاقات الشخصية والاجتماعية التي تظهر بسبب الأنشطة غير الرسمية للعاملين في المكتبة أو مركز المعلومات، كما يشار إلى التنظيم غير الرسمي إلى المصادر البشرية، التي لا ينبغي إهمالها أي جميع البيانات التي يمكن جمعها أثناء الاجتماعات مع الزملاء، والمقابلات مع المتخصصين أو الخبراء ، في المعارض التجارية، الندوات أو التبادل غير الرسمي.<sup>92</sup> فالتنظيم الرسمي مهم جدا لأخصائي المعلومات في تزويده بالمعلومات من قبل أشخاص لهم خبرة في الميدان، وأساتذة وباحثين عن المعلومات ميدانياً، مع وضعهم لاقتراحات يمكن استخدامها في تحسين وتطوير مختلف الأعمال في المكتبة الجامعية.

<sup>92</sup>: -الحباطي، محمد خميس السيد. تصميم النظام الإلكتروني لتطوير مهارات العاملين في مؤسسات المعلومات: مكتبات المديرية بمحافظة سوهاج نموذجاً. [2018/05/31]. [10:05]. متاح على: <http://platform.almanhal.com/Reader/Article/99466>

<sup>91</sup>: -لدوسري، مريم مبارك. مرجع سابق

<sup>92</sup>: -NOËL, Elisabeth. **Veille et nouveaux outils d'information. In DINET, Jérôme (coord.), Usages, usagers et compétences informationnelles au XXIème siècle.** Paris, Hermès, septembre 2008. [04/06/2017]. [11 :40]. Disponible sur : <http://www.enssib.fr/bibliotheque-numerique/notice-1688>

### 7.4. 2. 3. الأساليب في البيئة الرقمية

تعتبر البيئة الرقمية فحوى بالمصادر والأدوات التي تجعلها مؤهلة لأن تكون أسلوب سهل ومتناول في يد أخصائي المعلومات ، يمكنها من حصول على المعلومات لتحفيز نشاط اليقظة المعلوماتية لديه، خاصة إذا كان هذا الأخصائي يتحكم في مجمل هذه الأدوات من حيث البحث التحليل والجمع، و وبذلك يمكن استغلال أساليب البيئة الرقمية على أحسن وجه.

### 7.4. 2. 3. 1. الانترنت أداة لليقظة:

لقد ارتبطت الانترنت كمصدر للمعلومات، ارتباطا كبيرا بالمكتبات، ولاسيما الجامعية منها، كون محتوياتها

مادة تخضع للدراسة من طرف أخصائيو المعلومات، إضافة إلى أن المكتبات الجامعية أصبحت توجد لمستفيديها نقاط وصول لخدماتها عبر هذه الشبكة، ففي ظل تطور شبكة الانترنت وانتشار تطبيقاتها، تسعى المكتبات من أجل تقديم خدماتها المختلفة لجمهور المستفيدين، خاصة أمام منافسة حادة من طرف العديد من المواقع والشركات المعلوماتية على شبكة الانترنت التي تقدم المعلومات وتتيح الوثائق والخدمات المكتبية. لذلك تستخدم الانترنت كأسلوب غير مباشر من أساليب اليقظة المعلوماتية في الحصول على المعلومات. فالانترنت هي مصدر متميز للمعلومات، ذلك للأسباب التالية :

1. 80 إلى 95 % من المعلومات متاحة للعلن، سهلة الوصول ومجانية؛

2. تحتوي على كم هائل من المعلومات تخص مختلف المجالات؛

3. أغلب المعلومات المتاحة حديثة؛

4. المعلومات متاحة على صيغة الكترونية وبالتالي جاهزة للاستغلال ( التحليل، التخزين ومن ثم

النشر)؛

5. حجم المعلومات المتاحة وكذا تعدد مصادرها يسمح بالتأكد من صحتها.<sup>91</sup>

كما يمكن البحث في قواعد البيانات و الأرشيفات المفتوحة المتاحة عبر شبكة الانترنت، في ظل تواجدها كما ونوعا وفي شتى مجالات المعرفة البشرية، كما أنها مصادر جيدة للحصول على المعلومات في ظل سياسية

<sup>91</sup>: -MARTINET, Frederik, MONTEAU, Antoine. **la mise en place d'une cellule de veille sur internet.** KB Krawl, Avril 2008, p 02.[18/08/2018].[11 :06].Disponible sur :

[www.actulligence.com](http://www.actulligence.com) > Conférences - Cours

مبادرات الوصول الحر للمعلومات، ولما لها من أهمية في التحري عن طرق ووسائل جديدة للتواصل والحوار بين المستفيد وأخصائي المعلومات في المكتبات.

### 7.4.2.3.2 خدمات الانترنت:

أوجدت شبكة الانترنت عدة خدمات لها، ويرجع هذا التعداد إلى نوع وجنس، وميولات المبحرين عبر الشبكة، كما أنها تركت الحرية للمستفيد في ترسيم (إعطاء الصبغة الرسمية) هذه الخدمات أو العكس، وقد سعت هذه الخدمات والتطبيقات مواكبة تطور أجيال شبكة الانترنت، فأنشئت عدة خدمات وتطبيقات تبث وتنشر آخر المعلومات في شتى المجالات، ومن هنا يمكن لأخصائي المعلومات استغلالها لاسيما المجاني منها حتى يكون على دراية تامة بكل ما هو جديد وحديث، وعبر أجهزة اتصال مواكبة كالهواتف الذكية

، الحواسيب الشخصية،... الخ. ومن هذه الخدمات نجد:

### أولاً: خدمة البريد الإلكتروني:

من أول الطرق التي صاحبت ظهور الانترنت، والعديد من المستخدمين للشبكة العالمية، يستخدم كأداة للتواصل، حيث عرف على انه نظام يتيح للفرد استخدام الحاسب الآلي في تبادل الرسائل بينه وبين مستخدم آخر أو مجموعة من المستخدمين، عبر شبكات اتصالات تستخدم بروتوكولات اتصال معيارية،<sup>(1)</sup> فعن طريق البريد الإلكتروني يمكن لأخصائيي المعلومات أن يتواصلوا للحصول على المعلومات المطلوبة، والبقاء على يقظة معلوماتية مستمرة.

### ثانياً: المدونات:

بعد انتشارها وشهرتها الواسعة بين المستخدمين من الشبكة العنكبوتية، أصبحت المدونات توصف بأنها ثاني ثورة في عالم الإنترنت بعد البريد الإلكتروني، وأنها الآن إلى جانب البريد الإلكتروني والويكي Wiki تعد أحد أبرز خدمات الإنترنت. و المدونة في أبسط تعريفاتها، هي صفحة عنكبوتية تشتمل على تدوينات مختصرة ومرتبطة زمنياً. وبصورة تفصيلية، فإن المدونة تطبيق من تطبيقات الإنترنت، يعمل من خلال نظام لإدارة المحتوى، وهو في أبسط صوره عبارة عن صفحة عنكبوتية تظهر عليها تدوينات (مدخلات) مؤرخة ومرتبطة ترتيباً زمنياً

91: - خليفة، شعبان، مجاهد، محمد، السريحي، حسن، [وآخرون]. أخلاقيات المعلومات. جدة: الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم)،

تصاعديا، تصاحبها آلية لأرشفة المدخلات القديمة، ويكون لكل مدخل منها عنوان إلكتروني URL دائم لا يتغير منذ لحظة نشره على الشبكة، بحث يمكن للمستخدم الرجوع إلى تدوينة معينة في وقت لاحق عندما لا تعد متاحة في الصفحة الأولى للمدونة:<sup>92</sup>.

إن المدونات، بصفة عامة، هي مواقع على الإنترنت خاصة بالأشخاص أو المؤسسات، تتضمن تعليقات وآراء وأخبار، وغالبا ما تتضمن روابط فائقة links إلى معلومات متاحة على مواقع أخرى على الشبكة:<sup>93</sup>، وقد أثبتت المدونات وجودها وجدواها كإحدى الخدمات الحديثة على الشبكة، لسهولة إنشاءها ونشرها وتحديثها، فضلا عن إتاحتها لفرصة التفاعل مع المستخدمين منها في كل مادة من المواد المنشورة بها، لذلك يمكن لأخصائي المعلومات إنشاء مدونة خاصة به كأسلوب ينتهجه من أساليب اليقظة المعلوماتية، وطرح من خلال هذه المدونة مواضيع للمناقشة حول أهم التطورات والمعلومات حول الأنشطة والوظائف الجديدة في المكتبة.

### ثالث: محركات البحث:

تعتبر محركات البحث من البرمجيات المختصة في البحث عن المعلومة على الانترنت، وهي برامج تجمع البيانات وتعرضها أمام مستخدم الشبكة في شكل فهرس بحيث يكون البحث فيها يسر وسهولة. تسمح بإمكانية الحصول على أكبر قدر من المواقع المتعلقة بموضوع البحث، مثل جوجل، ياهو... الخ:<sup>91</sup> فمحركات البحث أداة جيدة لأخصائي المعلومات للتقصي عن المعلومات الجديدة أو القديمة التي يحتاجها، خاصة وأنها تتعامل مع كلمات مفتاحية، ما يعني أنها تتماشى مع الاحتياجات العلمية والمعرفية لهذا الأخصائي والتي تتوافق فيما بعد مع احتياجات المستخدمين.

### رابعا: خدمة تنبيهات جوجل Google alerts

هي خدمة مجانية تقدمها شركة جوجل تقوم بإشعار المستخدم بالأحداث و تنبيهه بالوقائع والتغيرات. تعمل الخدمة عبر إرسال رسائل الكترونية للمستخدم عندما تعثر على نتائج بحث جديدة و متعلقة مثل

<sup>92</sup>: -فراج، عبد الرحمن. المدونات الإلكترونية Blogs. مجلة المعلوماتية. ع.14، 2006. [2018/10/10]. [14:18]. متاح على الخط:

<F:\informatics\modules.php-name=Sections&op=viewarticle&artid=141.htm>

<sup>93</sup>: -المرجع نفسه.

<sup>91</sup>: -بن عمروش، فريدة. أدوات ومحركات البحث في الانترنت وخبرات التعامل معها في البحث العلمي. مجلة العلوم الإنسانية، ع.10. 2014. ص.135. [2018/10/10]. [14:18]. متاح على: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/35544>

الصفحات الإلكترونية، مقالات، تدوينات أو بحوث علمية التي تطابق شروط المستخدم<sup>92</sup>، فاستخدام هذه الخدمة في شكل رسائل البريد الإلكتروني المرسل تلقائياً من **Google** في ظل تواجدها بشكل مجاني، والتي تُعلم المستخدم أو أخصائي المعلومات بالموارد الجديدة الموضوعية على الإنترنت في موضوع معين عبر نظام الكلمات الرئيسية، سيفعل لديه نشاط اليقظة المعلوماتية، مما يتيح لديه فرصة الاطلاع الدائم على كل ما ينشر في مجال تخصصه أو حول مواضيع لها صلة بمجال تخصصه.



### خامساً: خدمة الملخص الوافي للموقع RSS Rich Site Summary

الأخبار فور ورودها للموقع بشكل تلقائي ومجاني بدلا وهي عبارة عن تقنية تمكن المستخدم من الحصول على آخر من تصفح الموقع ككل، وإعلام المستخدم بما يستجد من أخبار في الموقع وذلك باستخدام قارئ من أجل جمع وتصفح المعلومات.<sup>91</sup>

وإذا كانت المكتبة الجامعية تملك موقع لها على شبكة الانترنت وأرفقته بهذه الخدمة، فإن المستخدمين من سيتداركون كل ما هو جديد عبر هذه الخدمة. كما أن أخصائي المعلومات لدى اشتراكه عبر مواقع مؤسسات المعلومات عبر هذه الخدمة سيسهل لديه عملية رصد آخر المستجدات من المعلومات عبر مختلف أجهزة الاتصالات والمعلومات كالهواتف الذكية، والحواسيب الشخصية... الخ.

### 7.4. 2. 3. 3. مصادر المعلومات الإلكترونية:

تعتبر مصادر المعلومات الإلكترونية أحد أساليب اليقظة المعلوماتية في البيئة الرقمية، والتي يمكن لأخصائي المعلومات من خلالها أن يستقي المعلومات التي يحتاجها لتدعيم قراراته، والإجابة على احتياجاته من المعلومات لاستكمال باقي الأنشطة في المكتبة، وبالتالي تلبية احتياجات المستخدمين من خدمات ومعلومات المكتبة الجامعية، و مصادر المعلومات الإلكترونية متنوعة من حيث التقسيمات وهي:

أولاً: الكتب الإلكترونية:

تعرفه الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات بأنه: نص مشابه للكتاب المطبوع غير أنه في شكل رقمي يتم عرضه على شاشة الحاسوب الآلي<sup>92</sup>؛ كما يعرفه قاموس المكتبات والمعلومات على

<sup>92</sup>: -ويكيبيديا. تنبيهات جوجل . [2018/10/10]. [10:18]. متاح على: <https://ar.m.wikipedia.org>

<sup>91</sup>: -متولى، أحمد سعيد أحمد. استخدام تقنية " الملخص الوافي للموقع=Rich Site Summary في مواقع المكتبات ومرافق المعلومات. Cybrarian Journal. ع. 21. ديسمبر 2009. [2018/10/18]. [19:19]. متاح على:

[http://journal.cybrarians.info/index.php?option=com\\_content&view=qricle&id=490](http://journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=qricle&id=490)

## الفصل الرابع: أساسيات حول اليقظة المعلوماتية

الخط المباشر بأنه: إصداره رقمية من الكتاب المطبوع التقليدي صمم ليقرأ على الحاسبات الشخصية أو الأجهزة القارئة للكتب الإلكترونية.<sup>93</sup> فالكتاب الإلكتروني هو نتيجة حتمية للتطورات التكنولوجية، ويمكن تحميل هذه الكتب بشكل مجاني، من طرف أخصائي المعلومات واستقاء منها المعلومات المطلوبة، وبالتالي ضمان تحفيز نشاط اليقظة المعلوماتية لديه، كما يمكنه أن ينصح به المستخدمين، كنوع من خدمة المرجعية.

### ثانيا: الدوريات الإلكترونية:

الدوريات الإلكترونية هي من مصادر معلومات الإلكترونية، التي لا توجد لها نسخة ورقية بالمعنى المتطور لمفهوم النشر الإلكتروني، ففي ظل تواجدها بمواضيع في شتى مجالات المعرفة الإنسانية والفكرية،<sup>91</sup> يمكن لأخصائي المعلومات أن يستغل وجودها لتدعيم رصيده المعرفي والمعلوماتي بآخر الإصدارات من مقالات هذه الدوريات، خاصة أن هذه الدوريات تحتوي على مقالات بآخر الدراسات الميدانية ذات المعلومات الحديثة مع اقتراحات مناسبة لتسيير المكتبات، وتجاوز الإشكاليات المطروحة في تقديم المعلومات والخدمات.

### ثالثا: المراجع الإلكترونية:

تتمثل هذه المراجع في أنها مصادر معلومات ذات صفة مرجعية، يستشيرها الباحثون في الحصول على إجابات أو معلومات مهمة وسريعة متوفرة بشكل الكتروني، سواء كان ذلك على شبكة الانترنت أو بشكل أقراص ضوئية مكتنزة أو أقراص متعددة الأغراض الملتيميديا<sup>92</sup> وهي من مصادر المعلومات الإلكترونية التي يبقى على أخصائي المعلومات أن يدرك ما فيها من معلومات مرجعية، لتدعيم معلوماته الشخصية أو معلومات طلبها المستخدمين. كما يمكنها أن يدل المستخدمين على أماكن تواجدها ضمن المكتبة أو خارجها.

### رابعا: الرسائل الإلكترونية:

<sup>92</sup>: -الشامي، أحمد محمد، سيد، حسيب الله. الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات: إنجليزي-عربي. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 2001. ص. 223.

<sup>93</sup>: -فايز، أحمد سيد أحمد. الكتاب الإلكتروني إنتاجه ونشره. الرياض: مطبوعات مكتبة فهد الوطنية، 2010. ص. 62.

<sup>91</sup>: -فراج، عبد الرحمن. مرجع سابق

<sup>92</sup>: -سعيد، سليمة، سعدي، ابتسام. تنمية الرصيد الإلكتروني (المجموعات الرقمية) بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمكتبات جامعة

قسنطينة 02. مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات. مج 03، ع. 06، يوليو 2016. ص. 152. [12/19]. [2018/10/18].

[12:19]. متاح على:

[https://www.wizdom.ai/publication/10.12816/0033288/title/\\_2](https://www.wizdom.ai/publication/10.12816/0033288/title/_2)

هي رسائل الدكتوراه والماجستير المتاحة في شكل الكتروني أكثر من إتاحتها في شكل ورقي، وتقابلها تلك المتاحة على نسخة ورقية إلى أن يتم تحويلها إلى شكل مقروء آليا بواسطة عملية المسح الضوئي.<sup>93</sup> وتحتوي الرسائل على دراسات ميدانية كمية وإحصائية وبالتالي فهي ملاحقة للواقع من معلومات، لذا على إحصائي المعلومات أن يستخدم مستخلصات ونتائج هذه الأطروحات ليلاحق بدوره كل ما هو جديد ومتطور إحصائيا، لتدعيم معلوماته واتخاذ قراراته في جانب أو مصلحة معينة من مصالح المكتبة الجامعية.

### خامسا: قواعد البيانات

هي مجموعة من البيانات والمعلومات المخزنة بترتيب ونسق الكتروني معين، يسهل التعامل معها وحفظها واسترجاعها واستخراج النتائج منها، ويمكن تعريفها بشكل مبسط بأنها مجموعة من البيانات المرتبة والمنظمة ترتبط فيما بينها بروابط منطقية.<sup>91</sup> وهناك العديد من قواعد البيانات بمختلف أنواعها يمكن لأحصائي المعلومات الاطلاع عليها، وتحصيل منها معلومات وفق حاجيات المستخدمين.

وتهدف الأساليب السالفة الذكر في المساعدة في تحقيق نجاح المؤسسة أو المكتبة وتقدمها وتطورها مقارنة بباقي المؤسسات أو المكتبات. وعلى أية مكتبة أن تختار أكثر من أسلوب، وذلك لإبقاء إحصائي المعلومات على دراية كافية بما يدور حوله، والحصول على المعلومات اللازمة، فتنوعه في الأساليب يعكس مدى أهمية هذه الأساليب ومدى توفرها وتحكمه فيها سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، هذا إن لم نستثنى ما تطرحه شبكة الانترنت من خدمات وتطبيقات لها فاعليتها في شتى مجالات المعرفة البشرية، ولكن السيطرة على كل تلك الأساليب يتطلب إرساء نظام يقظة معلوماتية ضمن المكتبة الجامعية يسهر على تحديد الأطر الصحيحة لهذا النظام.

### 8.4. إرساء خلية يقظة معلوماتية بالمكتبات الجامعية:

حتى ينجح إحصائي المعلومات في تفعيل نشاط اليقظة المعلوماتية لديه، وجب توفر جهاز يقظة معلوماتية يسهر على إرساء خلية يقظة قائمة بذاتها، يتولى مهمة توزيع الأدوات، الزمن، المكان تطبيق هذا النشاط، لتحقيق أهداف المكتبة الجامعية، وتلبية احتياجات المستخدمين من المعلومات، ويتطلب إرساء نظام يقظة معين تجهيز الأدوات والإمكانات المناسبة حتى تكون له نجاعة على المستوى البعيد.

<sup>93</sup>: أمل، وجيه حمدي. المصادر الالكترونية للمعلومات: الاختيار، التنظيم والإتاحة في المكتبات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2006.

ص. 56.

<sup>91</sup>: حسن، القاسم، شادي، محمود. مهارات استخدام قواعد المعلومات الالكترونية في المكتبات. عمان: أمواج للنشر والتوزيع، 2009. ص. 314.

#### 1.8.4. نظام اليقظة

عند تبني نظام يقظة معلوماتية في المكتبة الجامعية، لابد من المفاضلة بين نظاميين المركزي واللامركزي وهما كما يلي:

#### 1.1.8.4 نظام اليقظة المركزية:

عادة ما يشرف على هذا النظام أصحاب السلطة المركزية أو أصحاب القرار في المكتبة أو الهيئة الوصية عليها، يتكون من قاعدة معلومات مركزية تتولى مهمة التجميع للبيانات المتحصل عليها من طرف المتقظين، ومعالجتها وفق برامج ونظم خاصة، ثم نشرها إلى عدة مستويات في المكتبة وذلك بالاعتماد على شبكة اتصال داخلية لاتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب، ويستوجب هذا النظام تعدد مسيريه، وتكاثف جهودهم حتى يحقق نجاعة.<sup>92</sup> إن وجود السلسلة الوثائقية في المكتبة وتوزع المصالح فيها، سيسهل عملية التحكم في إرساء نظام يقظة معلوماتية مركزي، يسهر على جمع، تحليل وإعداد المعلومات التي تبث فيما بعد للمستفيدين لإشباع احتياجاتهم العلمية.

#### 2.1.8.4 نظام اليقظة اللامركزية:

يتشكل من عدة أنظمة فرعية متكاملة لليقظة، وتعتمد على عدة قواعد بيانات مستقلة، حيث كل منها يعالج نوع خاص من المعلومات حسب الإدارة التي تمثلها، وكل إدارة تتخذ القرارات المناسبة وذلك بناء على المعلومات الواردة إليها في ظل الأهداف والإستراتيجية الكلية للمكتبة، فهي أكثر مرونة وديناميكية في التعامل مع المعلومات واتخاذ القرارات.<sup>91</sup>

#### 2.8.4. إعداد خلية اليقظة:

لا يمكن الحديث على إعداد الخلية هكذا عبثا بل يجب أن تكون هناك مجموعة من الخطوات المتسلسلة، حتى تقوم قائمة لهذه الخلية، ويمكن توضيح عناصر الإعداد في النقاط التالية:

1. تشكيل اللجنة التوجيهية لليقظة.
2. استعراض إدارة المعلومات الحالية: عن طريق التشخيص.
3. تحديد محاور المراقبة من خلال تحديد الأهداف التي لها أولوية في تحقيقها.
4. اختيار المصادر الرئيسية لجمع المعلومات.

<sup>92</sup>-رقامي، محمد.مرجع سابق.ص.114.

<sup>91</sup>-المرجع نفسه.ص.114.

5. اختيار المؤسسة أو المكتبة التي تستخدمها المكتبة الجامعية للتيقظ منها.

### 3.8.4 . متطلبات تنظيم خلية يقظة معلوماتية

إن تنظيم خلية اليقظة المعلوماتية في أية مؤسسة بما فيها المكتبة الجامعية، عملية مهمة فهي تسمح بالإجابة على

الأسئلة التالية: . ما هي متطلبات خلية اليقظة؟

. من هم الأعوان الذين يقومون بهذه العملية؟

. ما هي مراحل عملية اليقظة؟

. ما هي الوسائل والطرق المتبعة للقيام بها؟

إن البنية التحتية لإعداد خلية يقظة معلوماتية، تعد من أهم الأمور المطروحة قيد البحث في هذا المجال، وهي لا تشغل في الحديث عن أنواع التقنيات الحديثة التي نستخدمها، أو نختارها بل تشغل في الحديث عن إمكانية امتلاك التجهيزات والبرامج اللازمة لدعم العمل وجعله فاعلا ومؤثرا أو صحيحا، إن البنية الأساسية ليست مصلحة إلى جانب المكتبة، بل هي مصلحة في قلب المكتبة، تهتم بالمكتبيين والمستفيدين في آن واحد، لذلك يجب إعطاءها الأهمية التي تستحق بتوفير ما تحتاجه من وسائل مادية وموارد بشرية.<sup>91</sup> إذا فخلية اليقظة المعلوماتية تحتاج إلى بيئة داعمة من المتطلبات تستند عليها أثناء تأسيسها وقيامها، في المقابل على المكتبة أن تهيا لها هذه المتطلبات بالكم والنوع المطلوبان. كما أن هذه خلية اليقظة أن تكون قريبة من الإدارة، تشاركها في برمجية الخطط للسنوات المقبلة، فإذا كانت الإدارة أداة لتطوير المكتبات الجامعية ووسيلة لتقدمها ورفقيها ورفاهيتها، فهي المحرك الأساسي لكل الخدمات والوظائف التي تقوم بها المكتبة، خاصة إذا كانت إدارة علمية واعية، فهذه الإدارة لها خطط في الاتصال والتنسيق باستخدام مجموعة الإجراءات والطرق والوسائل التي تتيح توصيل البيانات اللازم توافرها لاتخاذ قرارات سليمة، بناء على مخرجات جهاز اليقظة المعلوماتية.

### 3.8.4.1 . العنصر البشري:

يعتبر العنصر البشري من أهم الموارد التي تعتمد عليها أي منظمة، وتزداد أهمية هذه الأهمية في المنظمات الخدمية، والإشكالية دوما تكمن في "حجم" و"نوعية" هذه الموارد البشرية والتي تتطلب الاقتناء والتدريب المتواصل لرفع المهارات الفنية والإدارية والاتصالية، وتصنف المكتبات الجامعية على أنها منظمات خدمية ومسئولة

<sup>91</sup>: -صوفي، عبد اللطيف. المراجع الرقمية والخدمات المرجعية في المكتبات الجامعية. قسنطينة: دار الهدى، مخبر تكنولوجيا المعلومات ودورها في

التنمية الوطنية، 2004. ص.99.

عن خدمتين أساسيتين هما: خدمة تقديم المعلومات وخدمة إتاحة أوعية المعلومات.<sup>92</sup> فالموارد البشرية يمكن أن تساهم بدرجة عالية في اكتساب المكتبة للميزة التنافسية، إذا توفر فيها شرطان أو مرتكزان هما:

1. أن تكون الموارد البشرية ذات جودة عالية.

2. أن تتميز إدارة تلك الموارد بالطابع الاستراتيجي، حيث يمكن لهذه الإدارة زرع أهمية نشاط اليقظة المعلوماتية لدى أخصائيي المعلومات، وصقل وظائفه و أنشطته بما يسهل عملية وصول المستفيدين إلى المعلومات المطلوبة.

### 4.3.8.2. وسائل تقنية:

تتطلب خلية اليقظة وسائل تقنية تسمح بالبحث والحصول على المعلومات ومن ثم معالجتها، تخزينها ونشرها، ففي كل خطوة من الخطوات يتم استخدام برمجيات ملائمة. ولا تستطيع أي مؤسسة جمع و تخزين المعلومات، تحليلها و نشرها و الاستفادة منها بدون توفر أساليب و تقنيات حديثة و متطورة، ومن هنا تبرز أهمية تكنولوجيا الإعلام والاتصالات في تدعيم خلية اليقظة.

### 4.3.8.3. موارد مالية:

تتطلب اليقظة ميزانية خاصة، وذلك لأن تكلفة التعامل مع المعلومات معتبرة، فهي تتطلب ثلاث عناصر أساسية:

تكلفة الموارد البشرية، تكلفة الوسائل التقنية (أدوات معلوماتية ومعدات المكاتب)، وتكلفة المقتنيات (الكتب والمراجع، الاشتراكات،..)<sup>91</sup>. فتظهر تكلفة الموارد البشرية من خلال ضمان تكوين لأخصائيي المعلومات داخل أو خارج نطاق المكتبة الجامعية يسمح له بتحصيل معلومات حول كيفية ووقت ومكان تنفيذ نشاط اليقظة المعلوماتية لديه، في حين تظهر تكلفة الوسائل التقنية، فيما يكلف المكتبة أو الهيئة الوصية من أموال قصد تحقيق وإرساء جهاز أو نظام يقظة معلوماتية فعالة، غير أن تكلفة المقتنيات فهي تختص بتعداد الأموال التي تتطلبها المجموعات والمقتنيات من أرصدة المعلومات تقليدية، أو الكترونية التي يستخدمها أخصائيي المعلومات لتنفيذ نشاط اليقظة المعلوماتية على أكمل وجه.

## 9.4. عوامل وصعوبات إرساء جهاز يقظة معلوماتية بالمكتبات الجامعية

<sup>92</sup>: قطر، محمود، ( وآخرون). الأساليب الحديثة لإدارة المكتبات ومراكز المعلومات بالجودة الشاملة: تجربة جامعة حلوان في إدارة

المكتبات الجامعية. مصر: الشركة العربية المتحدة، 2008. ص.ص. 142-143.

<sup>91</sup>: -كرغلي، أسماء. اليقظة التكنولوجية كأداة لزيادة القدرة التنافسية للبنوك: دراسة مرجعية مقارنة للبنوك العاملة بمقر ولاية بويرة. ماجستير.

بومرداس : جامعة محمد بوقرة، 2014. ص.60.

## الفصل الرابع: أساسيات حول اليقظة المعلوماتية

هناك عدة عوامل تساهم في نجاح قيام وإرساء نظام يقظة معلوماتية فعال، في المقابل هناك بعض الصعوبات تحول دون أو حتى أثناء قيام هذا الجهاز، ويمكن تبيان ذلك وفق ما يلي:

### 1. 9.4. عوامل نجاح إرساء جهاز يقظة معلوماتية:

هناك عدة عوامل تتضافر معا لإنجاح إرساء وإقامة نظام يقظة معلوماتية قائم بذاته يتولى مهمة توجيه، تفعيل وتحفيز نشاط اليقظة المعلوماتية لدى أخصائي المعلومات، ويمكن توضيح هذه العوامل من خلال الجدول التالي:

الفئات	عوامل النجاح
عوامل تنظيمية	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تحديد مجال جهاز اليقظة: البدء بمجال صغير الحجم ثم التغيير فيه آجلا اعتمادا على التعلم.</li> <li>- تفعيل عملية الابتكار وأنشطة البحث والتطوير في المؤسسة التي تدمج جهاز اليقظة.</li> <li>- معالجة نوعية التفاعلات العرضية بين أفراد جهاز اليقظة .</li> <li>- تطوير وتعزيز التعلم الفردي والجماعي تجاه اليقظة عند أفراد جهاز اليقظة.</li> <li>- تنظيم عملية اليقظة وإضفاء الطابع الرسمي: تحديد المهام، إنشاء الملفات لترشيح المراحل المختلفة لجهاز اليقظة وإدارة الاتصال بين أفراد الجهاز المستقبلي.</li> <li>- ضمان ثقافة وقيم خاصة لنجاح الجهاز : ثقافة تشارك وتقاسم المعلومة.</li> </ul>
عوامل بشرية	<ul style="list-style-type: none"> <li>- دعم تبني جهاز يقظة وامتلاك إرادة عمل بالنسبة للمسيرين.</li> <li>- التحفيز المستمر للمتدخلين في جهاز اليقظة وتشجيع الشفافية والاعتراف.</li> <li>- تعيين مسؤول خلية / جهاز اليقظة الذي يكون مسئولا عن تخصيص الموارد ودعم كل المتدخلين من خلال تحفيزهم وتوفير جو من التعاون والاتصال.</li> <li>- تنظيم تكوين خاص للأدوار التي يجب أن يلعبها أعضاء جهاز اليقظة.</li> </ul>
عوامل مادية	<ul style="list-style-type: none"> <li>- استخدام تكنولوجيات الإعلام والاتصال من اجل تسهيل جمع وتخزين واستغلال المعلومات الاستباقية المفيدة للعملية .</li> <li>- اقتراح وسائط مناسبة لطبيعة المعلومات والتعليقات المناسبة.</li> </ul>

الجدول رقم (05): العوامل المفتاحية لإرساء جهاز يقظة معلوماتية.

المصدر: حنان، يحيى الشريف. مرجع سابق. ص. 145.

#### 9.4.2. صعوبات إرساء خلية يقظة معلوماتية

أثناء إرساء خلية يقظة معلوماتية، يتواجه أخصائي المعلومات مع عدة عوائق تعرقل سير إتمام أو قيام هذه الخلية، ويمكن إيجاز هذه الصعوبات في النقاط التالية:

#### 9.4.2.1. عوائق بشرية متعلقة بالأفراد: نفسية - لغوية :

يتعلق هذا العائق بالعناصر الإنسانية في عملية الاتصال المتمثلة بالمصدر (مرسل المعلومات) ومستقبل المعلومات (الباحثين) ، و تساهم العوائق النفسية واللغوية بشكل مباشر في إعاقاة عملية الوصول إلى المعلومات ومصادر المعلومات، ويعتبر العائق اللغوي مشكلا أساسيا يواجهها كل الباحثين بما فيهم أخصائيو المعلومات في استرجاعهم للمعلومات الصادرة بلغات أخرى غير لغاتهم الأم، أو لغاتهم الثانية بأحسن الأحوال، صعوبات كبيرة. 91:

#### 9.4.2.2. الحاجة إلى استقطاب كفاءات متخصصة جديدة :

تواجه اغلب المكتبات عند تبنيتها لمشروعات معينة الحاجة إلى كفاءات ومهارات جديدة غير موجودة ضمن ملاكها الأصلي، وفي اغلب الأحيان تتركز هذه الحاجة لهذه الكفاءات على تخصصات الحواسيب، والبرمجيات، والشبكات، وغيرها من التخصصات التكنولوجية ، التي تعمل على إدارة وتطوير الجانب التكنولوجي الأكثر تخصصا في المشروع،

وهنا تواجه إدارة المكتبة تحديا يفرض عليها إمكانيات الحصول على هذه الكفاءات واستقطاب الأفضل منها<sup>93</sup>. وفي خضم هذه البيئة الجديدة التي تعرفها المكتبات، أصبح أمين المكتبة بمثابة منظم للمعلومات ومستشارا في استخدام التقنية الحديثة من اجل استقطاب المعلومات بأيسر الطرق ، وعلى أخصائي المعلومات أن يكون ملما بعلم الحاسوب، علم المكتبات والمعلومات، علم الاتصال، علم إدارة الأعمال.

#### 9.4.2.3. غياب ثقافة وجود خلية اليقظة:

<sup>91</sup>: -بوطورة، أكرم. معوقات إنتاج المعلومات العلمية والتقنية في الجامعات الجزائرية. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية. مج.03، ع.02.

2012. ص.196. [2018/10/05]. [10:45]. متاح على: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/72342012>

<sup>91</sup>: -Imran A. Shahzad , Komal Khalid Bhatti& Gulfam Khan Khalid . **Impact of technological change on human resource development practices in Pakistan : An analytical study** . International Review of Business Research papers, VOL.3, NO.2, JUNE 2007.P413 [10/10/2018]. [10 :27]. Available on : <http://www.bizresearchpapers.com/Shahzad.pdf>

يعتبر وجود خلية يقظة ضروري في المكتبة لضبط عملية القيام بنشاط اليقظة المعلوماتية بكفاءة وفاعلية ، فوجود ثقافة اليقظة هي في المقام الأول مسألة عقلية، فهي مهمة لتحفيز أخصائيو المعلومات وذلك من خلال: . تحفيز البحوث؛

لا يقولون أبدا كنت ( أعرف)، وذلك لمنع التداخل المستقبلي؛

الشكر والمكافآت لمن يقدم بانتظام معلومات مفيدة؛

إعطاء قيمة لنشر المعلومات التي تم جمعها من مختلف أقسام الهيكل التنظيمي للمكتبة؛ وتشجيع ردود الفعل الرسمية على هذه المعلومات. التواصل داخليا فيما يتعلق بنجاح العمليات المحققة من خلال عملية اليقظة لتبين الفائدة وتحفيز مساهمة جميع أخصائيو المعلومات في المكتبة.<sup>92</sup>

### خلاصة الفصل:

إن تطور مفهوم نشاط اليقظة ارتبط بأهميته في كل مجال وبالذور الذي يلعبه في كل ميدان، لكنه اشتراك في اهتمامه بالمعلومات من حيث الجمع التحليل والبت، ما انجر عنه عدة أنواع لليقظة منها اليقظة المعلوماتية، كأحد منافذ الحصول على آخر المستجدات من المعلومات باستخدام شتى الأدوات والأساليب في مختلف البيئات سواء البيئة التقليدية أو البيئة الرقمية ، وكل بيئة لها أدواتها، فقط يبقى على أخصائي المعلومات اختيار الأسلوب الأنسب، في حين يبقى على المكتبة الجامعية توفير الإمكانيات اللازمة ، لاسيما في إرساء خلية يقظة معلوماتية تعمل على صيرورة نشاط اليقظة ، وبالتالي ضمان سلامة المعلومات المنتقاة لاتخاذ القرارات المناسبة لتلبية احتياجات المستفيدين من المعلومات وتحقيق في الأخير أهداف المكتبة الجامعية.

<sup>92</sup>: Coutencequ, Christian, Francois, Barbara, Everett, William, ect. ... **Guide pratique de l'intelligence économique.** Paris :éd. D'organisation, 2010. p18

## تمهيد:

تنطلق أية دراسة أو موضوع للبحث من الواقع، ومن الظواهر المحيطة بالباحث، كما أن الباحث يستطيع إيجاد موضوع للبحث فيه، عن طريق القراءات الأدبية للكاتب والأطروحات، أو من خلال الاطلاع الميداني على مشاكل مطروحة على مستوى المؤسسات، الأشخاص، آثار... الخ، وهذا حسب تخصص كل الباحث مثل التاريخ، الاقتصاد، علم النفس... الخ، ويتبع كل باحث مجموعة من الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية منها حدود الدراسة مع أدوات جمع البيانات حتى يتوصل إلى النتائج المطلوبة وفق ما تم جمعه من معلومات.

### 1.5. الدراسة الاستطلاعية للمكتبات الجامعية بمؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي لولاية عنابة:

عادة ما يتحرى الباحث موضوعا للدراسة انطلاقا من استكشافه لمكان رأى أنه مناسب لإجراء الدراسة الميدانية، كونه تتوفر فيه كل المتغيرات والعناصر الأساسية للقيام بدراسة علمية وفق منهجية صحيحة، وباستخدام الأدوات اللازمة للحصول على المعلومات، فهي أحد الأساليب لمعرفة مجتمع الدراسة، المبحوثين، مكان الدراسة، فالدراسة الاستطلاعية هي بمثابة المفتاح الرئيسي لوجود إشكال مطروح يستدعى البحث فيه من زاوية معينة، مع إيجاد حل وإجابة أو طرح إشكال أو إشكالات أخرى للدراسة من قبل باحثين آخرين.

#### 1.1.5. الأدوات المستخدمة في الدراسة الاستطلاعية:

هناك مجموعة من الأدوات التي يجب أن تكون في يد الباحث حتى يمكن له الدخول إلى المؤسسة المراد استكشافها، وهي أدوات تعكس الصيغة الرسمية للباحث ومؤسسة الانتماء حتى يلقي قبول ومساعدة في استكمال باقي الإجراءات، ومن هذه الأدوات نجد:

1. ترخيص الأستاذ المشرف.

2. الطلب المقدم: من القسم للمصادقة عليه من طرف محافظ/مسؤول/مدير المكتبة المستهدفة. ( انظر

الملاحق)

3. المقابلة للتعريف بالباحث والموضوع.

4. الملاحظة البسيطة لردود الأفعال، توزع المصالح، مهام المكتبيين

5. مواقع مكتبات مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي لولاية عنابة على شبكة الانترنت.

#### 2.1.5. أهداف الدراسة الاستطلاعية:

من خلال الخرجات الاستطلاعية لمكتبات مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي لولاية عنابة توصلنا إلى

تحقيق الأهداف التالية:

1. الاحتكاك المباشر بأفراد مجتمع الدراسة
2. معرفة الخصائص العامة لعينة أخصائيو المكتبات، مع عددهم الكلي، وتوزع مناصبهم الوظيفية:
  - محافظ/مدير/ مسؤول المكتبة
  - ملحق مستوى أول /ملحق مستوى ثاني
  - مساعد/عون تقني مكتبات جامعية
3. تهيئة عينة الدراسة للتعامل معنا.
4. توضيح بعض المفاهيم، التعريف بموضوع البحث، أبعاده، أهميته وأهدافه.
5. بلورة مشكلة البحث ووضعها في الإطار الصحيح وتحديد أبعادها كمشكلة أكثر وضوحا.

### 3.1.5 نتائج الدراسة الاستطلاعية:

كانت الدراسة الاستطلاعية بالنسبة لنا بمثابة البوصلة التي قادتنا إلى معرفة الزاوية التي يمكن لنا البحث فيها في موضوع دراستنا ، كما أعطتنا الحافز لاستكمال عملية البحث، حيث توصلنا من خلالها إلى نتيجتين رئيسيتين كالتالي:

### 3.1.5.1 النتائج النظرية للدراسة الاستطلاعية:

1. موافقة لإجراء الدراسة الميدانية على مستوى المكتبات المستهدفة بالدراسة.
2. معلومات وإحصائيات حول المكتبة المستهدفة:النشأة، عدد الرصيد، توزع المصالح، عدد المستفيدين، عدد أخصائيو المعلومات.
3. محاولة ضبط الإشكالية وفرضيات الدراسة.
4. مكتبات مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي لولاية عنابة: من خلال الدراسة الاستطلاعية وتصفح مواقع مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي لولاية عنابة، توصلنا إلى وضع المخطط ، الذي يبين توزع مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي لولاية عنابة وانقسامها إلى :

أولا: جامعة باجي مختار - عنابة

وكلياتها السبعة: كلية العلوم، كلية علوم الهندسة، كلية علوم الأرض، كلية الطب،  
كلية العلوم الاقتصادية والتسيير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية  
العلوم القانونية والإدارية.

ثانيا:المدارس العليا : المدرسة العليا للعلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، عنابة

المدرسة العليا للتكنولوجيات الصناعية، عنابة

المدرسة العليا للمعادن والمناجم ، عنابة

### 3.1.5. 2. النتائج الرقمية للدراسة الاستطلاعية:

وهي مجموع أخصائيو المعلومات والموظفين القائمين على مكتبات مؤسسات التعليم العالي لولاية عنابة، ويمكن جمعها في الجدول التالي:

1- جامعة باجي مختار لولاية عنابة		
المكتبة المستهدفة للدراسة	عدد الموظفين تحت التوصيف الوظيفي لأسلاك الخاصة بالمكتبات الجامعية	مصادر الحصول على المعلومات
1. المكتبة المركزية	03 م.م. 2*	✓ مقابلة مع المحافظ يومي 1. 2017/03/14 09:40
	08 م.م. 1** لهم شهادة في علم المكتبات (الاقدمية+PGS+ليسانس علم المكتبات)	2. 2017/04/26 على 11:15 ✓ المديرية الفرعية للمستخدمين والتكوين
2. كلية العلوم	01 م.م. 1	✓ مقابلة مع المحافظة. يوم 2017/04/26 على 11:45 ✓ لها فضاء/قاعة /جناح داخل المكتبة المركزية

\* 2.م.م: ملحق مستوى ثان بالمكتبات الجامعية

\*\* 1.م.م: ملحق مستوى أول بالمكتبات الجامعية

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية لجاهزية المكتبات الجامعية لتطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية

<p>✓ مقابلة مع محافظة المكتبة يوم 02/22 2017 على 11:00</p> <p>✓ موقع الكلية على شبكة الانترنت</p> <p>✓ اتصال بالهاتف 2017/05/11</p> <p>✓ لقاء مع المحافظة بقسم علم المكتبات</p>	<p>01 م.م. 2</p> <p>01 م.م. 1</p> <p>02 مساعد مكتبات</p>	<p>3. كلية علوم الهندسة</p>
<p>✓ مقابلة مع مسؤولة المكتبة يوم 2017/03/14 على 13:30 ورئيسة مصلحة المعالجة الفنية لرصيد كلية علوم الأرض في المكتبة المركزية</p>	<p>01 م.م. 2 قسم الهندسة المعمارية</p> <p>01 م.م. 1</p>	
<p>✓ مقابلة مع مسؤولة المكتبة قسم الهندسة يومي المعمارية</p> <p>✓ 2017/03/14 على 13:30</p> <p>✓ 2017/04/26 على 10:45</p>	<p>02 م.م. 1 باقي الأقسام</p>	<p>4. كلية علوم الأرض</p>
<p>✓ مقابلة مع مسؤولة بنك</p>	<p>01 م.م. 02</p>	

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية لجاهزية المكتبات الجامعية لتطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية

<p>الإعارة 2017/03/07 على 14:00 ✓ تصريجات بناءا على استبيان مخصص للمقال لنشر 2017/04/25</p>	<p>04 م.م. 01</p> <p>01 عون تقني للمكتبة الجامعية</p>	<p>مكتبة الزعفرانية</p>	<p>5. كلية الطب</p>
<p>✓ مقابلة مع مسؤول المكتبة يوم 2017 /02 /12 ✓ تصريجات بناءا على استبيان مخصص للمقال لنشر 2017 /04 /23</p>	<p>01 م.م. 02</p> <p>03 م.م. 01</p> <p>01 وثائقي أمين محفوظات</p> <p>01 م.م. 01 يؤدي الخدمة العسكرية</p>	<p>مكتبة البوني</p>	
<p>✓ مقابلة مع المحافظة</p>		<p>01 م.م. 02</p> <p>06 م.م. 01</p>	<p>6. كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التسيير</p>
<p>✓ مقابلة مع المحافظة</p>	<p>04 م.م. 01</p>	<p>كلية الآداب</p>	<p>7. كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية</p>
<p>✓ مقابلة مع المحافظ 2017/04/09 على 13:35</p>	<p>01 م.م. 02</p> <p>04 م.م. 01</p>	<p>كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية</p>	
<p>✓ مقابلة مع المحافظة يوم 2017/04/16 11:05</p>	<p>01 م.م. 02</p> <p>04 م.م. 01</p>		<p>8. كلية العلوم القانونية والإدارية</p>

2- المدارس العليا لولاية عنابة		
المكتبة المستهدفة للدراسة	عدد الموظفين تحت التوصيف الوظيفي لأسلاك الخاصة بالمكتبات الجامعية	مصادر الحصول على المعلومات
1. المدرسة العليا في التكنولوجيا الصناعية، عنابة	02 م.م. 02 02 م.م. 01 01 وثائقي أمين محفوظات محلل	✓ مقابلة مع مدير المدرسة يوم 2017/03/07 على 10:00 ✓ مقابلة مع رئيسة مصلحة الاقتناء والتزويد يوم 2017/03/07 على 10:00 ✓ معلومات من طرف مدير المكتبة عن طريق البريد الالكتروني
2. المدرسة العليا في علوم التسيير	01 م.م. 02	✓ مقابلة مع مديرة المدرسة 2017/03/07 على 10:30 ✓ مقابلة مع موظفي المكتبة غير المتخصصين يوم 2017/04/25 على 11:30
3. المدرسة العليا للمعادن والمناجم	01 م.م. 02 01 م.م. 01 01 مساعد تقني للمكتبات الجامعية	✓ مقابلة مع مديرة المكتبة برتبة محافظ رئيس يوم 2017/03/14

على 13:30		
	65 أخصائي معلومات	المجموع

الجدول رقم (06): مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي لولاية عنابة.

المصدر : من إعداد الباحثة

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن مكتبات مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي لولاية عنابة، متنوعة من حيث عدد الموظفين ورتبهم الوظيفية، وتوزعهم على مستوى المكتبة المركزية، مكتبات الكليات ومكتبات المدارس العليا، وهذا إن دل على شيء إنما يدل على الوعي من الجهة الوصية بأهمية المكتبة الجامعية في حياة المجتمع المستفيد منها لترقيته علميا، بحثيا وفكريا.

## 2.5. الإجراءات المنهجية لتطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية بالمكتبات الجامعية بمؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي لولاية عنابة

يمثل القسم الميداني الوجه الثاني للجانب النظري للدراسة ، حيث أنه يمكن الباحث من الوصول إلى نتائج علمية لدراسته، من خلال التحري والتحقق وتفسير واقع الظاهرة المدروسة، باستخدام مجموعة من الإجراءات والأدوات المنهجية ، منها حدود الدراسة وامتدادها مع حصر لأدوات جمع البيانات ومجتمع وعينة الدراسة، فمن خلال هذا الفصل سنقف على الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية لواقع تطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية من خلال أخصائي المعلومات بالمكتبات الجامعية لمؤسسات التعليم العالي لولاية عنابة، حيث سنعتمد على استمارة الاستبيان كأداة رئيسية إلى جانب المقابلة كأداتين مساعدتين لجمع المعطيات والبيانات المطلوبة.

### 1.2.5. حدود الدراسة:

تتوفر كل دراسة ميدانية على سلسلة من الحدود التي تنطلق منها، وتتمثل في الحدود الجغرافية أو المكانية، الحدود البشرية و الحدود الزمنية، وكلها معالم أساسية تكفل التحكم الجيد والدقيق لموضوع الدراسة، وسنوضح هذه الحدود كل على حدا كما يلي:

#### 1.1.2.5. الحدود المكانية:

تمثل الحدود المكانية ، المكان الجغرافي الذي تمت عليه الدراسة، دراستنا الحالية تمت على مستوى المكتبات الجامعية لمؤسسات التعليم العالي لولاية عنابة، ممثلة بجامعة باجي مختار - عنابة و ثلاثة مدارس عليا على

التوالي: المدرسة العليا في التكنولوجيات الصناعية ، المدرسة العليا في علوم التسيير و المدرسة العليا للمعادن والمناجم، وتم حذف المخابر لعدم احتواءها على مكتبات.

#### 1.1.1.2.5. 1 تعريف جامعة باجي مختار - عنابة:

هي جامعة حكومية تم تأسيسها سنة 1975 بموجب رئاسي يهدف إلى تطوير ولاية عنابة، وتضم سبع كليات، موقعها على شبكة الانترنت: [www.univ-annaba.dz](http://www.univ-annaba.dz):<sup>91</sup>

#### 1.1.1.2.5. 2. تعريف المدرسة العليا في التكنولوجيات الصناعية:

كانت سابقا 'المدرسة التحضيرية في العلوم والتقنيات بعنابة' المنشأة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 09-256 المؤرخ في 19 شعبان عام 1430 الموافق 10 غشت 2009 والمذكور أعلاه، إلى 'المدرسة العليا في التكنولوجيات الصناعية بعنابة' وفق المرسوم التنفيذي رقم 17-83 مؤرخ في 18 جمادى الأولى عام 1438 الموافق 15 فبراير سنة 2017.<sup>92</sup>

#### 1.1.1.2.5. 3. تعريف المدرسة العليا في علوم التسيير:

تحول 'المدرسة التحضيرية في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بعنابة' المنشأة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 10-164 المؤرخ في 15 رجب عام 1431 الموافق 28 يونيو سنة 2010 إلى 'المدرسة العليا في علوم التسيير بعنابة' وتخضع لأحكام المرسوم التنفيذي رقم 16-176 المؤرخ في 9 رمضان عام 1437 الموافق 14 يونيو سنة 2016.<sup>93</sup>

#### 1.1.1.2.5. 4. تعريف المدرسة العليا للمعادن والمناجم:

تم إنشاء 'المدرسة العليا للمعادن والمناجم' بموجب المرسوم التنفيذي رقم 09-253 المؤرخ في 19 شعبان عام 1431 الموافق 10 أوت سنة 2009.<sup>94</sup>

<sup>91</sup>: -جامعة عنابة- ويكيبيديا، الموسوعة العالمية. [2018/06/11]. [10:08]. متاح على:

<https://ar.m.wikipedia.org>

<sup>92</sup>: -المرسوم التنفيذي رقم 17-83 مؤرخ في 18 جمادى الأولى عام 1438 الموافق 15 فبراير سنة 2017. الجريدة الرسمية الجزائرية، ع. 12، 22 فبراير 2017، ص.ص. 13-14.

<sup>93</sup>: -المرجع نفسه، ص. 18.

<sup>94</sup>: -المرسوم التنفيذي رقم 09-253 المؤرخ في 19 شعبان عام 1431 الموافق 10 أوت سنة 2009، الجريدة الرسمية الجزائرية، ع. 46، ص. 09.

## الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية لجاهزية المكتبات الجامعية لتطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية

---

ويمكن توضيح في بطاقة فنية نشأة مكتبات مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي لولاية عنابة، من خلال

الجدول التالي:

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية لجاهزية المكتبات الجامعية لتطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية

النشأة	المكتبة الجامعية	مؤسسات التعليم العالي لولاية عنابة
أنشأت عام 2004، وتم فتحها رسمياً أمام الرواد سنة 2006	1. المكتبة المركزية	جامعة باجي مختار
أنشأت عام 2004، وتم فتحها رسمياً أمام الرواد سنة 2006	2. مكتبة كلية العلوم	
أنشأت عام 2004، وتم فتحها رسمياً أمام الرواد سنة 2006	3. مكتبة كلية علوم الأرض	
أنشأت عام 2004، وتم فتحها رسمياً أمام الرواد سنة 2006	4. مكتبة كلية علوم الهندسة	
افتتحت سنة 2003	5. مكتبة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير	
أنشأت يوم الثلاثاء 16 ماي 2007	6. مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية	
أنشأت سنة 1992 ( فرع الزعفرانية) أنشأت سنة 2012 ( فرع البوئي)	7. مكتبة كلية الطب	
تم تدشينها سنة 2011/2012 كمكتبة مستقلة بذاتها	8. مكتبة كلية العلوم القانونية	
تم تأسيس المكتبة في 10 أوت 2009	1. المدرسة العليا في التكنولوجيات الصناعية ، عنابة	المدارس العليا
تم تأسيس المكتبة في نفس السنة التي تم فيها تأسيس المدرسة ( سنة 2010 )	2. المدرسة العليا في علوم التسيير، عنابة	

تم تأسيس المكتبة في سنة <b>2012</b>	3. المدرسة العليا للمعادن والمناجم، عنابة
<b>11 مكتبة</b>	
<b>المجموع</b>	

جدول رقم (07): بطاقة فنية للمكتبات الجامعية لمؤسسات التعليم العالي لولاية عنابة

المصدر: من إعداد الباحثة، بناء على مراسيم الجريدة الرسمية، مطويات منشورة وغير منشورة تختص بكل مكتبة من خلال الجدول أعلاه تتكون مؤسسات التعليم العالي لولاية عنابة من جامعة باجي مختار - عنابة وثلاثة مدارس عليا تتوزع على تراب الولاية، وقد أرفقت هذه المؤسسات بمكتبات جامعية، حيث تتكون جامعة باجي مختار - عنابة من: 08 مكتبات جامعية، منها مكتبة مركزية واحدة، و 07 مكتبات تابعة ل 07 كلييات، كما تتكون المدارس العليا الثلاثة للولاية من 03 مكتبات جامعية، وقد أعطيت حسب الجدول السابق بطاقة فنية لكل مكتبة بناء على مناشير تأسيس كل مكتبة.



#### 2.1.2.5. الحدود البشرية:

تمثل الحدود البشرية مجموعة الأفراد الذين ستم عليهم الدراسة الميدانية، وفي دراستنا الحالية يمثل الأفراد أخصائيو المعلومات بمكتبات مؤسسات التعليم العالي لولاية عنابة على اختلاف وظائفهم وتدرجهم في السلم الوظيفي لقطاع المكتبات الجامعية.

#### 3.1.2.5. الحدود الزمنية:

تشكل الحدود الزمنية الفترة التي استغرقتها البحث يشقيه النظري والميداني، حيث تمت هذه الدراسة في الفترة الممتدة من 2015 إلى 2019، كما أنها مرت بعدة مراحل يمكن تقسيمها إلى ما يلي:

## 1. مرحلة التفكير في الموضوع:

من خلال المواضيع المقترحة في مشروع ميدان التكوين لدكتوراه ل.م.د علم المكتبات جامعة عنابة، والاحتكاك ببعض الأساتذة من تخصص علم المكتبات ومن خارج التخصص، مع البحث الوثائقي وقراءات في الأدب الرمادي المنشور وغير المنشور لتفادي تكرار المواضيع، تبلور موضوع دراستنا والتي دامت هذه المرحلة حوالي ستة (06) أشهر.

## 2. مرحلة التجسيد الفعلي والعملي للدراسة:

هنا بدأ عملية التجسيد الفعلي لموضوع دراستنا، وهي مقسمة إلى:

. تحديد الإطار النظري والمفاهيمي للدراسة: امتدت من 2015 إلى ديسمبر 2018.

. تحديد الإطار الميداني والتطبيقي للدراسة: وهذا من خلال الدراسة الاستطلاعية وإعداد استمارة الاستبيان

وتجريبها وتحكيمها امتدت من شهر فيفري 2017 إلى ماي 2018 أي 14 شهرا

. توزيع الاستمارة وتجميعها في الفترة من 09 افريل 2018 إلى 03 ماي 2018.

. تفرغ الاستمارة وتحليلها من شهر جويلية 2018 إلى غاية شهر جويلية 2019

### 2.2.5. مجتمع وعينة الدراسة:

شملت الدراسة الميدانية المكتبات الجامعية لمؤسسات التعليم العالي لولاية عنابة والمشكلة من إحدى عشرة

(11) مكتبة المكتبة المركزية لجامعة باجي مختار - عنابة ، والمكتبات الجامعية لسبعة كليات تابعة لجامعة باجي

مختار - عنابة، إضافة إلى ثلاثة مكتبات جامعية تابعة لثلاثة مدراس عليا لولاية عنابة.

نظرا لمحدودية مفردات المجتمع الأصلي فقد تم اعتماد أسلوب المسح الشامل للوصول إلى الأهداف

المرجو تحقيقها ، وبذلك فقد تمثلت عينة الدراسة في جميع المختصين في مجال المكتبات والمعلومات والموظفين

بالمكتبات الجامعية لمؤسسات التعليم العالي لولاية عنابة و البالغ عددهم 65 أخصائي المعلومات ، فقد تم

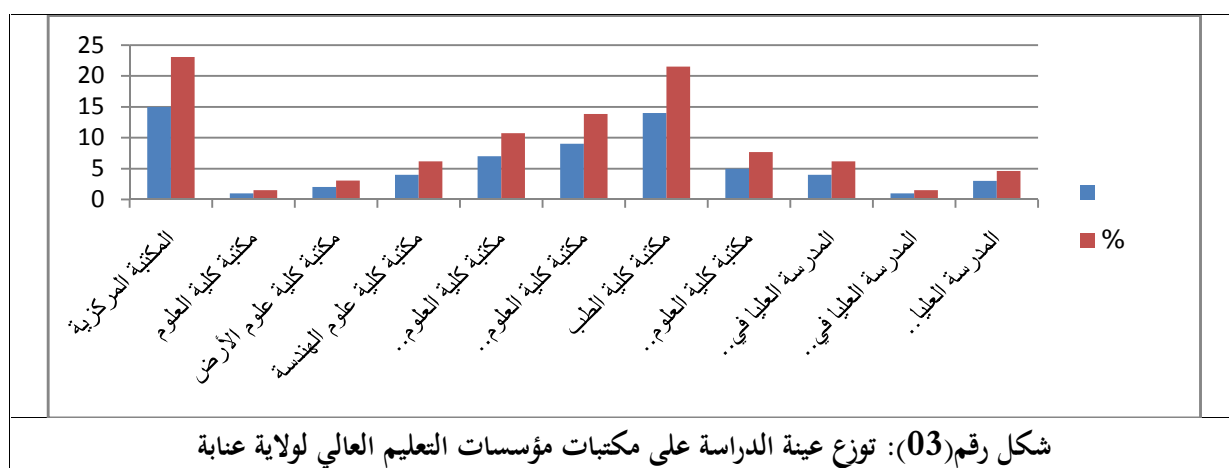
اعتمادهم كلهم كمبحوثين، ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول رقم(09) :

النسبة %	التكرار	مكتبات مؤسسات التعليم العالي
23.07	15	1. المكتبة المركزية
1.53	01	2. مكتبة كلية العلوم
3.07	02	3. مكتبة كلية علوم الأرض

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية لجاهزية المكتبات الجامعية لتطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية

6.15	04	4. مكتبة كلية علوم الهندسة	جامعة باجي مختار. عنابة
10.76	07	5. مكتبة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير	
13.84	09	6. مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية	
21.53	14	7. مكتبة كلية الطب	
7.69	05	8. مكتبة كلية العلوم القانونية	
6.15	04	9. المدرسة العليا في التكنولوجيات الصناعية، عنابة	مكتبات المدارس العليا
1.53	01	10. المدرسة العليا في علوم التسيير، عنابة	
4.61	03	11. المدرسة العليا للمعادن والمناجم، عنابة	
100	65	11 مكتبة	المجموع

جدول رقم(08): توزيع عينة الدراسة على مكتبات مؤسسات التعليم العالي لولاية عنابة



شكل رقم(03): توزيع عينة الدراسة على مكتبات مؤسسات التعليم العالي لولاية عنابة

### 3.2.5. أدوات جمع البيانات:

بشير مفهوم الأداة إلى الوسيلة التي يجمع بها الباحث البيانات التي تلزمه، ويفضل استخدام المقابلة

والاستبيان عندما يكون نوع المعلومات اللازمة له اتصال وثيق بمعتقدات الأفراد واتجاهاتهم نحو موضوع معين.<sup>91</sup> لذلك قمنا باستخدام استمارة الاستبيان، المقابلة والملاحظة كأدوات لجمع البيانات، إضافة إلى البحث الوثائقي ما خلفه الإنتاج الفكري للمعرفة الإنسانية في تخصص علم المكتبات وتخصصات متقاربة تخدم موضوع دراستنا الحالي.

### 1.3.2.5. استمارة الاستبيان:

بغية تحليل الإشكالية ونفي أو إثبات الفرضيات الموضوعية، تم القيام - بناء على ما ورد في الجانب النظري- بتصميم استمارة الاستبيان للحصول على المعلومات، حيث تعني مجموعة من الأسئلة تطرح لأفراد عينة البحث، والتي تعطينا إجابات قابلة للعرض والتحليل والتفسير والتعليل والتركيب، للوصول إلى نتائج تجيب على تساؤلات الإشكالية، وفرضيات البحث، كما تخدم هدف البحث.<sup>92</sup> حيث تم توجيه هذه الاستمارة إلى الموظفين العاملين بمكتبات مؤسسات التعليم العالي لولاية عنابة، الحاملين لمؤهل علمي في تخصص علم المكتبات، أو تحت رتب التوظيف التابعة لقطاع التعليم العلي والبحث العلمي حسب تشريع التوظيف العمومي الجزائري. حيث قمنا بتقسيم استمارة الاستبيان إلى 05 محاور أساسية، ويمكن وصف هذا الاستبيان في ضوء الأبعاد الرئيسية التالية:

**البعد الأول:** يغطي البيانات الشخصية والعامة عن أفراد عينة الدراسة، كالمؤهل العلمي، الوظيفة مع مدة الخبرة التي اكتسبها من خلال هذه الوظيفة.

**البعد الثاني:** يغطي إمكانات المكتبات الجامعية لتطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية

**البعد الثالث:** يغطي من أخصائي المعلومات إلى المتيقظ المعلوماتي: الكفاءات والمهارات

**البعد الرابع:** يغطي أساليب تنفيذ نشاط اليقظة المعلوماتية لدى أخصائي المعلومات

**البعد الخامس:** يغطي مشاكل وصعوبات تطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية بالمكتبات الجامعية

<sup>91</sup>: -باشيوة،الحسن عبد الله، البروراري، نزار عبد الحميد،السامرائي،عدنان هاشم.البحث العلمي: مفاهيم، أساليب، تطبيقات. [د.م.]: 2010.

ص.45.

<sup>92</sup>: زرواتي،رشيد.مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية.عين مليلة:دار الهدى،2007.ص.ص.220-221

وقد تماشى هذه الأبعاد مع عدد الفرضيات البحث ، التي تجيب على الإشكالية المطروحة، ولتغطية كافة الجوانب النظرية التي تنطوي عليها الدراسة، وقد تم صياغة الأسئلة المغلقة والنصف مفتوحة ، وبشكل أقل المفتوحة، حتى يتسنى للمبحوث الإجابة عن كل الأسئلة بأريحية ودون ملل ، كما تم عرض استمارة الاستبيان قبل توزيعها على مجموعة من الأساتذة من تخصص علم المكتبات ومن خارج التخصص، لتحكيمها وإبداء رأيهم حول البناء الشكلي والمنهجي لاستمارة.

### 1.1.3.2.5 الاستبيان التجريبي:

قبل الوصول إلى الصياغة النهائية للاستمارة الاستبيان، وعملا على جعل الاستمارة صادقة وفعالة في تجميع البيانات من عينة الدراسة، قمنا بصياغة استمارة استبيان تجريبي، الغرض منها التعرف على آراء المبحوثين والتأكد من عدم تعقد صياغة الأسئلة، والوضوح التام للمفاهيم التي تتضمنها الاستمارة، وقد قمنا بتوزيع 06 استمارات خاصة بعينة الدراسة وكانت نتائج هذا التجريب كما يلي:

1. حذف بعض الأسئلة نظرا لكونها غير مناسبة مع موضوع الدراسة، مع حذف الأسئلة التي تكررت بقصد لقياس مصداقية إجابة المبحوثين.
  2. التنبيه لإضافة بعض الأسئلة التي تم إهمالها عن غير قصد، ونظرا لأهميتها في تدعيم البحث.
  3. التعديل في بعض الأسئلة وفي بعض المصطلحات غير المفهومة، لاسيما المصطلحات التي لم يستوعبها المبحوثين.
  4. دمج بعض الأسئلة لتقارنها واشتراكها لنفس الهدف بسبب نقص فاعليتها في قياس فرضيات الدراسة.
  5. تقليص عدد أسئلة استمارة الاستبيان لتفادي الملل لدى المبحوثين، دون إحلال في قياس فرضيات الدراسة.
- إن عملية التمحيص والغزلة والتدقيق في الاستبيان التجريبي، أفرزت أخيرا الاستبيان النهائي بشكله الأخير ليكون في متناول المبحوثين، للحصول على البيانات التي نخدم دراستنا الحالية.

### 1.1.3.2.5 2 الاستبيان النهائي:

قمنا بتقسيم هذه المرحلة إلى ثلاث مراحل أساسية وهي:

#### 1. الشكل النهائي للاستبيان:

بعد تجريب الاستمارة قمنا بصياغتها في شكلها النهائي، حيث قمنا بتقسيمها إلى خمسة محاور كما هو موضح

## الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية لجاهزية المكتبات الجامعية لتطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية

بالجدول رقم (10)، وفق الفرضيات المراد البحث فيها، و يمكن توضيح ذلك من خلال الآتي:

رقم المحور	عنوان المحور	عدد أسئلة المحور
المحور الأول	البيانات الشخصية	03 أسئلة
المحور الثاني	إمكانات المكتبات الجامعية لتطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية	11 أسئلة
المحور الثالث	من أخصائي المعلومات إلى المتيقظ المعلوماتي: الكفاءات والمهارات	08 أسئلة
المحور الرابع	أساليب اليقظة المعلوماتية المطبقة من قبل أخصائي المعلومات	06 أسئلة
المحور الخامس	مشاكل وصعوبات تطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية بالمكتبات الجامعية	04 أسئلة
المجموع		29 سؤال

جدول رقم (09): محاور الاستبيان وعدد أسئلة كل محور.

### 2. توزيع الاستبيان:

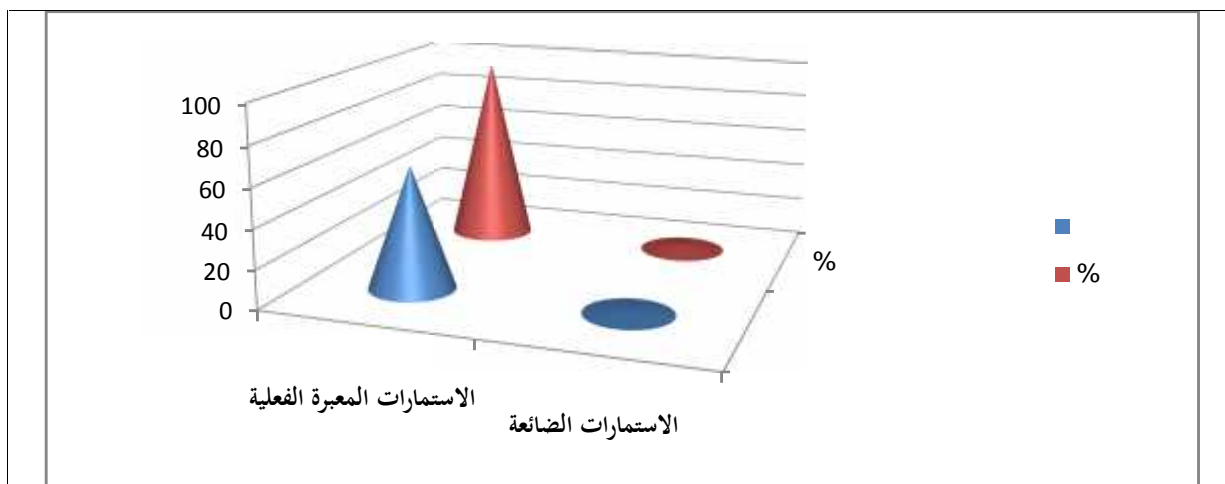
بعد تحضير استمارة الاستبيان في شكلها النهائي، جاءت مرحلة التوزيع، حيث تم توزيعها بالاتصال المباشر مع الموظفين أثناء تواجدهم في أماكن عملهم، وفي حال غيابهم ترك نسخة للمحافظة أو المدير لتوزيعها، كما وزعنا البعض منها عن طريق البريد الإلكتروني، وكذا عبر صفحات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) للمبحوثين.

### 3. مرحلة استرجاع الاستبيان:

تم استرجاع 63 استمارة استبيان من بين 65 استمارة، حيث تم حذف استمارتين (02) نظرا لعدم التمكن من استرجاعهما فتم اعتبارهما ضائعتين، والجدول التالي يوضح ذلك:

الاستمارات	التكرار	النسبة %
الاستمارات المعبرة الفعلية	63	96.92%
الاستمارات الضائعة	02	3.07%
المجموع	65	100%

جدول رقم (10): الاستمارات الضائعة والاستمارات المعبرة الفعلية.



الشكل البياني رقم (04): نسبة الاستثمارات الضائعة والاستثمارات الفعالة

من خلال الجدول رقم (11) والشكل البياني رقم (04)، يتضح لنا أن الاستثمارات غير المسترجعة تقدر بـ 02 استثمارة أي بنسبة 3.07%، في حين أن الاستثمارات المسترجعة فقدت بـ 63 استبيان أي ما نسبته المعبرة الفعالة تقدر بـ 96.92% من المجتمع الكلي للدراسة، وهذا العدد حسب مقاييس البحث العلمي يعتبر ممثلاً للمجتمع الكلي الذي تجرى عليه الدراسة، وذلك للإجابة على الأسئلة المدرجة ضمن الاستبيان.

### 2.3.2.5. المقابلة:

كما قمنا باستخدام أداة المقابلة (أنظر الملاحق) كأداة مساعدة للحصول على معلومات حول موضوع دراستنا حيث أن المقابلة هي منهج قوي لإنتاج المعلومات والمعارف من خلال محادثة لها بناء وهدف يحدد الشخص القائم بالمقابلة.<sup>91</sup>

و قد خصصنا المقابلة مع محافظ/مدير المكتبة الجامعية لمؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي لولاية عنابة، كما هو موضح بالجدول التالي:

العدد	المكتبة الجامعية للمؤسسة المعنية	المنصب الرئيسي
09	1. المكتبة المركزية	محافظ
	2. كلية العلوم	
	3. كلية علوم الهندسة	
	4. كلية الطب	
	5. كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التسيير	

<sup>91</sup>: شتير، كفال. إجراءات المقابلات. القاهرة: المركز القومي للترجمة، 2012. ص. 40.

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية لجاهزية المكتبات الجامعية لتطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية

	6. كلية الحقوق 7. كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية 8. كلية علوم الأرض	
03	1. المدرسة العليا في التكنولوجيات الصناعية، عنابة 2. المدرسة العليا في علوم التسيير، عنابة 3. المدرسة العليا للمعادن والمناجم، عنابة	مدير
	12	المجموع

جدول رقم (11): محافظي ومدراء المكتبة الجامعية لمؤسسات التعليم العالي لولاية عنابة.



من خلال الجدول والشكل أعلاه، يتضح لنا أن مكتبات مؤسسات التعليم العالي لولاية عنابة يشرف عليها 12 موظف برتبة مدير ومحافظ، على اعتبار أن تسمية محافظ تطلق على موظفي علم المكتبات في قطاع المكتبات التابعة للجامعة، في حين تسمية مدير كمنصب عالي تطلق على مسير المكتبة التابعة للمدارس العليا، وما يلاحظ انه هناك ثلاث مدراء فقط يتوزعون على ثلاث مكتبات مدارس عليا بمعدل لكل مكتبة مدرسة عليا مدير واحد فقط، في حين وجود 09 محافظي مكتبات جامعية وهو ما يتوافق مع مكتبة مركزية واحدة يشرف عليها محافظ واحد، و 06 مكتبات كليات يشرف عليها 06 محافظين، و مكتبة كلية الطب بفرعها يشرف على كل فرع محافظ ( فرع الزعفرانية) و مكلف بالتسيير ( فرع البوني).

## الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية لجاهزية المكتبات الجامعية لتطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية

إن المقابلة تتطلب الحضور الشخصي وجها لوجه مع المبحوث، لمعرفة ردود أفعاله وإيماءته من الأسئلة المطروحة، وهي غير مقيدة بعدد معين من الأسئلة، لأن إجابات المبحوثين قد تحيل إلى أسئلة أخرى وهكذا دواليك، وقد كان عدد الأسئلة 08 أسئلة مع المبحوثين وفق الرزنامة التالية:

التوقيت	التاريخ	المكتبة الجامعية للمؤسسة المعنية
10:35-09:45	07 ماي 2018	1. المكتبة المركزية
11:20-10:45	07 ماي 2018	2. كلية العلوم
11:00-09:45	4 سبتمبر 2018	3. كلية علوم الهندسة
11:20-9:50	11 سبتمبر 2018 (فرع الزعفرانية)	4. كلية الطب
11:35-10:55	15 ماي 2018 (فرع البوني)	
11:40-11:00	08 ماي 2018	5. كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التسيير
10:45-9:30	15 ماي 2018	6. كلية العلوم القانونية
10:20-9:40	08 ماي 2018	7. كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية
-11:00 11:35	4 سبتمبر 2018	8. كلية علوم الأرض
14:25-13:35	11 سبتمبر 2018	9. المدرسة العليا في التكنولوجيات الصناعية، عناية
10:35-9:45	16 سبتمبر 2018	10. المدرسة العليا في علوم التسيير، عناية
-13:30 14:20	4 سبتمبر 2018	11. المدرسة العليا للمعادن والمناجم، عناية

جدول رقم (12): رزنامة المقابلات مع محافظي ومدراء المكتبة الجامعية لمؤسسات التعليم العالي لولاية عناية.

### 3.3.2.5. الملاحظة:

تعرف الملاحظة بأنها عملية مراقبة أو مشاهدة لسلوك الظواهر والمشكلات والأحداث ومكوناتها المادية والبيئية، ومتابعة سيرها واتجاهها وعلاقتها بأسلوب علمي منظم ومخطط وهادف، بقصد التفسير وتحديد العلاقة

بين المتغيرات والتنبؤ بسلوك الظاهرة وتوجيهها لخدمة أغراض الإنسان وتلبية احتياجاته.<sup>91</sup> وقد اعتمدنا الملاحظة حتى يمكن لنا قياس واسترجاع بيانات ومعلومات لم يتم استرجاعها عن طريق أداة الاستبيان أو أداة المقابلة وكذلك إثبات مدى صدق إجابة الباحثين عن طريق الأداتين السابقتين، كما استخدمنا أداة الملاحظة أثناء تحليل إجابات الباحثين والتعليق عليها.

### 4.3.2.5. البحث الوثائقي:

يمثل البحث الوثائقي عملية البحث في الوثائق المنشورة وغير المنشورة، والتي تخص موضوع الدراسة من قريب أو بعيد، وهي تعنى بجميع المصادر بشكليها الورقي والالكتروني، وبمختلف أنواعها كمقالات الدوريات، مداخلات المنتديات والأيام الدراسية والمؤتمرات العلمية، المعاجم والقواميس، الويب جرافيا وشبكة الانترنت، الأطروحات،... الخ، حيث تم اعتماد هذه المصادر، فيما يخص الجانب النظري وضبط أدبيات الموضوع، كما أن المصادر المستخدمة تكون باللغات الثلاثة العربية، الفرنسية والانجليزية.

### خلاصة الفصل:

تم بناء موضوع دراستنا الحالية 'جاهزية المكتبات الجامعية ودورها في تطبيق اليقظة المعلوماتية لدى أخصائي المعلومات'، انطلاقاً من الدراسة الاستطلاعية التي تمت على مستوى مكتبات مؤسسات التعليم العالي لولاية عنابة، والتي وضحت لنا الزاوية المناسبة لتناول هذا الموضوع، مع توضيح للأدوات والمنهجية الصحيحة لدراسته، حيث عملنا على التنويع لأكثر من أداة، حتى نلتم بكل حيثيات الإشكال المطروح ونجيب على الفرضيات المصاغة.

<sup>91</sup>: عليان، مصطفى رحي. طرق جمع البيانات والمعلومات لأغراض البحث العلمي. عمان: دار الصفاء، 2009. ص.ص. 67- 68.

### تمهيد:

سنقوم في هذا الفصل بتحليل البيانات المنتقاة من الميدان، بهدف التعرف على واقع إمكانات مكاتب مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي لولاية عنابة، لتطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية لدى إحصائي المعلومات، وهذا انطلاقاً من الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة منها: استمارة الاستبيان كأداة رئيسية قدمت لأحصائي المعلومات على مستوى هذه المكاتب، ثم الأدوات المقابلة والملاحظة كأدوات ثانوية مساعدة، حيث تمت المقابلة مع المسؤولين من محافظي ومدراء هذه المكاتب، أما الملاحظة فاختصت بجمع ما لم يتم تحصيله من المعلومات عن طريق الأدوات السابقتين، فمحتوى هذه الأدوات سيتم تفرغه في هذا الفصل وتحليله للخروج بالنتائج الحقيقية للإجابة على الإشكالية والأسئلة المطروحة سابقاً.

### 1.6. تحليل بيانات الدراسة الميدانية

إن البيانات المتحصل عليها لا تعني شيئاً، إذا لم تتبع بالتحليل الإحصائي الكمي، وكذا بالتفسير النوعي لأن النتائج دائماً تحتاج إلى ترجمة وتوضيح دقيق، وتكون الرسوم البيانية والجداول الإحصائية مهمة جداً في عملية تحليل البيانات، ذلك لأن البحث العلمي يصل عن إثرها إلى نتيجة تمثل حلاً محددًا للمشكلة التي يدرسها. وقد شملت استمارة الاستبيان لدراستنا على خمسة محاور أساسية تخدم إشكالية الدراسة وفرضياتها، و يأتي استعراض هذه المحاور والأسئلة المتضمنة بها وتحليلها ومناقشتها كالتالي:

#### 1.1.6. المحور الأول: البيانات الشخصية للمبحوثين

يتميز الأفراد المبحوثين لهذه الدراسة والمتمثلين في إحصائي المعلومات، بمجموعة من البيانات الشخصية اخترنا منها مجموعة للطرح الأسئلة حولها، منها: المؤهل العلمي في تخصص علم المكاتب وتخصصات أخرى تبين المستوى العلمي والدراسي لعينة الدراسة، ثم وظيفة هذا الإحصائي داخل المكتبة التي ينتمي إليها، ثم خبرته المحصل عليها أثناء أداءه الوظيفي، وهذه البيانات تم استخدامها وتوظيفها لاستخلاص النتائج، وكانت كالتالي:

#### 1. المؤهل العلمي:

تحتاج مكاتب مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي لولاية عنابة إلى توظيف موظفين، لهم مؤهل علمي في تخصص علم المكاتب محصل عليه من الجامعة أو من معاهد ومراكز التكوين عبر الوطن، إضافة إلى تخصصات أخرى مع مستوى دراسي معين، تؤهله للمشاركة والمساعدة في تسيير هذه المكاتب، وفق ما هو معمول به وطنياً، عربياً ودولياً. وكانت النتائج المحصل عليها وفق الجدول التالي:

## الفصل السادس: تفرغ و تحليل البيانات الميدانية

النسبة %	التكرارات	الخيارات
7.93	05	دراسات تطبيقية
44.44	28	ليسانس
17.46	11	دبلوم عالي للمكتبيين
7.93	05	ماستر
22.22	14	أخرى: ثالثة ثانوي، ماجستير، دكتوراه
<b>%100</b>	<b>63</b>	<b>المجموع</b>

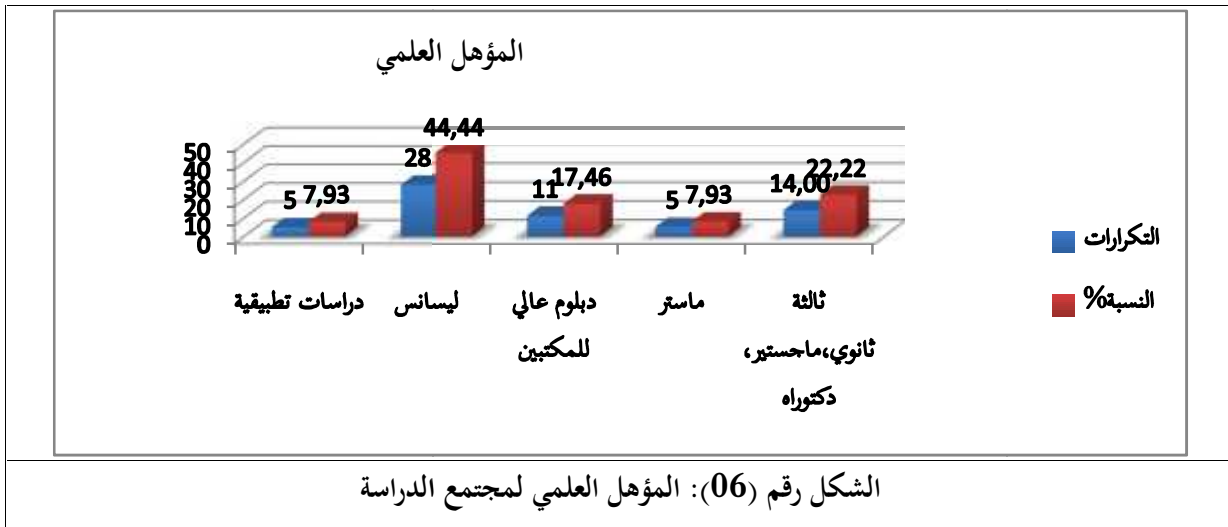
الجدول رقم(13): المؤهل العلمي لعينة الدراسة.

ما يلاحظ من الجدول أعلاه، أن أغلب أفراد عينة الدراسة يمتلكون شهادة ليسانس بنسبة **44.44%**، وهو أمر طبيعي، كون سياسية التوظيف على مستوى هذه المكتبات تتم على أساس شهادة الليسانس في علم المكتبات، ويتدرج أصحاب المناصب في وظائفهم حسب الترتيبات الداخلية وعن طريق الخبرة والاقدمية، ففي ظل فتح أقسام علم المكتبات، منها قسم علم المكتبات بجامعة باجي مختار- عنابة، تعززت المكتبات مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي للولاية بتوظيف خريجي هذا القسم، مع توظيف وإدماج للذين لا يملكون مؤهل علمي من جامعة، وإنما من معهد أو مركز تكوين أو ذوي المستوى ثالثة ثانوي والمعبر عنها بنسبة **22.22%**، في حين كانت النسبة **17.46%** المعبر عنها للمتخصصين على دبلوم عالي للمكتبيين وهو ودبلوم تولى معهد علم المكتبات بقسنطينة سنة **1982** (قبل أن يصبح معهدا بموجب القرار الوزاري رقم **424** المؤرخ في **12** نوفمبر **2012**)، مهمة تكوين دفعة من حاملي هذا الدبلوم<sup>91</sup>، هذه الدفعة التي تخرج منها العديد من الطلبة تم توظيفهم في المكتبات والمؤسسات الوثائقية عبر كامل جهات التراب الوطني، وهي الدفعات الأولى التي تولت زمام تسيير المكتبات الجامعية، بما تلقت من تكوين نظري وتطبيقي لمختلف مراحل السلسلة الوثائقية، أما نسبة **7.93%** على التوالي، فكانت لحاملي المؤهل العلمي في الدراسات التطبيقية والماستر، فالأول يتلقى من خلاله المتحصل على شهادة البكالوريا تكويننا مدته **03** سنوات فقط في علم المكتبات ضمن الأقسام المنتشرة عبر جامعة قسنطينة، جامعة الجزائر، وجامعة وهران، وهذه الفئة لها دور كبير في تسيير المكتبات الجامعية، في حين أن مؤهل الماستر، فجاء بعد إصلاحات التعليم العالي ومجيء نظام ل.م.د.، حيث يكمل طلبة سنتين بعد الليسانس

<sup>91</sup>: معهد علم المكتبات. قسنطينة. [2018/09/15]. [14:12]. متاح على: [https:// www.univ-constantine 2.dz](https://www.univ-constantine 2.dz)

## الفصل السادس: تفرغ و تحليل البيانات الميدانية

للحصول على الماجستير، وهي فئة لها وزنها في تسيير مكاتب مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي، خاصة أنها تلقت تكوينا تطبيقيا من خلال المقاييس المبرمجة والخارجات الميدانية و التبرصات وإعداد المذكرة في نهاية التكوين، كما يعكس ذلك دخول حاملي هذه الشهادة الحديثة إلى مناصب قيادية، ولأن المؤهلات العلمية العليا بدرجة الماجستير والدكتوراه، تفضل عدم الالتحاق بالعمل بمكاتب هذه المؤسسات وهذا ما تأكد من خلال عدم الإجابة لغياب هذين المؤهلين، و يمكن إرجاع ذلك إلى نزوح وهروب هاتين الفئتين إلى التدريس بقطاع التعليم العالي، وهذا لاعتبارات مالية وفنية وامتيازات أخرى متنوعة، والشكل التالي يوضح ذلك:



### 2. الوظيفة:

أفرز تخصص علم المكتبات عدة وظائف لأحصائي المعلومات، ضمن الهيكل التنظيمي لمكاتب مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي، وتختلف هذه الوظائف في التسميات بحسب المهام التي يؤديها هذا الأخصائي، وبحسب تدرجه في منصبه، والمؤهل العلمي المتحصل عليه، وكل منصب يعنى بمهام أوكلت إليه بحسب التوصيف الوظيفي لقطاع التعليم العالي والتشريع الجزائري، وقد كانت النتائج المحصل عليها وفق الجدول التالي:

الخيارات	التكرارات	النسبة %
محافظ	07	11.11
مدير	03	04.76
ملحق مستوى ثان	12	19.04
ملحق مستوى أول	22	34.92
مساعد مكاتب جامعي	8	12.68

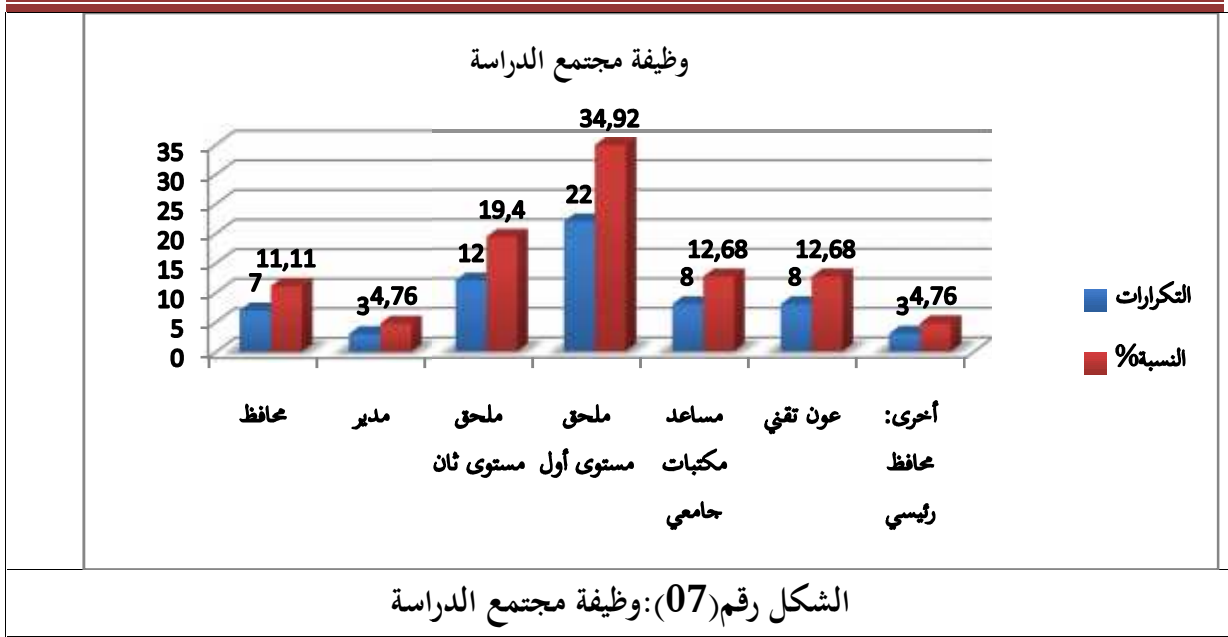
## الفصل السادس: تفريغ و تحليل البيانات الميدانية

12.68	8	عون تقني
04.76	03	أخرى: محافظ رئيسي
<b>%100</b>	<b>63</b>	<b>المجموع</b>

### الجدول رقم(14): وظيفة مجتمع الدراسة.

يلاحظ من الجدول أعلاه، أن الوظائف بمكتبات مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي متنوعة، حيث سجلت أعلى وظيفة ملحق مستوى أول بنسبة **34.92%**، ويرجع ذلك أن هذه الوظيفة جاءت وسطى بين الوظائف ما يعنى أن الالتحاق بها عن طريق مؤهل الليسانس في علم المكتبات وهذا ما أكدته النسبة **44.44%** في الجدول رقم(14)، أو عن طريق الأقدمية والترقية، وهذا مرده إلى الاهتمام والاقتناع بتوظيف كوادر مؤهلة لتسيير مكتبات هذه المؤسسات، ثم تلتها وظيفة ملحق مستوى ثان بنسبة **19.04%**، وهي تتدرج من رتبة ملحق مستوى أول عن طريق الخبرة والأقدمية، أو عن طريق الحصول على شهادة أعلى من الشهادة المحصل عليها لرتبة ملحق المستوى الأول، ويرجع ذلك إلى تحسن التوظيف في مؤسسات التعليم العالي، وتوفر المناصب المالية والنوعية التي تكلف سير مختلف مصالح مكتبات هذه المؤسسات، كما أظهرت نفس النسبة والمقدرة ب**12.68%** للوظيفيتين مساعد مكتبات جامعي و عون تقني، وهي وظائف مساعدة، تقوم ببعض المهام كالإعارة بنوعها الداخلية والخارجية وغيرها من الأعمال الثانوية، في حين جاءت وظيفة محافظ بنسبة **11.11%** ل **07** محافظين، وهي رتبة وتسمية يعنى بها أخصائي المعلومات الموظف بالمكتبات الجامعية، حيث تمتلك جامعة باجي مختار - عنابة محافظ بالمكتبة المركزية، وسبع كليات تم دمج مكتبتين تحت إشراف محافظ واحد، و خمسة كليات تحت إشراف **05** محافظين، ويرجع ذلك إلى احتياج المكتبة إلى مناصب قيادية تتولى مهمة الإشراف على مختلف الأعمال، المصالح وتوزيع المهام المطلوبة، ويقابل تسمية المحافظ في المكتبة الجامعية تسمية المدير بمكتبات المدارس العليا وهي من المناصب العليا التي تسهر على إدارة ثلاث مكتبات لثلاث مدارس عليا لولاية عنابة بنسبة **04.76%** من مجموع عينة الدراسة، وتختص هذه الوظيفة بتسيير المصالح الثلاثة لمكتبة المدارس العليا، والمتمثلة في مصلحة البحث البيبلوغرافي، مصلحة الإعلام والتوجيه ومصلحة الإعارة، أما وظيفة محافظ رئيسي وهي أعلى رتبة في التدرج الوظيفي في قطاع التعليم العالي شعبة المكتبات الجامعية، والتي قدرت بنسبة **04.76%**، حيث تم تحصيلها عن طريق الأقدمية والترقيات المتواصلة بعد عشرة سنوات بعد رتبة محافظ، وتسهر هذه الفئة على تسيير المكتبات على أعلى مستوى بحكم أقدميتها في التسيير، وهي تعي جيدا المسؤوليات التي أوكلت إليها، ويمكن تبيان ذلك من خلال الشكل التالي:

## الفصل السادس: تفرغ و تحليل البيانات الميدانية



### 3. الخبرة:

الخبرة هي عدد السنوات التي تم تحصيلها أثناء أداء وظيفة معينة، وينجر عن الخبرة معرفة سلبية وإيجابية العمل، مع اكتساب مهارة في معرفة كل حيثيات العمل من حيث المكان، الشروط والظروف، كما أن لها فوائد في معرفة نقاط القوة والضعف والعمل على تحسينها، وبذلك تلعب الخبرة دوراً هاماً في رصد وتمحيص للمعلومات بما يتماشى مع متطلبات العمل بالمكتبة.

الخيارات	التكرارات	النسبة %
أقل من 05 سنوات	17	26.98
أكثر من 05 - 10 سنوات	23	36.50
أكثر من 10 - 15 سنة	09	14.28
أكثر من 15 - 20 سنة	11	17.46
أكثر من 20 سنة	03	4.76
المجموع	63	100%

### الجدول رقم (15): الخبرة لدى مجتمع الدراسة.

يتضح لنا من الجدول أعلاه، أنه هناك تبيان واضح في امتلاك مجتمع الدراسة للخبرة، حيث أن النسبة الأكبر تقدر بـ 36.50% للأخصائي المعلومات الذين يملكون خبرة أكثر من 05 - 10 سنوات، ونسبة 26.98% للذين يملكون خبرة أقل من 05 سنوات، والملاحظ أن ارتفاع نسبة هذان الخياران، يرجع إلى

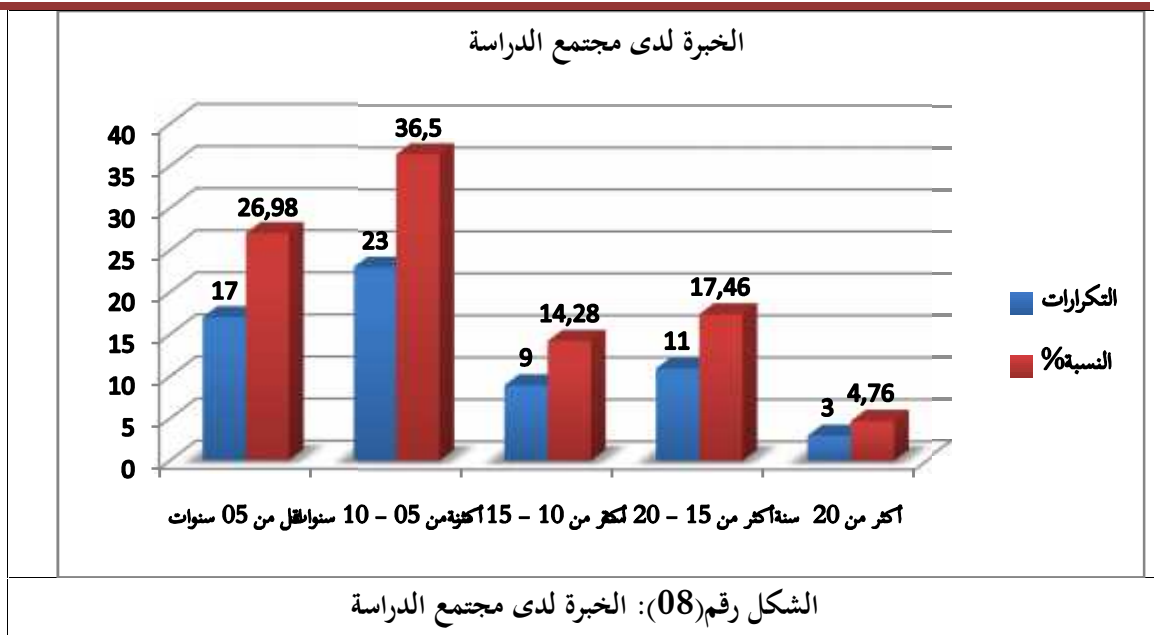
## الفصل السادس: تفرغ و تحليل البيانات الميدانية

حادثة تأسيس قسم علم المكتبات بجامعة باجي مختار- عنابة في الموسم الجامعي 2006/2007<sup>(1)</sup>، الذي تولى مهمة إنتاج خريجين في تخصص علم المكتبات، شغلوا مناصب في مكتبات مؤسسات التعليم العالي للولاية، كما أن هذان الخياران الملاحظ عليهما، هم من فئة الشباب: ما يعني أنهم في قمة عطائهم وولائهم لخدمة المكتبات التي يعملون بها، حيث يمكن الاستثمار فيهم واستغلال طاقتهم لتحفيز نشاط اليقظة المعلوماتية لديهم، ليكملوا مسيرة تشييد المكتبات. في حين كانت نسبة **17.46%** للأخصائيين الذين يملكون خبرة أكثر من 15 - 20 سنة، وقد يرجع ذلك إلى عراققة جامعة باجي مختار- عنابة وتأسيسها سنة **1975**<sup>(2)</sup>، و تمثل هذه الفئة المدرء والمحافظين الذين يعلمون كيفية تسيير المكتبة، وهم من يوزعون المهام والأدوار، متيقظين، يعرفون نقاط القوة والضعف ضمن مكتبتهم، وبالتالي يسعون جاهدين لأن يكونوا على دراية تامة في تجنب الأخطار وتدارك الفرص، فالخبرة في العادة تنقل من حال إلى حال أفضل، فبذلك يمكن لهذه الفئة تنفيذ نشاط اليقظة المعلوماتية بسلاسة، مع استخدام أدواته وأساليبه، سواء التقليدية أو الالكترونية، كما أن هذه الفئة واكبت فترة تواجد المكتبة في البيئة التقليدية، وساهمت في تحول المكتبة تدريجيا إلى البيئة الالكترونية ومن ثمة ظهورها في وسط البيئة الرقمية، وبالتالي فهي تجيد كيفية البحث عن المعلومات من المصادر الورقية والالكترونية لتلبية احتياجات المستخدمين.

أما فئة ذات الخبرة أكثر من **10 - 15** سنة والمقدرة بنسبة **14.28%**، فهي الفئة التي تسعى جاهدة إلى مواصلة نشاطها ضمن المكتبة، وتتحضر لاعتلاء المناصب القيادية في تسيير والإشراف على تقديم الخدمات والمعلومات بالمكتبة، ويمكن توضيح ذلك من خلال الشكل أسفله.

91: -حول القسم- علم اقتصاد المكتبات. [2018/09/15]. [14:52]. متاح على: [Facschs.univ-annaba.dz](http://Facschs.univ-annaba.dz)

92: -لمحة عن جامعة باجي مختار- عنابة [2018/09/15]. [15:00]. متاح على: [www.univ-annaba.dz](http://www.univ-annaba.dz)



في حين تشكل الفئة أكثر من 20 سنة خبرة لمجتمع الدراسة، أضعف نسبة والمقدرة ب4.76% وهي تتوافق مع رتبة محافظ رئيسي وفق الجدول رقم(15)، ومما لاشك فيه أن هذه الفئة تستطيع أيضا، بحسب خبرتها أن تنفذ نشاط اليقظة المعلوماتية بطريقة جيدة، مع معرفة كل الإمكانيات اللازمة لهذا النشاط كما ونوعا.

### 2.1.6. المحور الثاني: إمكانيات المكتبة لتطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية

يقف هذا المحور على الإمكانيات التي تستخدمها المكتبة لتطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية، وهو يجب على الفرضية الأولى المتمثلة في: "توفر المكتبات الجامعية بمؤسسات التعليم العالي على الإمكانيات البشرية المؤهلة والأجهزة الالكترونية الحديثة، سمح لها بتطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية". وقد احتوى هذا المحور على 11 سؤال جاء تحليلها على النحو التالي:

**السؤال الأول: مكتبتكم ضمن مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي، تنتمي إلى:**

ولأن نجاح مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي مرهون بمستوى كفاءة المكتبات الجامعية التابعة لها، كون المكتبة تحتل مكانة مرموقة ضمن بيئة هذه المؤسسات، فهي مؤسسة بحثية خدمتية بالدرجة الأولى، تساهم بشكل أساسي في دعم العملية التعليمية والبحثية بكل مراحلها مع خدمة المجتمع المستفيد منها، من خلال المصادر والمراجع التي تحويها، لذلك جاء هذا السؤال لمعرفة العدد الإجمالي لمكتبات مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي لولاية عنابة.

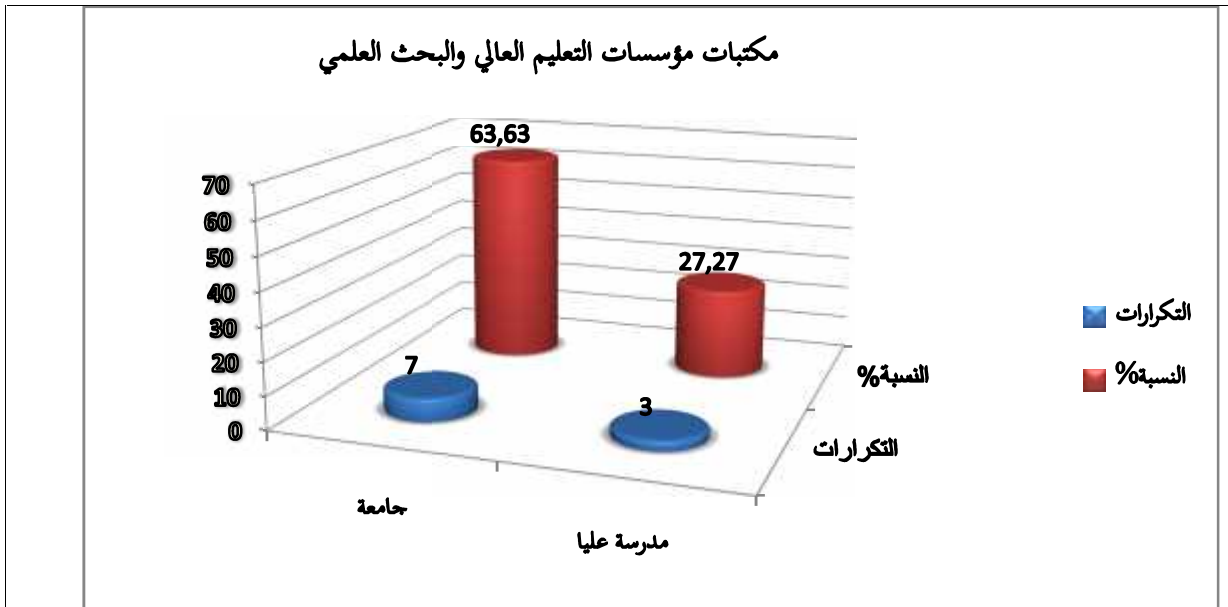
الخيارات	التكرارات	النسبة %
جامعة	08	72.72

## الفصل السادس: تفرغ و تحليل البيانات الميدانية

27.27	03	مدرسة عليا
%100	11	المجموع

الجدول رقم (16): مكتبات مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي.

من خلال الجدول أعلاه، نجد أن ولاية عنابة تحتوي على ثمان مكتبات جامعية، تابعة لجامعة باجي مختار – عنابة، أي بنسبة **72.72%**، وما يلاحظ على هذه المكتبات، هناك منها ما هو مستقل من حيث المبنى، ومنها ما هو تابع أو مدمج ضمن القسم أو الكلية التابعة، و تقريبا كل المكتبات حديثة النشأة بسبب استقلالها عن المكتبة المركزية، من حيث المبنى على إثر زيادة عدد الأقسام، في حين تمتلك الولاية **03** مدراس عليا أرفقت هذه المدارس بمكتبات، تسهر على دعم المجتمع المستفيد من المدرسة العليا والمتمثل في الطلبة، الأساتذة وغيرهم وهو ما تم تقديره من خلال النسبة **27.27%**، وهو عدد لا بأس به إذا ما قورن بباقي ولايات الجزائر، ولا تحتوي الولاية على مركز جامعي أو معهد عالي، ويمكن مستقبلا أن تتطور بعض الأقسام أو الكليات إلى معاهد قائمة بذاتها، والأکید أنها ستترق بمكتبات هي الأخرى، فاهتمام الجهة الوصية واضح بأهمية المكتبة سواء المنتمية لجامعة أو مدرسة عليا، كمقوم أساسي ترتكز عليه عملية إثراء ودعم البحث العلمي وهذا وفق الشكل التالي:



الشكل رقم (09): مكتبات مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي

السؤال الثاني: إذا كانت مكتبة جامعية، فهل هي مكتبة؟

تنقسم المكتبات التابعة للجامعة، بنفس الانقسام الذي تتبعه الجامعة، وبحسب هيكلها البيداغوجية، فنجد المكتبة المركزية، التي تلم كل اختصاصات الجامعة، كما نجد مكتبات الكليات، وهي عادة ما تكون

## الفصل السادس: تفرغ و تحليل البيانات الميدانية

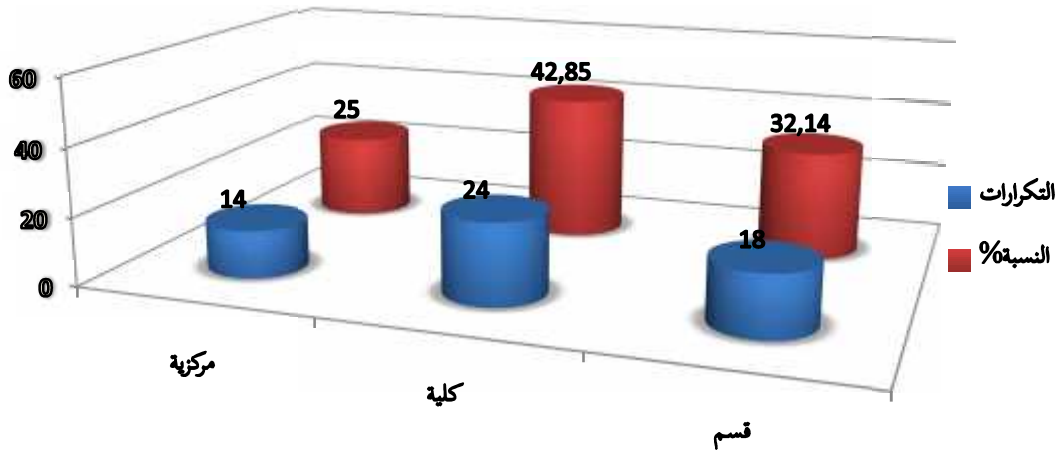
قريبة في المبنى من الكلية التابعة لها ، وأخيرا نجد مكتبات الأقسام وهي مكتبات أقل حجما من حيث الرصيد والمبنى، وقد تكون مستقلة في المبنى وتابعة لقسم معين، أو قد تكون في مبنى الكلية التابعة لها، وكلها تساهم في تزويد الطلبة، والباحثين والأساتذة بمصادر المعلومات اللازمة، فتوزع وتنوع هذه المكتبات، يرجع إلى الاهتمام بدور المكتبة في حياة المجتمع المستفيد منها، وقد تم إحصاء مجموع هذه المكتبات على مستوى جامعة باجي مختار- عنابة وفق الجدول التالي:

الخيارات	التكرارات	النسبة%
مركزية	14	25
كلية	24	42.85
قسم	18	32.14
المجموع	56	%100

الجدول رقم (17): توزع مجتمع الدراسة على مكتبات جامعة باجي مختار- عنابة.

من الجدول أعلاه، يتوزع أفراد عينة الدراسة على مكتبات الكلية من خلال النسبة **42.85%**، و يرجع ذلك إلى كبر حجم الكلية من حيث المستفيدين والمجموعات، وقد شيدت لهذه الكليات مكتبات بمباني خاصة، توزعت عليها المصالح منها مصلحة البحث البيولوجرافي ، مصلحة المعالجة ومصلحة الإعلام والتوجيه، ما دفع بالهيئة الوصية إلى زيادة عدد الموظفين في تخصص علم المكتبات على مستوى هذه المكتبات، أما مكتبات الأقسام فكانت نسبة الموظفين بها تقدر ب **32.14%**، وهذا يرجع إلى أهمية هذه المكتبات في تدعيم المجتمع المستفيد منها بالمصادر المطلوبة، مما كثف عملية التوظيف فيها، حتى يتسنى لهم تقديم خدمات بأعلى المستويات، في حين أن المكتبة المركزية فقد قدرت نسبة الموظفين فيها ب **25%**، ويعود ذلك إلى توزع الموظفين على مستوى مكتبات الكلية ومكتبات الأقسام، وتبقى المكتبة المركزية ملاذ الباحثين والطلبة في حالة عدم وجود بعض المراجع ضمن مكتبة القسم أو الكلية التي ينتمون إليها.

توزع مجتمع الدراسة على مكاتب جامعة باجي مختار- عنابة



الشكل رقم(10):توزع مجتمع الدراسة على مكاتب جامعة باجي مختار- عنابة

فالاهتمام واضح من خلال الشكل أعلاه بتوزيع الموظفين على مستوى المكتبات الجامعية بأنواعها وأحجامها وأرصدها والمستفيدين منها، حتى يتسنى استكمال العملية البحثية والعلمية على أكمل وجه ممكن، من خلال الأنشطة التي يمارسونها، فالتنوع في توزيعهم ، سيحقق تيقظا معلوماتيا كل حسب منصبه و خبرته ومكان تواجده.

### السؤال الثالث: ماذا يمثل لكم مفهوم اليقظة المعلوماتية؟

بات على أخصائي المعلومات ضمن المكتبة الجامعية ، أن لا يكتفي بالأنشطة الرسمية في تقديم الخدمات للمجتمع المستفيد ، حيث أن هذه الخدمات تحتاج إلى تجديد دائم من حيث التقديم، النوعية وكمية المعلومات، وبالتالي فهي بحاجة إلى نشاط اليقظة المعلوماتية ، يسهر على ملاحقة آخر المعلومات، في ظل كثرة المعلومات وأهميتها في عملية تجديد وتنويع الخدمات ، ومنه فقد حاولنا معرفة رأي أفراد مجتمع الدراسة وإدراكهم لمفهوم اليقظة المعلوماتية ، فكانت إجاباتهم على النحو التالي:

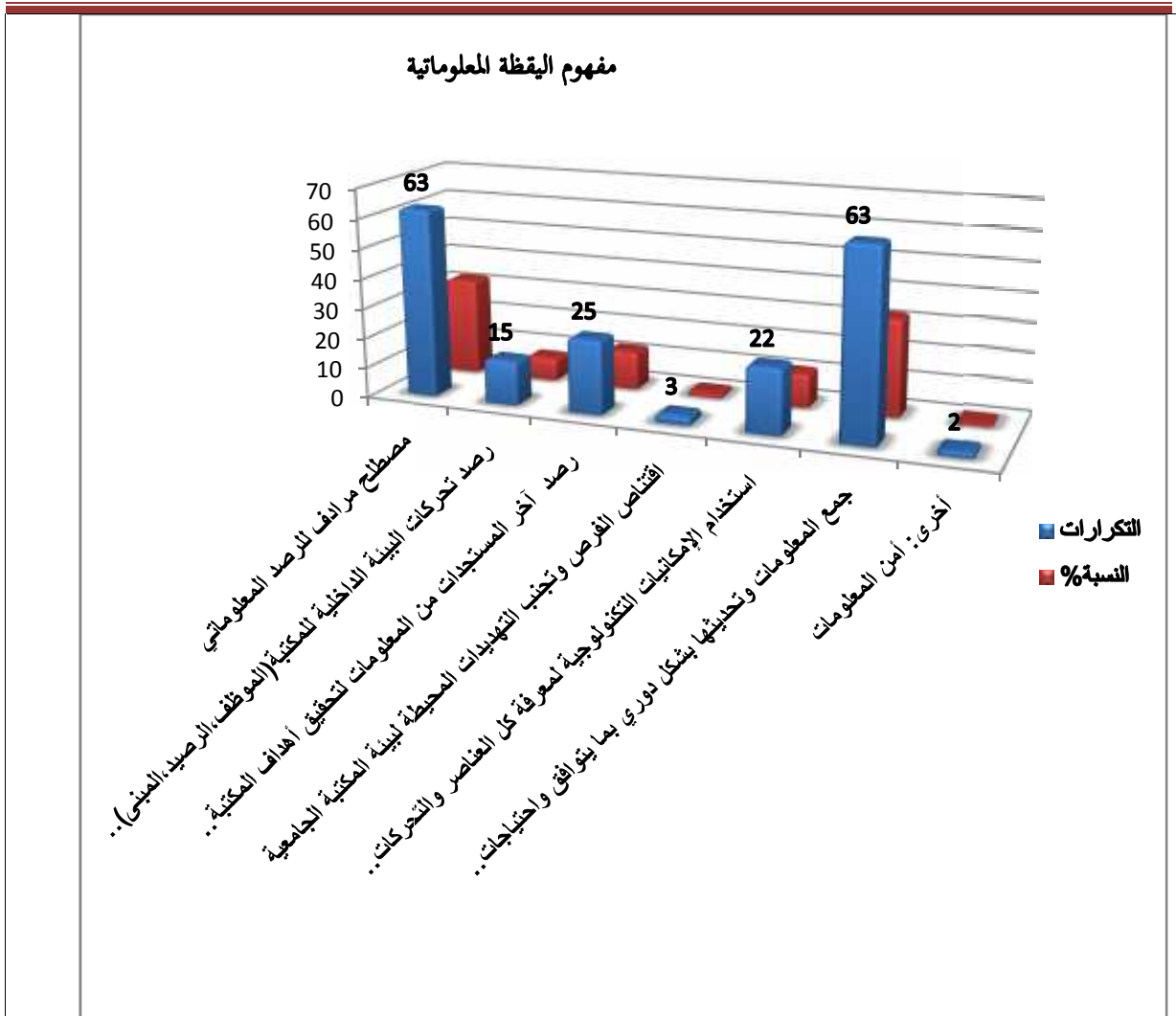
الخيارات	التكرارات	النسبة %
مصطلح مرادف للرصد المعلوماتي	63	32.64
رصد تحركات البيئة الداخلية للمكتبة(الموظف،الرصيد،المبنى) والبيئة الخارجية لها(المستفيد، التطور التكنولوجي، دور النشر مكتبة أخرى )	15	7.77
رصد آخر المستجدات من المعلومات لتحقيق أهداف المكتبة	25	12.95

## الفصل السادس: تفرغ و تحليل البيانات الميدانية

		الجامعة
1.55	03	اقتناص الفرص وتجنب التهديدات المحيطة لبيئة المكتبة الجامعية
11.39	22	استخدام الإمكانيات التكنولوجية لمعرفة كل العناصر والتحركات الإستراتيجية والتشغيلية لبيئة المكتبة الجامعية
32.64	63	جمع المعلومات وتحديثها بشكل دوري بما يتوافق واحتياجات المستفيدين من المكتبة الجامعية
1.04	02	أخرى: أمن المعلومات
<b>%100</b>	<b>193</b>	<b>المجموع</b>

الجدول رقم (18): مفهوم اليقظة المعلوماتية لدى مجتمع الدراسة.

من خلال الجدول أعلاه والمتعلق بمفهوم اليقظة المعلوماتية لدى أفراد مجتمع الدراسة، تبين أن النسبة **32.64%**؛ هي للفئة التي ترى أن مفهوم اليقظة المعلوماتية هو مفهوم مرادف لمصطلح الرصد المعلوماتي، وهي نفس النسبة للفئة التي يعني لها مفهوم اليقظة المعلوماتية: جمع المعلومات وتحديثها بشكل دوري بما يتوافق واحتياجات المستفيدين من المكتبة الجامعية، ويمكن إرجاع إجابات هذه الفئة إلى اعتبار هذين المفهومين الأنسب إليهم من خلال معرفتهم واحتكاكهم باحتياجات المستفيدين من المعلومات، وليس بالضرورة آخر المستجدات من المعلومات، وهذا من خلال معاشتهم للواقع، فقد يحتاج المستفيد إلى معلومات قديمة كالتعريف بالمكتبة أو نظام سير خدمات المكتبة، كما قد يحتاج إلى معلومات في كتاب... الخ، في حين مثلت النسبة **12.95%** من مجتمع الدراسة تصورهما لمفهوم اليقظة المعلوماتية على أنه: رصد آخر المستجدات من المعلومات لتحقيق أهداف المكتبة الجامعية، ويمكن إرجاع هذه النظرة إلى ربط المعلومات الحديثة باليقظة المعلوماتية، أي أن آخر ما يصدر من المعلومات هو ما يتطلب التيقظ له و معرفته لاسيما المعلومات القانونية، الإدارية والتقنية، قصد تحسين الخدمات، كما مثلت النسبة **11.39%** مفهوم اليقظة المعلوماتية على أنه: استخدام الإمكانيات التكنولوجية لمعرفة كل العناصر والتحركات الإستراتيجية والتشغيلية لبيئة المكتبة الجامعية، وقد ارتبط هذا المفهوم باستخدام التكنولوجيا كإستراتيجية وأداة لليقظة المعلوماتية في معرفة العناصر التي تساهم في تسيير الأعمال داخل بيئة المكتبة الجامعية، ويمكن إرجاع هذه النظرة إلى فئة أخصائيو المعلومات التي تستخدم التكنولوجيا كأحد أساليب اليقظة المعلوماتية، والذي سنتطرق إليه بالتحليل لاحقا.



الشكل رقم (11): مفهوم اليقظة المعلوماتية لدى مجتمع الدراسة

أما النسبة **07.77%** من مجتمع الدراسة فرأت أن مفهوم اليقظة المعلوماتية، يعني لها رصد تحركات البيئة الداخلية للمكتبة (الموظف، الرصيد، المبنى) والبيئة الخارجية لها (المستفيد، التطور التكنولوجي، دور النشر مكتبة أخرى)، أي أن المكتبة الجامعية كنظام مفتوح لها بيئة تتأثر بها وتتأثر فيها، ما يعني أن هذه البيئة الداخلية الممثلة بالموظف، الرصيد و المبنى، تتأثر بالبيئة الخارجية ممثلة بالمستفيد، التطور التكنولوجي، دور النشر و مكتبة أخرى والعكس صحيح، ولعل التركيز على هذا المفهوم يرجع إلى إدراك أخصائي المعلومات أن للمكتبة الجامعية بيئة داخلية وبيئة خارجية، تحتاجان إلى معرفة وتيقظ دائمين لما يحدث فيهما، وما ينجر عن علاقة التأثير والتأثر بينهما، فلو تيقظ الموظف لطبعة جديدة من كتاب ميت على رفوف مكتبته لدى إطلاعه على منتجات دار نشر معينة، لصار لهذا الكتب سرعة دوران جيدة تستدعي اقتناء الطبقات الجديدة الأخرى، وغيرها من الأمثلة.

أما النسبة **1.55%**، فيعني لها مفهوم اليقظة المعلوماتية: اقتناص الفرص وتجنب التهديدات المحيطة ببيئة المكتبة الجامعية، ففي تواجد المكتبة الجامعية في بيئة متغيرة فهذا يعني أنها ستستخدم ببعض الفرص عليها استغلالها

## الفصل السادس: تفرغ و تحليل البيانات الميدانية

عن طريق نشاط اليقظة المعلوماتية، كما أنها ستواجه بعض التهديدات عليها استخدام نفس النشاط لتحاشيها وتجنبها، ويعود توجه هذه الفئة نحو هذا المفهوم، ربما لأنها فوتت على نفسها بعض الفرص التي تقدمها ولم تتيقظ لها، وتعرضت لخطر وتهديد حال دون وصولها وحصولها على المعلومات المطلوبة وفي وقت محدد. أما النسبة 1.04 % فقد ربطت مفهوم اليقظة المعلوماتية بمفهوم أمن المعلومات، أي تأمين المعلومات المحصلة أو المنتجة داخل المكتبة الجامعية من القرصنة أو الاختراق، ما يعني استخدام التكنولوجيا في عملية الحفظ والتخزين، وهو ما يتطلب يقظة لذلك، ويعود اختيار هذه الفئة لهذا المفهوم ربما يرجع لتعرضها للقرصنة من حواسيبها، جعلتها تخلط بين اليقظة للحذر، ونشاط اليقظة المعلوماتية، فأمن المعلومات هو جزء ضئيل جدا من نشاط اليقظة المعلوماتية، كما أنه من البديهي جدا لدى تحصيل المعلومات، وجب أمنها وحفظها من عملية القرصنة والاختراق.

### السؤال الرابع: هل يعود سبب تطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية داخل مكتبتكم إلى؟

في ظل التحولات السريعة، أصبح على المكتبة الجامعية اليوم و أكثر من أي وقت مضى، البقاء في حلبة المنافسة واستشراف المستقبل بين باقي المؤسسات الوثائقية، من خلال القيام بتحسين وتطوير خدماتها بما يتلائم واحتياجات المستفيدين منها، و تنبه إحصائي المعلومات وباقي الموظفين داخل المكتبة الجامعية، الى ضرورة التحلي بنشاط اليقظة المعلوماتية ، فساهمت عدة أسباب في ذلك، لذلك حاولنا من هذا السؤال معرفة الأسباب الحقيقية وراء تطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية، وقد كانت إجابات مجتمع الدراسة كمايلي:

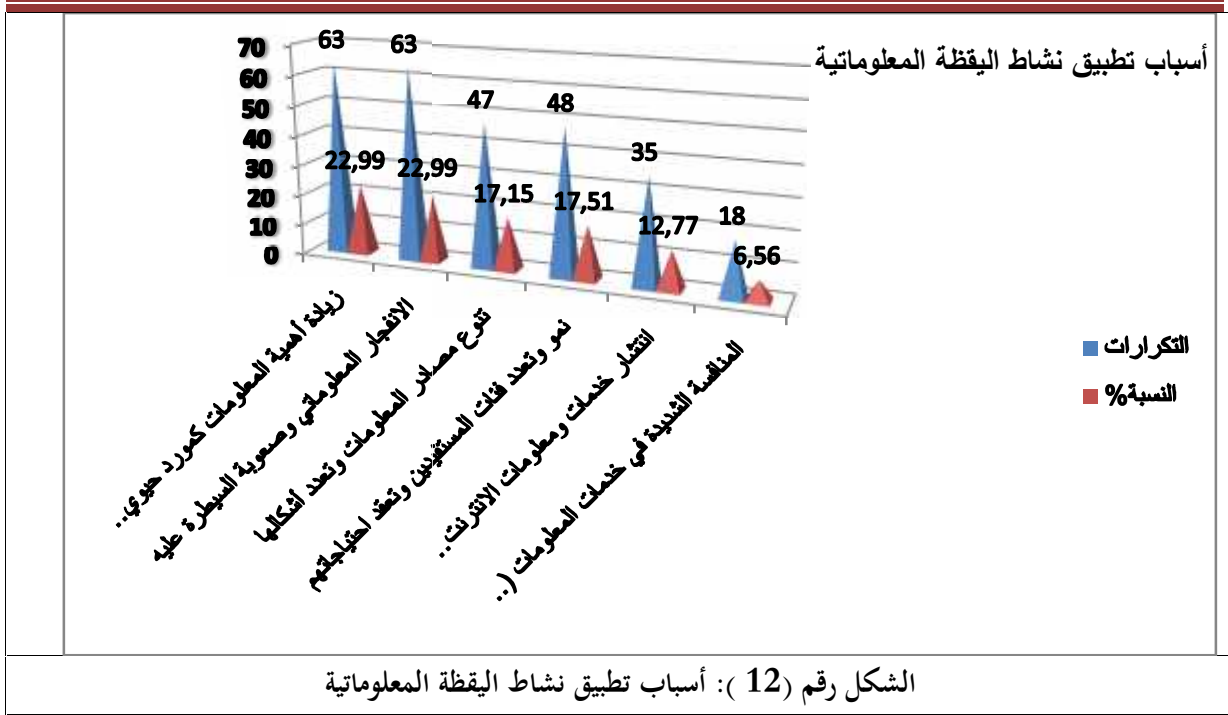
النسبة %	التكرارات	الخيارات
22.99	63	زيادة أهمية المعلومات كمورد حيوي واستراتيجي
22.99	63	الانفجار المعلوماتي وصعوبة السيطرة عليه
17.15	47	تنوع مصادر المعلومات وتعدد أشكالها
17.51	48	نمو وتعدد فئات المستفيدين وتعقد احتياجاتهم
12.77	35	انتشار خدمات ومعلومات الانترنت وتوفرها لدى مجتمع المستفيدين
10.21	28	المنافسة الشديدة في خدمات المعلومات ( المكتبات العامة، شبكة الانترنت، دور النشر)
%100	274	المجموع

الجدول رقم (19): أسباب تطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية.

## الفصل السادس: تفرغ و تحليل البيانات الميدانية

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه، أنه هناك تنوع في الأسباب التي دفعت إلى تطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية ضمن المكتبة الجامعية، حيث تشير النسبة **22.99%** من مجتمع الدراسة، أن زيادة أهمية المعلومات كمورد حيوي واستراتيجي و الانفجار المعلوماتي وصعوبة السيطرة عليه، هما من أهم الأسباب المؤدية إلى تطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية ، ويرجع ذلك إلى يقين هذه الفئة أن نشاط اليقظة المعلوماتية هو الأسلوب الأنجع في مواجهة الزيادة الهائلة ، وأن السلاح الرئيسي لغزو البيئة التنافسية التي تعمل فيها المكتبة الجامعية هي المعلومات، من منطلق أن من يملك المعلومة يملك القوة، أما ثاني الأسباب الذي يراه مجتمع الدراسة هو المعبر عنه بنسبة **17.51%** ، والذي يختص بنمو وتعدد فئات المستفيدين وتعدد احتياجاتهم، فتخصصات المعرفة البشرية تنوعت، حتى ظهر ما يعرف بتخصص التخصص، وقد رافق هذه التخصصات وكثرها، تنوع المستفيدين وزيادة أعدادهم مع تنوع حاجاتهم إلى معلومات بحسب تخصصاتهم، ويرجع تأييد هذه الفئة لهذا السبب إلى تعاملها مع المستفيدين بشكل يومي، و الانفصال بين الكليات، و التوسعات والانقسامات على مستوى نفس الكلية وظهور أقسام بتخصصات جديدة ، رافق ذلك ضرورة إنشاء مكتبات بمصادر و أرصدة تتماشى مع هذه التخصصات، مما أنتج مستفيد لا يكفي بالمعلومات المطبوعة المتقدمة وصار ينوع مصادره بما يتماشى والمتطلبات التعليمية الحديثة، وطبيعة المعلومات من معلومات علمية، تقنية... الخ، أما الفئة التي اختارت النسبة **17.15%**، المعبرة على أن تنوع مصادر المعلومات وتعدد أشكالها هو سبب آخر في تطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية ، فزيادة مصادر المعلومات من أجل التحكم في تدفقها وإتاحتها للمستفيدين، و أنتجت التطورات التكنولوجية الحاصلة مصادر الكترونية حديثة، إضافة إل المصادر الورقية التقليدية التي كانت في فترة ما على سبيل المثال) حسب بعض الإحصائيات أن ماينتج من الورق في سنة واحدة في العالم، إذا وضع في لفافة بجانب لفافة يكفي لتغطية الكرة الأرضية **7** مرات)، أما من المصادر الحديثة الالكترونية، فظهر الكتاب الالكتروني، الدوريات الالكترونية، قواعد البيانات،... الخ، ويرجع اختيار هذه الفئة لهذا السبب معاشتها لمراحل التحولات التي مست المكتبة الجامعية ابتداء من مرحلة الأتمتة، ثم الحوسبة التي أدخلت المصادر الالكترونية، وهي في تحول مستمر إلى مرحلة الرقمنة، وظهر ما يعرف بالمكتبة الرقمية، لذلك وجب وجود يقظة وثائقية دائمة لدى أخصائيو المعلومات.

## الفصل السادس: تفرغ و تحليل البيانات الميدانية



أما النسبة **12.77%** ترى أن انتشار خدمات ومعلومات الانترنت وتوفرها لدى مجتمع المستخدمين هو سبب وجيه لتطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية، فشبكات الانترنت تتيح العديد من المعلومات في عدة مجالات، ولكل المستخدمين والمستخدمين، كما أنها تتيح العديد من التطبيقات التي تسهل عملية الوصول إلى هذه المعلومات و الخدمات، عبر عدة أدوات، ونظرا لوجود تقنيات مناسبة وبتكاليف مناسبة، خاصة مع إنتشار وإنخفاض أسعار أجهزة الحواسيب وملحقاتها ومختلف المستلزمات والتجهيزات التقنية والبرمجيات والتطبيقات والهواتف الذكية، التي أصبحت متاحة للجميع، لذلك أيدت هذه الفئة هذا السبب، لأنها لاحظت إمتلاك المستخدمين هذه التقنيات، وتعاملهم معها، وأصبح ارتياد المستخدم لقاعة المطالعة في المكتبة، لإعداد البحوث وجمع المعلومات عن طريق شبكة الانترنت المربوطة بأجهزة حواسيب أو أجهزة الهواتف الذكية للمستخدمين، ما أنتج بعض العزوف عن خدمات المعلومات ومصادر المعلومات التي تقدمها المكتبة، أما النسبة **10.21%** فترى أن المنافسة الشديدة في خدمات المعلومات ( المكتبات العامة، شبكة الانترنت، دور النشر) هي سبب في تطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية، فالمكتبات العامة وجدت لخدمة كل شرائح المجتمع، ونظرا لوعي الدولة بأهميتها فقد جاء مشروع مكتبة لكل بلدية، ليغطي الاحتياجات المعرفية لكل أفراد المجتمع على مستوى كل بلدية، فزودت هذه المكتبات بالمصادر والمراجع اللازمة، وفتحت أبوابها لكل المستخدمين طوال الأسبوع وأيام العطل و دون أية قيود، كما ظهرت مكتبات المطالعة الرئيسية والتي جهزت بالمصادر إضافة إلى قاعات الميديا تلك موصولة بشبكة الانترنت، كما أن دور النشر ازداد عددها ففي معرض الكتاب الدولي الطبعة **22** لسنة **2017** وصل العدد إلى **920** دار نشر منها **293** دار نشر جزائرية، وهي تنشر في شتى مجالات المعرفة البشرية، ويرجع سبب

## الفصل السادس: تفرغ و تحليل البيانات الميدانية

اختيار هذه الفئة هذا السبب لتواجد بعض مكاتب مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي لولاية عنابة قريبة من هذه المكاتب العامة، حيث أن المستفيد الذي لا يجد المرجع ضمن مكتبته الجامعية المسجل ضمنها، يتوجه مباشرة إلى المكتبة العامة القريبة منه ، وهو ما جعل هذه الفئة تلاحظ نقص إقبال المستفيدين منها على خدمات معلومات مكباتهم ، كما أن هذه الفئة دعيت لحضور فعاليات معرض الكتاب الدولي أو الوطني ولاحظت أن ما تم عرضه من قبل دور النشر من طبعات وعناوين جديدة، طلبها المستفيد من المكتبة الجامعية ولم يجدها، وبالتالي فكل من دور النشر والمكاتب العامة منافسان قويان، يحاولان فرض نفسيهما في تقديم خدمات المعلومات، يستدعيان حالة نشاط اليقظة المعلوماتية لهما ، حتى يمكن للمكتبة الجامعية البقاء و المنافسة، من خلال التجديد والابتكار في تقديم خدمات المعلومات.

### السؤال الخامس: حسب رأيكم، هل الحاجة لنشاط اليقظة المعلوماتية ضمن نشاطات مكتبكم؟

إن نشاط اليقظة المعلوماتية لم يعد يخص المؤسسات الاقتصادية و الربحية فقط، بل انتقل إلى المكتبة الجامعية رغم أن تبنيه - بالشكل المعهود - مختلف بالنسبة لباقي المؤسسات، إلا أنه له حاجة ودور يؤديه في هذه المكتبة، لذلك سنقف عبر هذا السؤال عن الحاجة لهذا النشاط ضمن نشاطات المكتبة، فكانت الإجابة وفق الجدول التالي:

الخيارات	التكرارات	النسبة%
ضروري	60	95.23
غير ضروري	03	4.76
المجموع	63	100%

### الجدول رقم (20): الحاجة لنشاط اليقظة المعلوماتية ضمن مكاتب مجتمع الدراسة.

من الجدول أعلاه، يتبين لنا أن أفراد عينة الدراسة يرون أن الحاجة لنشاط اليقظة المعلوماتية ضمن مكتبهم أمر ضروري من خلال النسبة **95.23%**، إذا ما أرادت هذه المكاتب أن تستشرف مستقبلها في ظل المنافسة الشرسة من عدة منافذ للمعلومات والخدمات المقدمة، و إذا أرادت أن تصل إلى الأهداف التي أنشئت من أجلها والتي تنوعت وتعقدت مع مرور الوقت وزادت صعوبة الوصول إليها، لذا ينبغي عليها تبني نشاط اليقظة المعلوماتية، لأن احتياجات المجتمع المستفيد منها في تزايد مستمر، والمعلومات تتكاثر، والأطراف المنافسة تتقدم، وهذا ما تم توضيحه في **الجدول رقم (20)**، ويمكن إرجاع وتفسير هذا الخيار إلى رغبتهم الجارحة في استثمار هذا النشاط أحسن استثمار، واستغلاله من أجل التطوير والارتقاء بالمكتبة الجامعية، وإنجاحها في تقديم خدمات

## الفصل السادس: تفرغ و تحليل البيانات الميدانية

جديدة لم تكن تقدمها سابقا، والسيطرة على المعلومات وفرض المكانة المرموقة بين باقي المكتبات، بالإضافة إلى الدور الذي يلعبه هذا النشاط في المساعدة على اتخاذ القرارات الإستراتيجية بصورة فعالة من خلال البحث عن المعلومة المناسبة في الوقت المناسب و للمستفيد المناسب.



الشكل رقم (13): الحاجة لنشاط اليقظة المعلوماتية ضمن مكتبات مجتمع الدراسة

أما نسبة 02.19% من مجتمع الدراسة، فهي ترى أن الحاجة لنشاط اليقظة المعلوماتية غير ضروري، وهذا يمكن إرجاعه إلى عدم وعيهم بأهمية هذا النشاط على المستوى البعيد لمستقبل المكتبة الجامعية، وربما تكون هذه الفئة؛ لا تجيد أو أنها لم تنتبه لممارسة هذا النشاط.

**السؤال السادس:** ما هي الأجهزة التكنولوجية المتوفرة بمكتبتكم لأجل تطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية؟

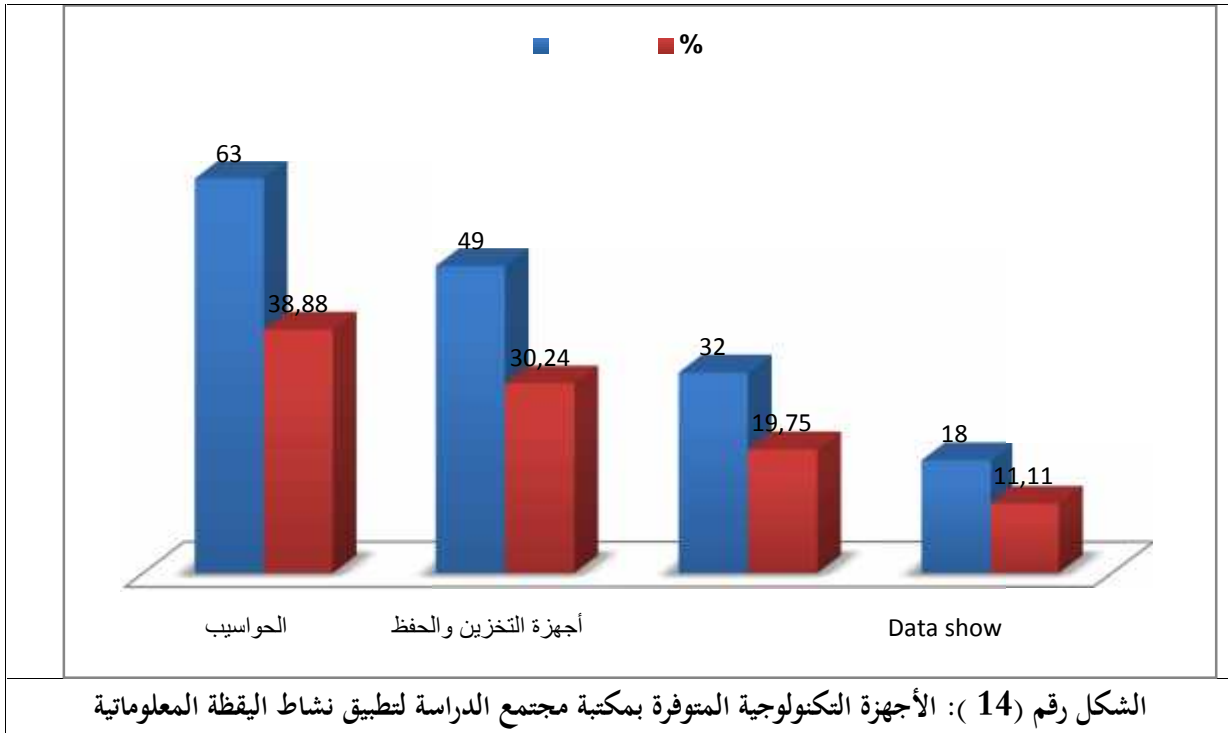
يتطلب تطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية في المكتبة الجامعية مجموعة من الأجهزة التكنولوجية، على هذه المكتبة توفيرها واستغلالها بالشكل الجيد، فمن خلال هذا السؤال تحرينا الأجهزة التكنولوجية الموجودة بمكتبات مؤسسات التعليم العالي لولاية عنابة، فتحصلنا على الإجابات التالية:

النسبة %	التكرارات	الخيارات
38.88	63	الحواسيب
30.24	49	أجهزة التخزين والحفظ
19.75	32	الماسح الضوئي
11.11	18	داتاشو Data show
100%	162	المجموع

الجدول رقم (21): الأجهزة التكنولوجية المتوفرة بمكتبة مجتمع الدراسة لتطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية.

## الفصل السادس: تفرغ و تحليل البيانات الميدانية

من خلال الاطلاع على الجدول أعلاه، يتبين لنا أن النسب تقاربت بين أجهزة الحواسيب وأجهزة التخزين والحفظ بالنسبتين **38.88%** و **30.24%** على التوالي، كأجهزة تكنولوجية متوفرة بمكتبات مجتمع الدراسة، ويرجع ذلك إلى انتقال المكتبة الجامعية في فترة معينة إلى أتمتة وحوسبة عملياتها المختلفة وهذا تطلب استخدام أجهزة الحواسيب مع البرمجيات الوثائقية، ويتم حفظ معلومات العمليات والأنشطة بالمكتبة عبر أجهزة حفظ وتخزين من أقراص مضغوطة **CD** و أقراص مليزرة **DVD**... الخ، وتفيد هذه الأجهزة في تسهيل ممارسة نشاط اليقظة المعلوماتية من حيث استخدامها في معالجة، تحليل، وتخزين وبث للمعلومات المجمعة والمستخدمه فيما بعد في اتخاذ أي قرار داخل المكتبة، أما النسبة **19.75%** فكانت للماسح الضوئي، وهي أجهزة تم اقتناءها على ضوء التحول التدريجي الذي تنتهجه المكتبة الجامعية نحو رقمنة أعمالها والتطور لمرحلة المكتبة الرقمية، حيث يتم مسح الأطروحات ومذكرات الماجستير والماستر ووضعها ضمن المستودع الرقمي للمكتبة وإتاحتها عبر موقع المكتبة، فالتحكم في جهاز الماسح الضوئي، يبقى أخصائي المعلومات على يقظة تكنولوجية، تمكنه من تحويل بعض الوثائق إلى ملفات رقمية متاحة للمستفيد، وهذا بعد التنازل عنها ( حقوق الملكية الفكرية).



## الفصل السادس: تفرغ و تحليل البيانات الميدانية

في حين أن النسبة **11.11%** فكانت لجهاز الداتا شو Data show وهو جهاز عرض ، يتم استخدامه لعرض مختلف الأنشطة والمحاضرات التي تتم على مستوى المكتبة (التنشيط الثقافي للمكتبة)، وكذا عرض نتائج نشاط اليقظة المعلوماتية في مرحلتها الأخيرة مرحلة بث وعرض المعلومات المجمعة.

**السؤال السابع: هل التجهيزات التكنولوجية كافية لتنفيذ نشاط اليقظة المعلوماتية بمكتبتكم؟**

إن توفر المكتبة الجامعية على أجهزة تكنولوجية أمر عادي، في ظل متطلبات عصر تطور تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، لكن يجب توفيرها بالقدر الكافي، حتى يتسنى تنفيذ نشاط اليقظة المعلوماتية والترصد للمعلومات وبثها في الزمن المناسب، لهذا كان تساؤلنا حول كفاية هذه التجهيزات لتنفيذ نشاط اليقظة المعلوماتية ، فتحصلنا على الإجابات كما هو موضح في الجدول التالي:

الخيارات	التكرارات	النسبة %	الخيارات	التكرارات	النسبة %
نعم	18	20.93	كفاية ميزانية الاقتناء	53	84.12
	15	17.44	معرفة أصحاب القرار بدورها في تفعيل نشاط اليقظة المعلوماتية		
	53	61.62	حاجة أخصائي المعلومات لها في تفعيل نشاط اليقظة المعلوماتية		
	86	100%	المجموع		
لا	08	44.44	نقص ميزانية الاقتناء والتجهيزات	10	15.87
	10	55.55	الأجهزة والأدوات المتوفرة غير مواكبة للتطورات الحديثة		
	18	100%	المجموع		
المجموع	63	100%			

الجدول رقم (22): كفاية التجهيزات التكنولوجية لتنفيذ نشاط اليقظة المعلوماتية بمكتبة مجتمع الدراسة.

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه، أن أغلبية أفراد مجتمع الدراسة من خلال النسبة **84.12%** أقرت بكفاية التجهيزات التكنولوجية لتنفيذ نشاط اليقظة المعلوماتية، وأرجعت ذلك إلى حاجة أخصائي المعلومات لها في تفعيل نشاط اليقظة المعلوماتية معبرة عنه كمبرر أساسي من خلال النسبة **61.62%**، وبممكننا تبرير

## الفصل السادس: تفرغ و تحليل البيانات الميدانية

اختيارهم هذا إلى استخدامهم للتكنولوجيا في كل أعمالهم بالمكتبة، في حين كان المبرر الثاني كفاية ميزانية الاقتناء من خلال النسبة **20.93%**، ويعود ذلك إلى تخصيص فصل من ميزانية الاقتناء إلى شراء هذه التجهيزات، أما المبرر الأخير هو معرفة أصحاب القرار بدورها في تفعيل نشاط اليقظة المعلوماتية من خلال النسبة **17.44%**، فتوجه الدولة الجزائرية نحو الحكومة الالكترونية انعكس ذلك على مختلف المؤسسات والقطاعات بما فيها قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، حيث مس الجامعة من خلال التعليم عن بعد، و المكتبات الجامعية من خلال ميكنة مختلف الأنشطة والعمليات ضمنها.

في نفس السياق، ومن نفس الجدول رقم (23)، يتبين لنا أن النسبة **15.87%** من مجتمع الدراسة ترى أن التجهيزات التكنولوجية غير كافية لتنفيذ نشاط اليقظة المعلوماتية، وتبرر ذلك من خلال نقص ميزانية الاقتناء والتجهيزات بنسبة **44.44%**، وربما هذه الفئة ليست على اطلاع جيد حول تفاصيل الميزانية خاصة الفئة التي تم توظيفها حديثا، في حين كانت النسبة **55.55%** لمبرر الأجهزة والأدوات المتوفرة غير مواكبة للتطورات الحديثة، فالملاحظ فعلا أن بعض الحواسيب قديمة نوعا ما وذات نوعية رديئة، ونشاط اليقظة المعلوماتية يتطلب أجهزة تمتاز بالسرعة في الاستخدام واسترجاع المعلومات.

**السؤال الثامن: ما هي الإمكانيات التكنولوجية المتوفرة بمكتبتكم لتطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية؟**

تتحلى مظاهر التكنولوجيا في المكتبات الجامعية من خلال عديد الإمكانيات التكنولوجية الموجودة بها والتي تساهم بشكل مباشر في مساعدة أخصائي المعلومات بهذه المكتبات من تفعيل نشاط اليقظة المعلوماتية لديه، لذلك جاء هذا السؤال للتحقق من الجاهزية التكنولوجية في مكتبات عينة الدراسة فكانت الإجابات كالتالي:

الخيارات	التكرارات	النسبة %
شبكات محلية	38	13.38
البرمجيات الوثائقية	56	19.72
الانترنت	48	16.90
قواعد البيانات	63	22.18
الفهارس على الخط المباشر OPAC	43	15.14
المكتبة الرقمية	14	4.92
شبكات التواصل المتعددة	11	3.87

## الفصل السادس: تفرغ و تحليل البيانات الميدانية

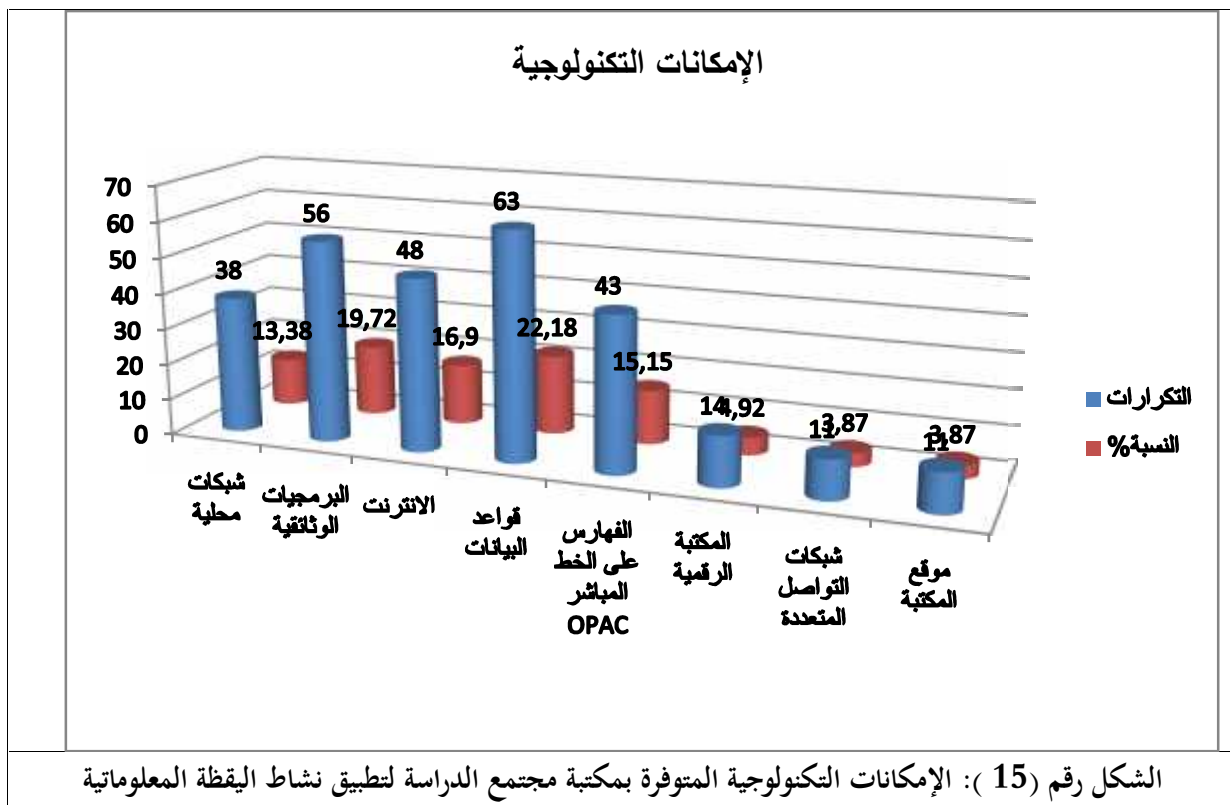
3.87	11	أخرى: موقع المكتبة
%100	284	المجموع

الجدول رقم (23): الإمكانيات التكنولوجية المتوفرة بمكتبة مجتمع الدراسة لتطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية.

يشير لنا الجدول أعلاه ، أن قواعد البيانات بالنسبة لأفراد مجتمع الدراسة هي أكثر الإمكانيات التكنولوجية المتوفرة بالمكتبة لتطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية من خلال النسبة **22.18%** ، ويرجع ذلك إلى استخدام هذه القواعد لاسترجاع المعلومات من طرف هذه الفئة، لاسيما من خلال القواعد البيانات المتاحة بجانبنا عبر **SNDL Système National de Documentation en Ligne** النظام الوطني للتوثيق على الخط، حيث يعد مصدرا مهما للمعلومات من خلال امتلاك حساب خاصة بكل موظف، كما يوفر للمكتبات الجامعية أرصدة وثائقية حديثة، كذلك استخدام قواعد البيانات المجانية التي تتيحها الشبكة والمستودعات الرقمية مفتوحة المصدر مثل **DOAJ: Le Directory of Open Access Journals** ، مع استخدام قواعد بيانات معينة مثل قواعد البيانات البيبلوغرافية لمصادر المعلومات كالمكتب، للحصول على معلومات بيبلوغرافية ومستخلصات تساعد في إعداد الفهارس بكل أنواعها، في حين أن البرمجيات الوثائقية كانت من الإمكانيات التكنولوجية الثانية بنسبة **19.72%** و من هذه البرمجيات برمجية سنجاب **SYNGEB (Système Normalisé de Gestion de Bibliothèques)** النظام المقنن لتسيير المكتبات، ويرجع اختيار هذه الفئة إلى تعاملهم اليومي مع هذه البرمجية التي وفرها **CERIST** ، وهي تستخدم في تسيير مراحل السلسلة الوثائقية في المكتبات الجامعية و استثارة نشاط اليقظة المعلوماتية لدى أخصائي المعلومات فعلى سبيل المثال معرفة معلومات عن: عدد المستفيدين المسجلين بالمكتبة، عدد الكتب المعارة، الرصيد الحي (النشط)، الرصيد الميت .. الخ، مما يعني يقظة معلوماتية عن المستفيدين وسرعة دوران الوثيقة، مع اتخاذ قرارات فيما يخص العناوين الواجب اقتنائها لتلبية احتياجات المستفيدين أو ما يشكل البيئة الداخلية للمكتبة، أما نسبة **16.90%** فكانت لشبكة الانترنت فهي تستخدم للحصول على المعلومات و متطلبات الإعداد البيبلوغرافي في إمكانية استيراد التسجيلات من مكتبات ومؤسسات خارجية وتبادل التسجيلات مع مكتبات أخرى، ويرجع ذلك في استخدامها من طرف هذه الفئة في التحري عن المعلومات ، على الرغم من ضعف التدفق الخاص بالانترنت الذي طال مؤسسات التعليم العالي بما فيها المكتبات الجامعية، كما أن بعض المكتبات مجتمع الدراسة غير مربوطة أصلا بشبكة الانترنت، أما **15.14%** فكانت للفهارس على الخط المباشر **OPAC** وهي من الخدمات التي تقدمها المكتبات الجامعية، وتستخدم كوسيلة للمرحلة الأخيرة من مراحل

## الفصل السادس: تفرغ و تحليل البيانات الميدانية

اليقظة المعلوماتية والمتمثلة في بث معلومات ببيولوجرافية مرفقة بمستخلصات عن رصيد المكتبة عبر موقعها على شبكة الانترنت، ويعود سبب الاختيار لهذا الخيار، إلى وعي هذه الفئة لأهمية هذا الفهرس في إعلام المستخدمين بما هو موجود على رفوف المكتبة، دون الحضور الشخصي للمكتبة. فيما عاد الاختيار على الشبكات المحلية بنسبة **13.38%** وهي وسيلة تبادل المعلومات بين مختلف المصالح وإعلام المستخدمين بما هو موجود من أرصدة بالمكتبة، ويعود هذا الاختيار إلى اعتبار هذه الشبكات كقنوات نقل للمعلومات الإدارية، القانونية، التقنية، الرسمية وحتى غير الرسمية، لتدارك بعض الأعمال وممارسة باقي الأنشطة.



أما الاختيارات: المكتبة الرقمية، شبكات التواصل المتعددة، موقع المكتبة، فكانت بأدنى النسب على التوالي: **4.92%** ، **3.87%** و **3.87%**، وهي إمكانات تكنولوجية ومظهر من مظاهر التطورات التكنولوجية في البيئة الرقمية ، على الرغم من عدم وجودها بالمكتبات نظرا لنقص بعض الإمكانات والذي سنقف عليها في محاور لاحقة، ويرجع هذا الاختيار إلى عدم وجود مكتبة رقمية بمكتبات أفراد عينة الدراسة- بالمفهوم المعروف-، وإنما يوجد رصيد مرقم من عبارة الرسائل الجامعية، و صفحات عنوان ومحتويات الدوريات الورقية التي ليس لها صدور إلكتروني، وإتاحتها عبر موقع المكتبة، أما شبكات التواصل الاجتماعي وموقع المكتبة،

## الفصل السادس: تفرغ و تحليل البيانات الميدانية

فتفيد أخصائي المعلومات في معرفة آخر المعلومات الإحصائية عن عدد: المستخدمين، المتصفحين ، المتابعين والمعجبين بالخدمات والمعلومات المقدمة من قبل المكتبة ، فعند تحليل هذه الأرقام نتخذ القرار في تحسين الخدمات المقدمة وتعيين وتحديد معلومات صفحة و موقع المكتبة.

**السؤال التاسع: ما هي البنى التحتية الموجودة بمكتبتكم للتمكين من تطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية؟**

تعتبر البنى التحتية عن المكان المخصص كفضاء بالمكتبة الجامعية لممارسة نشاط اليقظة المعلوماتية ، حيث يتم ضمنه كيفية وزمان تطبيق هذا النشاط، القائمون عليه، إجراءات تنفيذ هذا النشاط، الوسائل والأدوات المستخدمة... الخ، وقد قمنا بامتحان مجتمع دراستنا الحالي بهذا السؤال، فكانت آرائهم كما هو موضح في الجدول الموالي:

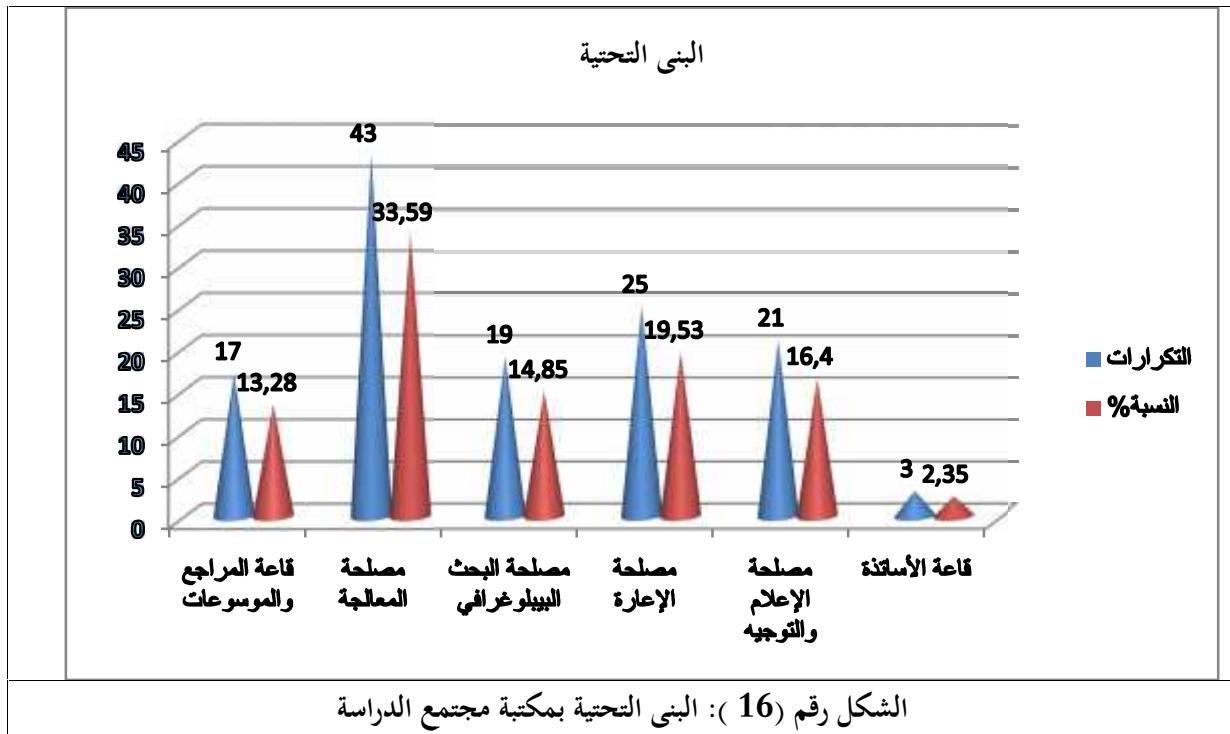
الخيارات	التكرارات	النسبة %
قاعة المراجع والموسوعات	17	13.28
مصلحة المعالجة	43	33.59
مصلحة البحث البيبلوغرافي	19	14.85
مصلحة الإعارة	25	19.53
مصلحة الإعلام والتوجيه	21	16.40
أخرى: قاعة الأساتذة، قاعة مخصصة كخلفية يقظة	03	2.35
المجموع	128	100%

الجدول رقم (24): البنى التحتية بمكتبة مجتمع الدراسة.

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه، أن النسبة **33.59%** من مجتمع الدراسة، اختارت مصلحة المعالجة لتمكين أخصائي المعلومات من تطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية، من خلال معالجة الكتب بأخر الإصدارات مثلا والحصول منها على أحدث المعلومات، كذلك الحصول على معلومات عن وتيرة المعالجة، من باب أن هذه المصلحة تمثل أحد جزئيات البيئة الداخلية للمكتبة، وربما يرجع سبب الاختيار لهذه الفئة لتواجدها ضمن هذه المصلحة وتعاملها مع الأرصدية من حيث معالجتها بإعداد الفهارس والمستخلصات، مما يسمح لها بالحصول على المعلومات وتجديدها بشكل دوري ، في حين تعبر النسبة **19.53%** من مجتمع الدراسة، على أن مصلحة الإعارة هي المكان المخصص للإعارة، وهي المكان حيث يلتقي المستفيد الذي يمثل البيئة الخارجية مع أخصائي

## الفصل السادس: تفرغ و تحليل البيانات الميدانية

المعلومات، لذا وجب التيقظ له معلوماتيا، من خلال معرفة احتياجاته من المعلومات من حيث الكفية والنوعية، ويرجع سبب الاختيار من قبل هذه الفئة، إلى احتكاكهم الدائم مع المستفيد وتقصي المعلومات منه وعليه، في حين أن النسبة **16.40%** من مجتمع الدراسة، اختارت مصلحة الإعلام والتوجيه وهي المصلحة التي تهدف إلى إعلام المجتمع المستفيد من خدمات ومعلومات المكتبة بكل جديد وتوجيهه عبر عدة قنوات للخدمة منها: خدمة البث الانتقائي للمعلومات، خدمة الإحاطة الجارية، الخدمة المرجعية،... الخ، ويرجع هذا الاختيار إلى تواجد هذه الفئة لخدمة تطلعات المجتمع المستفيد وتقصي المعلومات حول توجهاته العلمية واحتياجاته من المصادر والمعلومات، أما النسبتيين **13.28%** و **14.85%** على التوالي من مجتمع الدراسة، رأيت أن قاعة المراجع والموسوعات و مصلحة البحث البيبلوغرافي هما من المكانان اللذان يمكن تطبيق فيهما نشاط اليقظة المعلوماتية بفاعلية، لما لهما من امتيازات تتمثل في وجود مراجع وأرصدة ذات محتوى جيد وبعده لغات، وتواجد الظروف المناسبة منها الهدوء وإمكانية الفحص الفوري لهذه المصادر والتقصي منها المعلومات.



أما النسبة **02.35%** من مجتمع الدراسة، تستخدم قاعة الأساتذة لتطبيق نشاط اليقظة، وذلك عن طريق توزيع مهام تنفيذ هذا النشاط، ويرجع هذا الاختيار إلى غياب مصلحة أو قاعة مخصصة لتطبيق وتحفيز نشاط اليقظة المعلوماتية، وهو ما تسعى المكتبة الجامعية إلى تحقيقه مستقبلا داخل مبناها.

السؤال العاشر: ما هي باقي الإمكانيات المتوفرة بمكتبتكم لتطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية؟

## الفصل السادس: تفرغ و تحليل البيانات الميدانية

لا يتوقف تطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية على الإمكانيات التكنولوجية وحدها فقط ، بل هناك إمكانيات أخرى يجب تواجدها حتى يتم تحقيق الفاعلية من هذا النشاط، لذلك جاء سؤالنا هذا حتى نقف على هذه الإمكانيات، فكانت الإجابات وفق الجدول الموالي:

الخيارات	التكرارات	النسبة %
الإمكانيات البشرية المتخصصة	63	42.57
الإمكانيات المالية	08	05.40
مصادر المعلومات	63	42.57
أخرى: الإمكانيات البشرية غير المتخصصة	14	09.46
المجموع	148	100%

الجدول رقم (25): إمكانيات مجتمع الدراسة لتطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية.

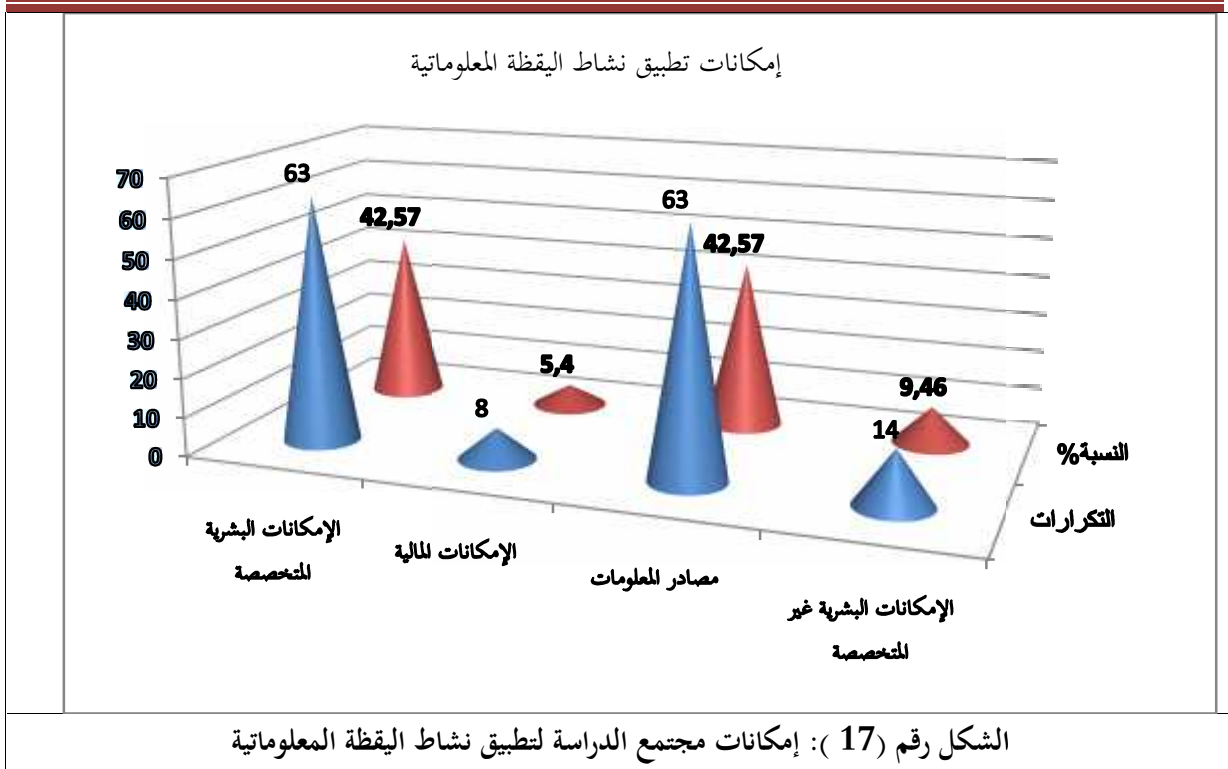
تشير نتائج الجدول أعلاه، إلى أن أفراد مجتمع الدراسة يرون أن الإمكانيات البشرية المتخصصة ومصادر المعلومات على أهمها من الإمكانيات الأساسية المتوفرة بمكتبهم لتطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية من خلال النسبة 42.57 %، فالمورد البشري المتخصص في علم المكتبات له مهمة تولي تطبيق هذا النشاط: <sup>91</sup>، فالمتخصص في علم المكتبات، تم تكوينه على تسيير المكتبة، وهو يعي جيدا ضرورة التحديد في المعلومات ، وذلك عبر تدرجه في المناصب، وهذا ما تم إثباته من خلال الجدول رقم (15)، كما أن عدد أخصائيو المعلومات غير كاف بسبب عدم وجود توظيف: <sup>92</sup> .

تعتبر مصادر المعلومات بالمكتبة سواء التقليدية الورقية أو الحديثة الالكترونية، لها دور أساسي في تفعيل نشاط اليقظة المعلوماتية، كون أن محتوى هذه المصادر من المعلومات هي موارد تمويل هذا النشاط، لاسيما الأدوات مفتوحة المصدر، فعلى سبيل المثال قواعد البيانات، وهذا ما تم إثباته سابقا من خلال النسبة 22.18 % للجدول رقم (24)، ويرجع اختيار هذه الفئة إلى أنها العنصر المنفذ لهذا النشاط، كما لوحظ وجود مراجع ومصادر على مكاتب وداخل خزائن، هؤلاء الأخصائين، يلجئون إليها للحصول على المعلومات وتأكيدا سواء في تخصص علم المكتبات أو تخصصات أخرى مثل كتب الفهرسة ، التصنيف والتكشيف... الخ.

<sup>91</sup> - انظر ملحق أسئلة المقابلة

<sup>92</sup> - انظر ملحق أسئلة المقابلة

## الفصل السادس: تفرغ و تحليل البيانات الميدانية



في حين تعبر الفئة بنسبة 09.46%، أن الإمكانات البشرية غير المتخصصة تلعب دورا أساسيا في المساهمة في تطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية تحت إشراف أخصائي المعلومات، ويرجع ذلك إلى تواجد هذه الفئة جنبا إلى جنب مع موظفين آخرين يقومون بوظائف مهمة في المكتبة مثل أخصائيو الإعلام الآلي، الأمانة العامة، العلوم الإدارية والقانونية، العلوم الاقتصادية، فالملاحظ على هؤلاء الموظفين، على سبيل المثال، أنهم يخططون مع أخصائي المعلومات لتطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية، من خلال ملاحظتهم آخر التطورات التكنولوجية وإعلامهم بالمرؤوسين، أي أن لديهم يقظة تكنولوجية، أو ملاحقة المعلومات القانونية والإدارية عن طريق اليقظة قانونية، الخ من المعلومات كل حسب تخصصه. أما النسبة 05.40% من مجتمع الدراسة فرأت أن الإمكانات المالية هي من الإمكانات المساهمة في تطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية، وهي من المفروض أنها المبالغ المالية التي تحصل عليها المكتبة من الهيئة الوصية لتطبيق هذا النشاط، لكن بحسب المقابلة<sup>91</sup> مع مدراء ومحافظي هذه المكتبة اتضح أن الدعم المالي غير كافي<sup>92</sup>، فيلجأ هؤلاء المسؤولين إلى تكيف بعض بنود الميزانية مع متطلبات هذا النشاط. ويرجع هذا اختيار هذه الفئة إلى الجهود المبذولة من قبلهم وقناعتهم بأهمية هذا النشاط بالنسبة لمكانتهم وللمسؤوليات الملقاة على عاتقهم. في حين أن كل من الإطار القانوني والتنظيمي و الإمكانات الإدارية (مصلحة يقظة) لم تلقى اختيار من قبل أفراد مجتمع الدراسة؛ أي أنه لا يوجد قانون أو تعليمة أو مرسوم يقضي تبني نشاط

<sup>91</sup> - انظر الجدول رقم(12):رزمة المقابلات مع محافظي ومدراء المكتبة الجامعية لمؤسسات التعليم العالي لولاية عنابة

<sup>92</sup> - انظر ملحق أسئلة المقابلة

## الفصل السادس: تفرغ و تحليل البيانات الميدانية

اليقظة المعلوماتية كنظام معلومات داخل المكتبة يكون ضمن مصالحها الإدارية أو ضمن هيكلها التنظيمي وهذا ما تم تأكيده من خلال المقابلة مع مسؤولي هذه المكتبات.<sup>91</sup>

السؤال الحادي عشر: ما هي الفوائد المحققة عند تطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية داخل مكتبتكم؟

إن تبني نشاط اليقظة المعلوماتية من قبل المكتبة الجامعية ينجر عنه فوائد جمة، عادة ما تتماشى مع أهداف المسطرة من قبل المكتبة، وقمنا بصياغة هذا السؤال لرصد الفوائد المحققة التي يراها أفراد مجتمع الدراسة، فكانت الإجابات وفق الجدول الموالي:

الخيارات	التكرارات	النسبة %
تطوير خدمات المكتبة لتتلاءم مع احتياجات المستخدمين	43	17.07
القدرة على المنافسة ومسايرة التطورات	58	23.02
اغتنام الفرص في كسب ولاء المستخدمين وتجنب التهديدات بعزوفهم	59	23.41
جودة ونوعية المعلومات المقدمة للمستخدمين	57	22.62
فرض مكانة المكتبة مقارنة بالمكتبات الأخرى	35	13.88
المجموع	252	%100

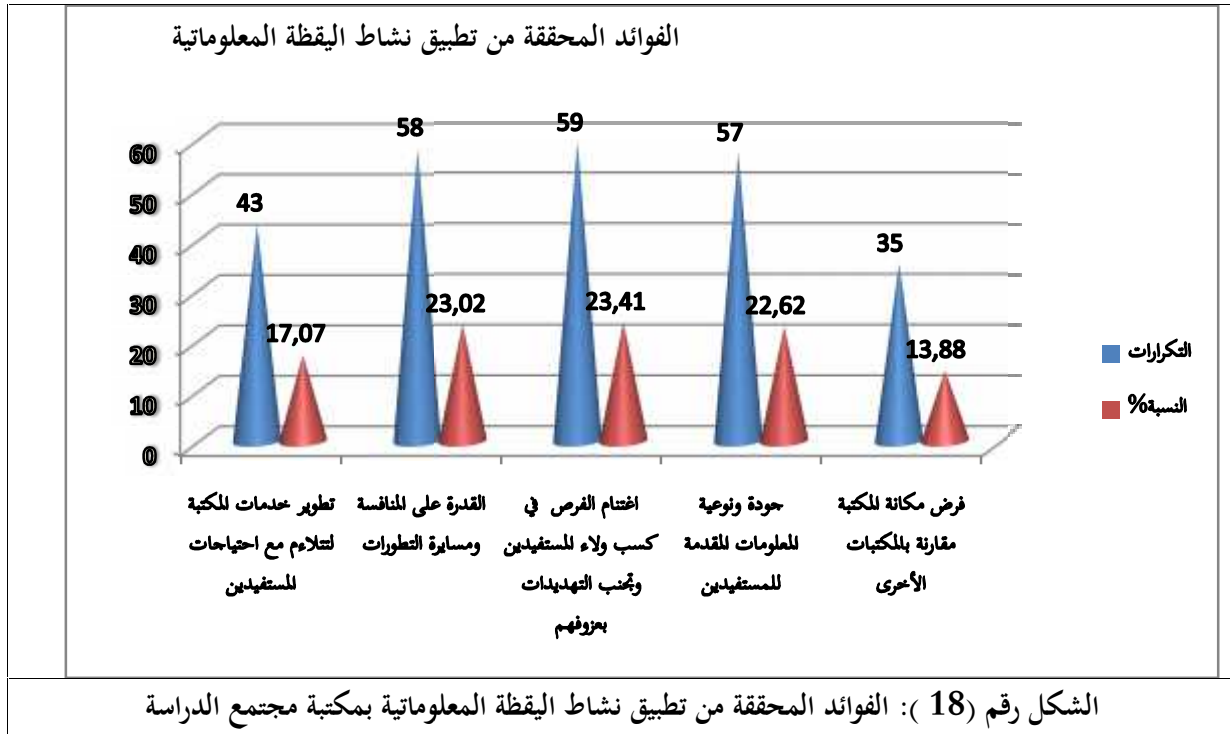
الجدول رقم (26): الفوائد المحققة من تطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية بمكتبة مجتمع الدراسة.

الملاحظ من الجدول أعلاه، أن هناك تقارب في تعيين الفوائد المحققة من تطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية وذلك من خلال النسب  $23.41\%$ ،  $23.02\%$  و  $22.62\%$  من أفراد مجتمع الدراسة على التوالي للفوائد: اغتنام الفرص في كسب ولاء المستخدمين وتجنب التهديدات بعزوفهم، القدرة على المنافسة ومسايرة التطورات و جودة ونوعية المعلومات المقدمة للمستخدمين، حيث أن المكتبة الجامعية وجدت لخدمة المجتمع المستخدم منها، بالتنبه لاحتياجاته ووضع في متناوله أدوات استرجاع المعلومات، على اعتبار أنه يشكل أحد متغيرات البيئة الخارجية، التي تتطلب التيقظ لها كفرص أثناء تواجدها بتقديم لها أجود الخدمات والمعلومات، وتجنب عزوفها من خلال توفير نفس الأسباب، كما أن وضع الأدوات يرافقه يقظة معلوماتية تتخللها يقظة وثائقية وتكنولوجية مع يقظة بيئية ما يضمن ملاحقة التطورات على مستوى التكنولوجيا، على مستوى المصادر الوثائقية، و على مستوى المكتبات والمؤسسات الوثائقية المنافسة. ويرجع الاختيار من قبل هذه الفئة إلى سعيهم

91: -انظر ملحق أسئلة المقابلة

## الفصل السادس: تفرغ و تحليل البيانات الميدانية

الدائم إلى كسب رضا المستفيدين في ظل معرفتهم أن هذا المستفيد في تغيير دائم، نظرا لاحتكاكه معهم ولخبرتهم المسجلة لهم.



أما النسبة **17.07%** من مجتمع الدراسة اختارت أن تطوير خدمات المكتبة لتلائم مع احتياجات المستفيدين، من منطلق أن المكتبة الجامعية تقدم العديد من الخدمات منها الخدمة المرجعية، خدمة البث الانتقائي للمعلومات وخدمة الإحاطة الجارية، وكلها خدمات تعكس توجه المكتبة نحو تبني نشاط اليقظة المعلوماتية لتطوير هذه الخدمات فعلى سبيل المثال تطوير خدمة الإحاطة الجارية وفق نشاط اليقظة المعلوماتية يكون من خلال توفير الأدوات والوسائل في جمع المعلومات، المصادر،... الخ وإحاطة المستفيد بها في الوقت المناسب وهنا تكون فاعلية هذه الخدمة وفق نشاط اليقظة، ويرجع سبب اختيار هذه الفئة لهذه الفائدة إلى إدراكهم ضرورة تطوير هذه الخدمات تماشياً مع المتطلبات المتزايدة للمستفيدين، على الرغم أنها تكاد أن تكون غائبة في بعض مكاتب عينة الدراسة، في حين أن النسبة **13.88%** من مجتمع الدراسة رأيت أن فرض مكانة المكتبة مقارنة بالمكتبات الأخرى هي الفائدة المرجوة من تطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية، فالمنافسة الشديدة التي تتعرض لها المكتبة الجامعية من المحيط الخارجي، يفرض عليها نشاط اليقظة المعلوماتية يتولى مراقبة مخرجات باقي مؤسسات المعلومات والمؤسسات الوثائقية، ويعود سبب هذا الاختيار إلى تواجد مؤسسات جنباً إلى المكتبة الجامعية تقدم معلومات سواء في البيئة التقليدية كالمكتبات العامة، دور النشر، دور الثقافة أو من خلال البيئة الالكترونية كمحركات البحث، مواقع المؤسسات، شبكة الانترنت،... الخ.

### 3.1.6. المحور الثالث: من أخصائي المعلومات إلى المتيقظ المعلوماتي: الكفاءات والمهارات

في هذا المحور سنقف على الكفاءات والمهارات التي يتحلى بها المتيقظ المعلوماتي كتطور ملحوظ لمهنة أخصائي المعلومات والتي هي الأخرى جاءت كتطور في مهنة المكتبي، من حيث الأدوار والوظائف بحكم التطورات التي مست المكتبة الجامعية في كل الجوانب من الموظفين إلى الخدمات ، وهذا المحور جاء ليجيب على الفرضية الثانية القائلة 'امتلاك أخصائيو المعلومات لكفاءات علمية ومهارات تكنولوجية يمكنهم من تنفيذ نشاط اليقظة المعلوماتية بفاعلية.' وقد شمل على ثمانية (08) أسئلة تم تفريغها وتحليلها كما يلي:

السؤال الثاني عشر: إضافة إلى التخصص في علم المكتبات، هل تمتلكون مؤهلات أخرى؟

لا تكتفي بعض الوظائف بتخصص واحد، بل تتطلب أكثر من تخصص مرافق، حتى يتسنى تقديمها على أكمل وجه، لذلك يلجأ ممتهي المكتبات إلى الحصول على مؤهلات علمية أخرى، تمثل لهم كفاءات علمية لتغطية النقص غير المحصل في مؤهل علم المكتبات، وجاء سؤالنا هذا للوقوف على باقي المؤهلات التي يمتلكها أفراد عينة الدراسة ، فكانت إجاباتهم كالتالي:

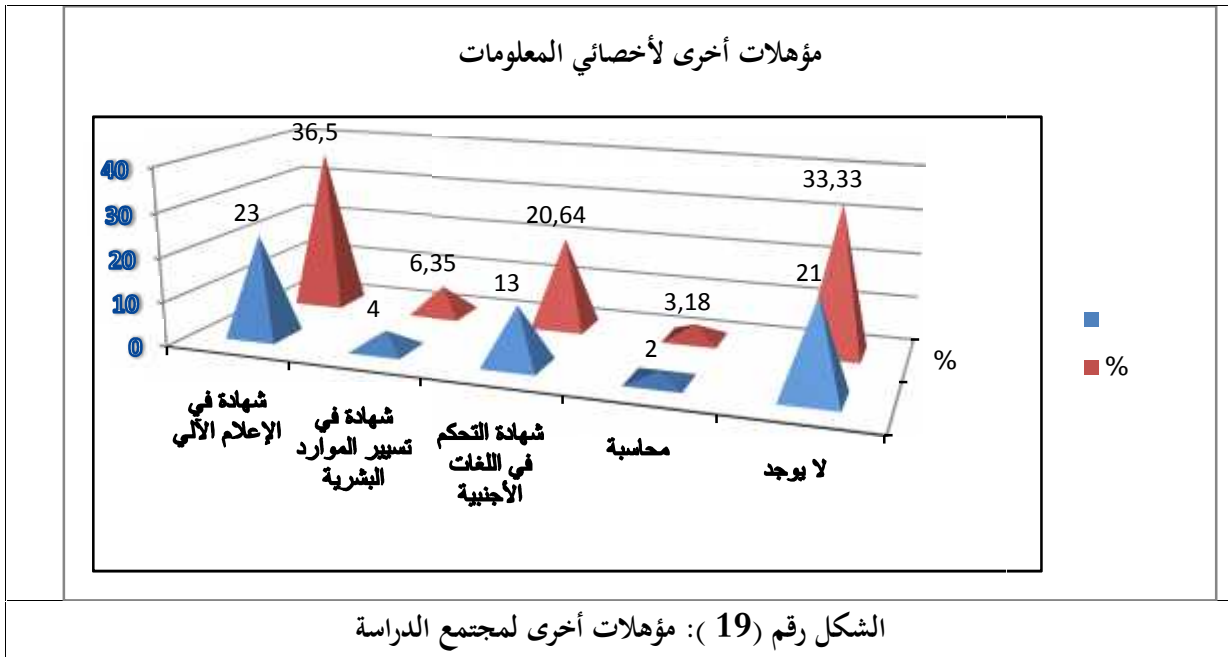
الخيارات	التكرارات	النسبة %
شهادة التحكم في الإعلام الآلي	23	36.50
شهادة في تسيير الموارد البشرية	04	6.35
شهادة التحكم في اللغات الأجنبية	13	20.64
محاسبة مالية	02	3.18
لا يوجد	21	33.33
المجموع	63	%100

الجدول رقم (27): مؤهلات أخرى لمجتمع الدراسة.

من خلال الجدول أعلاه، يتبين لنا أن عينة من مجتمع الدراسة يملك إضافة إلى مؤهل في علم المكتبات شهادة التحكم في الإعلام الآلي وهذا بنسبة 36.50%، ونظرا لدخول المكتبة الجامعية في مرحلة الحوسبة والحاجة إلى الحاسوب في مختلف مراحل السلسلة الوثائقية بات على هذا المكتبي أن يمتلك كفاءة حول الحاسوب من حيث الاستخدام، كذلك ظهور برمجيات تسيير المكتبات مثل برمجية SYNGEB ، وهو سبب تكوينهم في ميدان الإعلام الآلي لاسيما أن البعض منهم لم يلقى تكوينا في الجامعة أثناء تكوينه في تخصص علم المكتبات، أو التكوين كان منحصر على بعض الأساسيات البسيطة فقط، في حين أن العمل به في المكتبات يتطلب التعمق

## الفصل السادس: تفرغ و تحليل البيانات الميدانية

في هذا التخصص من حيث البرامج والتطبيقات، أما النسبة **20.64%** من مجتمع الدراسة فتحوز على شهادة التحكم في اللغات الأجنبية، ولأن رصيد المعرفة البشرية لا ينتج بلغة واحدة، إضافة إلى أن التخصصات العلمية، التقنية والطبية كلها بلغات أجنبية، كذلك بعض المستفيدين من الأجانب ولغتهم الأساسية لغة أجنبية عدا اللغة العربية، كما أن الموظفين بشهادة دبلوم عالي للمكتبين كان تكوينهم باللغة الفرنسية، وهذا ما لاحظناه أثناء تعاملنا معهم، في حين جاء التكوين في علم المكتبات فيما بعد باللغة العربية، مما جعل المتخرجين يجيدون اللغة العربية فقط، كلها أسباب مجتمعة دفعت أفراد هذه الفئة إلى التكوين للتحكم في اللغات الأجنبية لاسيما اللغة الفرنسية واللغة الانجليزية، كما أننا من خلال النسبة **33.33%** نجد أن الموظفين اكتفوا فقط بتخصص علم المكتبات دون التكوين في تخصصات أخرى، وربما يرجع ذلك إلى تحكمهم الجيد في التخصص وفي التخصصات المرتبطة به كالإعلام الآلي، وهو ما تم ملاحظته أثناء تواجدها بالمكتبات كباحثين أو كمستفيدين من خدماتها، كما أن البعض منهم اكتفى بالتكوينات التي تبرمجها المكتبة لدى تثبيت أو تجديد برمجية معينة بالمكتبة، أو ربما للتنوع الملاحظ في العمل بين المكتبيين و متخصصين في الإعلام الآلي، وهو توجه حديث بدأت المكتبات تتبعه في ظل التحول التدريجي نحو عملية الرقمنة.



في حين أن النسبة **6.35%** من المجتمع الدراسة فلها شهادة في تسيير الموارد البشرية، وهي شهادة تختص بكيفية تسيير الموارد البشرية على مستوى المؤسسات على اختلاف أنواعها، و ربما هذه الفئة هي التي تعتلي المناصب القيادية في المكتبة الجامعية، حيث تم توظيفها في بداية تأسيس الجامعة ونظرا لنقص المكتبيين في فترة ما، كما أنها تتولى زمام أمور تسيير باقي المناصب عبر المصالح ولكل الموظفين، فهي تتكفل بمعرفة قوانين

## الفصل السادس: تفرغ و تحليل البيانات الميدانية

تسيير المورد البشري من حيث الترقية والتسمية والمهام الموكلة... الخ، أو ربما هذه الفئة لم تحظى بوظيفة أثناء تخرجها، فتكونت للحصول على شهادة ثانية للظفر بوظيفة، في ظل الشح الذي مس سوق الشغل الجزائري في تخصص علم المكتبات على غرار باقي التخصصات. كما أن فئة من مجتمع الدراسة متحصلة على شهادة محاسبة من خلال النسبة **3.18%**، فمعرفة بالحاسبة جعلتها تقوم بوظائف مساعدة إضافة إلى وظيفتها الأساسية كمكتبي، حتى تحدث تكامل في وظيفتها الأساسية، وهي تقدم معلومات عن كيفية إعداد ميزانية لاقتناء المصادر أو التجهيزات.

### السؤال الثالث عشر: ما هي كيفية ممارستكم لنشاط اليقظة المعلوماتية؟

إن ممارسة نشاط اليقظة المعلوماتية داخل المكتبة الجامعية يتخذ عدة أشكال، حتى يمكن الحكم على أن هذا النشاط قائم بذاته وفق النمط الذي يمارس من خلاله، كما أن ذلك يعكس الاهتمام الواضح من طرف المكتبة لوضع الإطار الصحيح لهذا النشاط، ومن ذلك جاء هذا التساؤل، فكانت الإجابات كالتالي:

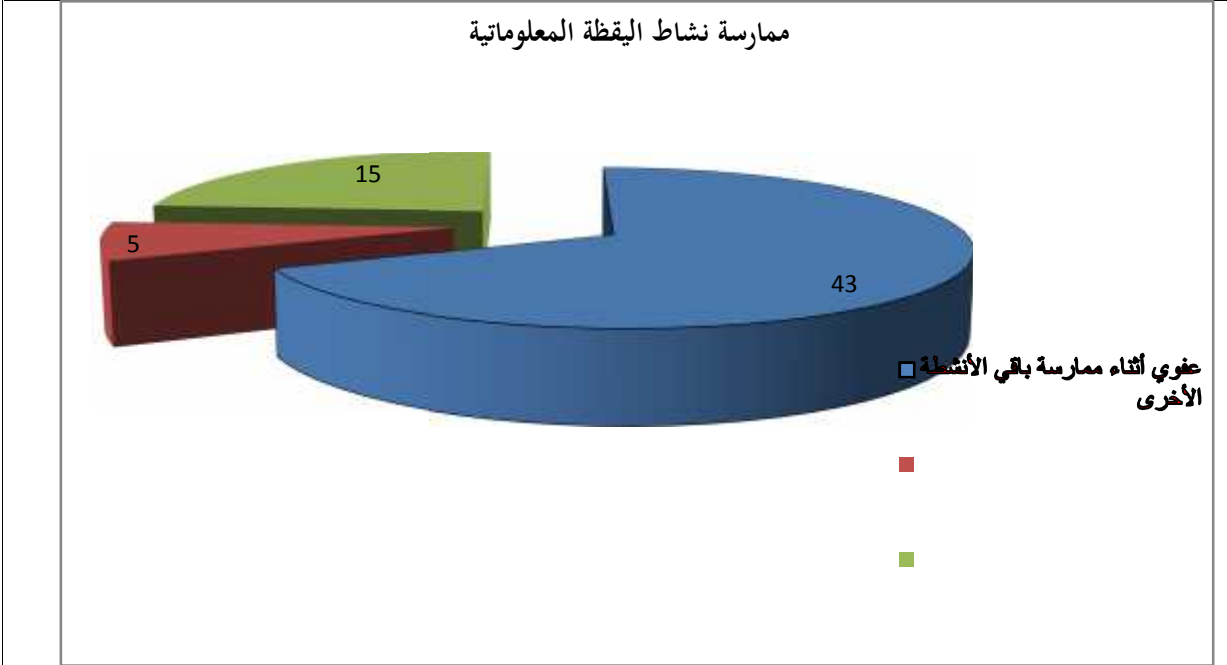
الخيارات	التكرارات	النسبة %
عفوي أثناء ممارسة باقي الأنشطة الأخرى	43	68.25
تطوعي	05	7.95
أخرى: لا اعلم	15	23.80
المجموع	63	100%

### الجدول رقم (28): كيفية ممارسة نشاط اليقظة المعلوماتية لمجتمع الدراسة.

يتضح لنا من الجدول أعلاه أن فئة من أفراد مجتمع الدراسة بنسبة **68.25%** تمارس نشاط اليقظة المعلوماتية ضمن المكتبة بطريقة عفوية أثناء ممارسة باقي الأنشطة، أي أنه أثناء احتياجها للمعلومات تقوم بالبحث عنها، وقد يرجع سبب هذا الاختيار إلى غياب مصلحة يقظة معلوماتية قائمة بذاتها وهذا ما تأكده من خلال تحليل الجدول رقم (25)، كما أن غياب قانون أو تعليمة تحدد كيفية ممارسة هذا النشاط غائب نوعا ما، وهذا ما تم تأكيده كذلك من خلال تحليل الجدول رقم (26)، فالعفوية في ممارسة نشاط اليقظة المعلوماتية، لها احتمالان أساسيان: الاحتمال الأول عدم تحقيق النتائج المرجوة في ظل غياب الرادع القانوني فتكون هناك العشوائية والارتجال في عملية البحث، جمع، تحليل وبث المعلومات، وبالتالي الإخلال بأهم مبدأ لأحصائي المعلومات والمتمثل في تسهيل عملية الوصول إلى المعلومة بأقل جهد، تكلفة ووقت ممكن، ما قد يؤدي ذلك

## الفصل السادس: تفريغ و تحليل البيانات الميدانية

إلى عزوف المستفيد و ضياع وقت استغلال المعلومة الجيدة، و الاحتمال الثاني تدل العفوية على الحرية في ممارسة هذا النشاط، مما يخلق نوع من الإبداع والابتكار في الحصول والوصول إلى المعلومات، وبالتالي الممارسة دون ضغط ينجر عنه كسب رضا وولاء المستفيد.



الشكل رقم (20): كيفية ممارسة نشاط اليقظة المعلوماتية لمجتمع الدراسة

كما أن مجتمع الدراسة لا يمارس نشاط اليقظة المعلوماتية بشكل رسمي ، فهو لا يستند على قانون رسمي ولا لائحة تشرح ممارسة هذا النشاط، فعبر التاريخ الإداري لطالما تم الاستفادة من التنظيم غير الرسمي إلى جانب التنظيم الرسمي، لكن في نشاطنا هذا غلبت الممارسة غير الرسمية، وظهرت الممارسة التطوعية من بعض أفراد مجتمع الدراسة من خلال النسبة 7.95% فهي تعبر عن فئة تدرك أهمية نشاط اليقظة المعلوماتية، فعلى الرغم من غياب الرسمية إلا أنها جندت نفسها لممارسة هذا النشاط بأبسط الوسائل، كما أن فئة من أفراد مجتمع الدراسة من خلال النسبة 23.80% لا يعلمون طبيعة ممارستهم لهذا النشاط ما بين الرسمي، التطوعي والعفوي، وربما يرجع ذلك إلى كثرة الأنشطة داخل المكتبة واختلاط الأمور عليهم في ممارستها وفق طبيعة وكيفية ما، مثلها مثل نشاط العلاقات العامة أو نشاط الاتصال الشفوي،... الخ .

**السؤال الرابع عشر: ما هي الأهداف التي تسعون للوصول إليها أثناء تطبيقكم لنشاط اليقظة المعلوماتية؟**

يسعى أخصائي المعلومات من خلال تطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف وفق خطط مدروسة تتماشى مع أهداف المكتبة الجامعية على ضوء التطورات التي تحيط بها ، لذلك جاء هذا السؤال للوقوف على جملة الأهداف المحققة من تطبيق هذا النشاط فكان الإجابات وفق الجدول التالي:

النسبة %	التكرارات	الخيارات
14.93	62	السيطرة على المعلومات
14.21	59	ضمان نوعية في الخدمات
13.73	57	متابعة جيدة للمستفيدين
11.56	48	الاطلاع بسرعة على جميع التطورات أو التغييرات الجديدة المتصلة بالموضوع
15.18	63	تحقيق رصد معلوماتي
15.18	63	تحقيق ثقافة معلوماتية
15.18	63	المساعدة في تحقيق نجاح المكتبة
<b>%100</b>	<b>415</b>	<b>المجموع</b>

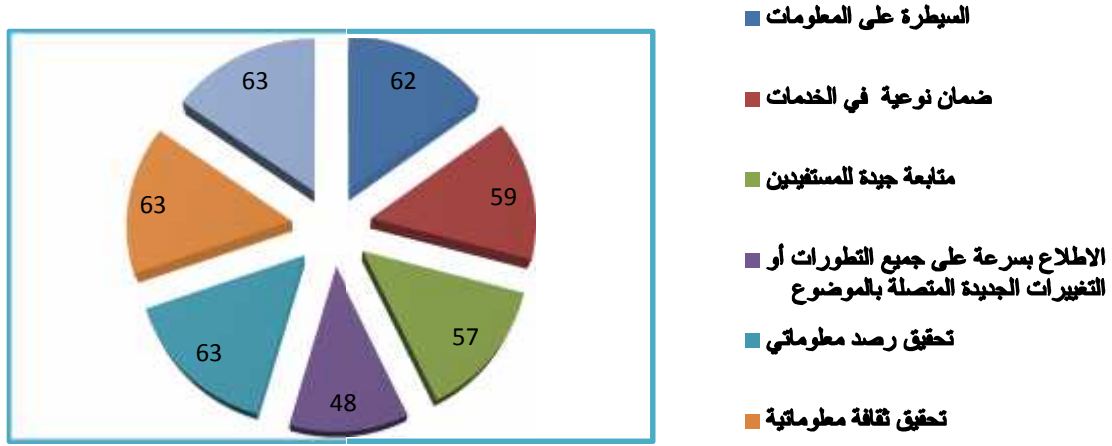
الجدول رقم (29): أهداف تطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية.

من الجدول رقم (29) يتبين لنا أن هناك تقارب في النسب للأهداف المحققة من طرف أفراد مجتمع الدراسة أثناء تطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية، حيث كانت النسبة **15.18%** للأهداف على التوالي: تحقيق رصد معلوماتي، تحقيق ثقافة معلوماتية و المساعدة في تحقيق نجاح المكتبة، وهو ما تم تأكيده سابقاً، من أن مصطلح اليقظة المعلوماتية هو مصطلح مرادف للرصد المعلوماتي من خلال تحليل الجدول رقم (19)، أي النشاط الذي يسهر على التحري على المعلومات من قبل إحصائي المعلومات، سواء كانت معلومات تخص هذا الأخصائي لتنمية مهنته وتعزيز أدواره، أو معلومات تطلبها الهيئة الوصية كمعلومات إحصائية كمية تعكس وتيرة عمل واحتياجات المكتبة، أو معلومات في شكل خدمات يطلبها المجتمع المستفيد من المكتبة، فعملية البحث عن المعلومات وفق هذا النشاط تكسب هذا الأخصائي ثقافة معلوماتية عالية، تسمح له باقتناص الفرص وتجنب التهديدات واتخاذ القرارات الرشيدة ما يؤدي إلى تحقيق نجاح المكتبة من حيث تسيير مختلف العمليات ضمنها، ويرجع اختيار هذه الفئة إلى وعيها بأهمية نشاط اليقظة المعلوماتية وأن هذه الأهداف هي أهداف واقعية انطلقت من معاشتهم للواقع، خلال ارتفاع نسبة الارتداد للمستفيدين من المكتبة نظراً لطبيعة ونوعية وكمية المعلومات المقدمة، أما النسبة **14.93%** من مجتمع الدراسة فاختارت الهدف السيطرة على المعلومات من بين الأهداف الأخرى، فقد أنتجت عدة ظروف كثرة المعلومات مما دفع بهذا الأخصائي إلى استشارة هذا النشاط لديه

## الفصل السادس: تفريغ و تحليل البيانات الميدانية

للسيطرة على المعلومات في ظل تزايد حاجيات المستفيدين وتعدد تخصصاتهم، ويرجع اختيار هذه الفئة إلى تعدد الأقسام والكليات بمؤسسات التعليم العالي وزيادة الطلب على معلومات أكثر دقة مما كان عليه سابقا.

### أهداف تطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية



الشكل رقم (21): أهداف تطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية

كما أن النسبتين  $14.21\%$  و  $13.73\%$  من مجتمع الدراسة كانتا للهدفين على التوالي: ضمان نوعية في الخدمات و متابعة جيدة للمستفيدين، فالنوعية في الخدمات مرتبط بالتطوير المستمر في هذه الخدمات وتقديمها هل يتم بالطريقة التقليدية أم بالطريقة الالكترونية؟ ، و هذا التطوير مستقى من معرفة مسبقة بالمستفيدين، فكلما كان أخصائي المعلومات ملم بأخر التطورات في تقديم و تسويق الخدمات، كلما حقق تلبية احتياجات هؤلاء المستفيدين، و سبب هذا الاختيار يرجع إلى معرفة دور نوعية، وقت وكمية الخدمات المقدمة في جلب المستفيدين إلى المكتبة، أما فئة من مجتمع الدراسة فرأت من خلال النسبة  $11.56\%$  أن الاطلاع بسرعة على جميع التطورات أو التغييرات الجديدة المتصلة بالموضوع هو الهدف من تطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية، وهي نسبة ضعيفة مقارنة باختيار الأهداف الأخرى، على الرغم من أن هذا النشاط يركز على ملاحقة المعلومات ذات الصلة بالمواضيع ، دون تشتت أو ضياع أثناء عملية البحث، في ظل كثرة المعلومات، ويرجع سبب هذا اختيار هذه الفئة إلى إدراكها أهمية ضبط الكلمات المفتاحية في عملية البحث والاسترجاع، من خلال التحكم في أدوات البحث البيبلوغرافي كالكشافات، المكانز والاطلاع على آخر التحديثات ، أما الضعف في اختيار هذا الهدف، فربما هناك عدم فهم وضعف في قراءة هذا الهدف.

السؤال الخامس عشر: ما هي المهارات التكنولوجية التي تستخدمونها لتنفيذ نشاط اليقظة المعلوماتية؟

تعتبر التكنولوجيا مظهر من مظاهر التطورات، وعلى أخصائي المعلومات تحقيق يقظة تكنولوجية من

## الفصل السادس: تفرغ و تحليل البيانات الميدانية

خلال ملاحقة كل المستجدات حول هذه التكنولوجيا وكيفية التعامل معها، وبالتالي اكتساب مهارة التحكم بما لتنفيذ نشاط اليقظة المعلوماتية، على ضوء ذلك جاء هذا السؤال للوقوف على المهارات التكنولوجية التي يملكها أخصائي المعلومات لتنفيذ هذا النشاط، فكانت الإجابات في الجدول التالي:

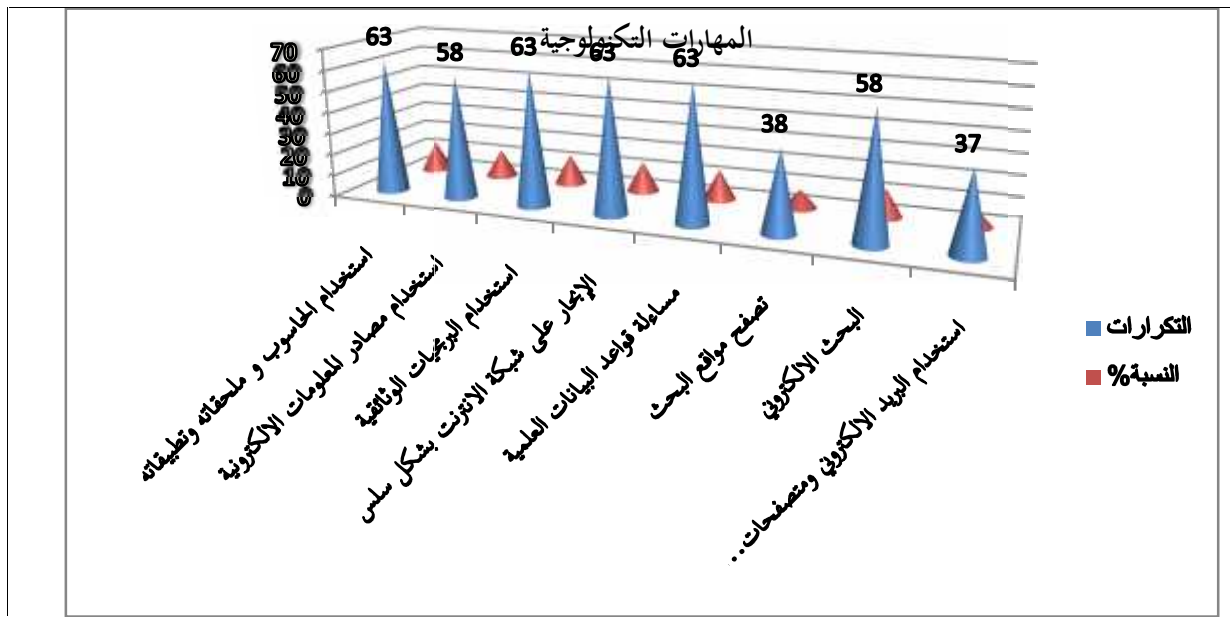
النسبة %	التكرارات	الخيارات
14.22	63	استخدام الحاسوب و ملحقاته وتطبيقاته
13.09	58	استخدام مصادر المعلومات الالكترونية
14.22	63	استخدام البرمجيات الوثائقية
14.22	63	الإبحار على شبكة الانترنت بشكل سلس
14.22	63	مساءلة قواعد البيانات العلمية
08.57	38	تصفح مواقع البحث
13.09	58	البحث الالكتروني
08.35	37	استخدام البريد الالكتروني ومتصفحات الانترنت
<b>%100</b>	<b>443</b>	<b>المجموع</b>

الجدول رقم (30): المهارات التكنولوجية لدى مجتمع الدراسة.

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه، أنه هناك تقارب في النسب فيما يخص المهارات التكنولوجية المستخدمة من قبل أفراد مجتمع الدراسة لتنفيذ نشاط اليقظة المعلوماتية، حيث كانت النسبة **14.22%** أكثر اختياراً بالنسبة للمهارات التكنولوجية التالية: استخدام الحاسوب و ملحقاته وتطبيقاته، استخدام البرمجيات الوثائقية و الإبحار على شبكة الانترنت بشكل سلس، و مساءلة قواعد البيانات العلمية، حيث يجيد أفراد هذه الفئة التحكم في جهاز الحاسوب وملحقاته المادية والبرمجية من خلال امتلاكهم لشهادة التحكم في الإعلام الآلي أو لحصولهم على كفاءة في هذا الميدان، وهذا ما تبين من خلال النسبة **36.50%** في الجدول رقم (28)، وتستخدم هذه الحواسيب من قبل أخصائي المعلومات في عملية التسيير الالكتروني للوثائق، وكذا في جمع، تنظيم وتخزين و بث المعلومات المجمعة من جراء نشاط اليقظة المعلوماتية، كما أنها مزودة بنظام حماية من الاختراق كنوع من أمن المعلومات، وبما أن هذه الحواسيب مزودة بعدة برمجيات سواء الملحقة به ك**Word, Excel**... الخ، أو سواء البرمجيات المثبتة عليه كبرمجية سنجاب، فإنه توجب على هذا الأخصائي الحصول على تكوين يمكنه من استخدام هذه البرمجيات بإتقان، حيث تستخدم هذه البرمجيات في تسجيل، جرد، تخزين وتنظيم و بث المعلومات

## الفصل السادس: تفريغ و تحليل البيانات الميدانية

سواء بين المصالح عبر الشبكات المحلية، أو للمستخدمين عبر شبكة الانترنت، هذه الأخيرة وعلى الرغم من عدم تواجدها على مستوى كل مكتبات عينة الدراسة، إلا أن الموجود منها بنسبة **16.90%** كما هو مبين في الجدول (24) يساعد في عملية التنفيذ من خلال المعلومات والتطبيقات والخدمات التي تتوفر عليها هذه الشبكة، والتي تتيح العديد من المعلومات في شكل مقالات، صور وفيديوهات، التي تساعد في التنمية المعلوماتية والمعرفية لهذا الأخصائي، وبالتالي زيادة فاعلية نشاط اليقظة المعلوماتية لديه، فعملية الإبحار بشكل سلس على الشبكة يعني الوصول إلى معلومات محددة مسبقا وفق طلبات العمل المكتبي، أصحاب القرار والمجتمع المستخدم، وكذا مساءلة قواعد البيانات العلمية كما تم إثباته من خلال الجدول رقم (24) من خلال النسبة **22.18%**، وعلى الرغم من أن ليست كل مكتبات مجتمع الدراسة مزودة بشبكة الانترنت، إلا أن هذه الفئة تجاري التطورات التكنولوجية من خلال امتلاكها لهواتف ذكية مبروطة بشبكة الانترنت، تستخدمها في الحصول على المعلومات، أما فئة من مجتمع الدراسة ترى أنها تستخدم مصادر المعلومات الالكترونية و البحث الالكتروني من خلال النسبة **13.09%**، حيث أن البحث الالكتروني يتطلب معرفة بمصادر المعلومات الالكترونية، وهي إحدى المصادر التي يمكن اعتمادها لبحث وتمويل نشاط اليقظة المعلوماتية لدى هذا الأخصائي في ظل تواجدها كما ونوعا، وفي ظل توفرها على شبكة الانترنت، وتشمل عملية البحث الالكتروني مسح شامل لمحركات البحث والتي من أشهرها جوجل وياهو، ويرجع اختيار هذه الفئة إلى امتلاكها كفاءة في الإعلام الآلي تسمح لها بالسيطرة على أدوات هذه المصادر الالكترونية وبالتالي التحكم في عملية البحث الالكتروني باستخدام محرك البحث، سواء كانت عملية البحث بسيطة، أو البحث المتقدم، مما يسهل عليه عملية الوصول إلى المعلومات المطلوبة.



الشكل رقم (22): المهارة التكنولوجية لدى مجتمع الدراسة

## الفصل السادس: تفرغ و تحليل البيانات الميدانية

وترى فئة من مجتمع البحث أنها تجيد تصفح مواقع البحث من خلال النسبة 08.57% خاصة موقع البحث جوجل، لسهولة استخدامه وتوفر عديد التطبيقات والخدمات التي يقدمها، منها جوجل الباحث العلمي، مكتبة الكونجرس، حيث تستعين به للحصول على المعلومات الكتب، والبحوث العلمية التي يصعب البحث عليها عبر وسائل أخرى، وذلك باستخدام الكلمات المفتاحية، وربما يعود سبب اختيار هذا الرأي لشبوع مواقع البحث والحاجة الماسة إليها وكثرة استخدامها من قبل هذه الفئة لتنمية الحقيبة المعلوماتية لديهم، أما النسبة 08.35% من مجتمع الدراسة فهي تتقن استخدام البريد الإلكتروني ومتصفحات الإنترنت، وهي خدمات تتيحها شبكة الإنترنت تسهل عملية الوصول والحصول على المعلومات، حيث يسمح متصفح الإنترنت بالنسبة لأخصائي المعلومات من الوصول إلى مواقع الويب على شبكة الإنترنت، باستخدام بروتوكول نقل النصوص المتشعبة HTTP من ذلك فهارس المكتبات العالمية، مواقع المكتبات ومراكز المعلومات المتخصصة... الخ، ثم يتم تبادل المعلومات مع باقي الزملاء والمستفيدين وغيرهم عن طريق البريد الإلكتروني، ويرجع اختيار هذه الفئة إلى تحكمها في عملية البحث عن المعلومات وإرسالها عبر البريد الإلكتروني، وربما هي نفس الفئة التي أبدت موافقة على استلام ومليء استبيان الباحثة عبر البريد الإلكتروني.

السؤال السادس عشر: ما هي اللغة التي تستخدمونها في البحث عن المعلومات لتفعيل نشاط اليقظة المعلوماتية لديكم؟

حتى يمكن الاطلاع على الإنتاج الفكري، يجب على أخصائي المعلومات إتقان عدة لغات للحاق بكل الإنتاج المنشور، لذلك جاء هذا السؤال لمعرفة المهارات اللغوية التي يتحلى بها أفراد مجتمع الدراسة لتحفيز نشاط اليقظة المعلوماتية لديهم، فكانت إجاباتهم وفق الجدول التالي:

الخيارات	التكرارات	النسبة%
اللغة العربية	63	51.22
اللغة الفرنسية	49	39.83
اللغة الإنجليزية	11	08.95
المجموع	123	100%

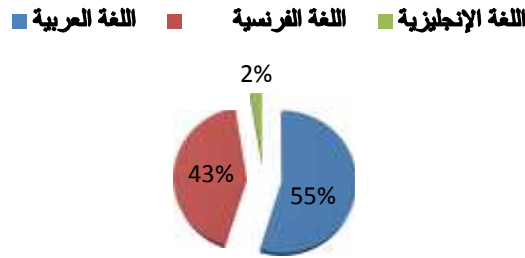
الجدول رقم (31): المهارات اللغوية لمجتمع الدراسة.

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن اللغة العربية هي المستخدمة من طرف كل أفراد مجتمع الدراسة وذلك من خلال المرتبة الأولى بنسبة 51.22%، وهي الفئة التي تلقت تكويننا باللغة العربية، ونظرا لتوجه الإدارة

## الفصل السادس: تفرغ و تحليل البيانات الميدانية

الجزائرية نحو تعريب كل الأعمال الإدارية على مستوى مختلف إدارات المؤسسات، أصبح من الضروري استخدام اللغة العربية في البحث، جمع تحليل وبث للمعلومات، وطرح خدمات المكتبة، كما ساهم اعتماد اللغة العربية في تدريس تخصص علم المكتبات على مستوى الجامعات الجزائرية هو الآخر في تخريج فئة من أخصائيي المعلومات تتقن اللغة العربية وتتعامل بها في رصد المعلومات.

### المهارات اللغوية



الشكل رقم (23): المهارات اللغوية لمجتمع الدراسة

أما المرتبة الثانية فكانت للغة الفرنسية، حيث أن فئة من أفراد مجتمع الدراسة يستخدمون هذه اللغة بنسبة **39.83%** في الحصول على المعلومات، وهي الفئة الأكبر سنا و التي تلقت تكويننا في مراحل تعليمها باللغة الفرنسية حيث لاحظنا أثناء تعاملنا معهم أنهم يتحدثون هذه اللغة بطلاقة، كما أن ضمنها فئة اضطرت إلى تعلم هذه اللغة نظرا لطبيعة المجتمع المستفيد واحتياجاته لمعلومات منها، التخصصات العلمية، التقنية والطبية، طبيعة الرصيد، كما أنهم يلجئون إلى ترجمتها في حال احتاجها أصحاب القرار أو المجتمع المستفيد باللغة العربية، أما الفئة الثالثة فهي تستخدم اللغة الإنجليزية بنسبة ضعيفة تقدر ب **08.95%**، وهي الفئة التي تعلم أن الإنتاج الفكري ينشر باللغة الإنجليزية وأن هذه اللغة هي الأولى عالميا ولغة التكنولوجيا والتطبيقات العديدة والمعلومات الحديثة. وهي في تزايد مستمر من حيث الاستخدام.

### السؤال السابع عشر: هي الخصائص التي تراها مهمة لتنفيذ نشاط اليقظة المعلوماتية؟

لتنفيذ وتطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية من قبل أخصائي المعلومات، يجب عليه التحلي بالعديد من الخصائص، حتى يتسنى له تحقيق الفائدة المرجوة من هذا النشاط، لذلك جاء هذا التساؤل للوقوف على الخصائص التي يملكها أفراد مجتمع الدراسة، فكانت إجاباتهم على النحو التالي:

الخيارات	التكرارات	النسبة %
التأقلم بسرعة مع المتطلبات الجديدة	63	25.50

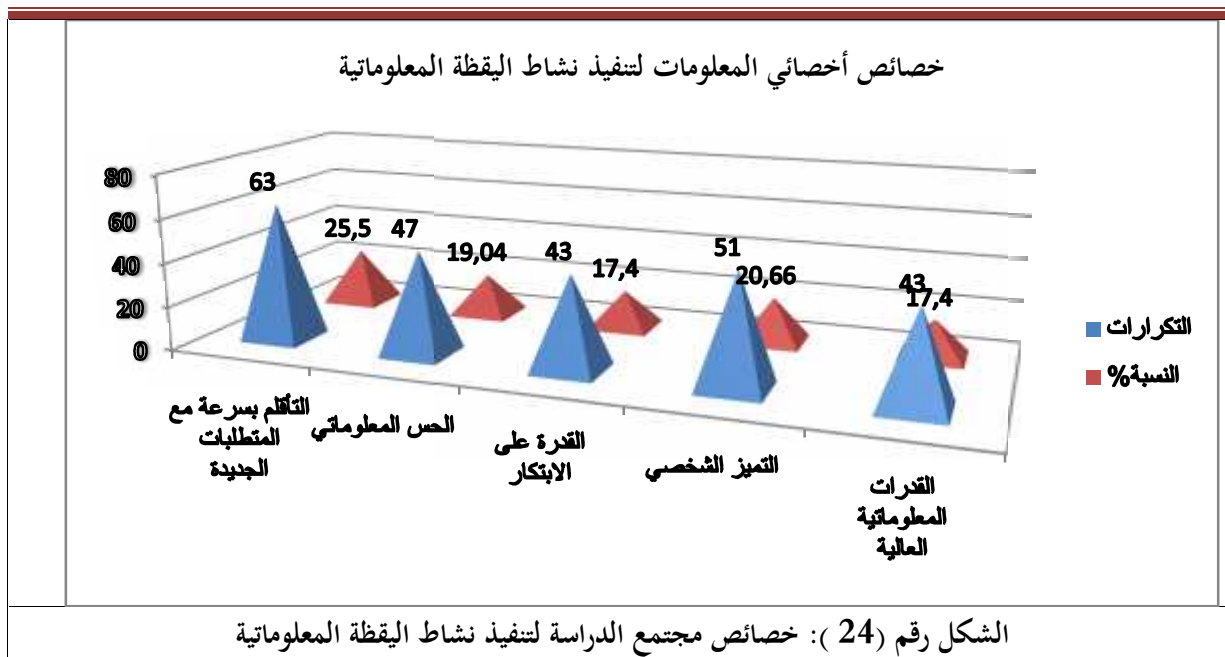
## الفصل السادس: تفرغ و تحليل البيانات الميدانية

19.04	47	الحس المعلوماتي
17.40	43	القدرة على الابتكار
20.66	51	التميز الشخصي
17.40	43	القدرات المعلوماتية العالية
<b>%100</b>	<b>247</b>	<b>المجموع</b>

الجدول رقم (32): خصائص مجتمع الدراسة لتنفيذ نشاط اليقظة المعلوماتية.

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن أهم خاصية لمجتمع الدراسة هي التأقلم بسرعة مع المتطلبات الجديدة، حيث تظهر من خلال أعلى نسبة مقدرة بـ **25.50%**، وهي حال طبيعة أية وظيفة مما بالك بوظيفة أخصائي المعلومات التي دائما فيها تجديد في المعلومات، المعايير والتقنين، كما فيها علاقة ربط بين هذا التخصص وباقي التخصصات، وبما أن العمل في المكتبة الجامعية يرتبط بعدد التخصصات، بات على هذا الأخصائي أن يلم على الأقل بآخر التطورات والمعلومات لهذه التخصصات من حيث التدريس، المقاييس، نوع التخصص، مصطلحات التخصص،... الخ، ويرجع اختيار هذه المجموعة لأنها تدرى أن عليها التحكم في رصيد التخصص التي تديره ليس فقط من حيث مراحل السلسلة الوثائقية، بل من حيث ضبط المصطلحات، المفاهيم،... الخ، لتضع أمام المجتمع المستفيد كل الأدوات والمعلومات الضرورية، أما النسبة المئوية فهي خاصية التميز الشخصي والمعبر عنه بـ **20.66%**، فالتمييز الشخصي يلعب فارق كبير في تنفيذ نشاط اليقظة المعلوماتية وهو مرتبط بممارسة مع الاستمرارية في الممارسة، من منطلق الوعي بأهمية هذا النشاط في صقل المعلومات وتجديدها في كل مرة، وهو ما يبقى عملية التميز في تقديم المعلومات والخدمات والحرص على كسب ولاء المجتمع المستفيد. وسبب اختيار هذه الفئة إيمانها أن تحقيق أي نشاط ينطلق من الفرد في حد ذاته، لتتضافر الجهود سعيا لاستشراف مستقبل المكتبة الجامعية، أما **19.04%** من مجتمع الدراسة فاخترت خاصية الحس المعلوماتي، والذي ينطلق من الحاجة إلى المعلومات، سواء كانت حاجة شخصية أم تخص المجتمع المستفيد، فالوعي بأهمية المعلومات في عصر المعلومات سيحقق أهداف المكتبة الجامعية، وربما يعود اختيار هذه الفئة إلى إحساسها بضرورة الإلمام بعدد المعلومات لتغطية النقص غير المحصل أثناء دراسة علم المكتبات.

## الفصل السادس: تفريغ و تحليل البيانات الميدانية



أما النسبة **17.40%** للخاصيتين على التوالي: القدرة على الابتكار و القدرات المعلوماتية العالية فكانت من اختيار فئة من مجتمع الدراسة، فالقدرات المعلوماتية العالية لأخصائي المعلومات، تبرز وجود ثقافة معلوماتية، تضمن عملية الوصول والحصول على المعلومات ، من خلال عملية التحكم في علمية البحث الوثائقي، استنادا على المهارات اللغوية، التكنولوجية والكفاءات العلمية له، وهو ما تم تحليله من خلال الجداول رقم (28)، (31) و (32)، و تبرز قدرة الابتكار بالنسبة لأخصائي المعلومات من خلال عدم الاكتفاء بطريقة واحدة في الوصول إلى المعلومات، فامتلاكه لعديد المهارات، يمكنه من تنفيذ نشاط اليقظة المعلوماتية لديه بفاعلية.

### السؤال الثامن عشر: فيما تتمثل أنشطة المتيقظ المعلوماتي داخل المكتبة ؟

هناك تطور ملحوظ في مهنة أخصائي المعلومات إلى المتيقظ المعلوماتي ، وهذا التطور مرتبط بالخدمات الجديدة، مع تغيير دور أخصائي المعلومات لمواكبة التغييرات التي سيحدثها إنشاء الخدمة الجديدة في بيئة المكتبة، ويظهر هذا التطور من خلال الأنشطة التي تم استحداثها، وهي مكملة للأنشطة السابقة لا أكثر، ومن ذلك جاء هذا السؤال للوقوف عليها عند المتيقظ المعلوماتي داخل المكتبة، فكانت الإجابات وفق الجدول التالي:

الخيارات	التكرارات	النسبة%
دراسة احتياجات المستفيدين من المعلومات	33	16.18
بحث ، جمع ومعالجة المعلومات	63	30.88
إعداد تقارير حسب المعلومات المجمعة	28	13.72

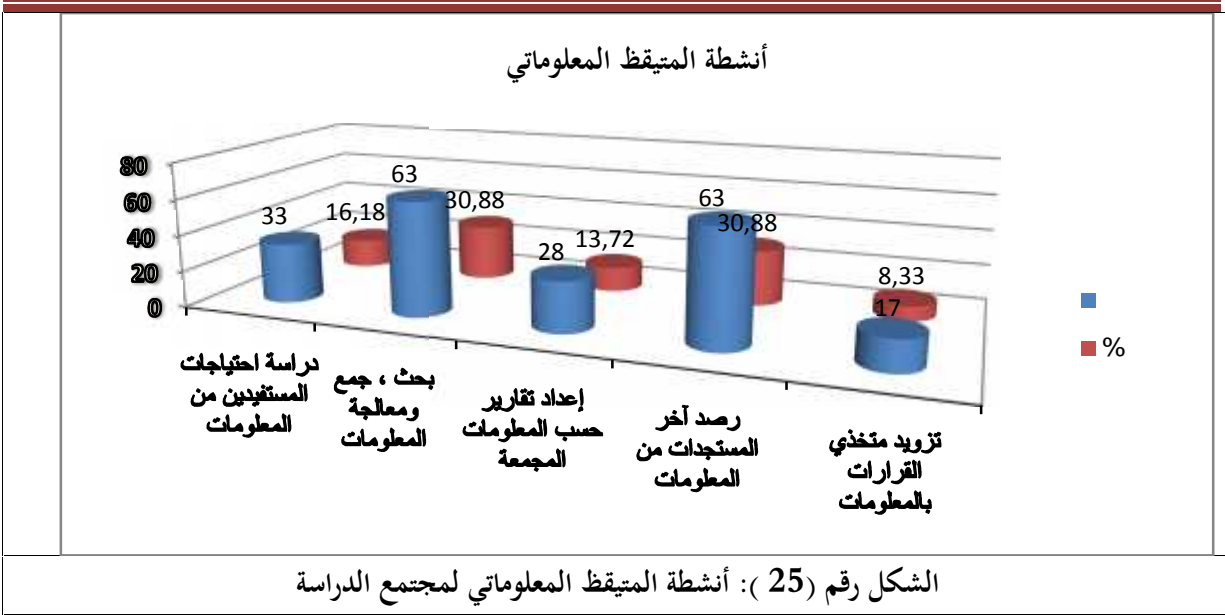
## الفصل السادس: تفرغ و تحليل البيانات الميدانية

30.88	63	رصد آخر المستجدات من المعلومات
08.33	17	تزويد متخذي القرارات بالمعلومات
<b>%100</b>	<b>204</b>	<b>المجموع</b>

### الجدول رقم (33): أنشطة المتيقظ المعلوماتي لمجتمع الدراسة.

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا من أهم الأنشطة التي يمارسها المتيقظ المعلوماتي تبين من خلال النسبة **30.88%** للنشائين على التوالي: بحث ، جمع ومعالجة المعلومات و رصد آخر المستجدات من المعلومات، فالمتيقظ المعلوماتي في الأساس هو رجل المعلومات الأول ، فالمنافسة الشديدة في التقديم الخدمات والمعلومات من البيئة الخارجية للمكتبة فرضت عليه أي أنه يكون مترصدا للمعلومات من حيث البحث، الجمع والبت لاستكمال أعماله ضمن البيئة الداخلية للمكتبة، ولأن عملية التيقظ لا تقتصر فقط على معلومات معينة، بل يجب تكثيف الجهود للحصول على آخر المستجدات من المعلومات، ويمكن تسمية هؤلاء المتيقظين بالمتيقظين المعلوماتين المستقرين، حيث يستخدمون كل الوسائل والطرق لرصد المعلومات، على الرغم أنهم لم يتلقوا تكويننا متخصصا، وتعود أسباب اختيار هذه الفئة لهذين النشائين إلى وعيهم بضرورة تحيين معلوماتهم القديمة، مع تحيين للأعمال الروتينية في المكتبة وإضفاء عليها صبغة الحداثة، وكذلك وعيهم من أن تخصص علم المكتبات تخصص متحدد من حيث المعلومات ، التطبيقات والمعايير، لاسيما ما يحدث في الدول الغربية، أما النشاط الموالي الذي تم اختياره فكان من خلال النسبة **16.18%** لدراسة احتياجات المستفيدين من المعلومات، حيث يشكل المستفيد كأحد متغيرات البيئة الخارجية وأحد العناصر التي تشكل تحديدا بعزوفه، أو تشكل فرصا على المتيقظ المعلوماتي اقتناصها بتوفير له كل الأعمال والأنشطة ، مع تجهيز له كل الخدمات والأدوات، لذلك يجب دراسة احتياجاته من المعلومات، حتى يمكن تحقيقها وفق خطط مدروسة، قصيرة المدى للسنة الجامعية الواحدة وبعيدة المدى لعشرة سنوات على الأقل، في ظل التغييرات الحاصلة على عدة أصعدة، وهو ما يطلق عليهم بالمتيقظين المتجولين أو المتيقظين الميدانيين وهم لا يبقون في مكاتبهم لذلك يسمون بالمتنقلين. وقد يرجع سبب اختيار هذه الفئة إلى إيقانهم بأهمية المستفيد كعنصر فاعل في تقييم وتوجيه كل الأنشطة داخل المكتبة الجامعية بما فيها نشاط اليقظة المعلوماتية ، وكذا وعيهم أن دراسة احتياجات المستفيد هو المفتاح الأساسي لاستشراف مكانة المكتبة كمؤسسة ضمن باقي المؤسسات، كذلك تنقلهم بين المصالح جعلهم يلتفتون للإشارات الضعيفة التي تغطي الصورة الحقيقية من وراء دراسة احتياجات المستفيدين.

## الفصل السادس: تفرغ و تحليل البيانات الميدانية



أما النسبة من مجتمع الدراسة **13.72 %** فاختارت إعداد تقارير حسب المعلومات المجمع، فعادة ما ينتهي نشاط اليقظة المعلوماتية بإعداد تقارير، فمثلا دراسة احتياجات المستخدمين تظهر من خلال تقارير بنك الإعارة ، حيث تقدم هذه المصلحة تقريرا عن المصادر والعناوين التي يرتاد عليها المستخدم بكثرة، وكذا نوعية ولغة هذه المصادر، ومراجع أخرى لم يتم اقتناءها، وهي بمثابة إشارات ضعيفة تساعد في عملية تدفق المعلومات، لذلك سبب اختيار هذه الفئة لهذا النشاط لأنها تولي اهتمام واضحاً بالإشارات الضعيفة من نشاط اليقظة المعلوماتية، كما أنها تتعامل وجها لوجه مع المستخدم ضمن مصلحة الإعارة، أو مصلحة المعالجة، أو مصلحة الاقتناء والتوجيه ، أما النسبة **08.33 %** من مجتمع الدراسة فاختارت نشاط تزويد متخذي القرارات بالمعلومات، المختارة والمجهزة لتبنيهم إلى تطور بيئة المكتبة ومساعدتهم في اتخاذ القرارات فعلى سبيل المثال :بعد عملية إعداد التقارير المسجلة عبر كل مصلحة من مصالح المكتبة الجامعية، ترفع هذه التقارير إلى أصحاب القرار والوصاية، فمثلا من مصلحة الإعارة إلى مدراء أو محافظي المكتبة، ومن المحافظين إلى رئيس الجامعة أو مسؤول التجهيزات والاقتناء ، لشراء واقتناء المراجع التي نتجت من دراسة احتياجات المستخدمين حسب التقارير المرفوعة من قبل كل مصلحة، ويرجع سبب اختيار هذه الفئة كونها من ذوي المناصب القيادية في المكتبة، التي تتولى رفع الملفات والتقارير قصد مناقشتها مع الجهات الوصية.

### السؤال التاسع عشر: ما هي المهارات المطلوبة للمتيقظ المعلوماتي؟

المهارات هي القدرات التي يكتسبها الفرد حول مهنة ما ويعمل على تطويرها، على حسب متطلبات هذه المهنة ، فالمتيقظ المعلوماتي عيه التحلي بعدة مهارات على ضوء التحسينات والتغييرات التي تطرأ على المكتبة الجامعية من فترة لأخرى، مما يتطلب ذلك تجهيز المهارات المناسبة على مختلف المستويات، لذلك جاء هذا

## الفصل السادس: تفرغ و تحليل البيانات الميدانية

السؤال لتحديد عديد المهارات الواجب التحلي بها من طرف المتيقظ المعلوماتي، فكانت الإجابات وفق الجدول التالي:

الخيارات	التكرارات	النسبة %
مهارات معلوماتية	63	21.50
مهارات اتصال عالية	47	16.04
مهارات ثقافة المعلومات	63	21.50
مهارات تكنولوجية	63	21.50
مهارات تنفيذ البحث وتحقيق يقظة وثائقية	57	19.45
المجموع	293	%100

الجدول رقم (34): المهارات المطلوبة للمتيقظ المعلوماتي.

من الجدول أعلاه، يتضح لنا أن مهارات معلوماتية، مهارات ثقافة المعلومات و مهارات تكنولوجية هي من المهارات التي يرى مجتمع الدراسة الواجب التحلي بها كمتيقظين معلوماتين، وذلك من خلال النسبة **21.50 %** ، وتبرز المهارات المعلوماتية من خلال القدرة على جمع، تحليل وبث المعلومات، باستخدام مهارات البحث الوثائقي والالكتروني المطلوبان من أخصائي المعلومات، وهو ما تم توضيحه من خلال الجدول رقم(34)، فمهارات التركيز مباشرة على المعلومات المطلوبة من قبل المجتمع المستفيد أو من قبل الهيئة الوصية ، أو لاستكمال أعمال ضمن المكتبة الجامعية، يبرز من خلال رصد كل الإشارات لزيادة درجة نشاطهم ورفعها لاستباق التغيرات و التقاط الإشارات الضعيفة الدالة على حدوث تغيرات كثيرة وذلك باستخدام مهارات ثقافة المعلومات، من خلال معرفة كيفية الحصول على المعلومات مع ديمومة البحث عنها في بيئتهم المحيطة بهم، مع إتقان في استخدام التكنولوجيا المساعدة في التقاط المعلومات من البيئة الالكترونية ، ويرجع تركيز هذه الفئة على هذه المهارات إلى أنها رأّت ضرورة التنوع في المهارات، مع وعيهم بأهمية المعلومات المحمّعة سواء من البيئة التقليدية أو المحصلة من البيئة الالكترونية، كما أنها رأّت ضرورة استخدام كل الأدوات التكنولوجية مع التحكم في استخدامها للحصول على أكبر قدر ممكن في المعلومات.

## الفصل السادس: تفريغ و تحليل البيانات الميدانية



كما أن نسبة من أفراد مجتمع الدراسة **19.45%** ترى أن مهارات تنفيذ البحث وتحقيق يقظة وثائقية هي المهارات المطلوبة للمتيقظ المعلوماتي ، حيث يتطلب نشاط اليقظة المعلوماتية القيام بعملية البحث عن المعلومات واسترجاعها من مختلف المراجع والوثائق، سواء من البيئة التقليدية الورقية أو من البيئة الالكترونية أو الرقمية، فعلى سبيل المثال من البيئة الرقمية تتجلى من خلال كيفية الوصول إلى النصوص الكاملة مع كيفية تحميلها، واستخدام معلومتها بالشكل الصحيح دون إخلال في المعنى، ويعود سبب اختيار هذه الفئة إلى اعتبار اليقظة الوثائقية جزء من اليقظة المعلوماتية، كما أن هذه الفئة هي من تتقن مهارات البحث الوثائقي والالكتروني، وتعي أهمية تجديد وتحديث المعلومات، أما النسبة **16.04%** من مجتمع الدراسة ترى أن مهارات اتصال عالية هي المطلوبة وهي النسبة الأضعف ، فعملية الاتصال ضرورية سواء اتصال مباشر مع المجتمع المستفيد من المكتبة للحصول على المعلومات، من خلال مصلحة الإعلام والتوجيه أو عبر بنك الإعارة، وقد يكون اتصال عبر موقع المكتبة أو الخدمات التي تقدمها المكتبة من خلال شبكة الانترنت، وعادة ما تتم عملية الاتصال والإعلام بمعرفة وسائل الإعلام ومخرجاتها وأدوات الاتصالات و الشبكات للوصول، وإدارة، ودمج، وتقييم، وإنشاء وتوصيل المعلوم، وهو سبب اختيار هذه الفئة كما أنها قد تكون هي من تتولى زمام مصلحة الإعلام والتوجيه، أو تسهر على تسيير خدمات المكتبة عبر شبكة الانترنت.

### 4.1.6. المحور الرابع: أساليب تفعيل نشاط اليقظة المعلوماتية لدى أخصائي المعلومات

## الفصل السادس: تفرغ و تحليل البيانات الميدانية

قصد ممارسة نشاط اليقظة المعلوماتية من قبل أخصائي المعلومات من حيث التنفيذ والتطبيق بفعالية يلزمه التنوع في استخدام مجموعة من الأساليب سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، لاسيما ما تطرحه البيئة التقليدية والبيئة الالكترونية والرقمية من أدوات تساهم في عملية التنوع في الأساليب ، على ضوء ذلك جاء هذا المحور ليحيب على الفرضية الثالثة القائلة ' نجاح تفعيل نشاط اليقظة المعلوماتية لدى أخصائي المعلومات ، يعود لتنوعه في الأساليب كأسلوب التربصات والتكوين، أسلوب المعارض، خدمات شبكة الانترنت' . وقد شمل على ثمانية (08) أسئلة تم تفرغها وتحليلها كما يلي:

**السؤال العشرين: هل تلقيتم تربصا وتكوينا في كيفية تنفيذ نشاط اليقظة المعلوماتية بمكتبكم؟**

يحتاج تطبيق وتنفيذ نشاط اليقظة المعلوماتية بالمكتبة الجامعية إلى اعتماد تكوين يطرح من خلاله الإجراءات والأدوات في كيفية ممارسة هذا النشاط، لذلك جاء هذا التساؤل لمعرفة ما إذا كان أفراد مجتمع الدراسة قد تلقوا تكوينا أو تربصا مبرمج من قبل الهيئة الوصية على المكتبة الجامعية ، يشرح لهم كيفية تنفيذ هذا النشاط والأهداف المحققة منه ، فكانت إجاباتهم وفق الجدول التالي:

الخيارات	التكرارات	النسبة %	الخيارات	التكرارات	النسبة %
نعم	15	23.80	معرفة آخر المستجدات من المعلومات	15	25
	15	23.80	معرفة آخر المستجدات في تقديم الخدمات	15	25
	15	23.80	معرفة آخر المستجدات في مجال البرمجيات والتطبيقات التكنولوجية المستخدمة في المكتبات	15	25
	15	23.80	معرفة آخر المستجدات في كيفية العمل في المكتبات ( مراحل السلسلة الوثائقية)	15	25

## الفصل السادس: تفرغ و تحليل البيانات الميدانية

المجموع	60	%100
لا	48	76.19
المجموع	63	%100

الجدول رقم (35): التكوين حول تنفيذ نشاط اليقظة المعلوماتية لمجتمع الدراسة.

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن نسبة **76.19%** من مجتمع الدراسة لم يخضعوا إلى تكوين يعنى بشرح كيفية تنفيذ وتطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية كأحد الأساليب المباشرة، التي تتم مباشرة في الميدان باستخدام أدوات البيئة التقليدية أو البيئة الالكترونية أو البيئتين معا ، وما تم ملاحظته والوقوف عليه أن عملية ممارسة هذا النشاط من قبل أفراد مجتمع الدراسة تتم بشكل عفوي تطوعي ، وهذا ما تم إثباته من خلال الجدول رقم (29)، على الرغم من أن الهدف من التكوين هو إكساب أخصائي المعلومات المزيد من المعارف والخبرات التي يحتاج إليها ، وتحصيل المعلومات التي تنقصه وصقل لمهارته، من أجل رفع مستوى كفاءته في الأداء وزيادة الإنتاجية، و يرجع اختيار هذه الفئة إلى وعيهم بأهمية هذا النشاط في دفع عجلة التنمية المعرفية لهم بما يتناسب مع تحقيق أهداف المكتبة الجامعية ، كما أنهم يعتمدون كثيرا على التكوين الذاتي الذي ينطلق من رغبتهم في تحسين فاعلية أدائهم ويقظتهم و تطوير قدراته بشكل جيد، من خلال تغيير روتين العمل بين فترة وأخرى، وأهم من ذلك تجديد معلوماتهم دوريا، والتعرف على ما قد يجد في التخصص والتخصصات المجاورة له، خاصة في ظل عدم وجود الدعم من الجهة الوصية ولغياب تعليمة أو قانون يلزم المكتبة بتبني نشاط اليقظة المعلوماتية كنظام معلومات ضمن مصالحها الإدارية.<sup>91</sup> كما أنهم يستثمرون في مجهودهم الشخصي والمعلوماتي بما يخدم تسيير باقي المصالح بالمكتبة الجامعية .

أما النسبة **23.80%** من مجتمع الدراسة فقد تلقوا تكويننا عن كيفية ممارسة وتنفيذ نشاط اليقظة المعلوماتية ، حيث تكفلت الجهة الوصية ببرمجة حصص يرأسها اختصاصين أجانب شرحوا لهم كيفية، أهمية و وقت ومكان تنفيذ هذا النشاط، نظرا لإدراك الدول الغربية بأهمية هذا النشاط في تحقيق مساعي المكتبة الجامعية ، ونظرا لأهمية المعلومات عندهم في خلق تميز في نوعية وكمية المعلومات مع نوعية وكمية الخدمات المقدمة، ومن جهة ثانية وعي الجهة الوصية بأهمية هذا التكوين، أو ربما هذا المتخصص الأجنبي هو من بادر بعرض كيفية ممارسة هذا

<sup>91</sup>: -انظر الجدول رقم(12):رزانة المقابلات مع محافظي ومدراء المكتبة الجامعية لمؤسسات التعليم العالي لولاية عنابة

## الفصل السادس: تفرغ و تحليل البيانات الميدانية

النشاط فقط، حيث تلقت هذه الفئة شرح مفصل في تطبيق مراحل اليقظة المعلوماتية من مرحلة تحديد الحاجات، مرحلة الجمع، مرحلة التحليل والاستخلاص، و مرحلة البث واتخاذ القرارات، مع تعيين الأدوات والوسائل في كل مرحلة، كما أن هذه الفئة لدى قيامها بتربص خارج الوطن، تلقت كذلك محاضرات ودروس وتطبيقات ميدانية حول ممارسة هذا النشاط وكيفية إتقانه المهارات اللازمة لذلك، وقد حققت عدة مساعي من خلال النسبة 25% على التوالي: معرفة آخر المستجدات من المعلومات في التخصص، معرفة آخر المستجدات في تقديم الخدمات، معرفة آخر المستجدات في مجال البرمجيات والتطبيقات التكنولوجية المستخدمة في المكتبات و معرفة آخر المستجدات في كيفية العمل في المكتبات ( مراحل السلسلة الوثائقية) .

**السؤال الواحد و عشرون: هل تعتمدون على زيارة المعارض كأحد الأساليب المباشرة لتنفيذ نشاط اليقظة المعلوماتية؟**

تعتبر المعارض من الأساليب المباشرة التي يعتمد عليها أخصائي المعلومات في تنفيذ نشاط اليقظة المعلوماتية، و ليس بالضرورة أن يكون المعرض مخصص للمكتب والإنتاج الفكري الورقي ، بل منها كذلك ما يعرض التطورات التكنولوجية و الأدوات التقنية والبرمجيات الوثائقية المساعدة في تقديم الخدمات والمعلومات بالمكتبات الجامعية، لذلك جاء هذا السؤال للوقوف على مدى اعتماد أفراد مجتمع الدراسة على أسلوب المعارض في تنفيذ نشاط اليقظة المعلوماتية، فكانت إجاباتهم وفق الجدول التالي:

الخيارات	التكرارات	النسبة %	الخيارات	التكرارات	النسبة %
معارض دولية	12	07.45	معارض مكتبة المطالعة الرئيسية	59	93.65
معارض المكتبة الوطنية	08	04.96			
معارض المكتبة المركزية	53	32.92			
معارض تجارية	59	36.65			
المجموع	161	100%			
لا	04	06.34	وقت المعرض لا يتناسب مع وقت عملك بالمكتبة	04	50

## الفصل السادس: تفرغ و تحليل البيانات الميدانية

50	04	لم تتلقى دعوة لحضور أي معرض		
%100	16	المجموع		
			%100	63
				المجموع

الجدول رقم (36): أسلوب المعارض لتفعيل نشاط اليقظة المعلوماتية لدى مجتمع الدراسة.

يتضح لنا من الجدول أعلاه أن فئة من مجتمع الدراسة بنسبة **93.65%** يعتمدون على زيارة المعارض كأحد الأساليب المباشرة لتنفيذ نشاط اليقظة المعلوماتية التي تتطلب الحضور الشخصي للمعرض والوقوف على مجموعاته ومنتجاته، كما أن هذه المعارض التي تقصدها هذه الفئة تنوعت في توجهها نحو ما تعرض، فاحتلت المعارض التجارية المرتبة الأولى من خلال النسبة **36.65%** وهي تعرض الكتب بأنواعها الورقية والالكترونية، الموسوعات والقواميس والمعاجم، الكتب الجامعية، كتب المناهج الدراسية، برمجيات وتطبيقات الحواسيب في شكل كتب وعلى شكل أقراص مضغوطة، وهي تختص بمعلومات لشتى مجالات المعرفة البشرية، وبذلك فهي غير موجهة لفئة معينة بل لكل الأفراد، وتسهر على تنظيم هذا النوع من المعارض، مؤسسات تجارية بالدرجة الأولى همها العائد الربحي، قد تكون تابعة للقطاع الخاص أو القطاع العمومي، كدور النشر وغيرها، و تقام في الحدائق العامة، مكتبات المطالعة العمومية، المكتبات الجامعية، وعادة ما ترتبط بموسم معين كالدخول الاجتماعي أو الدخول المدرسي والجامعي، ويمكن لهذا الأسلوب أن يكشف نشاط اليقظة المعلوماتية لدى أخصائي المعلومات، من خلال تجديد المعلومات لديه في شتى المجالات، ويرجع سبب اختيار هذه الفئة لما حققته من الاستزادة المعلوماتية لديهم، على الرغم من أنه غير مكفول أو ممول من طرف الهيئة الوصية على المكتبة الجامعية، مما يعني أنها تكلفهم قيمة مالية معينة، أما المرتبة الثانية فكانت لمعارض المكتبة المركزية من خلال النسبة **32.92%** وهي معارض تقام بالمكتبة المركزية، وقد تشرف على تنظيمها كذلك، كما أن لها ملاحق بمكتبات الكليات والأقسام، وهي تعرض كتب جامعية في شتى التخصصات المدرسة عبر الجامعات، ويمكن لأخصائي المعلومات الاطلاع على هذه المعارض لمعرفة آخر الطبعات المنشورة من كتب، معاجم، موسوعات وذلك لإعلام ذوي القرار باقتنائها لاسيما غير الموجود منها على رفوف المكتبة، مع معرفة دور النشر الجديدة ومجالات نشرها وكيفية التواصل معها لتنفيذ سياسة تنمية المجموعات، وتكون هذه المعارض مرتبطة بمناسبة ما كالدخول الجامعي، اليوم الوطني للعلم، كما قد ترافق الملتقيات الوطنية والدولية بالجامعة، وربما يرجع رأي هذه الفئة إلى معرفتهم الجيدة بما تطرحه هذه المعارض من معلومات لتنمية سياسة الاقتناء والتزويد بالمكتبة، وكذا تحفيز علمية البحث الوثائقي لديهم.

## الفصل السادس: تفرغ و تحليل البيانات الميدانية

أما النسبة **18.02%** من مجتمع الدراسة تقوم بزيارة معارض مكتبة المطالعة الرئيسية كأسلوب مباشر من أساليب اليقظة المعلوماتية، وهي معارض تقام كأحد أشكال التنشيط الثقافي بالمكتبة، ترافق مناسبة معينة كالقراءة في احتفال، حيث يمكن لهذه الفئة استقاء المعلومات التي تساعد في إتمام عملها بالمكتبات الجامعية، ومنها ظهور دور نشر جديدة وتوجهات هذه الدور، وكذا تنمية مهارات الاتصال العالية وتكوين علاقات عامة... الخ، ويرجع سبب اختيار هذا الأسلوب من طرف هذه الفئة إلى التحصيل المعرفي والاتصالي الذي حققته من هذه المعارض، أما النسبة **07.45%** من مجتمع الدراسة فاختارت أسلوب المعارض الدولية، وهي معارض تقام في دولة معينة، تدعو من خلالها عدة مؤسسات وثائقية و دور نشر من جميع دول العالم لعرض آخر ما تم إنتاجه من الإنتاج الفكري في شتى المجالات، وهو ما يعني أنها تزود أخصائي المعلومات بكل ما هو جديد في ميدان عمله وتخصصه وفي تخصصات لها علاقة بعمله، وعادة ما تكون هذه الفئة من ذوي أصحاب المناصب القيادية في المكتبة الجامعية، وهي تكلف كل سنة بزيارة صالون المعرض الدولي للكتاب المقام في الجزائر وفي دول عربية أو أجنبية، قصد معرفة الجديد والحديث، مع تكوين عدة علاقات والوقوف على المنتجات الفكرية ميدانيا من خلال تصفحها، أما النسبة الأضعف **04.96%** من مجتمع الدراسة فاختارت معارض المكتبة الوطنية، و بما أن هذه المكتبة تعنى بالإيداع القانوني وإعطاء الرقم الدولي الموحد لأي إنتاج فكري وطني أو دولي عن الوطن، فمن المفروض أن كل جديد من هذا الإنتاج يجوزها، ما يعني أنه يمكن لهذا الأخصائي أن يكون على يقظة وثائقية كجزء من اليقظة المعلوماتية، وربما يرجع هذا الضعف في الاختيار إلى زيادة تكلفة التنقل إلى العاصمة لحضور هذه المعارض، أو عدم إعطاء أهمية لمثل هذا النوع من المعارض.

من نفس الجدول نجد أن **06.34%** كنسبة من مجتمع الدراسة لا يستخدمون أسلوب المعارض لتنفيذ وتحفيز نشاط اليقظة المعلوماتية لديهم، حيث أنها ترجع ذلك إلى سببين رئيسيين وهما: وقت المعرض لا يتناسب مع وقت عملك بالمكتبة و لم تتلقى دعوة لحضور أي معرض على التوالي من خلال النسبة **50%**، وربما هذه الفئة تعتمد على باقي أساليب لتدعيم نشاط اليقظة المعلوماتية لديها.

**السؤال الثاني و عشرون: ما هي الأساليب المباشرة الأخرى التي تستخدمها لإنجاح تفعيل نشاط اليقظة المعلوماتية لديكم؟**

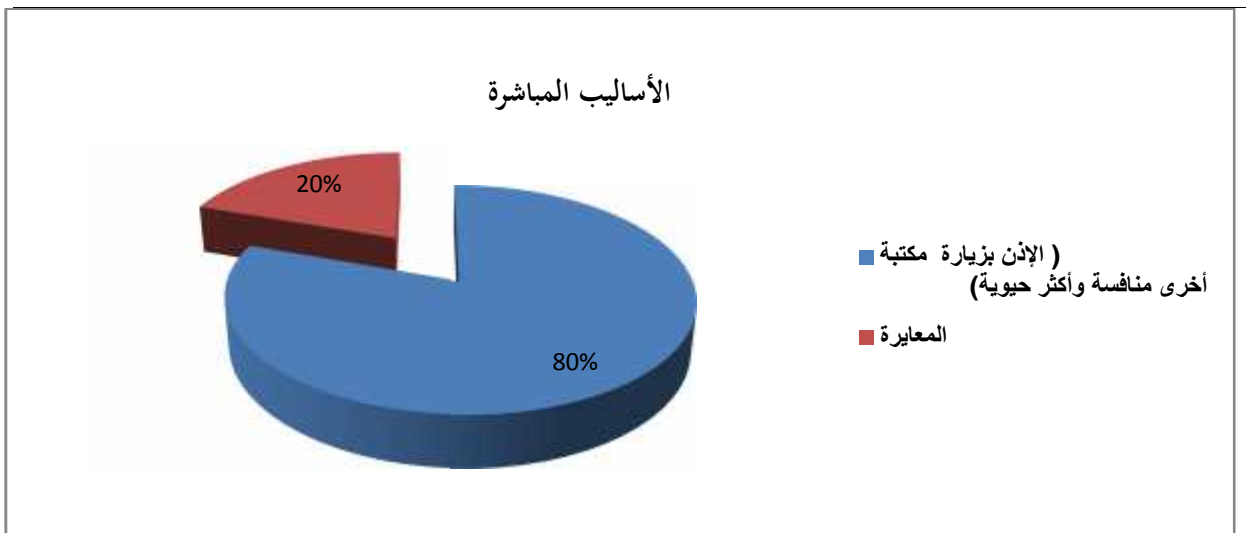
تحتاج عملية تفعيل نشاط اليقظة المعلوماتية من قبل أخصائي المعلومات إلى الوقوف ميدانيا على نماذج من المكتبات للحصول على المعلومات، لذلك جاء هذا التساؤل للمعرفة باقي الأساليب المباشرة للحصول على المعلومات، فكانت الإجابات وفق الجدول التالي:

## الفصل السادس: تفرغ و تحليل البيانات الميدانية

النسبة %	التكرارات	الخيارات
80.43	37	الرخص والأذون ( الإذن بزيارة مكتبة أخرى منافسة وأكثر حيوية)
19.56	09	المعايرة
%100	46	المجموع

الجدول رقم (37): باقي الأساليب المباشرة لتفعيل نشاط اليقظة المعلوماتية لدى مجتمع الدراسة

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن نسبة **80.43%** من مجتمع الدراسة تستخدم أسلوب الرخص والأذون لتفعيل نشاط اليقظة المعلوماتية لديها، من خلال زيارة مكتبة أخرى منافسة وأكثر حيوية في تقديم المعلومات والخدمات، حيث كانوا سابقا يلجئون إلى المكتبة المركزية على اعتبار أنها المشرف الأول في توزيع المهام، فعلى الرغم من الاستقلال الذي حصل، ما زال هؤلاء الأخصائيين يتلقون تراخيص بالبحث من خلال هذه المكتبة عن معلومات في التسيير والإدارة والوقوف ميدانيا على عملية المعالجة الفنية ومعلومات عامة عن كيفية تطبيق مختلف مراحل السلسلة الوثائقية، كما لوحظ أن مكاتب المدارس العليا نظرا لحجمها ونوعية مصادرها و ميزانية مكاتبها المعتبرة، تعتبر نموذج متكامل للمكتبة الجامعية خاصة أنها انتقلت بأشواط كبيرة من مرحلة خدمات المكتبة التقليدية إلى مرحلة المكتبة الرقمية، ما جعلها مصدر تمويل للمعلومات، فهي تفتح أبوابها لتقديم المعلومات الكافية لتفعيل نشاط اليقظة المعلوماتية لدى موظفيها أو لدى باقي الموظفين من باقي المكاتب الأخرى. كما تمثل المكتبة الوطنية كذلك مصدر تمويل للمعلومات فهي تقدم معلومات لهذه الفئة، خاصة من خلال الأنشطة السنوية التي تقيمها للتعريف بخدماتها.



الشكل رقم (27): الأساليب المباشرة لتفعيل نشاط اليقظة المعلوماتية لدى مجتمع الدراسة

## الفصل السادس: تفرغ و تحليل البيانات الميدانية

أما النسبة **19.56%** من مجتمع الدراسة، فتستخدم المعايير كأسلوب غير مباشر لتفعيل نشاط اليقظة المعلوماتية لديها وأسلوب المعايير يعتمد كثيرا على الملاحظة عن كتب ما يحدث أثناء جمع، تحليل وبث المعلومات في مكتبة أخرى وحتى المشاركة الفعلية في عملية البحث و المشاركة في اتخاذ القرارات المناسبة ، لذلك أثناء القيام بالتربصات والتكوينات من قبل أخصائيو المعلومات ضمن مكاتب داخل الوطن أو خارجه ، فإنهم فعلا يجسدون نشاط اليقظة المعلوماتية من خلال هذا الأسلوب ، وربما هو السبب الرئيسي الذي جعل هذه الفئة تختار هذا الأسلوب في تفعيل نشاط اليقظة المعلوماتية لديها.

**السؤال الثالث و عشرون: هل تعتمدون على الملتقيات، المؤتمرات، الندوات والأيام الدراسية للحصول على آخر المستجدات؟**

تقوم الجامعات بكل أقسامها ، والمؤسسات الوثائقية ومكباتها كل سنة بتنظيم فعاليات في شكل مؤتمرات، ملتقيات وأيام دراسة تتخللها ورشات تكوينية في شتى المجالات، يمكن لأخصائي المعلومات الاستفادة منها في كل جديد يطرأ، لاسيما أنها تعرض بحوث ميدانية تطرح فيها معلومات في شكل إحصائيات، تقارير ونتائج ، لذلك جاء هذا السؤال للوقوف على مدى اعتماد أفراد مجتمع الدراسة على هذا الأسلوب غير المباشر للحصول على المعلومات ، فكانت الإجابات وفق ما هو مبين في الجدول التالي:

النسبة %	التكرارات	الخيارات	النسبة %	التكرارات	الخيارات
85.00	17	حضور فقط للاستزادة	26.98	17	نعم
15.00	03	عرض تجربتكم في المكتبة			
%100	20	المجموع			
			73.01	46	لا
			%100	63	المجموع

مجتمع الدراسة.

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن **73.01%** من أفراد مجتمع الدراسة لا يعتمدون على الملتقيات، المؤتمرات، الندوات والأيام الدراسية للحصول على آخر المستجدات من المعلومات، على الرغم أن مثل هذه التظاهرات العلمية تحمل بين طياتها مداخلات في شكل مقالات و بحوث ميدانية وتطبيقية، كما تحمل تقارير، تحليلات، معطيات بآخر المستجدات من المعلومات في شكل إحصائيات نسب و جداول، وربما يرجع سبب عدم اعتماد هذه الفئة على هذا الأسلوب في تحفيز نشاط اليقظة المعلوماتية لديها- لاسيما في كل ما يجد في تخصص علم المكتبات والمعلومات- إلى قلة هذه التظاهرات خاصة أن قسم علم المكتبات جامعة باجي مختار - عناية لم يقدم إلا ملتقين فقط منذ تأسيسه، وباقي أقسام علم المكتبات عبر التراب الوطني بعيدة نوعا ما ، كما أن الأيام الدراسية والتكوينية التي تبرمجها مكتبة المطالعة العمومية ربما لم يتم الترويج لها بالقدر الكافي، لذلك لم تسمع بها هذه الفئة ، أو ربما عدم خوض تجربة الحضور في حد ذاتها وتفضيلها لأسلوب أو أساليب أخرى للحصول على المعلومات هو الأفضل بالنسبة لها.

في المقابل نجد أن نسبة **26.98%** فقط من مجتمع الدراسة تعتمد على أسلوب التظاهرات العلمية لتحسين معلوماتها وتجديد معارفها فيما يخص تخصص علم المكتبات والتخصصات المجاورة له، ولمعرفة الأدوات والأساليب والطرق الجديدة في تسيير المكتبات، على الرغم من أن هذه الفئة حضرت فقط للاستزادة من خلال النسبة **85%**، فالاستزادة في المعلومات تظهر بالاستماع الجيد للمداخلات المعروضة ، أو من خلال الأسئلة والمناقشات أثناء وبعد التظاهرات مع الخبراء والباحثين أو ما يطلق عليه بالتنظيم غير الرسمي وهو أسلوب فعال جدا لا يمكن إهماله في تحصيل أكبر قدر ممكن من المعلومات، وهذا إن دل على شيء إنما يدل على الاهتمام الواضح بتحديد المعلومات وتحفيز نشاط اليقظة المعلوماتية لديها ، كما أن نسبة **15%** عرضت تجربتها في المكتبة ضمن هذه التظاهرات، مما يعني أنها ساهمت في تجديد معلوماتها وفعلت نشاط اليقظة المعلوماتية لديها من خلال عملية البحث، الجمع، التحليل والبت، كما ان أفراد المجتمع لم يلقون مداخلات ضمن ملتقيات معينة وهو ما ظهر من خلال عدم اختيارهم لهذا العنصر، ويرجع ذلك الى عدم وجود الوقت لديهم لاعداد المداخلات ومن ثمة المشاركة في الملتقيات.

السؤال الرابع والعشرون: ما هي خدمات شبكة الانترنت التي تستخدمونها لتفعيل نشاط اليقظة المعلوماتية لديكم؟

## الفصل السادس: تفرغ و تحليل البيانات الميدانية

طرح و مازالت تطرح شبكة الانترنت منذ ظهورها عديد الخدمات و التطبيقات ، والتي يمكن لأحصائي المعلومات أن يستغلها في تفعيل نشاط اليقظة المعلوماتية لديه، لاسيما في ظل توفرها و بشكل مجاني، و على هذا الأساس جاء هذا السؤال ليسلط الضوء على هذه الخدمات فكانت الإجابات كالتالي:

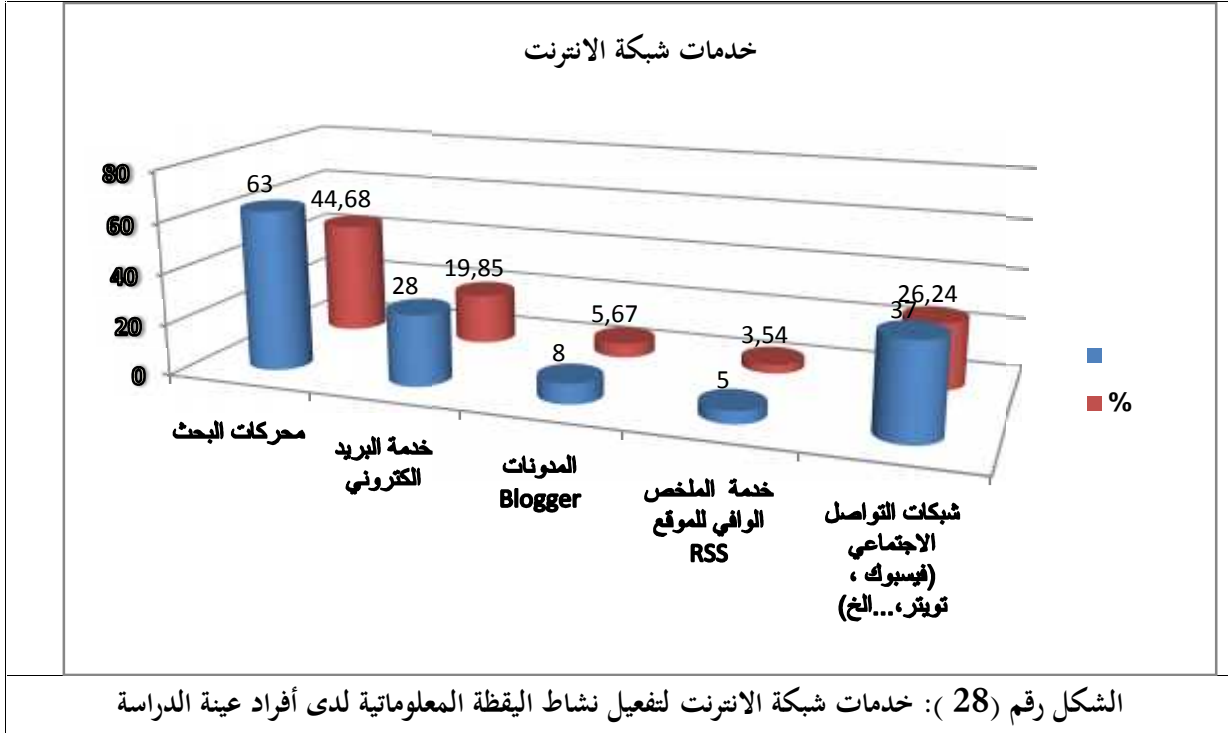
الخيارات	التكرارات	النسبة %
محركات البحث	63	44,68
خدمة البريد الالكتروني	28	19.85
المدونات Blogger	08	05.67
خدمة الملخص الوافي للموقع RSS	05	03.54
شبكات التواصل الاجتماعي (فيسبوك ، تويتر،...الخ)	37	26.24
المجموع	141	%100

الجدول رقم (39): خدمات شبكة الانترنت لتفعيل نشاط اليقظة المعلوماتية لدى أفراد عينة الدراسة.

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا، أن عينة الدراسة تستخدم بنسبة **44,68 %** محركات البحث كأسلوب لتفعيل نشاط اليقظة المعلوماتية لديه، في خضم تواجد هذه المحركات بشكل مجاني على شبكة الانترنت مثل جوجل، ياهو،...الخ، حيث أن هذه المحركات عبارة عن كم هائل من المعلومات المكشوفة والمفهرسة، يبقى فقط على أفراد هذه العينة اختيار الكلمات المفتاحية المناسبة للوصول إلى المعلومات المطلوبة، وبما أن عينة الدراسة تلقت أثناء تكوينها في تخصص علم المكتبات مقاييس حول الفهرسة، التكشيف، المكانز، وبالتالي يمكنها التحكم في الكلمات المفتاحية أثناء عملية البحث سواء البحث البسيط أو البحث المركب، ويمكن إرجاع هذا الاختيار إلى مجانية هذه المحركات وسهولة استخدامها من طرف هذه الفئة كأسلوب لليقظة المعلوماتية، مع تحكمها في مهارات البحث ضمنها للمعلومات المطلوبة، كما أن هذه المحركات تتضمن عديد الخدمات وتسهل علمية الوصول إلى التطبيقات والبرامج المناسبة. أما النسبة **26.24 %** فتستخدم شبكات التواصل الاجتماعي (فيسبوك ، تويتر،...الخ) للحصول على المعلومات، وهي أدوات أصبحت رائجة لسرعة الوصول من خلالها للمعلومات وتبادل الأفكار، وهي أحد مخرجات جيل الويب **2.0** وتطبيقاته المجانية والتي لا تحتاج إلى تكاليف مالية، ويمكن إرجاع هذه النسبة إلى استغلال هذه الفئة لمخرجات شبكة الانترنت وتطبيقاتها على الخدمة المكتبية، وهذا ما يعكس تأثير هذه المكتبات بغيرها من المكتبات الغربية والمتطورة التي استثمرت بيئة الويب **2.0** منها شبكات التواصل الاجتماعي، على الرغم من أن كل مكتبات مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي لولاية عنابة لا

## الفصل السادس: تفرغ و تحليل البيانات الميدانية

تمتلك لها صفحة مستقلة على شبكات التواصل الاجتماعي وإنما يتم استغلال الصفحات الشخصية لأخصائي المعلومات فقط.



أما النسبة **19.85%** فاختارت أسلوب خدمة البريد الإلكتروني لتفعيل نشاط اليقظة المعلوماتية، حيث يقوم هذا الأسلوب على تبادل المعلومات المجمع، وتتطلب فقط امتلاك بريد إلكتروني في ظل إتاحتها بشكل مجاني عبر محركات البحث في وجود شبكة الانترنت. ويرجع سبب اختيار هذه الفئة إلى وعيهم بضرورة تبادل المعلومات في شكل ملفات بعد جمعها باستخدام خدمة البريد الإلكتروني ولأمن وسرية الملفات المتبادلة. أما النسبة **5.67%** فاختارت المدونات كأسلوب لتفعيل نشاط اليقظة المعلوماتية لديها، فهي تحوي على آخر المعلومات في شكل مقالات تعبر عن آراء وأفكار جديدة واقتراحات وحلول لتفعيل خدمات المكتبة الجامعية وتجاوز المشاكل ضمنها ومواصلة مسيرة البقاء في الريادة من حيث المعلومات والخدمات، ويرجع سبب اختيار هذه الفئة إلى تحصيلها المعلومات من زملاء في الميدان أو من خارج التخصص، أما عدم الاختيار من باقي العينة فربما عدم معرفتها بالمدونات كأسلوب لتحصيل المعلومات فالاطلاع على الدائم على المدونات، في حين تضاءلت النسبة المتعلقة بخدمة الملخص الوافي للموقع **RSS** بنسبة **3.54%**، ويمكن إرجاع ذلك إلى جهل أغلبية مجتمع الدراسة بهذه الخدمة واستبدالها بخدمة الإحاطة الجارية والبت الانتقائي للمعلومات. كما أن خدمة تنبيهات **Google alerts** لم تنل أي اختيار بسبب عدم معرفة عينة الدراسة لهذه الخدمة على الرغم من مجانيته عبر محرك البحث جوجل.

## الفصل السادس: تفرغ و تحليل البيانات الميدانية

### السؤال الخامس والعشرون: هل تتولى مكتبكم تمويل هذه الأساليب؟

لتفعيل نشاط اليقظة المعلوماتية لدى أخصائي المعلومات ، يجب البحث عن مصادر تمويل أساليب اليقظة المعلوماتية، لذلك تشترك عدة أطراف في عملية التمويل لهذه الأساليب، وهذا ما سنقف عليه من خلال هذا السؤال ، والذي أفصح عن الإجابات وفق الجدول التالي:

النسبة %	التكرارات	الخيارات	الخيارات
29.50	59	أسلوب التكوين	نعم
07.50	15	أسلوب المعارض	
18.50	37	أسلوب الرخص والأذون	
04.50	09	أسلوب المعايرة	
08.50	17	أسلوب الملتقيات	
31.50	63	خدمات الانترنت	
<b>%100</b>	<b>200</b>	<b>المجموع</b>	

الجدول رقم (40): تمويل أساليب نشاط اليقظة المعلوماتية لأفراد عينة الدراسة.

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن فئة من عينة الدراسة، أقرت بتمويل مكتبهم لأسلوب خدمات الانترنت من بين باقي أساليب اليقظة المعلوماتية، وهذا ما تبين من خلال أعلى نسبة والمقدرة ب **31.50%**، فقد قامت الهيئة الوصية بربط مكاتب هذه الفئة بشبكة الانترنت وإنشاء موقع لها تتيح وتقدم من خلاله كل المعلومات والخدمات ، ويرجع السبب في هذا الاختيار إلى استخدامها لحواسيب المكتبة المزودة بشبكة الانترنت وذلك لتجديد معلوماتها ، حيث تم ملاحظة وجود محرك البحث جوجل المثبت على حواسيب الموظفين، أما ثاني تمويل فكان لأسلوب التكوين من خلال النسبة **29.50%** وهنا نستبعد التكوين الذاتي الذي يعتمد على تمويل شخصي، فقد تلقى أفراد هذه الفئة تكويناً في الخارج تم تخصيص له مبلغ مالي معين بحسب وجهة كل أخصائي وهو سبب اختيار هذه الفئة ، كونها تلقت تكويناً خارج الوطن على سبيل المثال تكوين داخل المكتبة الوطنية الفرنسية، أما النسبة **18.50%** فأقرت أن مكتبهم تمويل أسلوب الرخص والأذون، فأخصائي المعلومات بعد تحصله على إذن من إدارة مكتبته يتجه للحصول على إذن من إدارة المكتبة المستقبلية يسمح له بالدخول للمكتبة،

## الفصل السادس: تفرغ و تحليل البيانات الميدانية

وهذا يعني حصوله على تمويل مالي من إدارة مكتبته، وهو سبب اختيار هذه الفئة حيث أنهم أرسلوا في مهمة للاستعلام حول كيفية استخدام برمجية سنجاب، وتلقوا إزاء هذه المهمة مبلغ مالي، أما النسبتين على التوالي 08.50% و 07.50% فكانتا لتمويل أسلوب الملتقيات وأسلوب المعارض، وعادة ما تتكفل المكتبة على حسابها المالي بإرسال المسؤولين على المكتبة إلى المعارض الدولية للكتاب والحضور للملتقيات، فتوفر لهم الإقامة وغيرها من المتطلبات، ويرجع سبب الاختيار من قبل هذه الفئة إلى اعتمادها على أسلوب المعارض والملتقيات في الحصول على المعلومات بدعم مالي من قبل المكتبة المرسله لوعي هذه الأخير بأهمية هذين الأسلوبين في تطوير معلومات موظفيها، أما فئة من عينة الدراسة فرأت أن المكتبة تمول أسلوب المعايرة وذلك بنسبة 04.50% وهي نسبة ضعيفة جدا، فمعايرة مكتبة للتحري عن معلومات محددة يجب أن تموله المكتبة الوصية حتى يجد هذا الأخصائي الأريحية في البحث والوصول إلى المعلومات المطلوبة، وربما يرجع السبب في عدم تمويل هذا الأسلوب، رؤية أصحاب القرار إلى تمويل باقي الأساليب أحسن لما لها أهمية في صقل معلومات أخصائي المعلومات.

ويلجأ أخصائي المعلومات في حالة عدم وجود تمويل ودعم مالي أو حتى معنوي من طرف الجهة الوصية وأصحاب القرار إلى تمويل شخصي منه، وهو ما تبين أن الجهة الوصية سواء الجامعة أو وزارة التعليم العالي لا تدعم نشاط اليقظة المعلوماتية بشكل مباشر<sup>91</sup>، فالدعم الشخصي لهذا النشاط يعني أن هذا الأخصائي يدعم تكوينه الذاتي باستمرار لوعيه بأهمية تجديد المعلومات و تأكيد معلومات معينة لديه، وعلى اعتبار أن تخصص علم المكتبات يحتاج دوما إلى تحيين في المعلومات، سواء كانت هذه المعلومات تقنية، قانونية، إدارية، معلومات تخص المصادر والمجموعات من حيث المعالجة، المعايير والتقنيات الجديدة، معلومات عن كيفية تقديم الخدمات والمعلومات... الخ، إضافة إلى اعتماده على استخدام الوسائل المجانية أو مفتوحة المصدر على شبكة الانترنت.

### المحور الخامس: مشاكل وصعوبات تطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية بالمكتبات الجامعية

لأن تطبيق أي نشاط في أية مكتبة تعترضه عدة صعوبات ومشاكل، وذلك لعدة أسباب ما يؤدي ذلك إلى العجز في تحقيق الأهداف المرسومة، فالمكتبة الجامعية مع أخصائي المعلومات تعترضهما عدة مشاكل وصعوبات أثناء تطبيق وتنفيذ نشاط اليقظة المعلوماتية بفاعلية، فمن خلال هذا المحور سنقف على هذه المشاكل والصعوبات التي تعترض المكتبة الجامعية، ويتخبط فيها أخصائي المعلومات، كما أننا سنتطرق إلى إيجاد حلول لهذه المشاكل مع وضع اقتراحات لتخطي كل ذلك، و جاء هذا المحور ليحيب على الفرضية الرابعة القائلة<sup>91</sup> تواجه

<sup>91</sup>: أنظر ملحق أسئلة المقابلة

## الفصل السادس: تفرغ و تحليل البيانات الميدانية

المكتبات الجامعية مشاكل و صعوبات أثناء تطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية تعود إلى نقص في الموارد المالية مع غياب للمرجعية القانونية، وقد شمل على أربعة (04) أسئلة كالتالي:

السؤال السادس والعشرون: ما هي المشاكل والصعوبات التي تواجهها المكتبات التي تنتمون إليها أثناء تطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية؟

تواجه المكتبات الجامعية سواء المكتبات التابعة للجامعة أو المكتبات التابعة للمدارس العليا كمؤسسات تطبق نشاط اليقظة المعلوماتية عدة مشاكل وصعوبات بتفاوت، لذلك جاء هذا السؤال لمعرفة آراء أخصائيو المعلومات حول المشاكل والصعوبات التي تواجههم تحديدا في المكتبة التي ينتمون إليها ويعملون ضمنها. ولا نقصد من هذا السؤال المقارنة بين المكتبات بل الوقوف على المشاكل بحسب ظروف كل مكتبة و محل إعراب هذا الأخصائي من هذه الظروف.

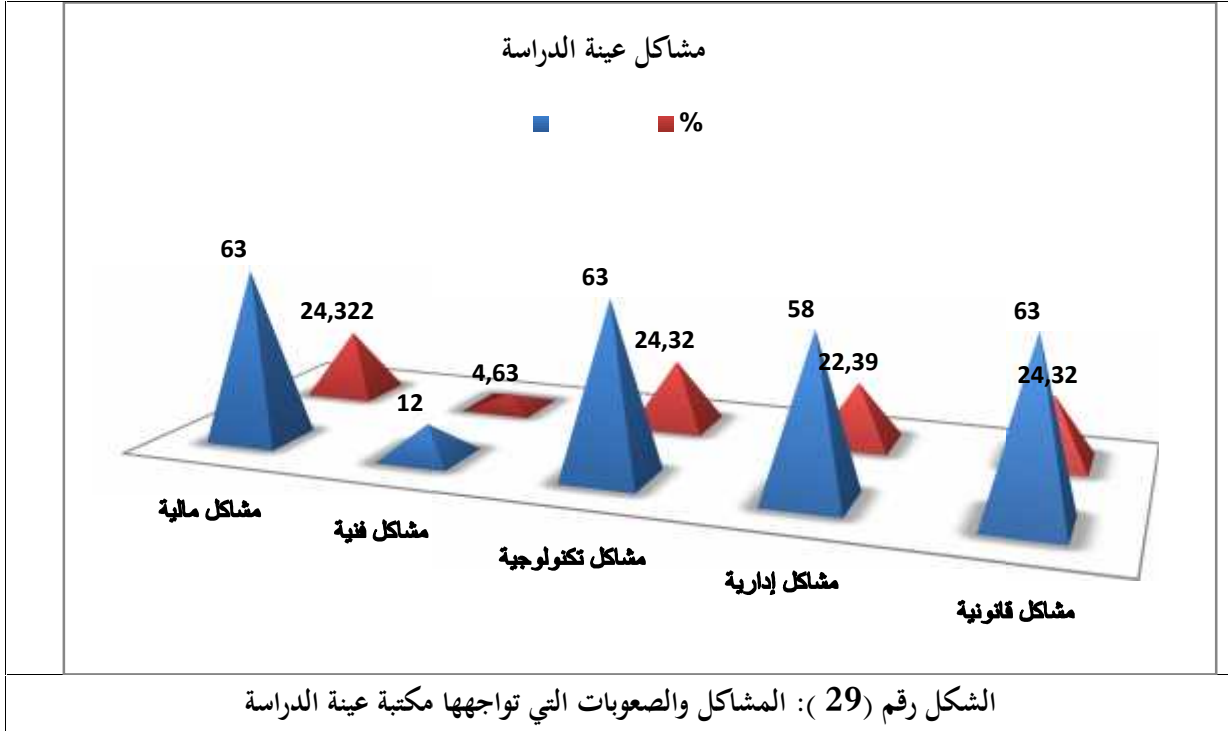
الخيارات	التكرارات	النسبة %
مشاكل مالية	63	24.32
مشاكل فنية	12	04.63
مشاكل تكنولوجية	63	24.32
مشاكل إدارية	58	22.39
مشاكل قانونية	63	24.32
المجموع	259	%100

الجدول رقم (41): المشاكل والصعوبات التي تواجهها مكتبة عينة الدراسة.

من خلال الجدول أعلاه، يتضح لنا أن المشاكل المالية، المشاكل التكنولوجية و المشاكل القانونية هي أكثر المشاكل التي تواجه مكتبة عينة الدراسة وتبين ذلك من خلال النسبة 24.32 %، ويمكن إرجاع ذلك إلى نقص الموارد المالية التي توجه إلى المكتبة الجامعية وبالأخص المخصصة لدعم أي نشاط يمكن له أن ينهض بنوعية الخدمات والمعلومات التي تقدمها هذه المكتبة، فنشاط اليقظة المعلوماتية يتطلب دعم مالي ضخم من اجل توظيف و استقطاب كفاءات متخصصة جديدة من أخصائيو المعلومات مع المساهمة في تكوين الكفاءات المتواجدة بالمكتبة من خلال تكوينها باستمرار لضمان تجديد معلوماتها، أما المشاكل المالية فأجبر عنها مشاكل تكنولوجية ، منها تقادم الأجهزة التكنولوجية الموجودة، مع ضعف في عملية شراء واقتناء الأجهزة التكنولوجية الحديثة، ما يعني عدم التحكم في الوسائل والأجهزة والبرمجيات المستخدمة وعدم مواكبتها لنشاط يحتاج إلى

## الفصل السادس: تفرغ و تحليل البيانات الميدانية

أجهزة تتسم بالسرعة و الحداثة، حتى تساهم في عملية الوصول إلى المعلومات المطلوبة وتحميلها ونشرها في الوقت المناسب، ويدعم هذا إجابة وتحليل السؤال رقم 07، كما أن نفس الفئة ترى أن المكتبة تعاني مشاكل قانونية، وهذا راجع إلى الفراغ والقصور التشريعي الذي تعيشه المكتبة الجامعية الجزائرية من حيث تسييرها وممارستها لنشاط اليقظة المعلوماتية مع غياب ثقافة وجود خلية اليقظة، ويدعم هذا إجابة وتحليل السؤال رقم 10.



أما فئة من مجتمع الدراسة بنسبة 22.39%، فرأت أن مكنتهم التي ينتمون إليها تعاني من مشاكل إدارية التي تحول دون تطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية، فغياب المرجعية القانونية جعل من القرارات الإدارية تتسم بالعشوائية خاصة في عملية إدماج نشاط اليقظة المعلوماتية ضمن الهيكل التنظيمي للمكتبة، مما انعكس على عدم وضوح سيرورة هذا النشاط ضمن المكتبة. أما نسبة 04.63% من أفراد مجتمع الدراسة يرون أن المشاكل الفنية تواجه مكنتهم، وهذا يمكن إرجاعه إلى صعوبة التحكم في بعض التقنيات والبرمجيات، بسبب عدم وجود الدعم المالي الكافي للتكوين حول هذه التقنيات والبرمجيات كأحد متطلبات نشاط اليقظة المعلوماتية في البيئة الرقمية.

السؤال السابع والعشرون: ما هي المشاكل والصعوبات التي تعترضكم أثناء تطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية؟

لا يمكن أن يطبق أخصائي المعلومات نشاط اليقظة المعلوماتية دون أن تعترضه بعض المشاكل والصعوبات التي تحول دون تطبيقه بفاعلية التي تضمن له السلاسة في تقديم المعلومات والخدمات، وبالتالي تجاوز تحديد عدم تلبية احتياجات المستفيدين واقتناص فرص تواجد المعلومات كما ونوعا، لذلك جاء هذا السؤال للوقوف على

## الفصل السادس: تفرغ و تحليل البيانات الميدانية

المشاكل والصعوبات التي تعترض طريق عينة الدراسة أثناء تطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية، فكانت الإجابات كالتالي:

الخيارات	التكرارات	النسبة %
مشاكل متعلقة بالمعلومات	54	22.04
مشاكل لغوية	18	07.34
مشاكل نفسية	47	19.18
مشاكل التحكم في الوقت	63	25.71
مشاكل متعلقة بالإمكانيات	63	25.71
المجموع	245	%100

الجدول رقم (42): المشاكل والصعوبات التي تعترض عينة الدراسة أثناء تطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية.

من خلال الجدول أعلاه، يتبين لنا أن فئة من مجتمع الدراسة أثناء تطبيقها لنشاط اليقظة المعلوماتية تعترضها مشاكل متعلقة بالإمكانيات مع مشاكل التحكم في الوقت من خلال النسبة **25.71%**، و يمكن إرجاع ذلك إلى أن تطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية يحتاج إلى مكتبات جامعية مجهزة بإمكانيات مالية، تكنولوجية وتقنية، موارد بشرية، إمكانيات مادية تتمثل في قاعة مخصصة لممارسة كل الإجراءات المتعلقة بهذا النشاط، حتى يتسنى لهذه الفئة تطبيقه بفاعلية، وهو ما تحلله من خلال السؤال رقم **10**، كما أن هذا النشاط يتطلب الاستمرارية والدعم أثناء التنفيذ وهو ما لا يملكه أخصائي المعلومات في كثرة الأعمال والوظائف اليومية بالمكتبة، وقد تم تخطي هذا المشكل من خلال العفوية في ممارسة هذا النشاط، أما نسبة **22.04%** تعاني مشاكل متعلقة بالمعلومات، ويمكن إرجاع ذلك إلى علمية السيطرة على المعلومات من قبل المتقنين المعلوماتيين، من خلال التحكم في مهارات الجمع، التحليل والبحث، حيث أن مهارة التحكم بالمعلومات ستكفل النجاح لمختلف مراحل اليقظة المعلوماتية وبالتالي ضمان نوعية في الخدمات والمعلومات، كما أن نسبة **19.18%** تعاني من مشاكل نفسية انجرت عن التخوف في ممارسة هذا النشاط، ويمكن إرجاع ذلك إلى غياب المرجعية القانونية، مع غياب خلية يقظة قائمة بذاتها ضمن المكتبة، في حين تمثل النسبة الأخيرة في هذا الجدول أي **07.34%** والمتمثلة في مشاكل لغوية ويمكن إرجاعه إلى نقص التحكم في اللغات الأجنبية من جهة خاصة أن معظم المعلومات، التطبيقات والبرمجيات تستخدم اللغات الأجنبية وبالدرجة الأولى باللغة الإنجليزية، فهذه الأخيرة أصبحت تحتل المرتبة الأولى على شبكة الأنترنت في الإنتاج الفكري في جميع التخصصات، فنشاط اليقظة المعلوماتية يتطلب

## الفصل السادس: تفرغ و تحليل البيانات الميدانية

التعامل مع المعلومات مهما كانت لغتها شكلها، مصدرها، ما يعني التحري عنها من خلال التحكم في اللغات خاصة في ظل التخصصات المتنوعة في مكتبات مؤسسات التعليم العالي ، فهذا المشكل يحتاج إلى ضرورة التكوين والإفتاح على هذه اللغات، كذلك يجب أن يؤدي توظيف مختصين في اللغات الأجنبية والترجمة أصبح أمر ضروري وملح جداً.

**السؤال الثامن والعشرون: ما هي الحلول التي ترونها مناسبة لتذليل صعوبات ومشاكل تطبيق وتنفيذ نشاط اليقظة المعلوماتية؟**

حاولنا من خلال هذا السؤال، معرفة الحلول المناسبة للمشاكل والصعوبات التي تعترض الباحثين، أثناء تطبيقهم لنشاط اليقظة المعلوماتية، سواء كان هذا التطبيق داخل المكتبة ضمن مواعيد العمل، أو على مستوى كل أخصائي المعلومات، وقد تعددت وتباينت الآراء للإجابة عن هذا السؤال، فقد اتجهت أغلبها إلى ضرورة توفير الدعم المالي مع توفير التكنولوجيا اللازمة من طرف الجهات الوصية والمعنية بالإشراف المباشر على تطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية، بالإضافة إلى الحث على عقد مؤتمرات وملتقيات وطنية كأحد أساليب اليقظة المعلوماتية ، من أجل التحسيس على أهمية هذا النشاط في تطوير كل من مهارات أخصائي المعلومات وخدمات المكتبة الجامعية، و ذلك خدمة للمجتمع المستفيد بتلبية احتياجاته من المعلومات والخدمات في ظل انفجار هائل للمعلومات، كما أصر أفراد مجتمع الدراسة على ضرورة وجود صبغة قانونية تقنن هذا النشاط، وتدرج من خلالها خلية يقظة تسهر على إيجاد طرق و منافذ وإجراءات تطبيق هذا النشاط ، من خلال اقتراح تنصيب لجنة اليقظة المعلوماتية وتكون مهمتها متابعة المستجدات التكنولوجية، الوثائقية، مع ضرورة رفع التقارير حول إشكاليات تقادم الأجهزة التكنولوجية المستخدمة في تطبيق وتنفيذ نشاط اليقظة المعلوماتية على مستوى المكتبات الجامعية الجزائرية كما اقترحت عقد اجتماعات دورية بين المسؤولين على المكتبات الجامعية لمناقشة كل العراقيل والمشاكل التي تواجههم، وتبادل وجهات النظر بإيجاد حلول دائمة وفعالة.

**السؤال التاسع والعشرون: ما هي الاقتراحات التي ترونها مناسبة لتفعيل ممارسة نشاط اليقظة المعلوماتية بمكتبتكم؟**

حاولنا من خلال هذا السؤال فتح المجال للباحثين بإدلاء بآرائهم حول الاقتراحات التي يرونها مناسبة لتفعيل ممارسة نشاط اليقظة المعلوماتية، وقد تباينت وجهات النظر إلا أنها ركزت على ضرورة توفير الإمكانيات المالية كونها ستساهم في وضع الأرضية لباقي الإمكانيات، فهي تساهم في دعم الإمكانيات البشرية من حيث توظيفها وإعطائها فرصة للتكوين وملاحقة كل ما هو جديد، كما تساهم في دعم الإمكانيات التكنولوجية من

## الفصل السادس: تفرغ و تحليل البيانات الميدانية

خلال شراء واقتناء الأجهزة الحديثة والبرمجيات المناسبة لتسريع عملية جمع ، استرجاع و بث للمعلومات، كما اقترح مجتمع الدراسة ضرورة وجود مصلحة أو خلية يقظة قائمة بذاتها تسهر على إعطاء التوجيهات عن كيفية ووقت تطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية ، مع وضع الأدوات والوسائل اللازمة لذلك، كما تم اقتراح توفير الإطار القانوني والإداري لهذا النشاط، حتى يمكن التعرف على البيئة المحيطة مما يساعد على التعرف على كل جديد وتذليل صعوبات التطبيق والتنفيذ، ويظهر من خلال هذه الاقتراحات أن دور المكتبات الجامعية يكمن في توفير كل الامكانيات لتطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية بشكل فعال ، يساهم في تحقيق أهداف هذه المكتبات، وفرض مكانتها المعهودة.

### خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل قمنا بتفريغ بيانات، والتي جاءت من الأسئلة الموجهة للمبحوثين عبر أداة الاستمارة وأداة المقابلة مع المعلومات المتأتية من الملاحظة، قصد تغطية المحاور الأربعة لموضوع دارستنا والمتوافقة مع الفرضيات المصاغة سابقا. وقد تمت عملية التفرغ والتحليل من خلال الأدوات السابقة استنادا على معطيات الخلفية النظرية للباحثة، ثم ما تم تبريره من قبل رؤية الباحثة للإجابة عن كل سؤال، والخروج بمجموعة من النتائج، التي تعكس الواقع الفعلي الذي يعيشه أخصائي المعلومات أثناء تطبيقه لنشاط اليقظة المعلوماتية ضمن المكتبة الجامعية، التي تجل دورها في وضع أرضية مشكلة من مختلف الإمكانيات والأدوات، لتحقيق الأهداف المسطرة عبر خطط مدروسة .

تمهيد:

بعد عملية تفرغ و تحليل البيانات الدراسة الميدانية للحصول على المعلومات، تأتي مرحلة استخراج النتائج من جراء عملية التحليل، ثم مقارنة هذه النتائج مع الفرضيات المصاغة لمعرفة مدى تحققها، وهو ما تم تناوله خلال هذا الفصل، مع وضع للإقتراحات، التي تجلت للباحثة من خلال الدراسة الميدانية على مستوى مكاتب مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي لولاية عنابة.

### 1.7.1. النتائج العامة للدراسة :

بناء على ما تم التطرق إليه من المفاهيم والعناصر التي احتوتها الفصول النظرية التي وردت في القسم النظري لهذه الدراسة، ومن خلال ما تم التوصل إليه من نتائج في الجانب الميداني يمكن أن نقدم النتائج العامة للدراسة، والتي تم تقسيمها تماثيا مع محاور الدراسة وفرضياتها، فكانت كالتالي:

#### 1.1.7.1. على مستوى المحور الأول: البيانات الشخصية للمبحوثين

إن الغرض من هذا المحور هو معرفة كل حيثيات وسمات مجتمع الدراسة على مستوى مكاتب مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي لولاية عنابة، فكانت النتيجة التالية:

1. يمتلك الموظفون بمكاتب مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي لولاية عنابة، لمؤهلات علمية في تخصص علم المكتبات، منحهم مناصب وظيفية وقيادية، كما أكسبهم خبرات، حتى يمكن تنفيذ مختلف الأعمال والأنشطة ضمن هذه المكتبات، فالتنوع في توزيعهم، سيحقق تيقظا لمعلوماتيا كل حسب منصبه و خبرته ومكان تواجدته.

#### 2.1.7.2. على مستوى المحور الثاني: إمكانات المكتبات الجامعية لتطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية

هناك مجموعة من الإمكانيات لتطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية، لذلك قمنا بطرح مجموعة من الأسئلة وتحليلها، فخرجنا بمجموعة من النتائج كما هو موضح فيما يلي:

1. يؤكد مجتمع الدراسة على أن مصطلح اليقظة المعلوماتية مرادف لمصطلح الرصد المعلوماتي، و يعني جمع المعلومات وتحديثها بشكل دوري بما يتوافق واحتياجات المستفيدين من المكتبة الجامعية، فحاجيات المستفيدين تتنوع، ما يعني وجوب التيقظ في جمع المعلومات، للتنوع في تقديم خدمات المعلومات، قصد كسب رضا المجتمع المستفيد من هذه الخدمات.

2. لم يلقى مفهوم اليقظة المعلوماتية على أنها اقتناص الفرص وتجنب التهديدات المحيطة لبيئة المكتبة الجامعية اهتمام من مجتمع الدراسة، على الرغم من تواجد المكتبات الجامعية في بيئة متغيرة فهذا يعني أنها ستصطدم ببعض الفرص عليها استغلالها عن طريق نشاط اليقظة المعلوماتية، كما أنها ستواجه بعض التهديدات عليها استخدام نفس النشاط لتحاشيها وتجنبها.
3. يعتبر السببين: زيادة أهمية المعلومات كمورد حيوي واستراتيجي و الانفجار المعلوماتي وصعوبة السيطرة عليه من الأسباب الرئيسية التي دفعت بالمكتبات الجامعية إلى تطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية.
4. هناك حاجة ماسة لنشاط اليقظة المعلوماتية لدى مجتمع الدراسة، لأهميته في استشراف مستقبل مكباتهم الجامعية، في ظل المنافسة الشرسة من عدة منافذ في تقديم خدمات المعلومات.
5. تتوفر مكتبات مجتمع الدراسة على أجهزة تكنولوجية متنوعة كالحواسيب، تساعد في عملية تطبيق وتنفيذ نشاط اليقظة المعلوماتية، من خلال عمليات الجمع، التحليل الحفظ أو البث.
6. يؤكد مجتمع الدراسة على كفاية التجهيزات التكنولوجية لتنفيذ نشاط اليقظة المعلوماتية، لكنها غير حديثة وتحتاج إلى صيانة.
7. تتوفر بمكتبات مجتمع الدراسة إمكانات تكنولوجية متنوعة لتطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية، متمثلة في قواعد البيانات و البرمجيات الوثائقية، ساهم بشكل كبير في تزويد أخصائيو المعلومات بالمعلومات المطلوبة.
8. هناك ضعف في توفر شبكة الانترنت على مستوى بعض مكتبات مجتمع الدراسة، على الرغم من الخدمات والتطبيقات التي تتيحها، والتي تساهم بشكل كبير في تفعيل نشاط اليقظة المعلوماتية لهؤلاء الأخصائيين.
9. هناك ضعف في توفر الشبكات المحلية على مستوى بعض مكتبات مجتمع الدراسة، على اعتبار أن هذه الشبكات تمثل قنوات نقل للمعلومات الإدارية، القانونية، التقنية، الرسمية وحتى غير الرسمية، كأحد سمات تطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية.
10. يؤكد مجتمع الدراسة على أن مصلحة المعالجة هي المكان الأنسب لتمكين أخصائي المعلومات من تطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية، وهي أحد جزئيات البيئة الداخلية للمكتبة، تساهم في نقل المعلومات إلى المناصب القيادية، عن وتيرة المعالجة للأرصدة المقتناة.
11. يؤكد مجتمع الدراسة على أنه لا توجد مصلحة ضمن مبنى مكباتهم، تتولى ممارسة نشاط اليقظة المعلوماتية.
12. تعتبر الإمكانات البشرية المتخصصة ومصادر المعلومات من الإمكانات الأساسية المتوفرة لتطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية.

13. أثبت محافظي ومدراء مكنتبات مجتمع الدراسة، على عدم كفاية أخصائيو المعلومات لتطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية، بسبب نقص في التوظيف، لذلك فهم يستعينون بالموظفين غير المتخصصين، لتكملة تنفيذ هذا النشاط.

14. يحقق مجتمع الدراسة من خلال تطبيقه لنشاط اليقظة المعلوماتية، اغتنام الفر في كسب ولاء المستفيدين وتجنب التهديدات بعزوفهم، مع القدرة على المنافسة ومسايرة التطورات و جودة ونوعية المعلومات المقدمة للمستفيدين من خلال تجديد خدمات المعلومات المقدمة، وبسبب التنوع في مصادر المعلومات المتواجدة على مستوى مكنتباتهم الجامعية وغير الموجودة بمكنتبات أخرى منافسة.

3.1.7. على مستوى المحور الثالث: من أخصائي المعلومات إلى المتيقظ المعلوماتي: الكفاءات والمهارات

إن مرحلة انتقال أخصائي المعلومات إلى المتيقظ المعلوماتي، رافقه مجموعة من الخصائص والأنشطة والمهارات لهذا الأخصائي، وهو ما وقف عليه هذا المحور من خلال عدة أسئلة تم تحليل كل سؤال على حدا و الخروج بالنتائج التالية:

1. يمتلك أخصائي المعلومات مجتمع الدراسة، إضافة إلى مؤهل في علم المكتبات، شهادة التحكم في الإعلام الآلي، مع شهادة التحكم في اللغات الأجنبية كاللغة الفرنسية

2. أكدت أغلبية مجتمع الدراسة على أنها تمارس نشاط اليقظة المعلوماتية ضمن مكنتبتهم بطريقة عفوية أثناء ممارسة باقي الأنشطة.

3. يحقق مجتمع الدراسة من جراء تطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية، زيادة في الرصد معلوماتي، وتحقيق ثقافة معلوماتية، مع المساعدة في تحقيق نجاح المكتبة.

4. كما يحقق مجتمع الدراسة من جراء تطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية، السيطرة على المعلومات، مع ضمان نوعية في الخدمات و متابعة جيدة للمستفيدين، من خلال تتبع المحيط الداخلي والخارجي للمكتبة الجامعية.

5. يمتلك أخصائي المعلومات مهارات تكنولوجية متنوعة برزت أهمها للمهارات التالية: استخدام الحاسوب و ملحقاته وتطبيقاته، استخدام البرمجيات الوثائقية و الإبحار على شبكة الانترنت بشكل سلس، و مساءلة قواعد البيانات العلمية، قصد استثارة نشاط اليقظة المعلوماتية لديهم.

6. يستخدم كل أفراد مجتمع الدراسة اللغة العربية في البحث عن المعلومات لتفعيل نشاط اليقظة المعلوماتية لديهم.

7. يعاني مجتمع الدراسة ضعفا في استخدام اللغة الانجليزية للبحث عن المعلومات لتفعيل نشاط اليقظة المعلوماتية لديهم ، على الرغم من أن لغة التكنولوجيا و ولغة المحتوى المعرفي على شبكة الانترنت هي اللغة الانجليزية، ويرجع ذلك إلى الضعف في التحكم في هذه اللغة.

8. أكدت غالبية أفراد مجتمع الدراسة على أن أهم خاصية لدى أخصائي المعلومات لتنفيذ نشاط اليقظة المعلوماتية، هي التأقلم بسرعة مع المتطلبات الجديدة، لأن مواجهة التغيير يتطلب التأقلم مع هذا التغيير من خلال ملاحقة كل جديد يدور حوله.

9. أهم أنشطة المتيقظ المعلوماتي حسب مجتمع الدراسة، للنشطين على التوالي: بحث ، جمع ومعالجة المعلومات و رصد آخر المستجدات من المعلومات، فالمتيقظ المعلوماتي عليه أن يكون مترصدا لكل ما يستجد من المعلومات، ثم يقوم بجمعها وتحليلها، حتى يمكن تحقيق أهداف المكتبات الجامعية.

10. يرى كل أفراد مجتمع الدراسة أن المهارات المعلوماتية، مهارات ثقافة المعلومات و المهارات التكنولوجية هي من المهارات الواجب التحلي بها كمتيقظين معلوماتين، وتبرز المهارات المعلوماتية من خلال القدرة على جمع تحليل و بث المعلومات، باستخدام مهارات البحث الوثائقي والالكتروني المطلوبان من أخصائي المعلومات، كما أن مهارات تنفيذ البحث وتحقيق يقظة وثائقية هي أيضا من المهارات المطلوبة للمتيقظ المعلوماتي.

### 4.1.7. على مستوى المحور الرابع: أساليب تفعيل نشاط اليقظة المعلوماتية من قبل أخصائي المعلومات

يستخدم أخصائي المعلومات لتفعيل نشاط اليقظة المعلوماتية لديه، مجموعة من الأساليب تم إحصائها وطرح مجموعة من الأسئلة عليه لتقصي مدى استخدامه لها ومن ثمة تحليل الأسئلة والخروج بالنتائج كما يلي:

1. غياب تكوين مجتمع الدراسة يختص بشرح كيفية تنفيذ وتطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية، على الرغم من أن الهدف من التكوين هو إكساب أخصائي المعلومات المزيد من المعارف والخبرات التي يحتاج إليها، مع تحصيل للمعلومات التي تنقصه و صقل لمهارته، من أجل رفع مستوى كفاءته في الأداء وزيادة الإنتاجية.

2. يعتمد أفراد مجتمع الدراسة على زيارة المعارض كأحد الأساليب المباشرة لتنفيذ نشاط اليقظة المعلوماتية، وتتطلب المعارض الحضور الشخصي للمعرض والوقوف على مجموعاته ومنتجاته، والاستزادة المعلوماتية ميدانيا.

3. يستخدم مجتمع الدراسة أسلوب الرخص والأذون لتفعيل نشاط اليقظة المعلوماتية لديهم، بزيارة المكتبة

المركزية كمكتبة منافسة وأكثر حيوية، للحصول على آخر التطورات في تقديم خدمات المعلومات.

4. لا يعتمد أغلب أفراد مجتمع الدراسة على الملتقيات، المؤتمرات، الندوات والأيام الدراسية كأساليب لتحفيز نشاط اليقظة المعلوماتية لديهم.

5. يستخدم مجتمع الدراسة محركات البحث كأحد خدمات شبكة الانترنت لتفعيل نشاط اليقظة المعلوماتية بسهولة استخدامها ونوعية المعلومات التي تطرحها في شتى مجالات المعرفة البشرية.
6. إن أخصائي المعلومات بالمكتبات الجامعية الجزائرية لا يزال دون المستوى المطلوب في استخدام خدمات شبكة الانترنت كأسلوب لتحصيل المعلومات وتفعيل نشاط اليقظة المعلوماتية لديه.
7. يؤكد مجتمع الدراسة أن مكتبتهم تمول أسلوب التكوين، وأسلوب خدمات الانترنت كأحد أساليب اليقظة المعلوماتية، للحصول على المعلومات، منها التكوين الخارجي .
8. يلجأ أخصائي المعلومات إلى تمويل شخصي أثناء تجميع معلوماته، وبالتالي تدعيمه للتكوين الذاتي باستمرار، مع اعتماده على أدوات الوصول المفتوح والمجاني على شبكة الانترنت، كأساليب للرصد المعلوماتي.
9. ينوع أخصائي المعلومات في أساليب اليقظة المعلوماتية للحصول على المعلومات، سواء كانت معلومات جديدة او معلومات قديمة تم تجميعها.

### 5.1.7. على مستوى المحور الخامس: مشاكل وصعوبات تطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية بالمكتبات الجامعية

أثناء تطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية يواجه كل من أخصائي المعلومات والمكتبات الجامعية التي ينتمي إليها مجموعة من المشاكل، ففي هذا المحور قمنا بطرح أسئلة وتحليلها، للوقوف على مجمل هذه المشاكل والصعوبات فكانت النتائج كما يلي:

1. تواجه المكتبات التي ينتمي إليها أخصائي المعلومات أثناء تطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية مشاكل المادية تتمثل في نقص تمويل هذا النشاط، مشاكل تكنولوجية وتتمثل في تقادم الاجهزة التكنولوجية، و مشاكل قانونية من خلال غياب القاعدة المرجعية القانونية التي تقنن النشاط.
2. تعترض عدة مشاكل وصعوبات مجتمع الدراسة أثناء تطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية: مشاكل متعلقة بالإمكانات، فالمكتبات الجامعية وجب أن تكون مجهزة بإمكانات مالية، تكنولوجية وتقنية، موارد بشرية، مع إمكانات مادية تتمثل في قاعة مخصصة لممارسة كل الإجراءات المتعلقة بهذا النشاط .
3. تباينت الحلول لتذليل صعوبات ومشاكل تطبيق وتنفيذ نشاط اليقظة المعلوماتية من قبل مجتمع الدراسة منها توفير الدعم المالي الكافي، توفير التكنولوجيا اللازمة من حيث الحداثة، عقد مؤتمرات وندوات تحسيسية بأهمية نشاط اليقظة المعلوماتية بالنسبة لأخصائي المعلومات أو بالنسبة للمكتبة على حد سواء.

4. تجلت الاقتراحات التي رآها مجتمع الدراسة لتفعيل ممارسة نشاط اليقظة المعلوماتية في توفير: الإمكانيات المالية، الإمكانيات البشرية، الإمكانيات التقنية والتكنولوجية، الإمكانيات المادية، توفر إطار إداري قانوني يسمح بممارسة نشاط اليقظة المعلوماتية ضمن إطار رسمي كباقي الأنشطة.

### 2.7. النتائج على ضوء الفرضيات

من منطلق الفرضيات المصاغة والتي شكلت أساسا لدراستنا، ومن خلال البيانات التي تم إستخراجها من الميدان حول جاهزية المكتبات الجامعية بمؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي لولاية عنابة لتطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية، يمكن استخلاص النتائج التي توضح واقع البنية التحتية لتطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية بالمكتبة الجامعية، وهذا من خلال تأكيد أو نفي الفرضيات الموضوعية مسبقا والتي جاءت نتائجها كما يلي:

➤ فيما يخص الفرضية الأولى الخاصة بـ: " توفر المكتبات الجامعية بمؤسسات التعليم العالي على

الإمكانيات البشرية المؤهلة والأجهزة الالكترونية الحديثة سمح لها بتطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية "

يحتاج تطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية إلى تضافر مجموعة من الإمكانيات. على المكتبات الجامعية توفيرها بالقدر الكافي ، حتى يتم حصد نتائج تطبيق هذا النشاط في تحقيق أهداف هذه المكتبات، فالإمكانيات البشرية المؤهلة بتخصص علم المكتبات، غير كافية لوحدها في تحقيق تطبيق هذا النشاط، بل هي بحاجة ماسة إلى التعاون من قبل باقي الإختصاصات كالمهندسين في الإعلام الآلي، كما أنها بحاجة كذلك إلى الموظفين غير المتخصصين ففي الأخير كل موظف هو متيقظ معلوماتي، تفرض عليه رتبته ومنصبه يقظة دائمة، وتلعب الإمكانيات التكنولوجية، كأحد مظاهر التطورات الحاصلة و المثلة بالأجهزة التكنولوجية المختلفة دورا مهما لا يقل أهمية عن الإمكانيات البشرية السابقة الذكر، في عملية المساعدة على تطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية، لاسيما من خلال مراحل جمع، تحليل وتخزين أو بث للمعلومات المجمع، فالمعلومات في نمو دائم والتكنولوجيا في تطور مستمر، لذا لو أرادت المكتبات الجامعية حصد معلومات جديدة، جيدة ودقيقة، وجب عليها استخدام تجهيزات حديثة مواكبة، إلا أنه وحسب دارستنا الحالية، معظم الأجهزة الموجودة على مستوى مكتبات مجتمع الدراسة رغم كفايتها، فهي قديمة نوعا ما، مما أبطأ في عملية استرجاع للمعلومات قصد تطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية، والذي يتطلب أجهزة حديثة تتسم بالسرعة والتطور في الوصول إلى المعلومات المطلوبة.

من خلال المؤشرات السابقة، يظهر أن الفرضية الأولى غير محققة بالشكل الكامل، فمكتبات مؤسسات التعليم العالي لولاية عنابة، توفرت على إمكانيات بشرية مؤهلة لكنها غير كافية، وتوفرت على أجهزة تكنولوجية لكنها غير حديثة لتطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية.

➤ فيما يخص الفرضية الثانية الخاصة بـ : "امتلاك أخصائيو المعلومات لكفاءات علمية ومهارات تكنولوجية يمكنهم من تنفيذ نشاط اليقظة المعلوماتية بفاعلية".

يتحتم على أخصائي المعلومات التحلي بالعديد من المهارات في ظل ظاهرة الانفجار المعلوماتي التي رافقها كثرة المعلومات، فتخصص علم المكتبات والمعلومات وحده غير كاف لهذا الأخصائي حتى يواجه هذا الكم الهائل من المعلومات، ولتحقيق الرغبات والاحتياجات المتزايدة للمستفيدين، وقد أظهر مجتمع الدراسة أنه متحكم في الأجهزة التكنولوجية الموجودة على مستوى مكتباتهم، من خلال تحكمه في استخدام الحاسوب و ملحقاته وتطبيقاته، وكذا تحكمه في استخدام مصادر المعلومات الالكترونية، مع استخدام للبرمجيات الوثائقية، كأحد ركائز المهارات التكنولوجية. كما أنهم حائزون على كفاءات علمية، تجلت من خلال مهارات لغوية، مع مهارات عالية في عملية استرجاع المعلومات، مهارات ثقافة المعلومات.

يتضح من خلال المؤشرات السابقة أن الفرضية الثانية محققة.

➤ الفرضية الثالثة والتي مفادها : " نجاح تفعيل نشاط اليقظة المعلوماتية لدى أخصائي المعلومات، يعود لتنوعه في الأساليب كأسلوب التربصات والتكوين، أسلوب المعارض، خدمات شبكة الانترنت".

يبقى أخصائي المعلومات ضمن المكتبات الجامعية، بحاجة ماسة للمعلومات قصد تفعيل نشاط اليقظة المعلوماتية لديه، وبالتالي التنوع في أساليب الحصول على المعلومات، هذه الأخيرة التي تنقسم بشكل عام إلى أساليب مباشرة، تتطلب منه الوقوف ميدانيا على أداء وظائف مماثلة لوظائفه ضمن مؤسسات أخرى، وفي المقابل أساليب غير مباشرة تتطلب منه استخدام أدوات كوسيط للحصول على المعلومات، فمن خلال دارستنا الحالية يستخدم أخصائي المعلومات أسلوب التكوين والتربصات كأسلوب مباشر للحصول على المعلومات، لاسيما وأن الوزارة الوصية تقوم كل سنة بتخصيص حصص مالية للموظفين قصد قيامهم بتربصات داخل أو خارج الوطن، كما أن أفراد مجتمع الدراسة ينتهجون أسلوب المعارض للحصول على المعلومات، سواء كانت هذه المعارض محلية، وطنية ودولية، حيث يحصلون من خلالها على معلومات حول نوع الأرصد الوثائقية، أعداد وأنواع دور النشر، الخ... كل هذه المعلومات لدعم سياسة تنمية المجموعات على مستوى المكتبات الجامعية التي ينتمون إليها، أما فيما يخص أسلوب خدمات شبكة الانترنت، فهم يعتمدون بكثرة على محركات البحث المختلفة، لكنهم لا يزالون دون المستوى المطلوب في استخدام تطبيقات وخدمات هذه الشبكات.

تأسيسا على المؤشرات السابقة، يتبين لنا أن الفرضية الثالثة محققة فأخصائي المعلومات ينوع في أساليب الحصول على المعلومات قصد تفعيل نشاط اليقظة المعلوماتية لديه.

➤ فيما يخص الفرضية الرابعة الخاصة بـ : " تواجه المكتبات الجامعية مشاكل و صعوبات أثناء تطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية تعود إلى نقص في الموارد المالية مع غياب للمرجعية القانونية".

أثناء تطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية، تواجه المكتبات الجامعية العديد من المشاكل التي تحول دون تطبيق هذا النشاط بالمستوى المطلوب، فالمشاكل التي تتخبط فيها الجامعات الجزائرية انعكست بشكل مباشر على مكتباتها، فهي تعاني من قلة في الموارد المالية، مما ضعف في حصص توزيع الميزانية على مختلف الهياكل بما فيها المكتبات الجامعية، وبالتالي تعاني هذه المكتبات نقص في الموارد المالية لتمويل أساليب نشاط اليقظة المعلوماتية، كأسلوب خدمات شبكة الانترنت، أسلوب المعارض الوطنية، حيث يلجأ أفراد مجتمع الدراسة إلى اعتماد التمويل الذاتي لعملية البحث عن المعلومات.

يشكل الفراغ القانوني مشكل عويص في تطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية، في غياب وجود خلية أو مصلحة يقظة، تكفل شرح آليات ، أدوات وإجراءات تطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية .  
بناء على ما تم ذكره سابقا من مؤشرات، فالفرضية الرابعة محققة.

### 3.7. مقترحات الدراسة:

من خلال عرض لأهم النتائج التي توصلت إليها دراستنا، يظهر لنا أن مكتبات مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي لولاية عنابة تعاني ضعفا في جاهزيتها لتطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية من حيث الإمكانيات المالية التكنولوجية، القانونية، المادية ، كما أن أخصائي المعلومات بهذه المكتبات لا يمتلك كل المهارات اللازمة لتطبيق هذا النشاط من جراء تأثره بنقص هذه الإمكانيات، وإضافة إلى الصعوبات والمشاكل التي تتخبط فيها هذه المكتبات، ما جعله يطبق هذا النشاط بطريقة عفوية، كان لها تأثيرها الواضح على تحقيق الأهداف في تلبية حاجيات المستفيدين خدمات المعلومات كما ونوعا، ووفقا لما سبق حاولنا تقديم بعض المقترحات و هي:

✓ إعداد برامج تكوينية ودورات تأهيلية بالنسبة لأخصائي المعلومات، غايتها ترسيخ الأهمية العملية لنشاط اليقظة المعلوماتية وباقي الأنشطة ، مع شرح للآليات والإجراءات المتعلقة بكل نشاط، هذه الدورات تمكنهم من الحصول على المهارات المهنية والسلوكية في إدارة الغموض والتعامل مع الفرص والمخاطر ، والتأقلم مع التغيير، والقيام باستشراف المستقبل والاستعداد له بشكل مسبق، في خضم تزايد المؤسسات المنافسة لمكتبات الجامعة في تقديم خدمات المعلومات .

✓ ضرورة استحداث خلية يقظة ضمن مصالح المكتبة الجامعية، تعمل على جمع، تحليل ومعالجة المعلومات للبيئة الداخلية الخارجية لهذه المكتبة، حتى يمكن معرفة حاجيات المستفيدين من المعلومات كما ونوعا.

✓ ولكي يضفي على عمل خلية اليقظة الطابع الرسمي، وتكون طريقة عملها تفاعلية، يبدو أنه من الضروري إعداد شبكة من المتخصصين في علم المكتبات والعلوم المجاورة له، وغير المتخصصين، يتولون زمام هذه الخلية، حتى يمكن لهم صناعة المعلومات بين جدران مؤسسة المكتبة الجامعية، من خلال رصد وجمع، وتحليل وبث أو تخزين للمعلومات كأحد أهم شروط قيام هذه الخلية، ثم البحث لها عن قاعدة مرجعية تركز عليها.

✓ ضرورة توفير الدعم المالي لتمويل نشاط اليقظة المعلوماتية، هذا الدعم الذي يمكن الحصول عليه من خلال عقد شراكة مع المؤسسات الاقتصادية، من خلال المقايضة بين الدعم المالي والدعم الفكري العلمي، حيث أن نتائج البحوث الأكاديمية والمشاريع البحثية من الجامعة يتم إعطائها للمؤسسات الاقتصادية لاستخدامها في: تحسين الإنتاج، تحسين أداء المورد البشري، تحسين ظروف العمل... الخ.

✓ ضرورة إقامة أبواب مفتوحة وإقامة محاضرات وندوات وملتقيات، تعرف بأهمية نشاط اليقظة المعلوماتية على مستوى أخصائي المعلومات وفوائده المرجوة للمكتبات، تتولى زمام هذه الملتقيات أقسام ومعاهد علم المكتبات، لأنها مواكبة لكل ما هو جديد على مستوى هذا التخصص.

كانت هذه جملة من الاقتراحات التي رأينا أنه يجب أن نضعها لعلها تلقى صدا للهيئة الوصية على مكتبات مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي، لتعمل بها مستقبلا للنهوض بمكتباتنا الجامعية والذي هو هوض مباشر للجامعة الجزائرية، وإعداد كوادر تتحلى بروح المسؤولية وتعمل على تحقيق تنمية للدولة الجزائرية على مستوى مختلف الأصعدة.

### 4.7. آفاق الدراسة:

في الأخير تجدر الإشارة إلى أن هذا البحث يمثل مرحلة تمهيدية لبحوث أخرى تكمله، تبحث في كل ما من شأنه أن يحسن في نوعية خدمات المعلومات على مستوى مكتباتنا الجامعية، وأن يطور في أداء الموظفين وأخصائيي المعلومات، كما من شأنه أن يفعل نشاط اليقظة المعلوماتية لدى أخصائيي المعلومات على مستوى

## الفصل السابع:دراسة الفرضيات والنتائج العامة للدراسة

---

المكتبات الجامعية ، وبيقيها في موقع قوة يؤهلها لمعالجة التحديات، والإبقاء على مكانتها كنظام معلومات يخدم المجتمع المستفيد منها، محققة له تنمية مستدامة على جميع الأصعدة.

### خلاصة الفصل :

من خلال ما تقدم في هذا الفصل تم عرض نتائج للدراسة المتأتية من الدراسة الميدانية، وهي متنوعة ومرتبطة بما تم تحصيله وفق الأدوات استمارة الاستبيان، المقابلة والملاحظة، كما تم تحليل النتائج على ضوء الفرضيات الأربعة المصاغة سابقا والخروج بمدى تحققها على أرض الواقع، كما تم وضع مجموعة من المقترحات رأينا ضرورة وجودها على مستوى المكتبات محل الدراسة بشكل خاص ومختلف المكتبات الجامعية الجزائرية بشكل عام، ولدراستنا آفاق مستقبلية في استشراف مكانة المكتبة الجامعية بين مختلف أنواع المكتبات ومؤسسات المعلومات، بالبحث عن مواضيع تعالج كل المشاكل التي تتخبط فيها المكتبات الجامعية الجزائرية.

## خاتمة

تنمو المكتبة الجامعية اليوم كمؤسسة خدمتية من خلال كل جزئية ضمن جزئيتها، فهي تزداد بالمستفيدين منها عدداً، وبالرصيد المعلوماتي ضمنها شكلاً وكماً، وبخدماتها كما وكيفا، وبتكنولوجيتها حجماً ونوعاً، وبمبناها حجماً، لذلك وجب عليها أن تسيطر على هذه العناصر بتحسينها وتطويرها، تماشياً مع عصر سريع ومتغير يفرض عليها مواكبته بنفس السرعة، وذلك باستخدام أدوات وأنشطة تتحرى تحركات كل جزئية، وتأخذ منها المعلومات الكفيلة لمواصلة نمو هذه المكتبة.

إن صورة الجامعة من صورة مكتبتها الجامعية، سواء كانت جامعة أو مدرسة عليا، المهم أنها تدرج تحت مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي، لذا وجب الاهتمام بها من قبل الجامعة مادامت أنها تساعد في استكمال العملية البحثية والتعليمية، كما أن الجامعة تساعد المكتبة الجامعية من خلال وضع لها بنية تحتية تكفل تحقيق أهدافهما معا على حد سواء، وتحقيق ممارسة مختلفة الأنشطة، ومنها نشاط اليقظة المعلوماتية الذي يعنى بجمع المعلومات وتحديثها بشكل دوري بما يتوافق واحتياجات المستفيدين المتغيرة، ويبقى على المكتبة من خلال أخصائيي المكتبات والمعلومات العاملين بها، أن تواكب تخصص المعلومات لمعرفة كيفية تقديم الخدمات وكسب رضا وولاء المستفيد.

إن تقديم المعلومات وممارسة نشاط اليقظة المعلوماتية ليس بالأمر السهل من قبل أخصائي المعلومات ضمن المكتبة الجامعية، ما لم يرافقه حزمة من الإمكانيات، وهو الإشكال المطروح ضمن هذه الدراسة: ما مدى جاهزية المكتبات الجامعية بمؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي لتطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية؟، ومن هذه الإمكانيات نجد: توفر مبنى ذو جمالية تبعث على الارتياح والبحث، أضف إلى ذلك إمكانيات بشرية مؤهلة، ممثلة بأخصائيي المعلومات، تلقى تكويناً قاعدياً في علم المكتبات والمعلومات للقيام بمختلف الأنشطة والوظائف، يتحلى بجملة من المهارات كمتيقظ معلوماتي منها: المهارات التكنولوجية من خلال التحكم في التقنيات والأجهزة المتواجدة على مستوى المكتبة وكذا تحليها بيقظة تكنولوجية تتولى معرفة آخر ما يصدر من البرمجيات والتطبيقات المساعدة في تسهيل عملية الوصول والحصول وإيصال المعلومات، كما يتحلى بمهارات لغوية تتحرى عن مختلف أنواع الإنتاج الفكري العالمي وبشتى اللغة، مادامت التخصصات في مؤسسات التعلم العالي والبحث العلمي متنوعة اللغة، أضف إلى ذلك تحليه بثقافة معلوماتية عالية تتولى كل ما يتعلق بالمعلومات من حيث جمعها، تحليلها وبنائها، كما يبقى على المكتبة وضع بين أخصائيي المعلومات كل الإمكانيات التكنولوجية وتوفيرها بالقدر الكافي، وكذا توفير الإطار القانوني لنشاط اليقظة المعلوماتية الذي يلزم هذا الأخصائي بتجاوز ممارسة هذا النشاط بعفوية، حيث أن القانون سيسمح بمعرفة كل الإجراءات والطرق والأدوات، لقيام نظام يقظة يسهل مجابهة المنافسة المتأتية

## خاتمة

من عدة أطراف على رأسها شبكة الانترنت وما تطرحه من معلومات من حيث الكم، النوع والوقت، وكذا منافسة باقي مكاتب مؤسسات المعلومات، كما تبقى الإمكانيات المالية أهم الإمكانيات التي يجب توفيرها من قبل المكتبة الجامعية لتدعيم نشاط اليقظة المعلوماتية، ويظهر ذلك من خلال تخصيص حصص التكوين لأخصائي المعلومات، شراء الأدوات والتكنولوجيات المناسبة، واقتناء مصادر المعلومات الملائمة.

في الأخير يظهر أن مكاتبنا الجامعية في الوقت الحالي، تمارس نشاط اليقظة المعلوماتية، بشكل عفوي، تطوعي من قبل أخصائي المعلومات، بأبسط الإمكانيات الموجودة، لوعيه بأهمية المكتبة في حياة المجتمع المستفيد منها، كما أن الصعوبات والتحديات التي تعيشها الجامعة الجزائرية، والتي انعكست على حال مكاتبنا، حال دون قيام نظام رسمي لليقظة، لذا يظهر الدور الحالي للمكتبة الجامعية، تجاوز الصعوبات ومواجهة التحديات باستغلال الإمكانيات الموجودة أحسن استغلال، ووضعها بين أيدي العاملين بها لممارسة نشاط اليقظة المعلوماتية بفاعلية، ثم محاولة إقناع الجهة الوصية بأهمية هذا النشاط ومطالبتها بالإمكانيات الضرورية لتفعيله وتنفيذه، ضمن مؤسسة المكتبة الجامعية، والتي تعتبر شريك أساسي في عملية بناء أسس التنمية المستدامة للبلاد.

## قائمة المراجع

1. المراجع باللغة العربية
- 1.1. الموسوعات ، المعاجم والقواميس
- 1.1.1. الموسوعات:
01. الشامي، أحمد محمد، سيد، حسيب الله. الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات: إنجليزي-عربي. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 2001
- 2.1.1. المعاجم:
02. الشامي، السيد حسب الله احمد محمد. المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات: انجليزي-عربي. الرياض: دار المريخ، 1986
03. قاري، عبد الغفور عبد الفتاح. معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات: انجليزي -عربي. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2000
- 3.1.1. القواميس:
04. معنى يقظة في معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي. [10:02]. [2018/06/11]. متاح على: <http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D9%8A%D9%82%D8%B8%D8%A9>
- 2.1. الكتب:
05. آل مكتوم، محمد ابن راشد. رؤيتي.. التحديات في سباق التميز. الإمارات العربية: موتيفيت للنشر، [د.ت.]
06. إبراهيم، السعيد مبروك. إدارة المكتبات الجامعية في ضوء اتجاهات الإدارة المعاصرة: الجودة الشاملة-الهندرة-إدارة المعرفة-الإدارة الالكترونية. مصر: المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2012
07. إبراهيم، السعيد مبروك. المكتبة الجامعية وتحديات مجتمع المعلومات. الإسكندرية: دار الوفاء، 2009
08. إبراهيم، هاتم عبد الرحيم. نظم المعلومات والمجتمع. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب. 2005
09. أبو النصر، مدحت محمد. مقومات التخطيط والتفكير الاستراتيجي المتميز. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2009
10. أمل، وجيه حمدي. المصادر الالكترونية للمعلومات: الاختيار، التنظيم والإتاحة في المكتبات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2006
11. الترتوري، محمد عوض، الرقب، محمد زايد، الناصر، بشير مصطفى. إدارة الجودة الشاملة في المكتبات ومراكز المعلومات الجامعية. عمان: دار حامد للنشر والتوزيع، 2008
12. الحداد، فيصل عبد الله حسن. خدمات المكتبات الجامعية السعودية. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2003

## قائمة المراجع

13. الدباس، ريا احمد. المرجع في علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار الدجلة، 2008
14. الزهيري، طلال ناظم. المكتبات الأكاديمية العراقية: الواقع وتحديات البيئة الرقمية. مجلة المكتبات والمعلومات والتوثيق في العالم العربي، ع. 04. مصر: جامعة الدول العربية، 2016
15. السмир، علي حسين. دراسات وبحوث في علوم المكتبات ومرافق المعلومات السورية: دور اختصاصي المعلومات بالتحول نحو اقتصاد المعرفة في سورية (دراسة ميدانية). ليبيا: دار النخلة للنشر والتوزيع، 2016
16. الصوفي، عبد اللطيف. المراجع الرقمية والخدمات المرجعية في المكتبات الجامعية. قسنطينة: دار الهدى، مخبر تكنولوجيا المعلومات ودورها في التنمية الوطنية، 2004
17. الصوفي، عبد اللطيف. مدخل إلى علوم المكتبات والمعلومات. قسنطينة: منشورات جامعة قسنطينة، 2001
18. الصوفي، عبد اللطيف. المعلومات الالكترونية وانترنت في المكتبات. قسنطينة: جامعة منتوري، 2001
19. الصوفي، عبد اللطيف. المكتبات الحديثة: مبانيها - تجهيزاتها. المملكة العربية السعودية: دار المريخ، 1992
20. الطويل، رواء زكي. محاضرات في الاقتصاد السياسي. عمان: دار زهران، 2010
21. العريضي، جمال توفيق. أنواع المكتبات الحديثة. الأردن: الأكاديميون للنشر والتوزيع، 2014
22. العدل، عادل محمد. مناهج في العلوم الإنسانية. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، 2014.
23. المدادحة، أحمد نافع، مطلق، حسين محمود. المكتبات الجامعية ودورها في عصر المعلومات. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر، 2014
24. النقيب، متولي. مهارات البحث عن المعلومات وإعداد البحوث في البيئة الرقمية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2008
25. النوايسية، غالب عوض. خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار الصفاء، 2002
26. الهمشري، عمر، عليان، رجي مصطفى. المرجع في علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار الشروق، 1997
27. الهمشري، عمر احمد. مدخل إلى علم المكتبات. القاهرة: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2008
28. الهمشري، عمر احمد. المكتبة ومهارات استخدامها. عمان: دار الصفاء للنشر، 2009
29. باشيوة، الحسن عبد الله، البروراري، نزار عبد الحميد، السامرائي، عدنان هاشم. البحث العلمي: مفاهيم، أساليب، تطبيقات [د.م.]: 2010
30. بيزان، حنان الصادق. دراسات و رؤى معلوماتية في إدارة المعلومات والمعرفة. ليبيا: [د.ن.]، [د.ت.]
31. جبر، هاني وجيه. الخطة الإستراتيجية وتجويد العمل في المكتبات الجامعية: مكتبة النجاح الوطنية أنموذجا. عمان: درا زهران للنشر والتوزيع، 2016

## قائمة المراجع

32. حسن، القاسم، شادي، محمود. مهارات استخدام قواعد المعلومات الالكترونية في المكتبات. عمان: أمواج للنشر والتوزيع، 2009.
33. حيدر، معالي فهمي. نظم المعلومات مدخل لتحقيق الميزة التنافسية. الإسكندرية: الدار الجامعية، 2002.
34. خليفة، شعبان، مجاهد، محمد، السريحي، حسن، [وآخرون]. أخلاقيات المعلومات. جدة: الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) 2013،
35. دويدري، رجاء وحيد. البحث العلمي: أساسياته النظرية وممارسته العملية. لبنان: دار الفكر المعاصر، دار الفكر، 2000.
36. زرواتي، رشيد. مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية. عين مليلة: دار الهدى، 2007.
37. شاهين، شريف كامل. نظم المعلومات الإدارية للمكتبات ومراكز المعلومات: المفاهيم والتطبيقات. السعودية: دار المريخ، 1994 .
38. شتير، كفال. إجراءات المقابلات. القاهرة: المركز القومي للترجمة، 2012.
39. عبود، رحيم، الصوصاع، أحلام فرج. مراكز المعلومات والتوثيق ونظم معلوماتها. عمان: دار زهران، 2009.
40. عليان، رجي مصطفى، المومني، حسن احمد. أساسيات المكتبات والمعلومات والبحث الأكاديمي. الأردن: جدارا للكتاب العالمي، عالم الكتب الحديث، 2009.
41. عليان، مصطفى رجي. طرق جمع البيانات والمعلومات لأغراض البحث العلمي. عمان: دار الصفاء، 2009.
42. غادة عبد المنعم. المكتبات ومرافق المعلومات النوعية: ماهيتها-إدارتها-خدماتها-تسويقها. القاهرة: دار المعرفة الجامعية، 2013.
43. فايز، أحمد سيد أحمد. الكتاب الالكتروني إنتاجه ونشره. الرياض: مطبوعات مكتبة فهد الوطنية، 2010.
44. قطر، محمود، ( وآخرون). الأساليب الحديثة لإدارة المكتبات ومراكز المعلومات بالجودة الشاملة: تجربة جامعة حلوان في إدارة المكتبات الجامعية. مصر: الشركة العربية المتحدة، 2008.
45. قنديلجي، عامر إبراهيم. السامرائي، إيمان فاضل. حوسبة المكتبات: استثمار إمكانات الحواسيب في إجراءات وخدمات المكتبات ومراكز المعلومات. القاهرة: دار المسيرة، 2004.
46. كامل شاهين، شريف، السيد محمود، أسامة ، عبد الحلیم زايد، يسرية. المعيار العربي الموحد للمكتبات الجامعية. جدة: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2013.
47. محجوب، بسمان فيصل. إدارة الجامعات العربية في ضوء المواصفات العربية: دراسة تطبيقية لكليات العلوم الإدارية والتجارة. القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية، 2003.
48. محبيري، مبروكة عمر. دراسات في المعلومات والبحث العلمي والتأهيل والتكوين. الإسكندرية: المكتب العربي الحديث، 2007.

## قائمة المراجع

49. ملحم، عصام، توفيق احمد. مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات الجامعية. السعودية: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2001
50. موسى، صوفي، عبد اللطيف. التكوين العالي في علوم المكتبات والمعلومات: أهدافه، أنواعه، واتجاهاته الحديثة. قسنطينة: جامعة منتوري، مخبر تكنولوجيا المعلومات ودورها في التنمية الوطنية، 2002
51. يوسف، جلاله، يوسف، أبو بكر. مهنة المكتبات والمعلومات: الواقع والطموح بين النظرية والتطبيق. القاهرة: الدار العربية اللبنانية، 1997
- 3.1. مقالات الدوريات
- 1.3.1. مقالات الدوريات الورقية:
52. الحسنوي، علي محمد الدوكالي. مشكلات التعامل مع التقنية في مكتبات جامعة الفاتح: دراسة حالة. مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. ع. 27. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 2007
53. المسند، صالح بن محمد. تقنيات المعلومات والاتجاهات الراهنة في المكتبات ومراكز المعلومات. مجلة دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات، مج. 5، ع. 3، 2000
54. أوكيل، سعيد. اليقظة التكنولوجية في البلدان النامية: بين النظرية والتطبيق. مجلة المعلومات العلمية والتقنية Rist. مج. 08. ع. 02، 1998
55. حمودي، سارة. الخبرات المهنية للعاملين بالمكتبات الجامعية ودورها في تطوير الخدمات. مجلة دراسات وأبحاث، ع. 25، 2016.
56. عبد الهادي، محمد فتحي. أخلاقيات المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات. مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. مج. 7، ع. 14. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 2000.
57. عمر، جمال مروة. مدى وعي المديرين لأهمية اليقظة الإستراتيجية: دراسة استطلاعية في شركة التأمين الوطنية. مجلة دراسات محاسبية ومالية، مج. 12. ع. 40، 2017.
58. كاريش، صليحة، بوتين، محمد. دور اليقظة التنافسية في تحقيق الميزة التنافسية. مجلة علوم الاقتصاد و التسيير و التجارة، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة الجزائر 3، العدد. 10، 2016.
59. كاريش، صليحة. واقع تطبيق نظام اليقظة الإستراتيجية في مؤسسة نפטال. المؤسسة. ع. 03. الجزائر: جامعة الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2014.
60. مخلوفي، عابد. دور المكتبة الجامعية في ضوء إصلاح نمط التكوين في التعليم العالي. مجلة المعلومات العلمية والتقنية Rist. مج. 18. ع. 01، 2010.

## قائمة المراجع

61. مقدمي، بسمة البصير. الدور الثقافي للمكتبات في عصر العولمة والمكتوب الرقمي. مجلة المغاربية للتوثيق والمعلومات. ع.19. تونس: جامعة منوبة، المعهد الأعلى للتوثيق، 2010.
- 2.3.1. مقالات الدوريات الالكترونية:
62. الدوسري، مريم مبارك. المعلومات ودورها في إدارة البحوث العلمية. مجلة المعلوماتية، ع.02، 2005. [2018/09/15]. [15:42]. متاح على:
- <F:\informatics\modules.php-name =Sections&op =viewarticle&artid =12.htm>
63. العبابي، حنان معمر أبو. عجيبة. تدريب الموارد البشرية وأثره في نجاح تطبيق الإدارة الالكترونية. مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات. مج. 02، ع. 04، يوليو 2015. ص. 95-96. [2018/04/10]. [13:45]. متاح على: [acrslis.weebly.com/uploads/1/6/0/7/16070576/fourth\\_issue.pdf](acrslis.weebly.com/uploads/1/6/0/7/16070576/fourth_issue.pdf)
64. العزي، سلام جاسم عبد الله، كاظم، ساهر محمود. المكتبة المركزية ومكتبات الكليات في جامعة ديالى: دراسة تحليلية. مجلة آداب المستنصرية، ع.69. العراق: الجامعة المستنصرية، 2015. ص.09. [2017/11/17]. [14:18]. متاح على: <https://iasj.net/iasj?func=fulltext&aId=120044>
65. الكيشي، لطيفة علي. المكتبات الجامعية في ظل إدارة الجودة الشاملة. مجلة الأكاديمية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ع.05، ديسمبر 2013. ص.139. [2017/11/27]. [15:00]. متاح على: [http://www.alacademia.edu.ly/alacademia\\_Data/Magzim/N5/8.pdf](http://www.alacademia.edu.ly/alacademia_Data/Magzim/N5/8.pdf)
66. أولم، خديجة. اليقظة المعلوماتية في السينما الوثائقية: خطوة أولى لتكوين مجموعات الأفلام الوثائقية الجزائرية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. ع.08. 2013. ص.122. [2018/12/11]. [21:00]. متاح على: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/59048>
67. بادي، سوهام، سعودي، مقداد. أساليب اليقظة المعلوماتية في المكتبات ومتطلبات تطبيقها. مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات. مج.05. ع.09. يناير 2018. ص.121. [2018/01/15]. [14:12]. متاح على: <http://acrslis.weebly.com/15711593158315751583-157516041605158016041577.html>
68. بن علي، أمينة. دور اليقظة الإستراتيجية في خلق ميزة تنافسية في السوق المستهدف لمؤسسة تليكوم الجزائر. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية. ع.10. مج.01، ديسمبر 2017. [2018/06/04]. [14:14]. متاح على: [https://www.researchgate.net/profile/Amina\\_Benali/publication/322421264\\_dwr\\_alyqzt\\_alastratyjyt\\_fy\\_khlq\\_myzt\\_tnafsyty\\_fy\\_alswq\\_almsthdf\\_lmwsst\\_tylykwm\\_aljzayr/links/5a5e5973aca272d4a3dfc073/dwr-alyqzt-alastratyjyt-fy-khlq-myzt-tnafsyty-fy-alswq-almsthdf-lmwsst-tylykwm-aljzayr.pdf](https://www.researchgate.net/profile/Amina_Benali/publication/322421264_dwr_alyqzt_alastratyjyt_fy_khlq_myzt_tnafsyty_fy_alswq_almsthdf_lmwsst_tylykwm_aljzayr/links/5a5e5973aca272d4a3dfc073/dwr-alyqzt-alastratyjyt-fy-khlq-myzt-tnafsyty-fy-alswq-almsthdf-lmwsst-tylykwm-aljzayr.pdf)

## قائمة المراجع

69. بن عمروش، فريدة. أدوات ومحركات البحث في الانترنت وخبرات التعامل معها في البحث العلمي. مجلة العلوم الإنسانية، ع.10. 2014. ص.135. [2018/10/10]. [14:18]. متاح على الخط:  
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/35544>
70. بن هندة، مختار. التعليم والتكوين في مجال علوم المعلومات والتوثيق في الوطن العربي بين الموروث والحديث وأدلة الكفاءات المهنية. المجلة العربية للمعلومات. ع.25. ع.خاص. 2015. [2018/04/09]. [9:38]. متاح على:  
[https://www.researchgate.net/publication/303804833\\_altym\\_waltkwyn\\_fy\\_mjal\\_lwm\\_almlwmat\\_waltwthyq\\_fy\\_alwtn\\_alrby\\_byn\\_almwrwth\\_walhdyth\\_wadlt\\_alkfaat\\_almhnyt](https://www.researchgate.net/publication/303804833_altym_waltkwyn_fy_mjal_lwm_almlwmat_waltwthyq_fy_alwtn_alrby_byn_almwrwth_walhdyth_wadlt_alkfaat_almhnyt)
71. بوطورة، أكرم. معوقات إنتاج المعلومات العلمية والتقنية في الجامعات الجزائرية. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية. مج.03، ع.02. 2012. ص.196. [2018/10/05]. [10:45]. متاح على: 2012  
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/7234>
72. حسن، سميرة مهدي، حاتم، وضاح عامر، خلف، جاسم، وآخرون. دراسة معوقات تطبيق الإدارة الالكترونية في مؤسسات التعليم العالي. مجلة ديالى للعلوم الهندسية، مج.9، ع.2016، 3. [2018/3/06]. [12:05]. متاح على:  
<https://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&aId=114958>
73. خضير، علي عبد الصمد، عبد الواحد، أمال عبد الرحمن. دور المكتبات الجامعية في توجيه المستفيدين للدراسة والبحث. مجلة آداب البصرة، ع.54، مج.01. العراق: جامعة البصرة، 2010. [2017/10/13]. [19:45]. متاح على:  
<https://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&aId=56959>
74. خلفلاوي، شمس ضيات. تميمين نظام اليقظة الإستراتيجية لتنمية منافسة المؤسسات. مجلة دراسات وأبحاث. مج.08. ع.26. مارس. 2017. [2018/06/04]. [14:00]. متاح على:  
<file:///C:/Users/user/Downloads/93537d23804e860a674c296e95979802.pdf>
75. داود، فضيلة سلمان. اليقظة الإستراتيجية ودورها في تحسين مستوى الخدمات التمريضية: بحث تطبيقي في مستشفى غازي الحريري. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، ع.96. مج.03. ص.52. [2018/02/01]. [10:54]. متاح على:  
<file:///C:/Users/user/Downloads/jeasbagh962320173.pdf>

## قائمة المراجع

76. رجيمي، صفية، رحال، سليمان. البقطة العلمية في الجامعة الجزائرية وأساليب تدعيمها. مجلة مقاربات، مج. 04 . ع. 03. 2015 . [2018/06/26]. [11:28]. متاح على: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/43337>
77. شابونية، عمر. الرصد المعلوماتي: الدور الجديد لاختصاصي المعلومات. مجلة دراسات المعلومات . ع. 05، مايو 2009. ص. 121. [2018/08/25]. [21:11]. متاح على: <https://search.mandumah.com/Record/44514>
78. سعيدي، سليمة، حجاز، بلال. الجاهزية البشرية للتوجه الالكتروني بالمكتبات الجامعية. [2017/09/18]. [14:26]. متاح على: [http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com\\_content&view=article&id=788:ssaidi&catid=307:papers](http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=788:ssaidi&catid=307:papers)
79. سعيدي، سليمة، سعيدي، ابتسام. تنمية الرصيد الالكتروني ( المجموعات الرقمية) بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمكتبات جامعة قسنطينة 02. مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات. مج. 03، ع. 06، يوليو 2016. ص. 152. [2018/10/18]. [12:19]. متاح على الخط: [https://www.wizdom.ai/publication/10.12816/0033288/title/\\_2](https://www.wizdom.ai/publication/10.12816/0033288/title/_2)
80. عبد الرزاق، حنان صادق، حامد، شيماء. أهمية المكتبات الجامعية لتدريب العاملين بالمعلومات. مجلة كلية التربية الأساسية، ع. 05. تموز 2011. ص. 58. [2018/05/30]. [13:52]. متاح على: <https://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&aId=75241>
81. عبد الرحمن، عمر حسن. دور الجامعات السودانية في بناء مجتمع المعرفة: جامعة الخرطوم نموذجاً. Cybrarians Journal. ع. 43، سبتمبر 2016. [2017/11/16]. [11:01]. متاح على: [http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com\\_content&view=article&id=746%3Aorahman&catid=294%3Apapers&Itemid=80](http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=746%3Aorahman&catid=294%3Apapers&Itemid=80)
82. عنصل، بمينة. المكتبات الجامعية في ظل التحولات الرقمية. مجلة مقاربات. ع. خاص. 2017. [2018/05/12]. [16:02]. متاح على: <file:///C:/Users/user/Downloads/3a2dc95d8a0beb9fa5d5b2e6516ba3e8.pdf>
83. علي، حسن صالح محمد. استخدام الحاسوب في المكتبات الجامعية السودانية: دراسة حالة لمكتبة جامعة النيلين. مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات. مج. 3، ع. 5 يناير 2016. ص. 105. [2018/04/04]. [15:15]. متاح على: <http://platform.almanhal.com/details/article/78191>

84. عمر، ولد عابد، علواطي،لمين.آليات تطبيق اليقظة الإستراتيجية بالمؤسسات الاقتصادية الجزائرية "نموذج مقترح":دراسة تطبيقية بمؤسسة الاسمنت بالشلف. الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية.ع.17.جانفي 2017.ص.4.[2017/07/10].[15:00]. متاح على: [www.univ-chlef.dz/ratsh/la\\_revue\\_N.../Article\\_1.pdf](http://www.univ-chlef.dz/ratsh/la_revue_N.../Article_1.pdf)
85. فراج، عبد الرحمن. المدونات الإلكترونية **Blogs**. مجلة المعلوماتية.ع.14، 2006. [2018/10/10]. [14:18]. متاح على: [F:\informatics\modules.php-name=Sections&op=viewartic&le&artid=141.htm](http://F:\informatics\modules.php-name=Sections&op=viewartic&le&artid=141.htm)
86. لزهري، بوشارب بولوداني. دور التكنولوجيا الرقمية في إدارة المكتبات الجامعية:تجربة المكتبة المركزية لجامعة باجي مختار- عنابة بالجزائر نموذجاً.مجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات،مج.50،ع.3. أيلول 2015. [2018/03/14]. [10:52]. متاح على: <https://platform.almanhal.com/Files/2/72006>
87. ماجدة عزت غريب. مواقع المكتبات الجامعية على شبكة الانترنت : دراسة مقارنة لمواقع بعض المكتبات العربية والغربية . cybrarians journal .ع.1. 8 مارس 2006 .[2017/12/30]. [10:49]. متاح على : [http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com\\_content&view=article&id=585&catid=159:2009-05-20-10-00-10](http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=585&catid=159:2009-05-20-10-00-10)
88. متولى، أحمد سعيد أحمد. استخدام تقنية" الملخص الوافي للموقع =Rich Site Summary في مواقع المكتبات ومرافق المعلومات. Cybrarian Journal.ع.21.ديسمبر 2009. [2018/10/18]. [19:19]. متاح على الخط: [http://journal.cybrarians.info/index.php?option=com\\_content&view=article&id=490](http://journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=490)
89. مولى،لمياء حسين.الدور العلمي لاختصاصي المعلومات والمكتبات في مكتبة الكلية التقنية الإدارية/ بغداد: دراسة تطبيقية. مجلة المستنصرية.ع.69. 2015. [2017/04/04]. [9:40]. متاح على: <https://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&aId=101944>
90. يامين، عماد أحمد الشيخ.ادوار مهمة في تطوير مهنة المكتبات وأخصائي المعلومات.مجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات .مج.48.ع.3، أيلول 2013. ص.16. [2018/05/31]. [9:40]. متاح على: <http://platform.almanhal.com/Reader/Article/40830>
- 4.1. المؤتمرات والندوات
- 1.4.1. المؤتمرات والندوات الورقية:
91. بن السبتي، عبد المالك، بيوض، نجود، الحواطي، عتيقة.تطبيق اليقظة المعلوماتية بالمؤسسات البنكية:دراسة ميدانية بالمؤسسات البنكية لولاية جيجل.المؤتمر الثاني والعشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم).السودان،18-21 ديسمبر 2011.

92. بودريان، عزالدين، قموح، نجية، عولمي، زكية، وآخرون. اليقظة وتطبيقها في مؤسسة بنكية: دراسة حالة بالقرض الشعبي الجزائري. أعمال المؤتمر الثاني والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ( نظم وخدمات المعلومات المتخصصة في مؤسسات المعلومات العربية الواقع ، التحديات ، والطموح) السودان، 2011
93. مقناني، صبرينة. الواقع المهني لأخصائي المعلومات بالمكتبات الجامعية لجامعتي قسنطينة(1)و(2) في ظل تكنولوجيا المعلومات الحديثة. أعمال المؤتمر الرابع والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. 2013
- 2.4.1. المؤتمرات والندوات الالكترونية:
94. إدريس، بدر الدين شيخ إدريس محمد شيخ. مستقبل خدمات المعلومات في المكتبات الجامعية السعودية: دراسة حالة مكتبة الأمير مشعل بن عبد الله بجامعة نجران. أعمال المؤتمر الرابع والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. [18:44]. [2017/08/23]. متاح على: [http://arab-afli.org/media-library/pdf/AFLI24\\_Bader\\_Aldin\\_2013.pdf](http://arab-afli.org/media-library/pdf/AFLI24_Bader_Aldin_2013.pdf)
95. أمل، حسين عبد القادر . الأمية المعلوماتية. عائق إتاحة المعرفة والوصول الحر للمعلومات. المؤتمر الدولي العاشر لقسم المكتبات والوثائق والمعلومات - جامعة القاهرة تحت عنوان : إتاحة المعرفة وحق الوصول للمعلومات : التحديات والتوجيهات وتطلعات المستقبل في المجتمع العربي المعاصر في الفترة من (15-16) مايو 2013. ص.08. [2018/04/10]. [11:45]. متاح على: <file:///C:/Users/user/Downloads/6694-13130-1-SM.pdf>
96. البستان، احمد. واقع خدمة المجتمع والبيئة في مؤسسات التعليم العالي العربية. المؤتمر الثالث عشر حول تطوير إدارة التعليم العالي في الوطن العربي. أبو ظبي: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، جامعة زايد، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للإمارات العربية المتحدة، 2011. ص.99. [2018/3/06]. [15:02]. متاح على: [http://www.studyinpoland.pl/konsorcjum/images/stories/69\\_2012\\_newsletter/arab.pdf](http://www.studyinpoland.pl/konsorcjum/images/stories/69_2012_newsletter/arab.pdf)
97. الغامدي، علي. تحليل البيئة الداخلية والخارجية لعمادة شؤون المكتبات في ورشة عمل بجامعة الملك سعود. [2018/10/11]. [21:14]. متاح على: <http://news.ksu.edu.sa>
98. بوكزازه، كمال، بن السبتي، عبد المالك. تجليات إتاحة المعرفة عبر خلايا اليقظة في المتاحف الوطنية الجزائرية في ظل تأثيرات الويب والبيئة الالكترونية. المؤتمر العلمي العاشر لقسم علم المكتبات (إتاحة المعرفة وحق الوصول إلى المعلومات في المجتمع العربي المعاصر: التحديات والتطلعات. القاهرة: كلية الآداب، 15-16 مايو 2013. [2017/05/15]. [14:52]. متاح على الخط: [erepository.cu.edu.eg/index.php/ARTS-Conf/article/view/6655/6544](http://erepository.cu.edu.eg/index.php/ARTS-Conf/article/view/6655/6544)
99. سلامة، عادل عبد الفتاح. واقع إدارة مؤسسات التعليم العالي في الوطن العربي. المؤتمر الثالث عشر حول تطوير إدارة التعليم العالي في الوطن العربي. أبو ظبي: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، جامعة زايد، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للإمارات العربية

المتحدة، 2011، ص.07. [2018/3/06]. [17:08]. متاح على:

[http://www.studyinpoland.pl/konsorcjum/images/stories/69\\_2012\\_newsletter/arab.pdf](http://www.studyinpoland.pl/konsorcjum/images/stories/69_2012_newsletter/arab.pdf)

100. سليم، نايف بنت عيد. تعزيز احتياجات مجتمع المعرفة الرقمي من المعلومات. المؤتمر "العشرون" لجمعية المكتبات المتخصصة الفترة من 25 حتى 27 مارس 2014 قطر. [2018/06/07]. [14:20]. متاح على:

<http://www.bsu.edu.eg/Backend/Uploads/PDF/Conference/%D8%AF%D9%88%D8%B1%20%D8%A7%D9%84%D8%B9B3%D8%A9%20%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A9%20%20%D9%80.pdf>

5.1. الأطروحات والمذكرات

1.5.1. الأطروحات

101. الزاحي، سمية. مكانة المكتبة الجامعية في سياسات التعليم العالي في الجزائر: دراسة ميدانية بجامعة منتوري قسنطينة، عنابة و سكيكدة. أطروحة دكتوراه. جامعة منتوري قسنطينة، 2014

102. حنان، يحيى الشريف. تأثير نظام اليقظة الإستراتيجية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: دراسة ميدانية على بعض المؤسسات الجزائرية. أطروحة دكتوراه، العلوم الاقتصادية. جامعة عباس فرحات سطيف 1، 2018

103. رجيمي، صفية. ممارسة اليقظة العلمية في الجامعة الجزائرية: دراسة ميدانية بجامعة باجي مختار - عنابة. أطروحة دكتوراه. جامعة باجي مختار - عنابة، 2017

104. رقامي، محمد. أثر الإستراتيجية والذكاء الاقتصادي على تحسين الأداء في المؤسسات الاقتصادية: دراسة حالة المؤسسات الاقتصادية الجزائرية. أطروحة دكتوراه، جامعة باجي مختار - عنابة، 2015

105. فالتة، اليمين. اليقظة وأهميتها في اتخاذ القرارات الإستراتيجية: دراسة استكشافية بعينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية. أطروحة دكتوراه. علوم التسيير. جامعة محمد خيضر، 2013

106. كحلات، سمراء. المكنية الجامعية وإسهامها في تأسيس مجتمع المعرفة: دراسة ميدانية بمكتبات جامعات الشرق الجزائري. أطروحة دكتوراه. جامعة منتوري قسنطينة، 2014

107. مقناني، صбирنة. التكوين الوثائقي لدى مستفيدي المكتبة المركزية لجامعة منتوري قسنطينة. أطروحة دكتوراه. جامعة منتوري قسنطينة، 2005

2.5.1. المذكرات:

108. تيقروسين، منير. دور المكتبات الجامعية الجزائرية في تقليص الفجوة الرقمية. مذكرة ماجستير. جامعة منتوري قسنطينة، 2005

## قائمة المراجع

109. شابونية، عمر. أنظمة الرصد المعلوماتي في المؤسسات الاقتصادية : دور اختصاصي المعلومات. دراسة حالة مؤسسة صوميك somik سونطراك سكيكدة. ماجستير :علم المكتبات .قسنطينة : جامعة منتوري، 2008
110. شنيقل، نزار. موقع المكتبات الجامعية ضمن مشروع الحكومة الالكترونية بالجزائر: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة جيجل. مذكرة ماجستير. جامعة منتوري قسنطينة، 2012
111. عباس، فتحي. واقع وأفاق التكوين المستمر لأخصائي المعلومات بالمكتبات الجامعية في ظل البيئة الرقمية: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا-باب الزوار. مذكرة ماجستير. جامعة وهران السانبا، 2015
112. كرعلي، أسماء. اليقظة التكنولوجية كأداة لزيادة القدرة التنافسية للبنوك : دراسة مرجعية مقارنة للبنوك العاملة بمقر ولاية بويرة. ماجستير. بومرداس : جامعة محمد بوقرة، 2014

### 6.1. مراسيم وإحصائيات:

113. الجريدة الرسمية الجزائرية. المرسوم التنفيذي رقم 11-334 المؤرخ في 09 صفر عام 1438 الموافق ل09 نوفمبر 2016، ع. 66.
114. الجريدة الرسمية الجزائرية. قانون رقم 08-06 مؤرخ في 16 صفر عام 1429 الموافق 23 فبراير سنة 2003 المتضمن القانون التوجيهي للتعليم العالي المادة 39
115. الجريدة الرسمية الجزائرية. المرسوم التنفيذي رقم 17-83 مؤرخ في 18 جمادى الأولى عام 1438 الموافق 15 فبراير سنة 2017. ع. 12، 22 فبراير 2017
116. الجريدة الرسمية الجزائرية. المرسوم التنفيذي رقم 10-133 المؤرخ في 20 جمادى الأولى عام 1431 الموافق ل05 ماي 2010 ، المتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالتعليم العالي، ، 2010، ع. 31.
117. الجريدة الرسمية الجزائرية. مرسوم تنفيذي رقم 03-279 مؤرخ في 24 جمادى الثانية عام 1424 الموافق ل23 غشت 2003. يجدد مهام الجامعة والقواعد الخاصة بتنظيمها وسيرها. 2000. ع. 51
118. الجريدة الرسمية الجزائرية. مرسوم تنفيذي رقم 16-176 مؤرخ في 9 رمضان عام 1437 الموافق 14 يونيو 2016. القانون الأساسي النموذجي للمدرسة العليا . ع. 36
119. الجريدة الرسمية الجزائرية. المرسوم التنفيذي رقم 09-253 المؤرخ في 19 شعبان عام 1431 الموافق 10 أوت سنة 2009. ع. 46

### 7.1. واب غرافيا بالعربية:

120. الحباطي، محمد خميس السيد. تصميم النظام الالكتروني لتطوير مهارات العاملين في مؤسسات المعلومات: مكتبات المديرية بمحافظة سوهاج نموذجاً. [2018/05/31]. [10:05]. متاح على:

<http://platform.almanhal.com/Reader/Article/99466>

## قائمة المراجع

121. الرفاعي، عبد الحميد. نظم المعلومات الحديثة في المكتبات والأرشيف. [2018/06/17]. [14:45]. متاح على: <http://www.arabicin.net>
122. الزاحي، سميرة. المكتبة الجامعية فضاء التعلم والبحث في سياق نظام (LMD). [2016/12/15]. [14:12]. متاح على: <http://www.sidiamer.com/t76724-topic>
123. الزاحي، سميرة. مكانة المكتبة الجامعية في سياسات تطوير التعليم العالي: دراسة ميدانية بجامعة عنابة، قسنطينة و سكيكدة [2018/03/14]. [11:55]. متاح على: <file:///C:/Users/user/Downloads/e584f844666349306c0f5c1f8d9ad3ed.pdf>
124. الشريف، هبة. الأخلاقيات المهنية للمشتغلين بمجال المكتبات والمعلومات في ظل مجتمع المعلومات. [2017/03/20]. [14:09]. متاح على خط: <http://www.aplis.cybrarians.info/index.php/reports/509-2009-05-11-00-48-56>
125. بوعمر، خديجة موسى الفضيل، بالأشهر، زهراء المختار. دور المكتبة الجامعية في دعم برامج الدراسات العليا بالجامعات الليبية. [2018/05/30]. [13:22]. متاح على: <uob.edu.ly/assets/uploads/pagedownloads/94c18-.pdf>
126. عبد الهادي، محمد فتحي. ميثاق أخلاقيات المهنة. [2017/03/21]. [14:45]. متاح على خط: [http://arab-%AB%D8%A7%D9%82\\_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AE%D9%84%D8%A7%D9%82%D9%8A\\_%D9%84%D9%84%D9%85%D9%87%D9%86%D9%87](http://arab-%AB%D8%A7%D9%82_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AE%D9%84%D8%A7%D9%82%D9%8A_%D9%84%D9%84%D9%85%D9%87%D9%86%D9%87)
127. عرب، هاني. الإدارة الإستراتيجية في البيئة العالمية: الإدارة الدولية. [2018/08/17]. [17:45]. متاح على: <file:///C:/Users/user/Downloads/%D9%85%D9%84%D8%AE%D8%B5+%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%A%D9%8A%D8%AC%D9%8A%D8%A9%20.pdf>
128. علي، خالد محمد، هلال، إيمان عبد الحميد. دور قواعد البيانات في تداول المعلومات بالمكتبات العامة المصرية: دراسة حالة على مكتبة المعادي العامة. [2017/11/29]. [11:10]. متاح على: [http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com\\_content&view=article&id=475:2011-08-12-00-26-59&catid=239:2011-08-12-00-01-42](http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=475:2011-08-12-00-26-59&catid=239:2011-08-12-00-01-42)
129. قموح، نجية، عطية، بدر الدين. خدمات المتاحة عبر مواقع ويب المكتبات الجامعية: دراسة مقارنة بين موقعي مكتبة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية ومكتبة جامعة الجزائر 1. [2017/03/29]. [10:07]. متاح على:

<http://www.univ-constantine2.dz/>

130. عقوني، محمد. إدارة نظم المعلومات. [2017/11/06]. [55:20]. متاح على:

<http://download-internet-pdf-ebooks.com/14133-free-book>

8.1. متفرقات:

131. الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات والمعلومات (الافلا). مدونة قواعد سلوك المكتبيين وأخصائيي المعلومات. النسخة العربية غير

المختصرة. [2018/02/13]. [11:21]. متاح على:

<https://www.ifla.org/files/assets/faife/codesofethics/arabiccodeofethicsfull.pdf>

132. ملحة عن جامعة باجي مختار - عناية [2018/09/15]. [15:00]. متاح على:

[www.univ-annaba.dz](http://www.univ-annaba.dz)

## 2. Bibliographie en Langue Français

### 2.1. Ouvrages :

133. Accart, Jean-Philippe, Réthy, Marie-Pierre. **Le Métier de Documentaliste**. 03ed. Paris : édition du Cercle de la Librairie, 2008.

134. Bergeron, Pierrette, Christine A, Hiller. **Observations sur le processus de veille et les obstacles à sa pratique dans l'organisation**. Québec : [s..éd.], 2010.

135. Bisbrouck, Marie-Françoise, Renoult, Daniel, Chaintreau, Anne-Marie. **Construire une bibliothèque universitaire: de la conception à la réalisation**. Paris : Éditions du Cercle de la Librairie, 1993.

136. Breillat, Jacques, Balmisse, Gilles, Turcin, Karine. **Management stratégique de l'information : De la veille stratégique à l'intelligence économique**. Paris : WEKA, 2012.

137. Carlier, Alphonse. **Intelligence économique et knowledge management**. France : Boutique AFNOR Editions, 2012.

138. Coutencequ, Christian, Francois, Barbara, Everett, William, ect.... **Guide pratique de l'intelligence économique**. Paris : éd. D'organisation, 2010.

139. Delbecq, Éric, Fayol, Jean remend. **Intelligence économique**. Paris : Magnard - Vuibert, 2012.

140. Deschamps, Jacqueline. **Science de l'Information de la discipline à l'enseignement**. Paris : éd. Des Archives contemporaines, Agence universitaire de la Francophonie, 2010.

141. Humbert, Lesca. **La veille stratégique : la méthodes L.E.Scanning**. Paris : éd. EMS, 2003

142. Mahmoud , Saloua, Ben Henda ,Mokhtar. **Critères d'évaluation des revues scientifiques sur Internet : analyse ergonomique, évaluation de contenu.** Tunis : Centre de Publications Universitaires,2005.

143. Muller, Joëlle, Muller,Jaun-Louis. **Le management du personnel en bibliothèques.** Paris :Electre-Editions du Cercle de la Librairie,2001

## 2.2. Articles de périodiques

### 2.2.1. Articles de périodiques en papier

144.ksib, Ahmed.**les bibliothèques et les unités documentaires Agronomiques (BUDAs) en Tunisie :carences et solutions alternatives.** Revue Madjelet El Maktabet wa El maaloumat.vol.04,num.02,décembre 2013. Constantine :Bahaeddine éd. ,2013.

145.OUAOUDIA ,Lounis . **Comprendre le Resistance au changement dans les bibliothèques universitaires.** Journal of information and Knowledge Academic Studies.vol.01, num.01.Constantine :éd. Elhouda,2009.

### 2.2.2. Articles de périodiques électronique

146.Accart, Jean-Philippe , Réthy, Marie-Pierre. **Le Métier de documentaliste** .Bulletin des bibliothèques de France (BBF), 2009, n° 4, p. 105-105. [25/11/2017] .[13 :18].Disponible sur : <http://bbf.enssib.fr/consulter/bbf-2009-04-0105-001>

147.Briand, Gérard, De Cours, Isabelle. **Le code de déontologie du bibliothécaire** .BBF.num.01 ,2004.p.65. [13/02/2018]. [11 :06].disponible sur : <http://bbf.enssib.fr/consulter/bbf-2004-01-0062-003>

148.BRUN-PICARD, CÉLINE. **Sciences humaines et sociales : pistes pour une veille scientifique** . revue ¿ Interrogations ? . N°12 - Quoi de neuf dans le salariat ?, juin 2011 [en ligne] .[9 :42].[19/04/2018].Disponible sur : <http://www.revue-interrogations.org/Sciences-humaines-et-sociales>

149.Gibon, Martin. **Initiation à la veille documentaire.** Réalisation d'une revue presse En ligne 2012 .[06/03/2017] .[11 :15] .Disponible sur : [https://documentation.ac-versailles.fr/.../M-Gibon\\_Seance\\_Veille\\_Documentaire.pdf](https://documentation.ac-versailles.fr/.../M-Gibon_Seance_Veille_Documentaire.pdf)

150.Libmann, Anne-Marie. **Veille et documentation.** Documentaliste-Sciences de l'Information .Vol. 45.[26/03/2018]. [15 :28].Disponible sur : [file:///C:/Users/user/Downloads/DOCSI\\_454\\_0001.pdf](file:///C:/Users/user/Downloads/DOCSI_454_0001.pdf)

151.Moreau, Isabelle Rodrigue, Julie .**La situation de la veille informationnelle dans les organisations gouvernementale.** Documentation et bibliothèques. Vol. 54, num. 4, octobre–décembre 2008.[07/06/2018].[14:00].Disponible sur :

<https://fr.slideshare.net/pberardf/veille-et-mthodologie-de-veille>

**152.** Pirolli , Fabrice. **Pratiques d'indexation sociale et démarches de veille informationnelle**. Open édition .numéros 6 ,2011. [17/06/2018].[14 :30]. Disponible sur : <https://journals.openedition.org/edc/2615>

**153.** Vignaud, Dominique, Mesguich , Véronique , Estermann , Yolande ,[...ect]. **Comment évoluent les métiers de la gestion de l'information ? Deux outils de suivi : les référentiels ADDBS**. Documentaliste-Sciences de l'Information .Vol. 45.2008.[26/03/2018] .[10 :59].[Disponible sur : <https://www.cairn.info/revue-documentaliste-sciences-de-l-information-2008-1-page-22.htm>

## **2.3. Actes de colloques**

### **2.3.1. Actes de colloques électronique**

**154.** Benslimane, Mouna. **Veille et méthodologies de veille** .Séminaire sur la veille documentaire, Centre National de Documentation ,Rabat, Maroc, 14 février 2008, p.21 .[04/10/2018].[10 :56]. Disponible sur :

<https://fr.slideshare.net/pberardf/veille-et-mthodologie-de-veille>

**155.** Bernard, Eric. **Support de formation « veille informationnelle »**. Un projet du 20ème appel à projets du Fonds francophone des Inforoutes. Dakar, 18-20 mars 2014 p.24.[11/07/2016].[11 :30]. Disponible sur :

[www.iedafrique.org/IMG/pdf/Manuel\\_de\\_Formation\\_veille\\_IED.pdf](http://www.iedafrique.org/IMG/pdf/Manuel_de_Formation_veille_IED.pdf)

**156.** Rabhi, Salah .**La veille stratégique, un atout clé pour l'entreprise**. Journée d'études sur la Veille technologique au service de l'entreprise algérienne A2T2-CERIST, ALGER- 6 juin 2004. [10/04/2018] .[16 :11]. Disponible sur :

[www.marocoriental.com/agent/etudes\\_livre-blanc\\_presentation/Comm-Rabhi.ppt](http://www.marocoriental.com/agent/etudes_livre-blanc_presentation/Comm-Rabhi.ppt)

## **2.4. Thèse et mémoires**

### **2.4.1. Thèse**

**157.** Menif, Samia .**Problématique de la recherche d'information d'origine "terrain" dans la veille stratégique**. Thèse Doctorat. Université Pierre Mendès-France de Grenoble 2005.p.256.[11/06/2018]. [14 :50]. Disponible sur :

file:///C:/Users/user/Downloads/Problématique%20de%20la%20recherche%20d'informations%20d'origine%20terrain%20%20dans%20la%20Veille%20Stratégique.Proposition%20d'éléments%20pour%20la%20formation%20des%20traqueurs.pdf

**158.** Pinte .Jean-Paul. **La veille informationnelle en éducation pour répondre au défi de la société de la connaissance au XXI ème siècle : application à la conception d'une plateforme de veille et de partage de connaissance en**

**éducation : Commun@utice** . thèse pour obtenir le grade de docteur de l'Université de Marne-La-Vallée.2006

## 2.4.2. Mémoires

159.Géroudet, Marie-Madeleine .**De la veille métier à la veille stratégique :quels enjeux pour les bibliothèques ?**.Mémoire d'étude. ENSSIB.2013

160.Miaux, Jean-François. **Mise en œuvre d'une activité de veille : Le cas de Réseau Ferré de France**. MEMOIRE pour obtenir le Titre professionnel "Chef de projet en ingénierie documentaire" INTD niveau I.[S.L.]. CONSERVATOIRE NATIONAL DES ARTS ET METIERS INSTITUT NATIONAL DES TECHNIQUES DE LA DOCUMENTATION.[13/11/2017] .[17 :02].Disponible sur : [https://memsic.ccsd.cnrs.fr/mem\\_00575043/document](https://memsic.ccsd.cnrs.fr/mem_00575043/document)

## 2.5.Pages web

161.Archambault, Caroline. **Veille informationnelle-outils**.[28/03/2018] .[9 :49].Disponible sur : <http://libguides.hec.ca/veille-informationnelle#s-lg-box-5006421>

163.Chaimbault,Thomas .**Les nouveaux outils de la veille informationnelle**. En ligne 2009 .[12 :46] .[26/01/2017]. Disponible sur : <http://fr.slideshare.net/Faerim/veille-informationnelle>

162. COURCELLES , MICHEL. **Bulletin de veille: identité professionnelle du bibliothécaire** .[26/02/2018] .[14 :44] .Disponible sur : <https://tribuneci.wordpress.com/2016/02/21/bulletin-de-veille-identite-professionnelle-du-bibliothecaire-4/>

163.Courtay, Diane, Martin, Cécile, Herrier, Lauriane. **La veille informationnelle, ses méthodes et ses outils**.[07/06/2018] .[13 :16].Disponible sur : <https://culturenum.info.unicaen.fr/blogpost/wfyz84hi06/view>

164.DESCHAMPS, Jacqueline .**science de l'information de la discipline à l'enseignement** .Paris :éd. des archives contemporaines, l'Agence universitaire de la Francophonie (AUF) ,2010.p.45 .[10 :54]. [02/11/2016]. [10 :54]. Disponible sur : [http://www.bibliotheque.auf.org/doc\\_num.php?explnum\\_id=857](http://www.bibliotheque.auf.org/doc_num.php?explnum_id=857)

165.Dubois, Christophe. **Le système de veille informationnelle du CRDP d'Aquitaine, étude de cas**.En ligne2010. .[06/03/2018] .[9 :49].Disponible sur : [www.educasources.education.fr/fiche-detaillee-586228.html](http://www.educasources.education.fr/fiche-detaillee-586228.html)

166.Fontaine, Fabrice. **Les typologies de veille. Regards croisés sur la veille**. p.07. [24/11/2017]. [14 :00]. Disponible sur : [www.enssib.fr/bibliotheque-numerique/.../49487-regards-croises-sur-la-veille.pdf](http://www.enssib.fr/bibliotheque-numerique/.../49487-regards-croises-sur-la-veille.pdf)

167. Jost, Clémence . **Le métier de veilleur vu par les étudiant(e)s** .[03/06/2018]. [13 :45] .Disponible sur : <http://www.archimag.com/veille-documentation/2014/04/25/formation-emploi-metier-veilleur-vu-etudiants>
168. knauf, audrey, David, amos. **Vers une meilleure caractérisation des rôles et compétences de l'infomédiaire dans le processus d'intelligence économique**. [27/02/2018]. [11 :18]. Disponible sur : <https://hal.inria.fr/inria-00000955/document>
169. Khenissi, Mohamed Ghazi. **Vers la qualité et l'employabilité par un marketing de veille pédagogique et stratégique universitaire**. Gestion et management. Université de Toulon Français 2015.p.74.[21/03/2017]. [12 :27]. Disponible sur : <https://tel.archives-ouvertes.fr/tel-01193021/document>
170. Gorla, Stéphane. **Knowledge management et intelligence économique deux notions aux passes proches et aux futurs complémentaires PROCHES ET**. [11/06/2018] . [12 :20]. Disponible sur : [http://isd.m.univ-tln.fr/PDF/isd27/isd27\\_IE&KM\\_Gorla\\_06.pdf](http://isd.m.univ-tln.fr/PDF/isd27/isd27_IE&KM_Gorla_06.pdf)
171. LESCA A HUMBERT. **VEILLE STRATEGIQUE : COMMENT SELECTIONNER LES INFORMATIONS PERTINENTES ? concepts , méthodologie, expérimentation, résultats**. [21/05/2018]. [10 :00]. Disponible sur : <http://www.strategie-aims.com/events/conferences/18-veme-conference-de-l-aims/communications/1141-veille-strategique-comment-selectionner-les-informations-pertinentes/download>
172. LIMAN, Ahmed . **L'application de la DSI à travers la " technologie push " » comma service des TIC dans le développement agricole et rural**. [18/06/2018] . [14 :18] .Disponible sur : [www.minagri.dz/pdf/ateliers/commu%20tic/Communication6.pdf](http://www.minagri.dz/pdf/ateliers/commu%20tic/Communication6.pdf)
173. MARTINET, Frederik, MONTEAU, Antoine. **la mise en place d'une cellule de veille sur internet**. KB Krawl, Avril 2008, p 02. [18/08/2018]. [11 :06]. Disponible sur : [www.actelligence.com](http://www.actelligence.com) > Conférences - Cours
174. Menif, Samia . **Problématique de la recherche d'information d'origine "terrain" dans la veille stratégique**. [18/09/2018]. [19:45]. Disponible sur: [veille-strategie.eolas-services.com/docs/these\\_samia\\_51209.pdf](http://veille-strategie.eolas-services.com/docs/these_samia_51209.pdf)
175. NOËL, Elisabeth. **Veille et nouveaux outils d'information**. In DINET, Jérôme (coord.), Usages, usagers et compétences informationnelles au XXIème siècle.

- Paris, Hermès, septembre 2008. [04/06/2017]. [11 :40]. Disponible sur : <http://www.enssib.fr/bibliotheque-numerique/notice-1688>
176. Perillat, Laurent. **le rôle des bibliothèques universitaires dans l'accès au livre électronique** .[20/07/2017] .[10 :40] .Disponible sur : <http://cyan1.grenet.fr/podcastmedia/documentation-numerique/3480.pdf>
177. Raffestin A. L., Alloing C., Chantrel F., Zimmer T., **Regards croisés sur la veille** .[23/05/2018]. [10 :21] .Disponible sur : <http://www.enssib.fr/bibliotheque-numerique/documents/49487-regards-croises-sur-la-veille.pdf>
178. Roland, Michel. **La veille informationnelle et ses outils (application dans le domaine juridique)**. [03/04/2018] .[14 :34] .Disponible sur : [http://wikifirst.unice.fr/wiki\\_urfist/index.php/C2i\\_niveau\\_2,\\_%22m%C3%A9tiers\\_du\\_droit%22\\_-\\_D6/veille#La\\_veille\\_en\\_entreprise](http://wikifirst.unice.fr/wiki_urfist/index.php/C2i_niveau_2,_%22m%C3%A9tiers_du_droit%22_-_D6/veille#La_veille_en_entreprise)
179. SMIDA, Ali ,BEN ROMDHANE , Emna. **Les déterminants culturels des pratiques de veille stratégique** .[03/04/2018] .[10 :52].Disponible sur : <https://cemadimo.usj.edu.lb/doc/smidaben.pdf>
180. Stockinger ,Peter. **la vielle d'information sur Internet : une introduction générale**. En ligne 2001 .[14/03/2018] .[9 :34]. Disponible sur : [http://semioweb.msh-paris.fr/escom /ressources\\_enligne /Enseignement/00\\_01/00\\_01\\_oipp/cours/Cours4Mait2001.pdf](http://semioweb.msh-paris.fr/escom /ressources_enligne /Enseignement/00_01/00_01_oipp/cours/Cours4Mait2001.pdf)
181. Yvonnet, Sylvie. **Veille informationnelle :cours**. Paris 2008,p.05. [11/07/2016]. [12 :45]. Disponible sur : [sce1988627bc0958d.jimcontent.com/download/version/.../module/.../la%20veille.pdf](http://sce1988627bc0958d.jimcontent.com/download/version/.../module/.../la%20veille.pdf)
- 2.6. Rapports et Guides**
182. Comité des professionnels de l'information documentaire, **bibliothécaires, documentalistes et archivistes (État de Genève)**. SPÉCIALISTES EN INFORMATION DOCUMENTAIRE. ANNEXE 2 : DESCRIPTIF DES TÂCHES ET DES COMPÉTENCES DES PROFESSIONNELS EN INFORMATION DOCUMENTAIRE. 2015.p.19. [03/06/2018]. [14 :12]. Disponible sur : [http://www.agbd.ch/wp-content/uploads/Argumentaire\\_SID\\_OPE\\_Annexe-2\\_DescriptifTaches\\_Compétences\\_2015\\_04\\_23.pdf](http://www.agbd.ch/wp-content/uploads/Argumentaire_SID_OPE_Annexe-2_DescriptifTaches_Compétences_2015_04_23.pdf)
183. Bibliothèque et Archive Nationales du Québec. **La numérisation des documents :Méthodes et Recommandations** .En ligne Mai 2012. [02/04/2018]. [10 :15]. Disponible sur :

[http://www.banq.qc.ca/documents/archives/archivistique\\_ged/publications/Numerisation\\_des\\_documents.pdf](http://www.banq.qc.ca/documents/archives/archivistique_ged/publications/Numerisation_des_documents.pdf)

184. Bibliothèque nationale de France (Bnf). **Référentiel des emplois et des compétences**. p.13.[24/11/2017].[09 :48]. Disponible sur : [www.enssib.fr/bibliotheque.../66391-referentiel-des-emplois-et-des-competences.pdf](http://www.enssib.fr/bibliotheque.../66391-referentiel-des-emplois-et-des-competences.pdf)

185. Bibliothèque Paul-Émile-Boulet (UQAC). **Faire une veille informationnelle**. En ligne 12 Mar 2018.[29/03/2018] .[21 :45] .Disponible sur : <http://libguides.uqac.ca/c.php?g=676694&p=4847593>

186. Bouthillier, France. **BIBLIOTHÉCAIRE Une profession en constante évolution**. [21/03/2018]. [14 :28]. Disponible sur : <https://cbpq.qc.ca/sites/cbpq.qc.ca/files/fichiers/corporation/40e/Bouthillier.pdf>

187. COMMENT LA BIBLIOTHÈQUE CHOISIT-ELLE LES DOCUMENTS ?. [09/04/2018].. [11 :17]. Disponible sur : <https://bu.univ-lehavre.fr/services/en-savoir/article/la-politique-documentaire>

188. Recueil des fiches métiers détaillé retraite complémentaire et prévoyance cartodgraphie2011 [25/11/2017] .[13 :13]. Disponible sur : <http://obsmetiers.rcp-pro.fr/qui-sommes-nous/branche-retraite-complementaire-et-prevoyance/>

### 3. Bibliographie en Langue English

#### 3.1. Articles de périodiques

189. A. Vijayakumari S. Vijayan , Sudhi . **APPLICATION OF INFORMATION TECHNOLOGY IN LIBRARIES: AN OVERVIEW**. INTERNATIONAL JOURNAL OF DIGITAL LIBRARY SERVICES, Vol 1 , Oct -Dec. Issue 2 ,2011.p.146 .[24/08/2018]. [21 :28]. Available on : [http://www.ijodls.in/uploads/3/6/0/3/3603729/vijaya\[12\]\\_144-152.pdf](http://www.ijodls.in/uploads/3/6/0/3/3603729/vijaya[12]_144-152.pdf)

190. Brown, Jean M, Tucker, Cory. **Expanding Library Support of Faculty Research :Exploring Readiness**. Libraries and the Academy, Vol. 13, No. 3 (2013), pp. 283–299. [29/11/2017] .[11 :25]. Available on : <https://muse.jhu.edu/article/511925/pdf>

191. Dadzie, Perpetua Sekyiwa , Walt, Thomas van der. **Planning for Digitization of University Libraries in Ghana: Challenges and Prospects** (2015). Library Philosophy and Practice (e-journal) [05/06/2018]. [10 :52]. Disponible on : <http://digitalcommons.unl.edu/libphilprac/1206>

192. Gherarmi –Saidi, Wahiba. **RIBU ALGERO-EUROPEEN :Formations Homogènes** .Journal of Information and knowledge Academic

Studies.Constantine :UNIV.Mentouri,LAB.vers une société Algérienne

d'Information :Fondements, Objectifs et Instauration.vol.01,num.01,Jun 2009.

**193.**Imran A.Shahzad , Komal Khalid Bhatti& Gulfam Khan Khalid . **Impact of technological change on human resource development practices in Pakistan : An analytical study** . International Review of Business Research papers, VOL.3, NO.2, JUNE 2007.P413 .[10/10/2018].[10 :27].Available on :

<http://www.bizresearchpapers.com/Shahzad.pdf>

**194.**Rajesh G, Patel. **IMPACT OF ICT ON THE ROLE OF ACADEMIC**

**LIBRARY IN THE DIGITAL ERA.** Rex Journal Volume 3 Issue 4.[18/01/2017].

[14 :10].Available on : <https://www.rexjournal.org/files/documents/02-Rajeshkumar-G.-Patel.pdf>

**195.** Verma, Manoj Kumar. **Changing Role of Library Professional in Digital**

**Environnement: A Study.**International Journale Of Library Science,vol.13.Issue02

,2015.p.98.[24/09/2018]. [18:45].Available on :

[https://www.researchgate.net/publication/286711197\\_Changing\\_Role\\_of\\_Library\\_Professional\\_in\\_Digital\\_Environment\\_A\\_Study](https://www.researchgate.net/publication/286711197_Changing_Role_of_Library_Professional_in_Digital_Environment_A_Study)

### **3.3.Actes de colloques**

**196.**Byrne ,Alex .**Creating aculture for innovation and change at the university**

**of technology** .Sydney and the state library of the new south wales . IFLA 78

CONFERENCE .6 JUNE 2012.

**197.**Marion, Linda, **Digital Librarian, Cybrarian, or Librarianwith Specialized**

**Skills: Who Will Staff Digital Libraries?**, ACRL Tenth National

Conference,Colarado,2001.[20/02/2017] .[13 :39].Available on :

<https://pdfs.semanticscholar.org/5707/7e9903a850d784de1b8d3a3468c864f69fad.pdf>

### **3.4.Pages web**

**198.**Berger, Nikolaus. **University Library 2018 Strategic Plan** .[17/06/2018]

.[13 :34]. Available on

[https://www.wu.ac.at/fileadmin/wu/s/library/images\\_strategy/16-082\\_Brochure-Bibliothek-A4-EN\\_v2.pdf](https://www.wu.ac.at/fileadmin/wu/s/library/images_strategy/16-082_Brochure-Bibliothek-A4-EN_v2.pdf)

**199.**Edison, Fernando, Loza ,Aguirre. **Enabling adoption decision-making for**

**strategic scan- ning. Business administration.** Université Grenoble Alpes,

2016.pp.60-61.[06/06/2018].[11 :00].Available on : [https://tel.archives-](https://tel.archives-ouvertes.fr/tel-01395138/)

[ouvertes.fr/tel-01395138/](https://tel.archives-ouvertes.fr/tel-01395138/)

200. Joan, M. Reitz. **librarian and Information Specialist** .Online of Library and information Science.2002. [29/03/2018]. [13 :37]. Available on : [www.wcsu.edu/Library/odlis.htm](http://www.wcsu.edu/Library/odlis.htm)

201. Nok ,Grace .**The challenge of computerizing a university library in Nigria : The case of Kashim Ibrahim library** , Ahmadu Bello university , Zaria. library philosophy and practice, VOL8,NO2(Spring 2006).P.6

202. Steckel ,Mike.**An Introduction to the Thought of S.R. Ranganathan for Information Architects**. [28/06/2018]. [10 :48]. Available on : [http://www.boxesandarrows.com/view/ranganathan\\_for\\_ias](http://www.boxesandarrows.com/view/ranganathan_for_ias) consulté le 28/2/2006 . [11 :48]. Available on : <http://www.certidoc.net/en/euref2-english.pdf>

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة باجي مختار - عنابة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم المكتبات

في إطار إعداد رسالة دكتوراه في علم المكتبات، والموسومة بـ:

جاهزية المكتبات الجامعية ودورها في تطبيق اليقظة المعلوماتية لدى أخصائي المعلومات:

دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي لولاية عنابة

سيد (ت) ي الكريم / الكريمة

يعتبر نشاط اليقظة المعلوماتية لدى أخصائي المعلومات في المكتبة الجامعية مهم جدا للنهوض بنوعية وكمية الخدمات والمعلومات المقدمة للمستخدمين، حيث يقوم هذا النشاط بجعله على دراية تامة بآخر المستجدات من المعلومات، بما يتوافق مع تحقيق الأهداف المسطرة من طرف المكتبة.

ولهذا فقد صممت هذه الاستمارة لغرض علمي فقط، لذا نطلب من سيادتكم الإجابة على الأسئلة المتضمنة فيها

ولكم منا فائق الشكر والتقدير

تحت إشراف:

أ.د. عين احجر زهير

إعداد الباحثة:

برابح إصمهان

ملاحظة: ضع العلامة **آ** أمام الإجابة الصحيحة

السنة الجامعية 2017/2018

## 1. المؤهل العلمي:

\* دراسات تطبيقية

\* ليسانس

\* دبلوم عالي للمكتبيين

\* ماجستير

\* ماجستير

\* دكتوراه

..... أخرى

## 2. الوظيفة

\* محافظ مكتبة

\* مدير مكتبة

\* ملحق بالمكتبات الجامعية مستوى ثاني

\* ملحق بالمكتبات الجامعية مستوى أول

\* مساعد بالمكتبات الجامعية

\* عون تقني بالمكتبات الجامعية

## 3. الخبرة

\* اقل من 05 سنوات

\* أكثر من 05 - 10 سنوات

\* أكثر من 10 - 15 سنة

\* أكثر من 15 - 20 سنة

\* أكثر من 20 سنة

المحور الثاني: إمكانات المكتبة لتطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية

س.01: مكتبكم ضمن مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي، تنتمي إلى:

- مركز جامعي  جامعة  معهد عالي  مدرسة عليا

س.02: إذا كانت مكتبة جامعية ، فهل هي مكتبة: مركزية  كلية  قسم

س.03: ماذا يمثل لكم مفهوم اليقظة المعلوماتية؟

- مصطلح مرادف للرصد المعلوماتي
- رصد تحركات البيئة الداخلية للمكتبة(الموظف،الرصيد،المبنى) والبيئة الخارجية لها (المستفيد، التطور التكنولوجي، دور النشر مكتبة أخرى )
- رصد آخر المستجدات من المعلومات لتحقيق أهداف المكتبة الجامعية
- اقتناص الفرص وتجنب التهديدات المحيطة ببيئة المكتبة الجامعية
- استخدام الإمكانيات التكنولوجية لمعرفة كل العناصر والتحركات الإستراتيجية والتشغيلية لبيئة المكتبة الجامعية
- جمع المعلومات وتحديثها بشكل دوري بما يتوافق واحتياجات المستفيدين من المكتبة الجامعية
- مفهوم آخر، حدده.....

س.04: هل يعود سبب تطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية داخل مكتبكم إلى؟

- زيادة أهمية المعلومات كمورد حيوي واستراتيجي
- الانفجار المعلوماتي وصعوبة السيطرة عليه
- تنوع مصادر المعلومات وتعدد أشكالها
- نمو وتعدد فئات المستفيدين وتعقد احتياجاتهم
- انتشار خدمات ومعلومات الانترنت وتوفرها لدى مجتمع المستفيدين
- المنافسة الشديدة في خدمات المعلومات ( المكتبات العامة، شبكة الانترنت، دور النشر)
- .....أخرى، أذكرها.....

س.05: حسب رأيكم، هل يعتبر نشاط اليقظة المعلوماتية ضمن نشاطات مكتبتكم؟

- ضروري

- غير ضروري

س. 06: ما هي الأجهزة التكنولوجية المتوفرة بمكتبتكم لأجل تطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية؟

- الحواسيب

- أجهزة التخزين والحفظ

- الماسح الضوئي

- داتا شو Data show

- أخرى، حددها.....

س. 07: هل التجهيزات التكنولوجية كافية لتنفيذ نشاط اليقظة المعلوماتية بمكتبتكم؟

لا

نعم

• إذا كانت الإجابة بنعم، فهل هذا يعود إلى ؟

- كفاية ميزانية الاقتناء

- معرفة أصحاب القرار بدورها في تفعيل نشاط اليقظة المعلوماتية

- حاجة أخصائي المعلومات لها في تفعيل نشاط اليقظة المعلوماتية

• إذا كانت الإجابة بـ لا، فهل هذا راجع إلى:

- نقص ميزانية الاقتناء والتجهيزات

- الأجهزة والأدوات المتوفرة غير مواكبة للتطورات الحديثة

س.08: ما هي الإمكانيات التكنولوجية المتوفرة بمكتبتكم لتطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية؟

- شبكات محلية

- الانترنت

- البرمجيات الوثائقية

- قواعد البيانات

- الفهارس على الخط المباشر OPAC

- المكتبة الرقمية

- شبكات التواصل المتعددة

- أخرى، حددها.....

س.09: ما هي البنى التحتية الموجودة بمكتبتكم للتمكين من تطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية؟

- قاعة مخصصة كخلية يقظة

- قاعة المراجع والموسوعات

- مصلحة المعالجة

- مصلحة البحث البيبلوغرافي

- مصلحة الإعارة

- مصلحة الإعلام والتوجيه

- قاعة الأساتذة

- أخرى، حددها.....

س.10: ما هي باقي الإمكانيات المتوفرة بمكتبتكم لتطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية؟

- الإمكانيات البشرية المتخصصة

- الإمكانيات المالية

- مصادر المعلومات

- الإطار القانوني والتنظيمي

- الإمكانيات الإدارية (مصلحة يقظة)

- أخرى، أذكرها.....

س.11: ما هي الفوائد المحققة عند تطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية داخل مكتبتكم؟

- تطوير خدمات المكتبة لتتلاءم مع احتياجات المستخدمين

- القدرة على المنافسة ومسايرة التطورات

- اغتنام الفرص في كسب ولاء المستخدمين وتجنب التهديدات بعزوفهم

- جودة ونوعية المعلومات المقدمة للمستخدمين

- فرض مكانة المكتبة مقارنة بالمكتبات الأخرى

- فوائد أخرى، حددها.....

### المحور الثالث: من أخصائي المعلومات إلى المتيقظ المعلوماتي: الكفاءات والمهارات

س.12: إضافة إلى التخصص في علم المكتبات، هل تمتلكون مؤهلات أخرى؟

حددها:.....

س.13: ما هي ما هي كيفية ممارستكم لنشاط اليقظة المعلوماتية؟

- عفوي أثناء ممارسة باقي الأنشطة الأخرى

- تطوعي

- رسمي أثناء ممارسة باقي الأنشطة الأخرى

- أخرى، أذكرها.....

س.14: ما هي الأهداف التي تسعون للوصول إليها أثناء تطبيقكم لنشاط اليقظة المعلوماتية؟

- السيطرة على المعلومات

- ضمان نوعية في الخدمات

- متابعة جيدة للمستخدمين

- الاطلاع بسرعة على جميع التطورات أو التغييرات الجديدة المتصلة بالموضوع

- تحقيق رصد معلوماتي

- تحقيق ثقافة معلوماتية

- المساعدة في تحقيق نجاح المكتبة

س.15: ما هي المهارات التكنولوجية التي تستخدمونها لتنفيذ نشاط اليقظة المعلوماتية؟

- استخدام الحاسوب و ملحقاته وتطبيقاته

- استخدام مصادر المعلومات الالكترونية

- استخدام البرمجيات الوثائقية

- الإبحار على شبكة الانترنت بشكل سلس

- مساءلة قواعد البيانات العلمية

- تصفح مواقع البحث

- البحث الالكتروني

- استخدام البريد الالكتروني ومتصفحات الانترنت

- مهارات أخرى، حددها.....

س.16: ما هي اللغة التي تستخدمونها في البحث عن المعلومات لتفعيل نشاط اليقظة المعلوماتية لديكم؟

- اللغة العربية

- اللغة الفرنسية

- اللغة الإنجليزية

- أخرى، حددها.....

س.17: ما هي الخصائص التي تراها مهمة لتنفيذ نشاط اليقظة المعلوماتية؟

- التأقلم بسرعة مع المتطلبات الجديدة

- الحس المعلوماتي

- القدرة على الابتكار

- التميز الشخصي

- القدرات المعلوماتية العالية

- أخرى، حددها.....

س18: فيما تتمثل أنشطة المتيقظ المعلوماتي داخل المكتبة ؟

- دراسة احتياجات المستفيدين من المعلومات

- بحث ، جمع ومعالجة المعلومات

- إعداد تقارير حسب المعلومات المجمعة

- رصد آخر المستجدات من المعلومات

- تزويد متخذي القرارات بالمعلومات

- أخرى، أذكرها.....

س.19: ما هي المهارات المطلوبة للمتيقظ المعلوماتي؟

- مهارات اتصال عالية

- مهارات ثقافة المعلومات

- مهارات تكنولوجية

- مهارات تنفيذ البحث وتحقيق يقظة وثائقية

- مهارات أخرى، أذكرها.....

المحور الرابع: أساليب تفعيل نشاط اليقظة المعلوماتية لدى أخصائي المعلومات

لا

نعم

س.20: هل تلقيتم تريبا وتكوينا في كيفية تنفيذ نشاط اليقظة المعلوماتية بمكتبكم؟

في حالة الإجابة بنعم، ماذا أضاف لكم هذا التكوين لإنجاح تنفيذ هذا النشاط؟

- معرفة آخر المستجدات من المعلومات

- معرفة آخر المستجدات في تقديم الخدمات

- معرفة آخر المستجدات في مجال البرمجيات والتطبيقات التكنولوجية المستخدمة في المكتبات

- معرفة آخر المستجدات في كيفية العمل في المكتبات ( مراحل السلسلة الوثائقية)

- أخرى، حددها.....

س.21: هل تعتمدون على زيارة المعارض كأحد الأساليب المباشرة لتفعيل نشاط اليقظة المعلوماتية ؟

• في حالة الاجابة بـ نعم، ما نوع هذه المعارض؟


- معارض دولية

- معارض المكتبة الوطنية

- معارض المكتبة المركزية

- معارض مكتبة المطالعة الرئيسية

- أخرى، حددها.....

• إذا كانت الإجابة بـ لا، فهل يعني هذا أن؟


- وقت المعرض لا يتناسب مع وقت عملك بالمكتبة

- لم تتلقى دعوة لحضور أي معرض

- أخرى حددها.....

س.22: ما هي الأساليب المباشرة الأخرى التي تستخدمها لإنجاح تفعيل نشاط اليقظة المعلوماتية لديكم؟


-الرخص والأذون ( الإذن بزيارة مكتبة أخرى منافسة وأكثر حيوية)

- المعايرة

- أخرى، حددها.....

س.23: هل تعتمدون على الملتقيات، المؤتمرات، الندوات والأيام الدراسية للحصول على آخر المستجدات؟

لا

في حالة الإجابة بنعم، هل كان ذلك من خلال؟


- مشاركتكم بإلقاء مداخلة

- حضور فقط للاستزادة

- عرض تجربتكم في المكتبة

- أخرى، حددها.....

س.24: ما هي خدمات شبكة الانترنت التي تستخدمونها لتفعيل نشاط اليقظة المعلوماتية لديكم؟

- محركات البحث

- خدمة البريد الالكتروني

- المدونات **Blogger**

- خدمة تنبيهات جوجل **Google alertes**

- خدمة الملخص الوافي للموقع **RSS**

- شبكات التواصل الاجتماعي (فيسبوك المكتبة، تويتر،... الخ)

- أخرى، حددها.....

س.25: هل تتولى مكتبتكم تمويل هذه الأساليب؟

نعم

لا

في حالة الإجابة بنعم، ما هي من بين هذه الأساليب؟

- أسلوب التكوين

- أسلوب المعارض

- أسلوب الرخص والأذون

- أسلوب المعايرة

- أسلوب الملتقيات

- خدمات الانترنت

في حالة الإجابة بلا، ما هي مصادر تمويل أساليبكم؟.....

المحور الخامس: مشاكل وصعوبات تطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية بالمكتبة الجامعية

س.26: ما هي المشاكل التي تواجهها المكتبة التي تنتمون إليها أثناء تطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية؟

- مشاكل مالية

- مشاكل فنية

- مشاكل تكنولوجية

- مشاكل إدارية

- مشاكل قانونية

- أخرى، حددها.....

س.27: ما هي المشاكل والصعوبات التي تعترضكم أثناء تطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية؟

- مشاكل متعلقة بالمعلومات

- مشاكل لغوية

- مشاكل نفسية

- مشاكل متعلقة بالإمكانيات

- أخرى، حددها.....

س.28: ما هي الحلول التي تقترحونها لتذليل صعوبات ومشاكل تطبيق وتنفيذ نشاط اليقظة المعلوماتية؟

.....

س.29: ما هي الاقتراحات التي ترونها مناسبة لتفعيل ممارسة نشاط اليقظة المعلوماتية بمكتبكم؟

.....

.....



.شكرا على تعاونكم.

## أسئلة المقابلة

س.01: هل تدعم الهيئة الوصية تبني نشاط اليقظة بالمكتبة الجامعية؟  نعم  لا

إذا كانت الإجابة نعم، فكيف يتم ذلك؟.....

إذا كانت الإجابة لا، هذا يعني؟

- عدم قناعتكم بأهمية نتائج هذا النشاط

- لم تطرحوا مشروع اليقظة داخل المكتبة كانشغال على طاولة الهيئة الوصية

- غياب تعليمة أو قانون يلزم المكتبة تبني نشاط اليقظة المعلوماتية كنظام معلومات ضمن مصالحها الإدارية.

س.02: هل تعتمدون بمكتبكم الجامعية على الإمكانيات البشرية لتطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية نعم  لا

- إذا كانت الإجابة نعم ، فهل هم؟

- أخصائي المعلومات

- باقي الموظفين

- جميعهم

إذا كانت الإجابة ب لا، فهل هناك إمكانية توظيف / طلب توظيف مستقبلا؟  نعم  لا

س.03: هل عدد أخصائيو المعلومات في مكتبكم كافي لتطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية؟ نعم  لا

لا

نعم

إذا كانت الإجابة نعم ، فهل عددهم كافي؟

إذا كانت الإجابة بلا، فهل هذا يرجع إلى؟

- عدم وجود توظيف

- نقص الميزانية

## أسئلة المقابلة

- كثرة باقي الأنشطة اليومية

س.04: هل تعتبر الإمكانيات المادية ضرورية لتطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية؟  
 نعم  لا

س.05: هل الإمكانيات المادية بمكتبكم كافية لتطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية؟  
 نعم  لا

س.06: إذا كانت الإمكانيات المادية غير كافية. فمردده إلى:

- عدم القناعة بأهمية اليقظة المعلوماتية

- ضعف الموارد المالية

- سوء استغلالها

- أخرى.....

س.07: ما هي مصادر تمويل نشاط اليقظة المعلوماتية بمكتبكم؟

- الوزارة

- الجامعة

- المكتبة

- أخرى حددها.....

س.08: هل الدعم المالي لتنفيذ نشاط اليقظة المعلوماتية بمكتبكم كافي؟  
 نعم  لا

إذا كانت الإجابة نعم، هذا يعني؟

- انه يوجد فصل في حصة الميزانية مخصص بطريقة مباشرة

- انه يوجد فصل في حصة الميزانية مخصص بطريقة غير مباشرة

إذا كانت الإجابة بلا، كيف يتم تغطية النقص في التمويل؟

## كشاف الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
84	الوظائف المنتمية لقطاع التعليم العالي في سلك المكتبات الجامعية	01
129-128	أنواع المتقنين المعلوماتيين	02
135	أنواع و طبيعة مصادر اليقظة	03
142	مراحل اليقظة المعلوماتية مع المهارات المطلوبة	04
157	العوامل المفتاحية لإرساء جهاز يقظة معلوماتية	05
169-165	مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي لولاية عنابة	06
172-171	بطاقة فنية للمكتبات الجامعية لمؤسسات التعليم العالي لولاية عنابة	07
174-173	توزع عينة الدراسة على مكتبات مؤسسات التعليم العالي لولاية عنابة	08
177	محاور الاستبيان وعدد أسئلة كل محور	09
177	الاستمارات الضائعة والاستمارات المعبرة الفعلية	10
179-178	محافظي ومدراء المكتبة الجامعية لمؤسسات التعليم العالي لولاية عنابة	11
180	رزمة المقابلات مع محافظي ومدراء المكتبة الجامعية لمؤسسات التعليم العالي لولاية عنابة	12
185	المؤهل العلمي لعينة الدراسة	13
187-186	وظيفة مجتمع الدراسة	14
188	الخبرة لدى مجتمع الدراسة	15
191-190	مكتبات مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي	16
192	توزع مجتمع الدراسة على مكتبات جامعة باجي مختار- عنابة	17
194-193	مفهوم اليقظة المعلوماتية لدى مجتمع الدراسة	18
196	أسباب تطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية	19
199	الحاجة لنشاط اليقظة المعلوماتية ضمن مكتبات مجتمع الدراسة	20
200	الأجهزة التكنولوجية المتوفرة بمكتبة مجتمع الدراسة لتطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية	21
202	كفاية التجهيزات التكنولوجية لتنفيذ نشاط اليقظة المعلوماتية بمكتبة مجتمع الدراسة	22

## كشاف الجداول

204-203	الإمكانات التكنولوجية المتوفرة بمكتبة مجتمع الدراسة لتطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية	23
206	البنى التحتية بمكتبة مجتمع الدراسة	24
208	إمكانات مجتمع الدراسة لتطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية	25
210	الفوائد المحققة من تطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية بمكتبة مجتمع الدراسة	26
212	مؤهلات أخرى بمجتمع الدراسة	27
214	كيفية ممارسة نشاط اليقظة المعلوماتية بمجتمع الدراسة	28
216	أهداف تطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية	29
218	المهارات التكنولوجية لدى مجتمع الدراسة	30
220	المهارات اللغوية بمجتمع الدراسة	31
223-222	خصائص مجتمع الدراسة لتنفيذ نشاط اليقظة المعلوماتية	32
224-223	أنشطة المتيقظ المعلوماتي بمجتمع الدراسة	33
226	المهارات المطلوبة للمتيقظ المعلوماتي	34
228-229	التكوين حول تنفيذ نشاط اليقظة المعلوماتية بمجتمع الدراسة	35
231-230	أسلوب المعارض لتفعيل نشاط اليقظة المعلوماتية لدى مجتمع الدراسة	36
233	باقي الأساليب المباشرة لتفعيل نشاط اليقظة المعلوماتية لدى مجتمع الدراسة	37
234	الملتقيات، المؤتمرات، الندوات والأيام الدراسية كأساليب لتحفيز نشاط اليقظة المعلوماتية لدى مجتمع الدراسة	38
236	خدمات شبكة الانترنت لتفعيل نشاط اليقظة المعلوماتية لدى أفراد عينة الدراسة	39
238	تمويل أساليب نشاط اليقظة المعلوماتية لأفراد عينة الدراسة	40
240	المشاكل والصعوبات التي تواجهها مكتبة عينة الدراسة	41
242	المشاكل والصعوبات التي تعترض عينة الدراسة أثناء تطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية	42

## كشاف الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
49	أنواع المكتبة الجامعية	01
172	مكتبات مؤسسات التعليم العالي لولاية عنابة	02
174	توزع عينة الدراسة على مكتبات مؤسسات التعليم العالي لولاية عنابة	03
178	نسبة الاستثمارات الضائعة والاستثمارات المعبرة الفعلية	04
179	توزع محافظي ومدراء المكتبة الجامعية لمؤسسات التعليم العالي لولاية عنابة	05
186	المؤهل العلمي لمجتمع الدراسة	06
188	وظيفة مجتمع الدراسة	07
190	الخبرة لدى مجتمع الدراسة	08
191	مكتبات مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي	09
193	توزع مجتمع الدراسة على مكتبات جامعة باجي مختار- عنابة	10
195	مفهوم اليقظة المعلوماتية لدى مجتمع الدراسة	11
198	أسباب تطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية	12
200	الحاجة لنشاط اليقظة المعلوماتية ضمن مكتبات مجتمع الدراسة	13
201	الأجهزة التكنولوجية المتوفرة بمكتبة مجتمع الدراسة لتطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية	14
205	الإمكانات التكنولوجية المتوفرة بمكتبة مجتمع الدراسة لتطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية	15
207	البنى التحتية بمكتبة مجتمع الدراسة	16
209	إمكانات مجتمع الدراسة لتطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية	17
211	الفوائد المحققة من تطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية بمكتبة مجتمع الدراسة	18
213	مؤهلات أخرى لمجتمع الدراسة	19
215	كيفية ممارسة نشاط اليقظة المعلوماتية لمجتمع الدراسة	20
217	أهداف تطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية	21
219	المهارات التكنولوجية لدى مجتمع الدراسة	22
221	المهارات اللغوية لمجتمع الدراسة	23
223	خصائص مجتمع الدراسة لتنفيذ نشاط اليقظة المعلوماتية	24

## كشاف الأشكال

225	أنشطة المتيقظ المعلوماتي لمجتمع الدراسة	25
227	المهارات المطلوبة للمتيقظ المعلوماتي	26
233	الأساليب المباشرة لتفعيل نشاط اليقظة المعلوماتية لدى مجتمع الدراسة	27
237	خدمات شبكة الانترنت لتفعيل نشاط اليقظة المعلوماتية لدى أفراد عينة الدراسة	28
241	المشاكل والصعوبات التي تواجهها مكتبة عينة الدراسة	29

## ملخص :

جاءت الدراسة للوقوف على البنية التحتية التي توفرها المكتبة الجامعية لتطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية لدى أخصائي المعلومات، حيث يقوم هذا النشاط على رصد آخر المستجدات من المعلومات مع التحيين للمعلومات القديمة، وتكمن أهمية هذه الدراسة في استخدام نشاط اليقظة المعلوماتية قصد تحقيق أهداف المكتبة الجامعية بمؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي لولاية عنابة، في تلبية احتياجات المجتمع المستفيد منها للمعلومات والخدمات كما ونوعا، حاولت الدراسة الإجابة على الإشكال المطروح وهو: **ما مدى جاهزية المكتبات الجامعية بمؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي لتطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية؟**. وقصد الإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المنهج الوصفي، مع استخدام استمارة الاستبيان، المقابلة والملاحظة كأدوات للحصول على المعلومات. وقد تضمنت الدراسة قسمين: القسم الأول اختص بالجانب المنهجي و النظري و المفاهيمي للدراسة، احتوى أربعة فصول: الفصل الأول: موضوع الدراسة، والفصل الثاني: المكتبة الجامعية في بيئة متغيرة، و الفصل الثالث: من المكتبي إلى أخصائي المعلومات ثم المتيقظ المعلوماتي والفصل الرابع: أساسيات حول اليقظة المعلوماتية، في حين اختص القسم الثاني بالجانب الإجرائي والميداني وتضمن الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، الفصل السادس: تفرغ و تحليل البيانات الميدانية، وتضمن الفصل السابع: دراسة الفرضيات والنتائج العامة للدراسة .

وقد توصلت الدراسة إلى توفر المكتبات الجامعية بمؤسسات التعليم العالي على إمكانات تكنولوجية، وإمكانات بشرية ممثلة بأخصائي المعلومات، الذي يتحلى بمهارات تكنولوجية ولغوية مكنته من تنفيذ نشاط اليقظة المعلوماتية بفاعلية وعفوية . كما توصلت الدراسة إلى أن نجاح تفعيل نشاط اليقظة المعلوماتية من قبل أخصائي المعلومات مرهون بتنوعه في أساليب هذا النشاط كأسلوب التبرصات والتكوين وخدمات شبكة الانترنت، على الرغم من المشاكل والصعوبات التي تعترضه أثناء تطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية.

## الكلمات المفتاحية:

يقظة معلوماتية، مكتبة جامعية، أخصائي معلومات، جاهزية، مؤسسة تعليم عالي، ولاية عنابة.

## **Résumé :**

L'étude est apparue pour l'examen de l'infrastructure que la bibliothèque universitaire a fourni pour appliquer l'activité de vielle informationnelle chez le spécialiste de l'information, donc cette activité se renseigne des récentes informations en réactivant les anciennes informations, L'importance de cette étude dans l'application l'activité de vielle informationnelle pour réaliser les objectives de la bibliothèque universitaire dans les établissements d'enseignement supérieur et de recherche scientifique de la Wilaya de Annaba pour fournir les besoins dont bénéficie la société tels les informations et les services quantitativement et qualitativement. L'étude a tenté de répondre au problème posé qui est : **quelle est la disponibilité des bibliothèques universitaires dans les établissements d'enseignement supérieur et de recherche scientifique pour appliquer l'activité de vielle informationnelle** et pour répondre à cette interrogation, on a employé la méthode descriptive et l'utilisation du formulaire déterminant, ainsi que la rencontre et l'observation comme outils d'acquérir les informations.

L'étude comprend deux parties : La première partie concerne la partie méthodologique et théorique et le cognitif comprend quatre chapitre : Le premier chapitre : le thème de l'étude, le deuxième chapitre : la bibliothèque universitaire dans un environnement changeant, le troisième chapitre : Ou bibliothécaire à le spécialiste de l'information puis le veilleur, le quatrième chapitre : les fondamentaux de la Vielle informationnelle, pendant que la de deuxième partie de la section pratique et locale. Le cinquième chapitre comprend les mesures méthodologique de l'étude locale. Le sixième chapitre : décharger et analyser les échantillons rapportés. Le septième chapitre étude suppositions et les résultats généraux.

L'étude a déduit que les bibliothèques universitaires dans les établissements d'enseignement supérieur et de recherche scientifique sont dotées des moyens technologiques et des moyens humains représentés par le spécialiste de l'information qui jouit de capacités technologiques et linguistiques lui permettant d'appliquer l'activité de vielle informationnelle efficacement et spontanée. L'étude a aussi conclu que la réussite d'activité de vielle informationnelle par un spécialiste de l'information conditionné par sa diversification des méthodes de cette activité tels que les stages et la formation ainsi que les services des réseaux sociaux. Malgré les difficultés de la vielle informationnelle.

## **Mots clé :**

Vielle informationnelle, Bibliothèque Universitaire, Spécialiste d'Information, établissements de l'enseignement supérieur, Annaba

## **Abstract :**

The study comes to stand on the infrastructure provided by the university library to apply the informational vigilance activity by an information specialist. In which, this activity is based on monitoring latest information and updating old information. The importance of this study lies on using informational vigilance activity in order to achieve the university library goal in higher education and the scientific research institutions of Annaba willaya, which is ; meeting the needs of the beneficiary community for information and services in terms of quantity and quality. Also, the study tried to answer the question of to : **what extent the university library of higher education and the scientific research institutions are ready to apply informational vigilance activity** ? Descriptive method has been used for this question. In addition to using questionnaire, interview and observation as tools to get information. The study comprised two sections : the first section has been concerned with the methodological, theoretical and conceptual aspects and it included four chapters : chapter one : the study subject, chapter two : university library in a changing environment, chapter three : from a Librarian to information specialist to an informational vigilance man, chapter four : bases about informational vigilance, while, the second section has been concerned with procedural and field aspect. And it included : chapter five : an exploratory study and methodological measures for a field study, chapter six : unload and analyse and field data, chapter seven : studying the hypotheses and the general results of the study.

The study concluded that university library of higher education and scientific education institutions have technological and human abilities represented by and technological skills that enabled him to do informational vigilance activity effectively and spontaneously. More over, the study concluded that the success activating the informational vigilance activity by an information specialist depends on the variety of activity methods like training methods, formation and internet services. Although difficulties and problems that information specialist faces when applying informational vigilance activity.

## **Keywords :**

Information vigilance, University Library, Information specialist, Readiness, scientific research institutions, Annaba